

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

E mail alquds@alquds.co.uk

Internet www.alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

السنة التاسعة عشرة - العدد 5625 الإثنين 2 تموز (يوليو) 2007 - 10 جمادى الثاني 1428 هـ الثاني 1428 هـ

مدارات
غوردون براون وجه بريطانيا الجديد من هو؟ 18
رأي
السعودي المهاجر: اصطدام السلفية بحدود الدولة 19

Al-Quds Al-Arabi Volume 19 - Issue 5625 Monday 2 July 2007

تفجيرات لندن: قراءة مختلفة

عبد الباري عطوان

■ اعلان حالة الطوارئ القصوى، وتشديد الاجراءات الامنية في المطارات البريطانية، وارتباك حركة المواصلات والتنقل، كلها تؤكد ان «الارهابيين المقترضين» الذين يقفون خلف عمليات التفجير الاخيرة في لندن قد حققوا اهدافهم دون ان يقتلوا شخصا واحدا، او يطلقوا رصاصة واحدة.

علامات استفهام عديدة ما زالت تطرح نفسها حول موجة التفجيرات هذه، اولها عدم انفجار السيارات الاولى التي اكتشفتها في وسط لندن، والسيارة الثالثة التي اصطدمت في مدخل مطار مدينة غلاسكو الاسكتلندية، رغم البيانات الاولى عن وجود اسطوانات غاز ومسامير فيها.

فاللافت ان السيارة الثالثة التي اكلتها النيران بالكامل لم تنفجر مطلقا، كما ان الحزام الناسف الذي قيل ان سائقها كان يتزنب به، وجرى اكتشافه بعد وصوله الى المستشفى مصابا بحروق خطيرة، لم ينفجر ايضا، فكيف تكون سيارة مفخخة ولم تنفجر رغم كل النيران التي اشتعلت فيها وحولتها الى هيكل عظمي، وكيف يكون حزاما ناسفا مجهزا بمتفجرات ولم ينفجر ايضا؟ هناك امور كثيرة غامضة، والمعلومات التي ادلى بها المتحدون باسم الشرطة البريطانية شحيحة للغاية، الامر الذي فتح الباب على مصراعيه امام من يقدمون انفسهم على انهم خبراء في شؤون الازمات، وتنظيم «القاعدة» على وجه الخصوص، لتقديم نظريات وافتراضات تكشف عن جهل فاضح، وتكرار ممل قيلت في مناسبات سابقة، تعليقا على عمليات مختلفة كليا.

عدة ملاحظات يمكن التوقف عنها لاستقراء ما بين سطور هذه «السيارات المفخخة»، ما احترق منها وما لم ينفجر، نوجزها في النقاط التالية:

● اولاً: صلة تنظيم «القاعدة» المباشرة مع منفذي هذه الهجمات تبدو ضعيفة. إذ ان التنفيذ عكس فقرا كبيرا في الأداء والتنفيذ والاعداد. لان عمليات تنظيم «القاعدة» السابقة سواء في بريطانيا (السابع من تموز/يوليو عام 2005) او في اسبانيا (تفجيرات مدريد في 11 آذار (مارس) 2005) وقيلهما في بالي (اندونيسيا) واسطنبول (تركيا) كانت عالية الدقة في الاعداد والتنفيذ، وأسفرت عن خسائر بشرية ضخمة.

● ثانياً: المرجح ان يكون من اقدموا على «تفخيخ» هذه السيارات من المواطنين البريطانيين الشبان، الذين لم يتلقوا اي تدريب في الخارج، واكتسبوا خبرتهم الحدودية عبر الانترنت.

● ثالثاً: يستبعد وجود اي عناصر خارجية جاءت الى بريطانيا، واشرفت على العملية، او الخلايا التي تقف خلف هذه السيارات، ومن تنظيم القاعدة على وجه الخصوص، لانه لو كان الحال كذلك لاختلاف الوضع كليا، وجاءت النتائج كارثية- فخبراء «القاعدة» في العراق وأفغانستان يعدون ويجرون السيارات المفخخة يوميا، واندرا ما تفشل عملياتهم، كان لا تنفجر السيارة في الهدف الذي ارسلت من اجله.

● رابعاً: جميع السيارات الثلاث لم يتم اكتشافها من قبل البوليس او اجهزة الاستخبارات، وانما بحض الصدفة، وهذا يؤكد ان عمليات الاعتقال المكثفة التي استهدفت الجالية الاسلامية في بريطانيا على مدى السنوات الست الماضية، اي منذ احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) وتضاعفت بعد تفجيرات لندن، لم تحقق اغراضها في منع العمليات الارهابية.

● خامساً: اصعب الاتهام توجهت منذ اللحظة الاولى الى ابناء الجالية الاسلامية باعتبارهم المسؤولين عن هذه العمليات رغم ان اثنين من المعتقلين الخمسة حتى الآن هما من «الاسويين» حسب بيانات البوليس، الامر الذي سيؤدي الى مصاعب ومضايقات جديدة لابناء الجالية الاسلامية في بريطانيا.

ما يمكن استخلاصه من كل ما سبق ان الجهة التي تقف خلف هذه السيارات «المفخخة» ارادت ايصال رسالة واضحة للحكومة البريطانية الجديدة برئاسة غوردون براون، مفادها ان التفجيرات في الاشخاص على قمة السلطة في البلاد لا يكفي لتوفير الامن، وانما التغيير في السياسات. فإذا اراد رئيس الوزراء الجديد ان يجعل شوارع بريطانيا ومطاراتها ومرفأها العامة والخاصة آمنة، فإن عليه ان يفعل ما فعلته حكومة ساباتيرو الاسبانية بعد تفجيرات مدريد، اي سحب القوات البريطانية من العراق، والابتعاد عن الحروب والسياسات الامريكية الكارثية في الشرق الاوسط والعالم الاسلامي بشكل عام.

ولا تعرف ما اذا كان المستر براون سيتخذه مضمون هذه الرسالة ويعمل على اساسه أم انه سيكابر مثل سلفه توني بليزر، ويواصل اتباع السياسات نفسها التي جعلت بريطانيا هدفا للهجمات واعمال العنف والارهاب، ولكننا نتعتقد ان امامه فرصة كبيرة في هذا الخصوص، وقد نشن عهده منذ ايام معدودة، وعين وزيراً شابا للخارجية كان معروفا بمعارضته لتورط بلاده في حرب غير شرعية وغير اخلاقية في العراق اذ حتى الآن اى مقتل مليون عراقي وتشريد خمسة ملايين آخرين، علاوة على مقتل واصابة المئات من الجنود البريطانيين.

نأمل ان لا يتعكس اكتشاف السيارات المفخخة هذه سلبا على الجالية الاسلامية في بريطانيا، لان عمليات التحريض والاستهداف التي تعرضت لها هذه الجالية في الاعوام الاخيرة من بعض المسؤولين واجهزة الاعلام اليمنية صبت في خدمة التطرف والتطرفين، وساهمت في عزل هذه الجالية وابنائها، وعرقلة عملية اندماجها المجتمعي.

فتحميل الجالية وابنائها مسؤولية حفة من المتطرفين واعمالهم العنيفة، ومطالبتهم ان يتحولوا الى «مخبرين» و«جواسيس» كان اسلوبا خاطئاً، علاوة على سداخته، والاهداف «المرئية» من خلفه، ادى الى نتائج عكسية في معظم الاحيان. فهذا عمل اجهزة الامن بالدرجة الاولى، واذا كانت هذه الاجهزة، ورغم عشرات المليارات التي تنفق عليها، والخبرات الضخمة التي تضمها، وثمانية آلاف كاميرا نصبتها في لندن وغيرها، عجزت عن اكتشاف هذه السيارات الاسلامية في كنفها، فكيف تلوم ابناء الجالية العاديين المسالين الذين باتوا يبحثون عن لقمة عيش وسط مجتمع بدأ يمارس التمييز ضدهم، وينظر اليهم نظرات الشك والاتهام مسبقاً؟

المسلمون في بريطانيا مواطنون، ويجب ان يعاملوا كذلك، وعلى قدم المساواة مع الآخرين، في الوظائف، وفرص العمل، وامام القانون، وقول هذا الكلام لان هناك حملة يتعرض لها هؤلاء تشكك في ولائهم، وتأخذهم بجريرة حفة من المتطرفين من بينهم. فعندما تكشف الاحصاءات الرسمية ان السلم البريطاني معرض للتوقيف من قبل البوليس سبع عشرة مرة اكثر من نظرائه البيض فان هذا يقرع «جرس انذار»، للنتائج الخطرة التي يمكن ان تترتب على ذلك بالنسبة الى الجالية نفسها، والسلم البريطاني.

ولاحظ المراقبون ان العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز لم يعلق مطلقاً على صفقة العمولات هذه، ولم يصدر عنه اي بيان بخصوصها، ولكن المصادر اكدت لـ«القدس العربي» انه تدخل ليقاف دفع عمولات في صفقة طائرات «تايغون» او «يوروفايتر» الحديثة دون ان يعطي تفاصيل في هذا الخصوص.

وكانت الحكومة البريطانية قد اوقفت تحقيقات قضائية في صفقة عمولات اليمامة بعد تهديد السلطات السعودية في صفاقة التعاون الامني وسحب السفير من لندن والغاء صفقة شراء طائرات جديدة.

وكشفت المصادر نفسها ان عمولات صفقة اليمامة التي جرى الاتفاق عليها في مطلع التسعينات اي قبل صدور هذا القانون بلغت عشرين مليار دولار على الاقل، واستفاد منها عدد من الامراء البارزين في الحكومة السعودية.

وقالت المصادر نفسها ان موظفا بريطانيا كبيرا كان يعمل لدى شخصية عربية تفاوضت في صفقة طائرات اليمامة، هو الذي سرب المعلومات الى صحيفة «الغارديان» البريطانية حول عمولات «اليمامة»، وهو الذي قدم الوثائق حول التوقيلات المالية الى احد حسابات السفارة السعودية في واشنطن.

واكدت مصادر دبلوماسية في لندن ان الصفقة تحوّرت في الاشهر الاخيرة بسبب طلب وسطاء سعوديين نسبة عمولات تصل الى 37% من قيمتها، الامر الذي دفع بليزر للاتصال شخصيا بالعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز للتدخل لوقف هذه «المهزلة»، لان العمولة المطلوبة تشكل احراجا للحكومة البريطانية، وربما تتحول الى فضيحة اكبر من فضيحة صفقة اليمامة، وكانت بريطانيا اقرت قانونا في منتصف التسعينات يمنع دفع اي عمولات في صفقات اسلحة، ويجرم الجهات التي تخترق هذا القانون.

امراء طالبوا بعمولة تزيد عن 37% بلير هاتف العاهل السعودي للتدخل لوقف عمولات صفقة طائرات

لندن - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» ان المفاوضات السعودية- البريطانية حول صفقة طائرات «تايغون» الحديثة التي تقدر قيمتها بحوالي عشرين مليار دولار قد تستأنف في الاسابيع القليلة المقبلة بعد تولى غوردون براون رئاسة الوزراء خلفا لتوني بليزر.

وكانت الحكومة السعودية اجلت بحث الصفقة انتظارا لاكمال اجراءات انتقال السلطة في بريطانيا الى رئيس الوزراء الجديد.

صنعاء تنفي معلومات عن نيتها منح الجنسية لإسرائيليين من اصول يمنية

■ صنعاء- يوبي بي أي: نفى مصدر يمني مسؤول امس الاحد معلومات نشرتها صحيفة «يديوت احرونوت» الإسرائيلية عن ان صنعاء سوف تمنح الجنسية اليمنية لإسرائيليين ذوي اصول يمنية هاجروا ويحملون الجنسية الاسرائيلية.

وقال المصدر، الذي لم يذكر اسمه في بيان صحفي «ان ما نشرته الصحيفة المذكورة بهذا الشأن لا اساس له من الصحة».

وأضاف ان المواطنين اليمنيين من ذوي الديانة اليهودية والمقيمين في اليمن حاليا هم وحدهم من لهم حق حمل الجنسية اليمنية باعتبارهم مواطنين يمينيين والدستور يكفل لهم ذلك.

انور رجا: مخيمات لبنان صارت «غيتوات» وعباس زكي ضابط امن بحكومة السنورة

■ الناصرة- «القدس العربي» -من زهير اندراوس: كشف انور رجا، مسؤول الاعلام المركزي وعضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية- القيادة العامة، امس الاحد في حديث خاص ادلى به لـ«القدس العربي» ان مخيمات اللاجئين في لبنان تحولت الى «غيتوات»، بسبب السياسة العنصرية للحكومات اللبنانية، مشددا على ان العرب يفترجون امام امانة كرامة شعب برمته بجهة اعادة هيكلة الجيش اللبناني.

وقال ايضا انه يملك معلومات شبيهة مؤكدة عن وجود مسخط لبناني لهدم مخيم نهر البارد ومحوره عن الخريطة الجغرافية.

وقال في معرض رده على سؤال ان ممثل الرئيس عباس في لبنان، عباس زكي وصف للاجئين الفلسطينيين الذين تظاهروا سلميا، بانهم جماعة من الرعا والفوضويين، وقال ان زكي تحول الى ضابط امن في حكومة السنورة، او ضابط مدفعية في الجيش اللبناني. (تفاصيل ص 4)

اصابة ثلاثة عناصر من الشرطة المغربية بزجاجات حارقة في الصحراء الغربية

■ العيون- اف ب: افاد مصدر في الشرطة المغربية ان ثلاثة من عناصرها اصيبوا بجروح مساء السبت حين رشقت شاحنهم بزجاجات حارقة في وسط العيون، يكرى مدن الصحراء الغربية. وأضاف المصدر ان الثلاثة يعانون حرقا، وهي من الدرجة الثانية لدى اقدمهم. وقال شهود انه قرابة الساعة 22.00 (بالتوقيت المحلي وغرينيتش) رشق مملعون الشاحنة الصغيرة المتوقفة في جادة جمال الدين الافغاني بثلاث زجاجات حارقة، قبل ان يفروا.

مقتل جندي بريطاني في جنوب افغانستان

■ لندن- اف ب: قالت وزارة الدفاع البريطانية ان جنديا بريطانيا قتل الاحد في جنوب افغانستان خلال قيامه بعمل الدورية.

وقتل الجندي الذي ينتمي الى الفوج التاسع عشر في سلاح الدفاع الملكية قرابة الساعة 9.30 بالتوقيت المحلي لدى مغادرته مع دوريته مدينة غاريشك في ولاية هلمند.

القاهرة- «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

شيع في القاهرة امس في جنازة رسمية جثمان رجل الاعمال اشرف مروان زوج منى ابنة الرئيس المصري السابق جمال عبد الناصر الذي توفي في لندن الاسبوع الماضي.

وشارك في جنازة مروان عدد من كبار المسؤولين المصريين على راسهم جمال مبارك أمين لجنة السياسات بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم في مصر واين الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس مجلس الشورى صفوت الشريف ورئيس مجلس الشعب فتحي سرور، ومجموعة من كبار رجال السياسة والاعمال والإعلام المصريين.

وأما صلاة الجنازة التي التامت في مسجد



بريطانيا في اعلى مستوى تأهب خوفا من اعتداء جديد غوردن براون يلمح الى تورط القاعدة في الهجمات

غلاسكو (اسكوتلندا)

- لندن - «القدس العربي»:

اعلن بيتر كلارك رئيس شعبة مكافحة الارهاب في شرطة سكوتلند يارد الاحد التحقيق حول محاولات الاعتداء الثلاث الفاشلة في لندن وغلاسكو يتقدم «بسرعة قصوى».

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده في غلاسكو «التحقيق يتقدم بسرعة قصوى»، موضعا «لا ابالغ ان قلت ان معلومات جديدة تظهر بين ساعة واخرى».

واعرب عن اقتناعه بأنه «في الايام والاسباع المقبلة» ستكون لدى الشرطة فكرة واضحة عن الوسيلة التي يستخدمها الارهابيون والطريقة التي خططوا من خلالها لهذه الاعتداءات والشبكة التي ينتهون اليها.

وقال كلارك ان التحليل التي تجري على السيارات التي عثر عليها في لندن وغلاسكو تعطي معلومات «مهمة للغاية». واعرب عن تفاؤله بان «التحقيق المفصل» في آلاف الساعات من المشاهد التي التقطتها كاميرات المراقبة سيسمح باستعادة شريط الاحداث.

واعتبر كلارك كذلك ان الرابط بين الاعتداءات الثلاثة «يوضح أكثر فاكتر».

من جهته لمح رئيس الوزراء البريطاني غوردن براون امس الاحد الى ان منفذي محاولتي الاعتداء الاخيرتين في لندن والهجوم الذي استهدف مطار غلاسكو «مرتبطون بالقاعدة».

وقال براون «من الواضح اننا نتصدى عموما لاشخاص مرتبطين بالقاعدة في عدد معين من الاحداث التي وقعت في العالم اجمع»، مؤكدا في الوقت نفسه انه لا يشاء الادلاء بأي تعليق بشأن التحقيق التي تجريه الشرطة حاليا.

واضاف لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي)، «نعمل ان القاعدة وشركاءها ينتظون في اكثر من ستين بلدا، ويوكنتم التوقع بانهم سيستخدمون مخلفات اشكال الصواريخ او الاسلحة وسيقومون بانشطة متنوعة اكان بطائرات او سيارات لإلحاق اكبر قدر من الازرار بالدينين ايا تكت دياتهم او بلدهم».

وقال كبير مستشاري رئيس الوزراء البريطاني بشأن الارهاب ان المؤامرة التي تم احباطها لتفجير سيارة ملقوفة في لندن تثبت ان القاعدة قد استوردت اسلحة من التشديد العراقيين والاندونيسيين الى بريطانيا. وقال جون ستيفنز المفوض السابق لشرطة لندن في مقابلة في صحيفة



قوات امن بريطانية على مدخل مطار هيرو غرب لندن في اطار الاجراءات الامنية الشددة (رويترز)

صحيفة بريطانية: الاستخبارات كانت على علم بمؤامرة السيارات المفخخة

كشفت صحيفة «صندي تايمز» الصادرة امس الاحد ان تقريراً أمنياً مسرباً كان حذر في نيسان (ابريل) الماضي من تصعيد ارهاية محتملة بالترامن مع رحيل طوني بليزر عن السلطة، وسلط الازراء على التهديد الذي تواجهه بريطانيا من قبل تنظيم القاعدة.

وقالت الصحيفة ان التقرير المسرب الذي اعده المركز المشترك لتحليل الارهاب لم يكن التحذير الوحيد من نوعه عن خطر وقوع هجوم اراهي في لندن بعد الكشف عن ان النوادي الليلية في بريطانيا تلقت تحذيرا من الامم القليلة الماضية من احتمال تعرضها لهجمات بسيارات مفخخة.

ورجحت الصحيفة امكانية ان تتعرض الحكومة البريطانية الى انتقادات لعدم تحذيرها الجمهور من تلك المكية ومطالبته بتوخي الحيطه والحذر.

تشجيع رسمي لاجتماعه بحضور جمال مبارك ورئيسي مجلسي الشورى والشعب مصر تعترم شن حملة لتبرئة اشرف مروان من الاتهامات بعمله مع الموساد



جمال مبارك يواسي منى عبد الناصر ارملة اشرف مروان (رويترز)

اجل استقبال الطائرة التي حملت النعش. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد مصدر بارز من الخارجية المصرية عدم الحكومة خلال المرحلة القادمة اعزام الاعتبارات الشخصية مروان.

واضاف نفس المصدر بان صمت اجهزة الدولة خلال المرحلة الماضية على الادعاءات الاسرائيلية دفع ببعض الانهان المريضة لانسج قصص غير واقعية حول تاريخ اشرف مروان.

وفي ذات السياق تسود قرية السواحة التي تبعد مسافة اربعة عشر كيلومترا عن مدينة ملوى بالصعيد رأس أس مران، واحدة من الغضب البالغ بسبب الزاعم الاسرائيلية بأنه كان جاسوسا.

وبالرغم من ان مذكرات القائد الاسرائيلي التي اثار جدلا واسعا عند صدورها على ان مروان كان جاسوسا مزدوجا وانه كان يقع مصر اكثر من نفعه لاسرائيل الا ان اقارب الراحل ينظرون للمسألة باعتبارها ضد سمعته وانها ساهمت في القضاء عليه.

وقد ثارت تكهنات خلال الساعات الماضية عن عزم الحكومة المصرية اطلاق حملة دعائية من خلال الصحف التابعة لها وذلك من اجل اعادة الاعتبار للراحل.

واضاف بان اشرف ساهم خلال توليه مناصب رسمية في دعم السيرة الوطنية الخاصة عند ولايته لمنصب وزير الانتاج الحربي.

على صعيد آخر علمت «القدس العربي» ان اطرافا داخل اسرة مروان تعترم جدبا خلال المرحلة الراهنة رفع دعاوى قضائية ضد الاعلام الصحافية التي هاجمت مروان او شاركت في حملات منظمة ضد تاريخه بهدف تشويه سمعته.

وعلمت «القدس العربي» ان حالة من الغضب العارم تسود اوساط اقارب واصدقاء الراحل بسبب تصويره للراي العام باعتباره جاسوسا.

وانتقدت زوجة اشرف تناول بعض الصحف لسيرته وذكر في تصريحات مقتضبة انه كان مثالا للوطنية وان مصر كانت تسكن في اعماقه كلما ابتعد عنها وان احاديثه كانت دائما عن حلمه بان يشاهد قبل رحيله البلد وقد تخلصت من ازماتها وعادت فاعلة وذات نفوذ وصانعة للادداث.

وكانت الزوجة قد عادت مع الجثمان مساء امس الاول حيث توافد عدد كبير من السياسيين ورجال الاعمال لمطار القاهرة من

عمر عبد العزيز على بعد امتار من القصر الجمهوري في ضاحية مصر الجديدة بالقاهرة شيخ الأزهر محمد سيد طنطاوي.

وكان مروان الذي توفي يوم الاربعاء (27 حزيران / يونيو) عن 62 عاما يعيش في لندن منذ سنوات طويلة بعد ان ترك الخدمة في الحكومة المصرية في اواخر السبعينيات. ولاقى مروان حنفا أثر سقوطه من شرفة منزله في العاصمة البريطانية.

وتحيط بوفاته شكوك واسعة النطاق. وذكرت شرطة لندن انها تحقق في ملايبات الوفاة التي قالت انها تتعامل معها على انها غير معروفة السبب.

واكدت مصادر بالخارجية المصرية ان الحكومة تعترم خلال المرحلة القادمة اعادة الاعتبار لشخصية مروان من خلال حملة تفند الادعاءات الاسرائيلية عن عمله كجاسوس للموساد باسم «بابل».

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» اكد كمال الشاذلي وزير الشؤون البرلمانية السابق ان مروان كان نموذجا للوطنية وان الاعامات التي اطلقتها جهات اسرائيلية هدفها تحطيم الرموز المصرية الوطنية وذلك لنشر اليأس والاحباط في صدور المصريين.

تعزيز الاجراءات الامنية في المطارات الامريكية.. واستراليا تحذر عاياها

وتطلب من الجمهور «أن يظل كما كان دائما يحفظ وإبلاغ السلطات عن أي نشاطات مشبوهة».

ومن جهتها اوصت الحكومة الاسترالية امس الأحد رعاياها المسافرين الى بريطانيا بتوخي أكبر قدر من الحذر بعد رفع مستوى التأهب الأمني الى أعلى مستوياته في هذا البلد إثر الهجوم على مطار غلاسكو (اسكتلندا) والاعتداءات الفاشلة بسيارتين مفخختين في لندن.

وجاء في المذكرة التي اصدرتها وزارة الخارجية «نوصيكم بتوخي أكبر قدر من الحذر ومراقبة الاحداث التي تهدد بطبيعتها امنكم في المملكة المتحدة بسبب الخطر المرتفع بحصول هجوم ارهابي».

واضافت الوزارة «أن مستويات التأهب رفعت وتحت السلطات السكان للبقاء في حالة تأهب دائمة».

توني ستونيو يوم امس أنه تم تقديم إيجاز عن الوضع في بريطانيا الى الرئيس جورج بوش.

وأضاف أنه لا توجد معلومات «عن تهديد يمكن تصديقه» للولايات المتحدة، لكن البيت الأبيض قرر تعزيز الإجراءات الأمنية في المطارات الأمريكية كإجراء وقائي.

بدوره قال مفوض شرطة نيويورك ريموند كليان ان السلطات «تراقب عن كثب الأحداث في اسكتلندا ولندن».

وكانت وزارة الأمن الداخلي قد أعلنت يوم الجمعة ان لا خطط لديها لرفع مستوى التهديد الإرهابي بعد حادث لندن.

وجاء في بيان أصدره وزير الأمن الداخلي مايكل شيرتوف «لم أر معلومات محددة ذات صدقية تفيد بأن هذا الحادث (في لندن) يرتبط بتهديد للبلاد».

وأشار شيرتوف الى عطلة يوم الاستقلال الرابع من يوليو (تموز)

■ واشنطن - سيدني - يو بي آي - اف ب: قال مسؤولون أمريكيون امس الأحد انه تم تعزيز الاجراءات الأمنية في المطارات الأمريكية في أعقاب «الحوادث الإرهابية» التي شهدتها بريطانيا في اليومين الماضيين.

ونقلت شبكة (سي ان ان) الاخبارية عن المسؤولين قولهم ان تعزيز الاجراءات الأمنية خطوة احترازية، ولم يتم تلقي أي إشارة عن خطر وشيك.

وكانت السلطات البريطانية أغلقت امس عدداً من المطارات منها مطار غلاسكو، الذي أصيب بأضرار جراء محاولة اقتحامه بسيارة دفع رباعي اندلعت فيها النيران واعتقلت اثنين من ركابها.

وجاء حادث مطار غلاسكو بعد يوم واحد على اكتشاف سيارتين مفخختين في وسط لندن.

وقال الناطق باسم البيت البيض

عمليات دهم جديدة في ليفربول.. واعتقال خمسة بعد هجمات بسيارات ملغومة براون يحذر من تهديد إرهابي مستمر لبريطانيا ويلمح الى «القاعدة» ويرفع مستوى التأهب الامني لدرجة «خطير»



شرطي بريطاني يفحص سيارات امام منزل مشتبه به في ليفربول

اعتداء بسيارة مشتعلة، استأنف جزئياً نشاطه الاحد قبيل الساعة الثامنة (السابعة تغ).

وصرح المتحدث «انه استئناف على مراحل، وحظ طائرتان وستقل ثالثة الجمعة... هناك اوجه تشابه واضحة وتؤكد أننا نتعامل مع الامر كحادث ارهابي».

وتعكس السيارات اللغومتان اللتان عثر عليهما في لندن على ما يبدو صورة خطية سابقة كشف عنها النقيب في عام 2004 والتي اراد فيها عضو من تنظيم القاعدة تفجير سيارات ليموزين ملغوة بالغاز في لندن وخطة أخرى حاول فيها متشددون مهاجمة لمبلي ليني كبير، وفي لندن تبحت الشرطة في ساعات من تدمير كمبرات المراقبة بالذواثر التفريونية المغلقة وقد نشر وحدات اضافية في الشوارع بعد اكتشاف سيارة متوقفة في الساعات الاولى من صباح الجمعة وبها ما يصل الى 60 لترا من الوقود وعدة اسطوانات غاز وكعبة كبيرة من المسامر.

ومن جهته أعلن ناطق باسم شركة ادارة مطار غلاسكو لفرانس برس ان المطار الذي أغلق عصر السبت بعد هجمات بسيارات مفخخة،

وقال كبير ضباط الشرطة في منطقة غلاسكو وبلي راي للصحافيين «يمكنني التأكيد أننا نتأكد أن واقعة مطار غلاسكو مرتبطة بالاحداث في لندن الجمعة... هناك اوجه تشابه واضحة وتؤكد أننا نتعامل مع الامر كحادث ارهابي».

واضاف بصرف النظر عن العراق وبصرف النظر عن أفغانستان وبصرف النظر عما يحدث في مناطق مختلفة من العالم فإن لدينا منظمة دولية تحاول الصاق اكلبر قدر من الضرر بحياة المدنيين لواقعة قضية ارهابية غير مقبولة تماما لعظم الناس».

وكانت سيارة خضراء من طراز جيب شيروكي محملة بالوقود ارتطمت بسرعة شديدة بالبوابة الزجاجية لبني المسافرين في المطار في غلاسكو ليبتى تبعد 600 كيلومتر شمالي لندن ثم اضطرت فيها النيران، وجاء الهجوم بعد أقل من 36 ساعة من احباط الشرطة مؤامرة محتملة لتنظيم القاعدة في لندن تركت فيها سيارات ملغومة محتالان بالوقود واسطوانات الغاز والمسامر في وسط العاصمة معدتان للانفجار.

شهود الرجلين بأنهما اسويان، وقالت الشرطة ان ثلاثة آخرين اعتقلوا فيما بعد في شمال انكلترا ولكنهم لم تقدم المزيد من التفاصيل، وقتش رجال الشرطة عددا من المنازل في بلدة ويستون التي تبعد نحو عشرة كيلومترات غربي غلاسكو وأغلقت شوارعها بإحكام ولكن ركزوا على المنزل الذي قال سكان ان الرجلين الاسويين كانا يقومان به وكانا منطويين على نفسيهما بدرجة كبيرة، وقالت ماي غوردون (67 عاما) «لا أتذكر اني رأيتهما على الإطلاق».

وأضافت «كانا الوحيدين هنا اللذين لم يرحبا احد قف».

وشهدت بريطانيا تزايداً في الهجمات المتعلقة بالارهاب منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة ومنذ انضمامها الى القوات الامريكية في غزو العراق عام 2003.

ويعتقد بعض المحللين ان الهجمات الاحد ربما تهدف الى ممارسة ضغوط على بريطانيا لسحب قواتها من العراق وأفغانستان.

ودعا براون الذي تسلم منصب

يرتدون ملابس بيضاء خاصة للفتيش على منزل واحد على بعد خمس دقائق بالسيارة من مطار غلاسكو حيث قال الجيران ان رجلين اسويين انتقلا اليه منذ شهر.

وقتش خبراء الطب الشرعي المنزل بحثاً عن أدلة في خيام بيضاء اللون نصبت وراء البني، ورفعت بريطانيا مستوى التأهب الأمني لديها الى درجة «خطير» التي تعني الخطر من وقوع هجوم ارهابي وشيك في أعقاب حادث المطار التي ضمت فيها سيارة رباعية الدفع المدخل التي صنعت لبنى المسافرين واشتعلت فيها النيران.

وفي تقييم للتهديد الإرهابي الذي يواجه بريطانيا قال رئيس الوزراء غوردون براون وهو اسكتلندي تولى منصبه الاسبوع الماضي فقط «تتعاظم مع تهديد طويل الامد.. لن يتلاشى في الاسبوع والشهور القادمة».

واعتقل رجلان في غلاسكو احدثهما في حالة حرجية بسبب الحروق بعد هجوم السبت الذي وقع في واحد من اكثر الايام ازحاماً بالنسبة للمطار الدولي الرئيسي في اسكتلندا، ووصف

شهود الرجلين بأنهما اسويان، وقالت الشرطة ان ثلاثة آخرين اعتقلوا فيما بعد في شمال انكلترا ولكنهم لم تقدم المزيد من التفاصيل، وقتش رجال الشرطة عددا من المنازل في بلدة ويستون التي تبعد نحو عشرة كيلومترات غربي غلاسكو وأغلقت شوارعها بإحكام ولكن ركزوا على المنزل الذي قال سكان ان الرجلين الاسويين كانا يقومان به وكانا منطويين على نفسيهما بدرجة كبيرة، وقالت ماي غوردون (67 عاما) «لا أتذكر اني رأيتهما على الإطلاق».

وأضافت «كانا الوحيدين هنا اللذين لم يرحبا احد قف».

وشهدت بريطانيا تزايداً في الهجمات المتعلقة بالارهاب منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على الولايات المتحدة ومنذ انضمامها الى القوات الامريكية في غزو العراق عام 2003.

ويعتقد بعض المحللين ان الهجمات الاحد ربما تهدف الى ممارسة ضغوط على بريطانيا لسحب قواتها من العراق وأفغانستان.

ودعا براون الذي تسلم منصب

مستشار بشأن الارهاب: اساليب القاعدة في العراق تطبق في بريطانيا الان

قنابل معبأة بالغاز كان يخفيها في سيارات ليموزين عبر لندن.

وتأتي هذه الاحداث بعد عامين بالتعام تقريبا من هجمات السابع من تموز (يوليو) عندما شن اربعة مفجرين انتحاريين تفجيرات منسقة في ارضي النقل بلندن مما ادى الى قتل 52 شخصا، وقال ستيفنز ان هناك احتمالاً بأن «قادة» القاعدة يعملون في بريطانيا وازدادت بذور الارهاب الاسلامي بدأت تنبت.

وكتب يقول ان «مشاركة ونفوذ وحتى قيادة مخضرمي القاعدة في كل من الخارج والان ايضا على الارض في بريطانيا قد زادت بشكل كبير.»

«انها علامة على النضج والتطور الجديدين للقاعدة في بريطانيا انهم انتقلوا الى اسلوب السيارات اللغومة».

وقال ستيفنز ان على شرطة مكافحة الارهاب وجهاز مكافحة التجسس (ام اي 5) العمل بجهد لتتبع الحلقات في السلسلة قبل ان يقوم متشددون آخرون بضربة جديدة، «وتأكد انهم سيضربون مرة أخرى».

ويأتي تقييم ستيفنز بعد احباط مؤامرة لتفجير سيارتين ملغومتين في لندن يوم الجمعة عندما عثرت الشرطة على سيارتين معجباتين بالوقود واسطوانات الغاز والمسامير متوقفتين قرب نادي لابي في قلب العاصمة المزدحم.

وأبطل مفعول القنبلتين ولكن الشرطة قالت انهما كانتا مستقلتان عثرت الاشخاص في حال انفجارهما. وامس السبت اقتحمت سيارة رباعية الدفع صالة الركاب بمطار غلاسكو وانفجرت مما دفع وزارة الداخلية البريطانية الى رفع حالة الاستنفار الأمني في البلاد الى أعلى مستوى والذي يشير الى توقع ان هجمات أخرى على وشك ان تقع.

ووصف شهود الرجلين اللذين كانا في السيارة بأنهما «رجلان اسويان» وقال شخص انه كان وثاقا انهما كانا يونيان القيام «بعمل ارهابي».

واعتقل الرجلان والقبيل كبير ضباط مكافحة الارهاب في لندن ان الهجوم المزمع يحمل اوجه شبه بمؤامرة أخرى اكتشفت في عام 2004 خطط خلالها متشدد القاعدة تفجير

لندن - رويترز: قال كبير مستشاري رئيس الوزراء البريطاني بشأن الارهاب ان المؤامرة التي تم احباطها لتفجير سيارة ملغومة في لندن تثبت ان القاعدة قد استوردت اساليب المتشددين العراقيين والاندونيسيين الى بريطانيا.

وقال جون ستيفنز المفوض السابق لشرطة لندن في مقابل في صحيفة (نيوز أوف ذي وورلد) امس الأحد «تأكد ان هجمات القنابل في نهاية هذا الاسبوع تمثل تصعيداً كبيراً في الحرب التي يشنها الاربابون المسلمون علينا.. في بادئ الامر كان من المعتقد ان المشكلة الرئيسية التي تواجهها الشرطة هي جماعات معزولة من المتطرفين الذين نشأوا في الداخل. ولكن من الواضح الان ان شبكة فضفاضة ولكنها فائقة من الخلايا العاملة المرتبطة فيما بينها قد تمت.»

«بعد اسبوع من تموز (يوليو) 2005) كان فظيلاً بما يكفي ولكن القاعدة استوردت الان اساليب بغداد وبالي الى شوارعنا. وسيزداد الامر سؤاً قبل ان يتحسن».

السعودية: تقرير الطب الشرعي يؤكد وفاة الحريصي بسبب ضرب مبرح من قبل مطاوعين

من المطابق الرابع مما أدى الى وفاتها عندما اقتحم الطاووعون المكان المشهر الماضي.

كما رفعت امرأة قضية تطلب فيها للسيارات في مركز للتسوق عام 2004 لاتهامها «بعدم ارتداء ملابس محتشمة».

حسب ما افاد محامي المرأة لوكاله فرانس برس.

تشريح الجثة على يد اطباء متخصصين يتم استقدامهم من العاصمة الرياض. وتعرض هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر المؤلفة من خمسة الاف عضو والملتزمة بتطبيق قوانين الشريعة الاسلامية في المملكة، الى انتقادات شديدة بسبب اساليبها المتشددة.

وواجه الطاووعون ايضا تحقيقات في منطقة مكة المكرمة بعد ان سقطت امرأة

في تبوك بشمال المملكة الاحد النظر في قضية مشابهة تتعلق بانها من أعضاء هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بالضلع في وفاة المواطن احمد مسلم البولي (51 عاماً) بمقر الهيئة في الأول من حزيران (يونيو) الماضي.

وكان تقرير الطب الشرعي اكد ان سبب وفاة البولي هو اصابتة بآزمة قلبية مفاجئة لكن أهل المتوفي يطالبون بإعادة

بالمعلم الميداني هو المسؤول عن الوفاة وقد احيل الى المحاكمة.

وتشددت الهيئة والمسؤولون وفي مقدمهم وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز ان انتظمة الهيئة تمنع الاعتداء البدني وحتى العلوي.

وقال المحامي الحارمي ان سبب الوفاة حسب تقرير الطب الشرعي الذي قال انه اطلع عليه السبت في هيئة التحقيق والادعاء العام، هو ضرب عنيف على الراس أدى الى انتزاع العين اليمنى وسبب انشقاق في الجمجمة بطول 6 سنتيمترات، وضربة أخرى في الراس نتجت عنها فتحة فيها من الجهة اليمنى أدت إلى سقوط المخ منها، وأضاف الحارمي ان تقرير الطب الشرعي للحريصي اكد أنه تعرض لضرب عنيف أيضا على البطن اضافة الى كدمات عنيفة في الجسم، ومن الضرب كان من دون آلات الخشنة كما اكد المحامي ان تقرير الطب الشرعي اكد خضوع الحريصي لـ 18 تحليلاً لم تثبت انه كان يتعاطى الخمر.

من جهة أخرى تستأنف المحكمة العامة

الرياض - اف ب: قال محامي عائلة سلمان الحريصي الذي توفي اثر معاملة المطاوعين منزله في الرياض، امس الأحد ان تقرير الطب الشرعي اظهر ان الضاب السعودي قسماً ضرب مبرح من قبل أعضاء في هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وقال المحامي صاهر الحارمي في تصريحات نقلتها صحيفة الوطن ان تقرير الطب الشرعي كشف ان سبب وفاة الحريصي الذي ادهم الطاووعون جسده في الرياض للاشتباه في ترويجه الخمر هو «عرضه لضرب عنيف خصوصاً على الراس» الا ان ادم العين اليمنى التي توضح ما اذا أدى هذا الضرب الى وفاة الحريصي على الفور خلال دهم منزله او انه توفي لاحقاً داخل مقر الهيئة كما تردد في تقارير صحافية.

وكان بيان بإسارة الرياض صدر الثلاثاء اكد ان التحقيقات انطوت براءة 18 علواً من الهيئة من مسؤولي الضلع في التسبب بوفاة الحريصي الا انه اشار الى ان احد أعضاء الهيئة غير المكلفين

بلير يشن هجوماً عنيفاً ضد إسلامي بريطانيا العبيثين

هؤلاء ان المسلمين في بريطانيا لا يتمتعون بحرية التعبير عن آرائهم او ديناتهم، والحقيقة ان المسلمين يمكنون في هذا البلد (بريطانيا) حرية أكثر من غالبية الدول المسلمة».

واضاف بلير «نحن لا نخوض المعركة بالشكل المطلوب الأمر يجعلنا نجد صعوبة في الانتصار ولأننا لا نقف في وجه هؤلاء ونقول لهم ان طرقهم ليست خاطئة فقط بل افكارهم سيخية أيضاً ولا أحد يضغطهم وإحساسكم بالظلم لا يمكن تبديده».

واستشهد بلير بإحزابة نظام طالبان عن السلطة في أفغانستان، وقال ان الإسلاميين انتقدوه واعتبروه مثلاً على اضطهاد الإمبريالية الغربية للمسلمين لتسليط الأواء على عظامهم الذي وجد موجوداً أصلاً، وسأله «كيف يمكن الادعاء بأن المسلمين الأفغان يتعرضون للاضطهاد بينما كانت قوات طالبان تقوم بإعدام المدرسين الذين يعملون في الإثاق المدارس؟».

لندن - يو بي آي: أفادت صحيفة (الأوبزيرفر) الصادرة امس الأحد ان رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بلير شن هجوماً عنيفاً ضد الإسلاميين في بريطانيا.

العبثيين الذين قال انهم احتضنوا شعوراً مزيماً من التظلم بالهجم يتعرضون للاضطهاد، على يد بريطانيا والولايات المتحدة.

وحذر بلير الذي استقال من منصبه في السابع والعشرين من يونيو (حزيران) الماضي من أن بريطانيا تواجه خطر خسارة المعركة ضد الإرهابيين ما لم يتصد الاتجاه السائد في المجتمع لهذا التهديد، وأشارت الصحيفة الى ان تصريحات بلير والتي هاجم فيها أيضاً جماعات الدفاع الحريات المدنية جاءت في برنامج تلفزيوني وثائقي سبتهه القناة الرابعة اليوم الإثنين وتم تسجيله الثلاثاء الماضي عشية رحيله عن السلطة.

وتسببت في بلير قوله في البرنامج «الفكرة التي يروجها

العراق الذي يشهد تدهوراً متواصلاً للحالة الأمنية واستمراراً لعدم الاستقرار، والظروف الأمنية والسياسية في لبنان وفي الأراضي الفلسطينية.

وتابع العلية ان اجتماع الرياض المشترك سيكبر فرصة للمسؤولين لتبيان الآراء ومناقشة جهود التنسيق الخليجي المشترك خصوصاً ان المنطقة العربية تمر بظروف حرجة هذه الأيام والهدف منه العمل على ابعاد المنطقة عن التجاذبات في الشرق الاوسط وعن التوترات الامنية».

اجتماع لوزراء الخارجية والدفاع والاستخبارات في الرياض الثلاثاء

الرياض - اف ب: اعلن الامم العام لجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العليبة الاحد ان وزراء الدفاع والخارجية وروساء الاستخبارات بدول المجلس سيعقدون اجتماعاً مشتركاً الثلاثاء في الرياض المناقشة تدور الاوضاع في المنطقة وانعكاساتها على دول الخليج، وقال العلية لفرانس برس ان الاجتماع الوزاري المشترك سيعبئ اجتماع لوزراء الخارجية هو الاجتماع الدوري لهم.

واضات العلية ان الاجتماع المشترك «استوحيت تداعيات الاوضاع في المنطقة والظروف الحرجة التي تعيشها خصوصاً في

الرياض - اف ب: قال الامم العام لجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العلية الاحد ان وزراء الدفاع والخارجية وروساء الاستخبارات بدول المجلس سيعقدون اجتماعاً مشتركاً الثلاثاء في الرياض المناقشة تدور الاوضاع في المنطقة وانعكاساتها على دول الخليج، وقال العلية لفرانس برس ان الاجتماع الوزاري المشترك سيعبئ اجتماع لوزراء الخارجية هو الاجتماع الدوري لهم.

واضات العلية ان الاجتماع المشترك «استوحيت تداعيات الاوضاع في المنطقة والظروف الحرجة التي تعيشها خصوصاً في

الرياض - اف ب: قال الامم العام لجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العلية الاحد ان وزراء الدفاع والخارجية وروساء الاستخبارات بدول المجلس سيعقدون اجتماعاً مشتركاً الثلاثاء في الرياض المناقشة تدور الاوضاع في المنطقة وانعكاساتها على دول الخليج، وقال العلية لفرانس برس ان الاجتماع الوزاري المشترك سيعبئ اجتماع لوزراء الخارجية هو الاجتماع الدوري لهم.

واضات العلية ان الاجتماع المشترك «استوحيت تداعيات الاوضاع في المنطقة والظروف الحرجة التي تعيشها خصوصاً في

الرياض - اف ب: قال الامم العام لجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العلية الاحد ان وزراء الدفاع والخارجية وروساء الاستخبارات بدول المجلس سيعقدون اجتماعاً مشتركاً الثلاثاء في الرياض المناقشة تدور الاوضاع في المنطقة وانعكاساتها على دول الخليج، وقال العلية لفرانس برس ان الاجتماع الوزاري المشترك سيعبئ اجتماع لوزراء الخارجية هو الاجتماع الدوري لهم.

واضات العلية ان الاجتماع المشترك «استوحيت تداعيات الاوضاع في المنطقة والظروف الحرجة التي تعيشها خصوصاً في

الرياض - اف ب: قال الامم العام لجلس التعاون الخليجي عبد الرحمن العلية الاحد ان وزراء الدفاع والخارجية وروساء الاستخبارات بدول المجلس سيعقدون اجتماعاً مشتركاً الثلاثاء في الرياض المناقشة تدور الاوضاع في المنطقة وانعكاساتها على دول الخليج، وقال العلية لفرانس برس ان الاجتماع الوزاري المشترك سيعبئ اجتماع لوزراء الخارجية هو الاجتماع الدوري لهم.

واضات العلية ان الاجتماع المشترك «استوحيت تداعيات الاوضاع في المنطقة والظروف الحرجة التي تعيشها خصوصاً في

قافلة قوات الاطلسي تتعرض لهجوم انتحاري بعد قصف اودى بحياة مدينين

المدنيين دروعاً بشرية، وعلن الناطق باسم القوة الدولية للمساعدة في ارساء الامن في افغانستان (ايساف) جون توماس لوكاله فرانس برس ان «المعلومات التي حصلنا عليها حتى الان تفيد عن مقتل اقل من عشرة مدنيين».

واضاف ان «عددا معتبراً» من عناصر طالبان قتلوا ايضا من دون تحديد عددهم اثر تلك الغارات التي استهدفت ليل الجمعة السبت اقليم جريشك بولاية هلمند.

وعلن حاكم المنطقة دور على شاه المنحدر للجمعة السبت في ولاية هلمند جنوب افغانستان.

واقرت القوات الدولية بان القصف اسفر عن عدد من القتلى المدنيين متهمه طالبان باستخدام اولئك

بين الجنود.

واعلنت القوات البريطانية في القوة الدولية للمساعدة في ارساء الامن في افغانستان (ايساف) التي يقودها العلية المتشرف في تلك الولاية ان «ايساف تعرضت الى حصاص» دون اعطاء المزيد من التفاصيل على الفور.

واعلن مسؤولون محليون مقتل عشرات المدنيين ونحو طالبان في غارات جوية مشتركة شنتها ايساف والقوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة ليل الجمعة السبت في ولاية هلمند جنوب افغانستان.

واقرت القوات الدولية بان القصف اسفر عن عدد من القتلى المدنيين متهمه طالبان باستخدام اولئك

قندهار - كابول (افغانستان) - اف ب: استهدف احدى قوائل قوة حلف شمال الاطلسي عن سقوط جريحين على الاقل بين المدنيين الاحد في جنوب افغانستان حيث اكد مسؤولون محليون سقوط عشرات القتلى من المدنيين في قصف جوي لقوات التحالف السبت.

واعلن امان الله القائد في الشرطة لوكالة فرانس برس ان انتحارياً فجر قنبلة قرب قافلة للحلف الاطلسي في مدينة جريشك بولاية هلمند.

واكد حاكم الاقليم دور على شاه ان احدى عربات قوات الحلف الاطلسي اصيبت في الانفجار دون ان يتمكن من القول اذا سقط جرحى

شافيز يواصل في ايران جولته المناهضة للولايات المتحدة

مطهران - اف ب: باشر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الاحد مباحثاته مع نظيره الإيراني محمود احمدي نجاد في آخر محطة من جولته المناهضة للولايات المتحدة.

وسعى شافيز الذي يقوم بثالث زيارة الى ايران منذ انتخاب احمدي نجاد قبل عامين، الى تعزيز العلاقات مع بلد يتناظره مناهضة امريكا.

ووصل شافيز مساء السبت الى طهران على رأس وفد يضم وزراء الخارجية والطاقة والاقتصاد والصناعة والاتصالات.

ويفترض ان يزور شافيز واحمدي طهران في العاشر من حزيران (يونيو). واعلن شافيز فنزويلا في طهران ارتوروا انجيل غايونوس راميرس ان الزيارة «تهدف الى تطوير التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والصناعي والسياسي».

والفدات وكسالة ايران ان «ايران وفنزويلا تريان من خلال تلك الزيارات ان توثقوا من علاقاتهما في احسن مستوى»، وبعد الجولة الأوروبية التي قام بها الرئيس الأمريكي جورج بوش وقال عزيز في مؤتمر صحافي «كانت لدينا معلومات على انهم كانوا يخططون لهجوم ارهابي في (القليم) بلوخرستان وانهم كانوا يجمعون الاسلحة والمتفجرات لهذا الغرض».

والمنشبه به أعضاء في جماعتين اسلاميتين محظورتين

مطهران - اف ب: باشر الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز الاحد مباحثاته مع نظيره الإيراني محمود احمدي نجاد في آخر محطة من جولته المناهضة للولايات المتحدة.

وسعى شافيز الذي يقوم بثالث زيارة الى ايران منذ انتخاب احمدي نجاد قبل عامين، الى تعزيز العلاقات مع بلد يتناظره مناهضة امريكا.

ووصل شافيز مساء السبت الى طهران على رأس وفد يضم وزراء الخارجية والطاقة والاقتصاد والصناعة والاتصالات.

ويفترض ان يزور شافيز واحمدي طهران في العاشر من حزيران (يونيو). واعلن شافيز فنزويلا في طهران ارتوروا انجيل غايونوس راميرس ان الزيارة «تهدف الى تطوير التعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والصناعي والسياسي».

والفدات وكسالة ايران ان «ايران وفنزويلا تريان من خلال تلك الزيارات ان توثقوا من علاقاتهما في احسن مستوى»، وبعد الجولة الأوروبية التي قام بها الرئيس الأمريكي جورج بوش وقال عزيز في مؤتمر صحافي «كانت لدينا معلومات على انهم كانوا يخططون لهجوم ارهابي في (القليم) بلوخرستان وانهم كانوا يجمعون الاسلحة والمتفجرات لهذا الغرض».

والمنشبه به أعضاء في جماعتين اسلاميتين محظورتين

وقد روسي يزور محطة بوشهر النووية في ايران والحكومة الإيرانية: وقف تخصيب اليورانيوم غير وارد

يمكن ان يكون الاقصيرا قبل بدء المفاوضات حول تعليق كامل لنشاطات التخصيب.

وفي فيينا قال دبلوماسي بارز ان القوى العالمية تناقش طرح الفكرة على ايران لانهاء الجدل بشأن خططها النووية التي يقول الغرب انها تهدف لتخصيب قنبلة نووية.

رفضت ايران مثل هذه الخطوة متعلقة بان انشطتها النووية مشروعة ولاغراض مدنية بحتة، وقال حسيني في مؤتمر صحافي اسبوعي «لا يتضمن (الاتفاق) جديد... نوقش في السابق. ولكن ايران ما زالت تدرس الاقتراح».

وتابع «ايران على استعداد لدراسة جميع الخطط والمقترحات التي تضمن حقوقها في عملية التفاوض».

وقال حسيني «تضمن جميع الاكثار نقاط قوة ونقاط ضعف ويجب راسئتها بصورة اكبر من الناحية الفنية».

وتابع «ايران تريد حل المواجهة من خلال المحادثات».

وفي وقت سابق اقترح محمد البرادعي المدير العام لوكالة الدولية للطاقة الذرية حل وسط يختلف عن اقتراح الوقت المستقطع الاخير لانه يشمل انتهاء عمليات التخصيب كليا

يمكن ان يكون الاقصيرا قبل بدء المفاوضات حول تعليق كامل لنشاطات التخصيب.

وفي فيينا قال دبلوماسي بارز ان القوى العالمية تناقش طرح الفكرة على ايران لانهاء الجدل بشأن خططها النووية التي يقول الغرب انها تهدف لتخصيب قنبلة نووية.

رفضت ايران مثل هذه الخطوة متعلقة بان انشطتها النووية مشروعة ولاغراض مدنية بحتة، وقال حسيني في مؤتمر صحافي اسبوعي «لا يتضمن (الاتفاق) جديد... نوقش في السابق. ولكن ايران ما زالت تدرس الاقتراح».

وتابع «ايران على استعداد لدراسة جميع الخطط والمقترحات التي تضمن حقوقها في عملية التفاوض».

وقال حسيني «تضمن جميع الاكثار نقاط قوة ونقاط ضعف ويجب راسئتها بصورة اكبر من الناحية الفنية».

وتابع «ايران تريد حل المواجهة من خلال المحادثات».

وفي وقت سابق اقترح محمد البرادعي المدير العام لوكالة الدولية للطاقة الذرية حل وسط يختلف عن اقتراح الوقت المستقطع الاخير لانه يشمل انتهاء عمليات التخصيب كليا

مطهران - اف ب: رويترز: اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد علي حسيني الاحد ان وقف تخصيب اليورانيوم ليس واردا رغم قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى ذلك.

وقال حسيني ان «وقف التخصيب ليس واردا، وقد تحدثت بعض الصحف وبعض المسؤولين الأوروبيين عن خطة تشمل وقف نشاطاتنا النووية، هذا ليس جديدا انه توقف تحدث عنه مدير الوكالة».

واضاف ان «مختلف جوانب هذه الخطة تطرق اليها على اريجاتي (كبير المفوضين الإيرانيين في الملف النووي) وخافيير سولانا (الممثل الأعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي) وسيتم مناقشتها مجددا اذا اقتضى الامر».

وافادت مصادر دبلوماسية ذكرت صحيفة غربية ان اقتراح التسوية يتمثل في ان توقف ايران عن توسيع برنامج تخصيب اليورانيوم على ان تعلق الدول الكبرى موقفاً من التخليص لمناقشتها حول استصدار قرار جديد في مجلس الامن الدولي.

واضاف المصادر ان هذا «التوقف» لا



الحزب الاسلامي؛ العمليات العسكرية بديالي قتلت اكثر من 350 اضراب 400 معتقل في سجون الداخلية ومقتل عشرات العراقيين في أعمال عنف متفرقة



عراقيون يبحثون بين الجثث عن اقارب لهم مفقودين

أسويعين العملية والقتال الذي تخوضه قواته بأنه شرس وقال ان قواته تواجه مقاومة شرسة من مئات المتشددين الذين يتنمسون الى تنظيم القاعدة المستعدين للقتال حتى الموت.

ووصف الحزب في بيانه العملية بأنها عقوبة جماعية تتعرض اليها هذه المناطق. وطالب القوات العسكرية بالتفريق بين المدنيين والمسلحين. وقال البيان ان هذه العمليات تزامنت مع انعدام تام للخدمات الاساسية مثل انقطاع الماء والكهرباء وتدهور خطير بالوضع الصحي اضافة الى تاجيل امتحانات جميع المراحل الدراسية.

وطالب البيان الحكومة العراقية وقوات الاحتلال بايقاف تلك الجزرة وضرورة التمييز بين المسلحين وبين المواطنين الابرياء وان يفسحوا المجال للمنظمات الاغاثية بإبصال المواد الغذائية والطبية للعرض اسعاف الجرحى واخلائهم وان يتخلوا عن مبدأ العقوبة الجماعية الذي أثبت فشله في كل مرة.

وعادة ما يقول الجيش الامريكي ومسؤولون حكوميون وامنيون عراقيون ان المقاتلين الاجانب من تنظيم القاعدة عادة ما يتخذون من المناطق ذات الاغلبية السنية مكاناً آمناً متهمين بعض أبناء هذه المناطق بآباء هؤلاء المقاتلين ومطالبين بعدم السماح لهؤلاء بالعلم في تلك المناطق.

وعلى الصعيد الأمني قتل وجرح ما لا يقل عن 25 شخصاً بينهم عدد من العسكريين في أعمال عنف منفصلة ومواقع متفرقة من مدينتي بغداد وبعقوبة صباح الأحد.

ونقل مصدر في الشرطة ان عيوء ناسفة انفجرت في منطقة زيونه شرق بغداد بدورية للشرطة مما أدى إلى مقتل شرطيين واصابة 5 آخرين بجروح. وفي مدينة بعقوبة المضطربة شرق بغداد قتل 3 جنود عراقيين واصيب مثلهم بجروح في كمين نصبه مسلحون مجهولون لهم اثناء قيامهم بعمليات دهم بحثاً عن المسلحين المختتمين الى تنظيم القاعدة شمال المدينة. وفي حي الدورة جنوب غرب بغداد سقط عدد

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

في وقت اعلن فيه 400 معتقل امني في بغداد يتبعون للداخلية العراقية، اضرابهم عن الطعام قالت آخر احصائية لوزارة العدل العراقية ان عدد المعتقلين في السجون الامريكية والعراقية في البلاد قد ارتفع الى 33 الفا محتجزا.

وانتقد الحزب الاسلامي العراقي اكبر الاحزاب السنية المشاركة في العملية السياسية العمليات التي تقوم بها القوات الامريكية في مناطق غرب وبعقوبة وقال ان هذه القوات ترتكب مجزرة اسفرت حتى الان عن مقتل اكثر من 350 شخصا ما زالت جثثهم تحت الانقاض.

وقال الحزب ان الاحياء التي تقع غرب بعقوبة مثل حي المفرق وحي المعلمين والكاون تتعرض منذ اكثر من اسبوع الى هجمة شرسة من قبل قوات الاحتلال التي تقوم بعملية امنية اطلقت عليها «عملية السهم الخارقي».

واضاف بيان صادر عن الحزب «لقد قامت هذه القوات بقصف هذه الاحياء بالاطائرات الامر الذي أدى الى تهديم أكثر من 150 منزلاً وقتل أكثر من 350 مواطناً لا تزال جثثهم تحت انقاض المباني علاوة على الاعتقالات التي طالت عشرات المواطنين».

وتقوم القوات الامريكية بمساعة قوات عراقية منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) في مناطق غرب وبعقوبة في عاصمة محافظة ديالى التي تبعد 65 كيلومتراً الى الشمال من بغداد بحملة عسكرية اطلقت عليها «تسليم الخارقي» وقالت انها تستهدف اماكن وافراد تنظيم القاعدة والجموعات الاخرى التي تعارض العملية السياسية وتستهدف القوات الاجنبية والعراقية.

ووصف القائد العسكري الامريكي البريغاديير جنرال ميك بنداريك الذي يقود العمليات في ديالى قبل

طهران: لم يتحدد بعد مكان

وزمان الجولة الثانية من المباحثات الايرانية الامريكية

بريطانيا وقال انه يأمل في ان تتمكن حكومة العمال الجديدة من اتخاذ موقف أكثر حياداً بشأن القضايا الاقليمية والدولية.

واضاف «شامل في ان يتمكن براون من إعادة النظر في العلاقات الثنائية والأساليب الخاطئة التي انتهجتها بلاده». وحول تعيين رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليير ممثلاً للجنة الرباعية للتسوية في الشرق الاوسط قال ان بليير «لا يحظى بسمعة جيدة في المنطقة ولا تتوقع ان يقوم بدور جيد في تسوية قضاياها.

وترى معظم القوى العراقية بأن حكومة المالكي تواجه من التحديات المتمثلة بمعالجة الملف الامني، وتحقيق المصالحة الوطنية، وتوسيع المشاركة بالعملية السياسية. من جهتها كشفت مصادر مطلعة داخل كتلة «الائتلاف» ان المرجح الأعلى آية الله علي السيستاني رفض خلال زيارة نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي، القيادي في

والدعوة التي قدمتها بغداد لطهران لإجراء جولة ثانية من المباحثات بين إيران والولايات المتحدة.

وقال «درست إيران نتائج الجولة الأولى من المباحثات وعندما يعلن المسؤولون الأمريكيون موقفهم في هذا المجال بشفاقة سيكون ردنا على جدول الأعمال».

وتعدرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) ان الناطق باسم وزارة الخارجية محمد علي حسيني أشار في مؤتمر الصحافي الأسبوعي الى بشأن العراق وطرحنا طرفاً لحل المشاكل لكن مع الأسف لا نرى أي عزم جاد من جانب المسؤولين الأمريكيين

■ طهران- يو بي اي: أعلنت إيران أمس الأحد انه لم يتم بعد تحديد مكان وزمان الجولة الثانية من المباحثات الإيرانية الأمريكية حول العراق، ووصفت التعاون القائم بينها وبين الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنه «كجاني».

وتعدرت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) ان الناطق باسم وزارة الخارجية محمد علي حسيني أشار في مؤتمر الصحافي الأسبوعي الى الزيارة التي قام بها اخيراً الرئيس العراقي جلال طالباني الى إيران

المالكي: الحكومة عازمة على اجراء انتخابات بلدية هذا العام

المهجرين والمهاجرين خارج البلاد وتقدم تقرير تفصيلي عن العملية الانتخابية والعقبات والامور الفنية وطريقة تنظيم سجلات الناخبين».

واشار البيان الى أن المالكي شدد على ضرورة اجراء الانتخابات بنزاهة «وبنجاح بالاستفادة من التجارب السابقة».

وقانون الانتخابات البلدية أحد اربعة تشريعات تضغط الادارة الامريكية على الحكومة العراقية من اجل اصدار قوانين بشأنها قبل نهاية العام الجاري.

وتطلبت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش من حكومة المالكي ضرورة الانتهاء من تشريع قانون النقط وقانون الانتخابات البلدية واجراء تعديل لعدد من فقرات ومواد الدستور

والعراق واعداد النظر في قانون اجتثاث البعث. ودعا الرئيس الامريكي في وقت سابق البرلمان العراقي الى الغاء عطلة مجلس النواب الصيفية والبلدية لشهرين وحث النواب على الاسراع في الانتهاء من اصدار التشريعات الخاصة بهذه القوانين.

وصوت اعضاء مجلس النواب العراقي قبل

بغداد- رويترز: قال رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي امس الاحد ان الحكومة عازمة على اجراء انتخابات مجالس المحافظات قبل نهاية العام الجاري.

وقال المالكي في بيان صادر عن مكتبه تسلمت «رويترز» نسخة منه «اننا عامرون على اجراء انتخابات مجلس المحافظات هذا العام».

واضاف البيان ان المالكي طلب اثناء استقباله رئيس واعضاء المفوضية العليا المستقلة للانتخابات «ايجاد آلية للناخبين

موسم الكتل السياسية العراقية الجديدة والصيف يسهم بإنضاجها لخريف الغضب جبهة قومية إسلامية وكتلة عربية مستقلة وتجمع للتحريير والبناء

ومكونات الشعب العراقي مبيدا استعداد الكتلة لضم أي نائب من النواب.

ويعتبر انسحاب 10 أعضاء من كتلتي التوافق والحوار بمثابة انهيار رسمي للكتلتين التي يتزامن اكبرهما عدنان الدليمي. من جانبه أكد الناطق باسم الكتلة محمود العزاوي ان كتلته تتمتع بعلاقات جيدة مع جميع الكتل السياسية في البرلمان ولا يوجد أي خلاف مع هذه الكتل مشدداً على ان كتلته ستدعم الحوار مع جميع الكتل للاسهام بتطوير الاداء البرلماني وخدمة العراق.

وبين ان الكتلة تضم أكثر من 10 أعضاء وربما سيصل العدد الى 20 عضواً خلال الفترة المقبلة.

من جهة أخرى قالت مصادر عراقية ان مؤتمر بدأ في دمشق الاحد بهدف الى اعلان تشكيل جبهة جديدة يطلق عليها (الجبهة القومية الاسلامية)

وتضم جهات سياسية ودينية عراقية من بينها هيئة علماء المسلمين، وجماعة علماء العراق، والمؤتمر التأسيسي العراقي بزعامة الشيخ جواد الحاصي، وجناح عزة الدوري في حزب البعث العربي الاشتراكي العراقي، وحزب الحرية والعدالة الذي يترعاه الشخصية الكردية اربد الزبياري، وتجمع العراقي للتحريير والبناء، وممثلون عن آية الله الشيخ حسن البغدادي، وتجمعات شيعية وسنية اضافة الى فصائل مسلحة من المقاومة العراقية فضلا عن شخصيات عراقية دينية وفكرية ومثقفين واعلاميين عراقيين.

وقال مصدر مقرب من الهيئة المشرفة على المؤتمر ان العمل على تشكيل هذه الجبهة مضى عليه اكثر من سبعة شهور حيث تمت مفاحة جهات عديدة للوصول الى هذه النتيجة والاتفاق على دعوة المشاركين في المؤتمر لاجلان الجبهة التي تضم اقليةا وطوائف المجتمع العراقي، ويهدف المؤتمر الى تحفيز الجهود العراقية المناهضة للاحتلال

ورسم تصور عقدي شامل ما بعد خروج الاحتلال الامريكي وتحديد الموقف من العملية السياسية حيث ان القوى المشاركة في المؤتمر جميعها ممن لم تشارك في العملية السياسية. وتوقع المصدر ان

يتم خلال المؤتمر تسمية قيادة الجبهة التي ستنطلق في عملها اعتباراً من يوم ال إعلان، حيث كانت الحكومة السورية قد وافقت على عقد هذا المؤتمر في دمشق دون ان تتدخل فيه. وفي رد على سؤال حول الاختلافات بين القوى المشاركة التي رفض الكشف عن اسم ان المهم هو الاتفاق على مناهضة الاحتلال ومن حق كل جهة مشاركة في الجبهة ان تمارس عملها بحرية ولكن في اطار العمل على التسريع بإخراج الاحتلال الامريكي.

هذا وكانت بيروت قد شهدت قبل عشرة أيام تشكيل كتلة عراقية جديدة اطلق عليها اسم (التجمع العراقي للتحريير والبناء) تضم شخصيات شيعية وسنية وتسعى إلى العمل من اجل اخراج الاحتلال ودعم المقاومة.

وجاء في البيان الختامي للتجمع العراقي للتحريير والبناء:

ان الطبيعة المعقدة للمازق العراقي الحالي وحجم التكبلة الشاملة التي يتعرض لها العراق في النقاء الوطنيون العراقيين ومن مختلف التيارات والاجتهادات، للعمل الجاد والمثابر والنزيه لتاطير الظروف وازراز الشروع الوطني العراقي الرافض للسلوع الاحتلال وتواجبه.

وفي مجرى النقاشات العميقة، تعرض المؤتمر الى الصعوبات الكبيرة التي تواجه اطراف الحركة الوطنية العراقية المناهضة والمقاومة للاحتلال، والى حجم التخريب والنظم والمبرمج الذي يعصف بالمجتمع العراقي وودعته الوطنية، ليس بهدف التفتيت والتقسيم فحسب، بل لاضعاف وضرب بؤادر التنظيم التسعسي والوطني المعارض والمناهض للاحتلال وعملية السياسية.

لقد عبر المجتمعون عن الارزاق الواسع لطبيعة المهامات للفتاة على عاتق كل القوى والهيئات والتيارات الوطنية، ودعوا الى المزيد من التلافي والحوار وصولاً لتشكيل التحالف الجبهوي العريض والارتقاء الى مستوى المتطلبات الوطنية، وهي في وقتنا الحاضر مصيرية.

وفي ختام جلسات المؤتمر انتخب المجتمعون

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

وسط تردد انباء بين الأوساط النيابية حول اتفاق قادة الكتل والأحزاب على تشكيل حكومة جديدة، أعرب أعضاء في مجلس النواب عن اعتقادهم بحصول متغيرات في العملية السياسية.

فقد حدد محمود عثمان النائب عن التحالف الكردستاني شهر ايلول (سبتمبر) المقبل موعداً لتغيير حكومة نوري المالكي، في حين رجح عزت الشايندر النائب عن الكتلة العراقية برئاسة اياد خلفه كتلة الائتلاف وجبهة الائتلاف الى الرعية».

وترى معظم القوى العراقية بأن حكومة المالكي تواجه من التحديات المتمثلة بمعالجة الملف الامني، وتحقيق المصالحة الوطنية، وتوسيع المشاركة بالعملية السياسية. من جهتها كشفت مصادر مطلعة داخل كتلة «الائتلاف» ان المرجح الأعلى آية الله علي السيستاني رفض خلال زيارة نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي، القيادي في

جبهة التوافق العراقية تطلب من وزرائها الستة

مقاطعة جلسات مجلس الوزراء.. والمالكي يطالبها بالترهث

من وزرائها الستة مقاطعة جلسات مجلس الوزراء، كسما تطلب من نائب رئيس الوزراء المقاطعة أيضا بسبب مسكرة التوقيف الصادرة بحق وزير الثقافة اسعد الهاشمي.

وكانت السلطات القضائية اصدرت مذكرة توقيف بحق امام الهاشمي قبل اربعة ايام إثر اعترافاته اذني بها معتقلون حول تورط الوزير بقتل نجلي النائب محال الألووسي عام 2005.

واوضح الألووسي ان القضاء اصدر مذكرة توقيف بحق امام الجامع السلفي سابقاً ووزير الثقافة حالياً على خلفية اعترافات عناصر قبض عليهم سابقا.

لكن محمود قال ان زعماء الجبهة والمواطنين تعرضوا الى التهميش والإقصاء بصورة همجية بعيدة عن روح القانون وكانهم إرهابيون كما تم تسييس القضاء ووصل الأمر إلى اصدار مذكرات توقيف بحق الوزير الهاشمي.

واضاف وزير الخارجية العراقي للتحقيق الابتدائي وتطالب بإعادته ورد الاعتبار للوزير ومحاسبة من قام بذلك.

مما يذكر ان جبهة التوافق التي تؤمن

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:

قررت جبهة التوافق كبرى كتل العرب السنة في البرلمان العراقي مقاطعة حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي إثر قرار قضائي يطالب بتوقيف أحد وزرائها الأمر الذي يزيد من حدة الأزمة السياسية في البلاد.

من جانبته طلب نوري المالكي السبت من جبهة التوافق، إلغاء قرارها بمقاطعة الحكومة والاحتكام إلى القانون.

وقال المالكي «مؤكدة لجبهة التوافق ان الحوار وحده كفيل بحل أي مشكلة حدثت أو ستحدث في المستقبل وأن الاحتكام إلى القانون هو السبيل الأمثل لتجاوز كل ما يعترض تجربتنا الغنية».

وقال عمر عبد الستار محمود من الحزب الإسلامي، أحد اكبر الأحزاب المنضوية ضمن جبهة التوافق والتي لها 44 مقعداً في مجلس النواب العراقي لوكالة الأنباء الفرنسية ان الجبهة تطلب

بغداد - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:

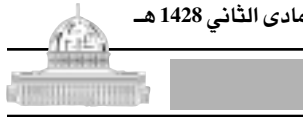
من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:

من ضياء السامرائي:



قال ان السعودية تمنح لبنان المليارات ونحن يرسلون لنا البطانيات وقصائد الرثاء

انور رجا لـ «القدس العربي»: اذا واصل الحوار مع حماس فعليه ان يتنحى ويعزل التيار المشبوه



انور رجا

صاحب مدفعية في الجيش اللبناني، وعبر عن الحقد الدفين لديه تجاه ابناء شعبه، هذا الخطاب الذي فتح غفرة في الجدار الفلسطيني.

■ اي ان الفلسطينيين باتوا ايضا ضحية في لبنان اليوم.

■ بسبب الوضع الفلسطيني الداخلي وبسبب عدم وجود مرجعية فلسطينية وحالة الاضطراب الداخلي، التي حصلت داخل الصف الفلسطيني، هذه الامور سمحت لبعض الجهاد ان تتطاول وتفسرن على اکتشاف الفلسطينيين، وتجرأ على امانة كرامة الفلسطينيين، سواء امانة الكرامة السياسية كما فعل اولرت في شرم الشيخ، او من خلال الرشاشى الاسرائيلية لعباس والتي تهدف الى تعمييق التشرخ داخل البيت الفلسطيني.

استعادة كرامة شعب، ويتم التحقيق مع كل الفلسطينيين على الحواجز بطريقة مهينة ومذلة، بل ان الادلل الحقيقي هو مجرد وضع الفلسطينيين الآن على طريقة الاغنام، يكسونهم في المدارس بطريقة مزريزة والعرب والاسرائيلي ملبار وبنصفه سياسة بينما الفلسطيني لا يرسلون اليه الا البطانيات والحرامات وقصائد الرثاء على نهر البارد. اريد ان اشير الى انه يوم اول من امس عبر الفلسطينيون التازحون من نهر البارد الى البداوي من حالة غضب واحباط والادلل اليومي الذي يتعرضون له يوميا بشكل سلمي، فاطلقت النار عليهم، وهذا امر مؤكد جدا، حسب المعلومات المتوفرة لدينا.

وكان الهجوم مشتركا مع ميليشيات تيار المستقبل بزعامة سعد الحريري والجيش اللبناني، الجيش اللبناني اعترف بذلك، وللاسف خرج علينا تيار 14 شياط (فبراير) الحكومي في لبنان ليقول ان التحركات الفلسطينية الغاضبة تم تحريكها باجاءات سورية، لكن مسا زاد العين بلة، والادهي من هذا وذلك ان يخرج مثل منقطة التحرير في لبنان عباس زكي، أي ممثل السلطة الفلسطينية، ليصف شعبه بالبداوي الذي يظهر بسبب الاذلل بانهم وعاف وفضويون، ويضيف ان الجيش قام بواجبه، تحول هذا الممثل للسلطة الفلسطينية الى ضابط امن في حكومة السنيرة، او

مشبوهة لدى هذه الحكومة كرامة جميع الحكومات اللبنانية مسؤولة الأوضاع الياسة التي يعيشها الفلسطينيون في لبنان، الخيما الفلسطينية اشبه بمعسكرات الاعتقال في غوانتانامو، المخيم الفلسطيني تحول الى غيتو وليس بسبب الفلسطيني الذي يعيش الحرية ومنفتحها على الحياة، لكن تعارض ضده واتخذت بحقه سياسة تمييز عنصري بحيث ان السلطات اللبنانية تمنع الفلسطيني من العمل، حتى في الخدمات العامة مثل التنظيف، بدأ اللبنانيون يستوردون العمالة من الفلبين وسريلانكا لمنع الفلسطينيين من العمل، لقد حولوا الفلسطيني الى خادم،

وفي نفس الوقت يريدون ان يعلقوا عليه شعامة خلافاتهم الداخلية. بل ان تيار المستقبل استبقى بفتح الاسلام وتحالف معه عندما رفع هذا التنظيم شعار انه اتى الى لبنان لحماية التيار السني، لكي يوقف هذه الورقة ضد حزب الله، الذي يكن له الشعب الاحترام الكافي في لبنان، لانه يواجه اسرائيل ويعيد جادا عن الحيز الذهبي، الجيش اللبناني في مخيم نهر البارد استباح كرامة الفلسطيني بغضون انه لا ير الى سيستر كرامته نتيجة الجريمة التي وقعت في اول الاحداث، الجيش اللبناني استباح امن وكرامة الخيم تحت مقولة انه يسخر مرفق فتح الاسلام، تحول الخيم الى مغرابة الى منخل وهما الذي يتحدث عن ان الخيم يسبح عن الخارطة الجغرافية، وعمليا بادعاء

السلطة من محدودية الازادة والإدارة، وحتى يستطيع ان يكون مقبولا شعبيا وان يكون ملصقا باهله وشعبه، عليه ان يكون حكما، وليس ان يتحول الى خصم والى حكم في نفس الوقت. مسؤوليته تتطلب ان يكون على مساحة واحدة من الجميع، والابتعاد عن التيار المشبوه داخل فتح، الذي يستقوي على اهله وشعبه، وعلى طريق العلاقات الامنية مع الحكومات الاخرى الامنية والادارات الامريكية، الرئيس ابو مازن الان مطالب ان يعيد النظر بتصريحاته وبمواقفه التعميمية والمنغلقة التي يرضم في خيمته جميع الفصائل الفلسطينية على مختلف مشاربها، الامر حتى الان غير مطمئن، وتضع الى مازن في وضع لا يحسد عليه، وما زال امامه ولكن هذه الفرصة ضيقة وعليه ان يستغلها بسرعة.

■ ما حقيقة ما يجري في مخيم نهر البارد وهل صحبة الانباء ان الجيش اللبناني يقوم بالتكليف للفلسطينيين؟

■ نعم، هناك لاسف تعذيب وتشكيل، والفلسطيني اصبح حالة

مجتمعتنا وحيواننا الناشئة، وفي ذات الوقت اذا دخلنا وحاورنا وعملنا على تقديم ممارسة اياها كان نوحها، واقتصد الامور التكتيكية، والا تكون على حساب المقاومة، والآن تكون متعارضة مع روح المقاومة، لهذا السبب نحن نقول ان السلطة الفلسطينية دخلت الى مازنق، لانها ارضت الفلسطيني ان تكون متراسا في وجه المقاومة ان تتخندق في وجه المقاومة، والتجاوب مع دعوات الرباعية لعزل المقاومة لانها ينظرها هي ارهاب، السلطة العازجة عن الارتفاع الى مستوى ارادة شعبها والتي ترضخات شعبها، عليها ان تعيد النظر في كونها وبنياتها واولوياتها، وان لم تفعل ذلك على ان لا يتصلح بالاقامة عليها ان تتحنى.

■ اي اتمك تطالبون عمليا بان يتنحى رئيس السلطة عباس عن منصبه؟

■ اذا لم يجد طريقة للحلوس والتجاوب مع ما يتديه حماس وكافة الفصائل الاخرى لخلق مناخات طبيعية للعودة الى الحوار، واذا لم يقد ان يقد ان يكون قاسما مشتركا لبناء الشعب الفلسطيني، وعليه ان يتنحه اذا كان غافيا عن الافخاخ التي وضعتها اولرت وهذه القيادة الصهيونية النازية، بان اطلاق سراح 250 اسيرا فحياويا، والذين يصفهم العدو بان اباديم غير ملطخة بدماء اليهود، عليه ان يتنحه ان هذه الرشاشى هي جوازات ترضية لواقفه الحادة ضد حركة حماس، هي توريظ وافخاخ من شائها ان تؤدي الى مزيد من العزلة، التي عزلتها هو وتحويله الى طرف، رئيس السلطة، بما هي عليه هذه

بقدر الانتشاء الفكرة القائلة بترتيب الوضع الداخلي الفلسطيني، ومنع الحالات السلبية التي اضرت بالقبضية الفلسطينية، وادت الى سيطرة طبقة فلسطينية على حساب المجتمع الفلسطيني،

■ هل الجبهة الشعبية - القيادة العامة تؤيد حل السلطة الوطنية الفلسطينية واعادة الامور الى ما قبل تاسيسها؟

■ بالتأكيد، المقاومة المتعلمة بكل من يحمل البندقية من كافة الفصائل هي تعبير عن ارادة شعبنا، وهي استمرار للشورة الفلسطينية التي ابدت منذ الانتداب البريطاني، بدون المقاومة لا يمكن للشعب الفلسطيني ان يحصل على حقوقه ايضا ضمن الخارطة السياسية العربية، نحن نعرض لحالوة العادي ومسارعة السيد ابو القضية الفلسطينية من جذورها، وهذا يطال الفلسطينيين في الداخل والخارج، والبعد الاساسي لهذه القضية هو قضية اللاجئين، اي ان ما سيعيد اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم هو خيار المقاومة، لكننا نهم ان تصبح اكثر قوة عندما تكون هناك قيادة سياسية صاحبة ارادة تني روح المقاومة، لان نقض عليها وتترام عليها وتبهاهي والتفاخر انها ضد العمل المسلح، واصل على حد توصيف المقاومة بانها ارهاب، لذلك نحن نقول اننا ما زلنا نكسب وقضية تعاني من الاحتلال، الدعم من قوى دولية وفي مقدمتها امريكا وما تمارسه من ارهاب دولي، هذا يدعونا كحركة تحرر وطني ان نثبت اقدامنا الا في مربع المقاومة، وان نعمل على تصعيد لغة المقاومة وثقافة المقاومة لدى

حماية السنة، وفيما يلي نص اللقاء: ■ ما هو تعقيبكم على تصريحات رئيس حركة الطوارئ الفلسطينية سلام فياض الذي وصف المقاومة الفلسطينية بالتعيس؟

■ في رد مباشر هذا المنطق الذي لا ينطبق على منطق المقاومة ويدل على عدم فهم الصراع هو منطق تعيس والاتجاه الفلسطينية التحالف مع اولرت والرباعية الدولية، بقيادة

■ ما هو موقف الجبهة الشعبية - القيادة العامة من مطلب الرئيس عباس بنشر قوات دولية في قطاع غزة؟

■ نحن نفهم المسألة من زاوية الاستقواء الذي برز بشكل مباشر بالطرف العادي ومسارعة السيد ابو مازن للاستجابة الكاملة لطلبات بوش ورغبات اولرت، من هذه المواقف جاءت بشكل مباشر مع الخلف القاسي والير الذي حصل في غزة. لكن القراءة المباشرة لهذا الطرح قد تبدو غير مقنعة اذا لم نذهب الى القراءة الشاملة للاحداث، قضيتنا الفلسطينية وميز ان فازت حماس في الانتخابات التشريعية تعرضت الى ضغوط هائلة لاسقاط الحالة الديمقراطية، وكان الشعب الفلسطيني يعرف الانتخابات ولكنه لا يملك مقلا حواريا، الذين انطلقوا من هذه الثقافة هم عمليا ينزعون عن شعبنا الفلسطيني هويمته السياسية الحضارية وقدرته ان يلعب دورا رياديا في المنطقة في التغيير عن نفسه بشكل حضاري وديمقراطي، لان فوز حماس لم يكن بسبب ولاات تنظيمية

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

قال السيد انور رجا، مسؤول الاعلام المركزي وعضو المكتب السياسي في الجبهة الشعبية- القيادة العامة، في حديث خاص ادلى به امس لـ «القدس العربي» ان وصف المقاومة بالتعيس من قبل سلام فياض يصب في خدمة الاتجاهات الامريكية والرباعية الدولية، و اضاف: نحن نعرض لخطوة تهميش وتغييب وعزل وانها القضية الفلسطينية من جذورها، وهذا يطال الفلسطينيين في الداخل والخارج، والبعد الاساسي لهذه القضية هو قضية اللاجئين.

واكد ان السلطة الفلسطينية تحولت الى سخراس في وجه المقاومة الفلسطينية ووصل بها الحد الى وصفها بالارهاب، وأشار الى ان رفض عباس اجراء الحوار مع حماس ومع الفصائل الاخرى يحتم عليه الاستقالة من منصبه، لان ما سيحققه الشعب الفلسطيني هو عن طريق البندقية فقط. اما فيما يتعلق بما يجري في مخيم نهر البارد فقال ان استعادة هوية الجيش اللبناني جاءت على حساب كرامة الشعب الفلسطيني، لافتا الى وجود مسخط لحو الخيم عن الخارطة الجغرافية، ووجه رجا انتقادات لاذعة جدا لمثل السلطة في لبنان عباس زكي، واصفا اياه بأنه تحول الى ضابط امن في حكومة السنيرة، وكتشف التناق مع ان تيار المستقبل كان متحالفا مع (فتح الاسلام) عندما رفع التنظيم شعار

الفصائل الفلسطينية منها من رفض ومنها من وضع شروط

عبد ربه: حديث الرئيس عباس عن وجود قوات دولية «تم أخذه مجتزأ»

وأشار الى ان المطلوب الآن هو «توفير الحماية الدولية المؤقتة لشعبنا في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس طبقاً لاتفاقية جنيف الرابعة تحت إشراف الأمم المتحدة على طريق ابقاء الاحتلال». إلا أن صالح رأفت الأمين العام لحزب فدا دعا مجلس الأمن الدولي لاتخاذ «قرار عاجل بإرسال قوات دولية الى قطاع غزة والضفة الغربية بما في ذلك القدس الشرقية».

من جانبه شدد الدكتور صائب عربيات رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير على ضرورة وجود قوات دولية في الأراضي الفلسطينية لحماية السكان المدنيين.

وقال «إن إسرائيل تسعى لدولة المدن»، مشدداً على أن «السلطة الفلسطينية بقيادتها السياسية متمسكة بالوحدة الجغرافية لكل أجزاء الوطن».

يشار الى ان الرئيس عباس طالب بنشر قوات دولية في قطاع غزة لضمان اجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية المبكرة التي ينوي تنفيذها.

دعا العالم العربي والإسلامي الى التدخل لخصرة الشعب الفلسطيني ودعمه وحمايته بدلاً من القوات الدولية.

كذلك اعتبر قيس عبد الكريم عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وعضو المجلس التشريعي ان «خيار استقدام قوات دولية لقطاع غزة هو خيار غير واقعي». واكد ان خطوة استقدام قوات دولية يجب ان تحظى بتوافق دولي وإقليمي شامل.

وقال «من حيث المبدأ هناك إجماع فلسطيني على المطالبة بحماية دولية مؤقتة شرط أن تشمل الضفة الغربية الى جانب قطاع غزة، وأن تكون مقدمة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي».

كما رفضت الجبهة الشعبية على لسان جميل مزهر أحد قادتها في غزة نشر تلك القوات.

وقال «إن دعوة الرئيس أبو مازن لنشر قوات دولية في قطاع غزة مقروضة وفتحت الباب للتدخلات الخارجية، التي تصل الى حد الوصاية على شعبنا».

جزر المشكلة «لأن ما حصل في قطاع غزة هو ناتج من فعل فريق صهيوني من أسراء الأجهزة الأمنية كان يقترض على جري احباطهم للتحقيق والقضاء نتيجة الجرائم التي ارتكبت من طرفهم». وشدد قيادي «حماس» على رفض الحركة الشديد لفكرة القوات الدولية، وقال «هناك عباس انتخابات مبكرة محتسماً بقوات دولية يعني انه يريد إعادة قطاع غزة تحت الاحتلال او الانتداب الاجنبي، ولا اظن ان قسائلاً فلسطينياً ينظر بموضوعية للواقع الفلسطيني الراعب بالتحضر من الاحتلال سيدعو الى ارسال قوات دولية للسطرة على ارض انحر عن الاحتلال».

كما رفضت حركة الجهاد الإسلامي إدخال تلك القوات وقال خالد البطش القيادي في الحركة «إن وجود تلك القوات يشكل ضررا على القضية الفلسطينية وعلى مقاومة الشعب الفلسطيني وكذلك ما يشكل وجودها من صب للنزاع على نار السريعة والأزمة التي تسعى لإنهاؤها عبر الحوار الوطني الجاد والبناء».

«إن وجود هذه القوات الدولية لا يهدد أحداً إذا ما جاءت تحت راية الأمم المتحدة». يشار الى ان الحكومة رفضت تواجد هذه القوات الدولية، على اعتبار انها «وقعت احتلال جديدة».

واكدت حركة حماس انها مستقبلي تلك القوات بالسواويخ والقتاف».

وانتقد احمد حمدان ممثل حركة حماس في لبنان، بشدة دعوة الرئيس عباس الى نشر قوات دولية في قطاع غزة، تمهيدا لإجراء انتخابات فلسطينية مبكرة، واصفاً هذه الدعوة بأنها «فضيحة سياسية».

وقال «عباس يتهرب من الجهود العربية للحوار الوطني بالاحتماء بموقف غربي، ويرتكب المزيد من الأخطاء الناشئة إما عن سوء قراءة للموقف أو يزيد من الرضخ للضغوط الصهيونية والامريكية الرغبية للاقتناء على الشرعية الفلسطينية».

واعتر حميان ان عباس يدعوه لقوات دولية يهمل

ويتم فتحه يوما وإغلاقه شهرا، وذلك بعد محاضرة القاين الدوليين عقب الانقلاب العسكري لبحاس في القطاع». واعتبر عبد ربه ان تواجد هذه القوات سيكون من اجل حفظ الأمن في غزة وابقاء الصلعة مفتوحة بين غزة والعالم، وقال «إن نجاحها في غزة لا يعني أننا لا نريد نشرها بالضفة الغربية»، مشيرا الى ان «الاصلاات التي تجرى بهذا الشأن تؤكد نشرها في كل الأراضي الفلسطينية بما فيها الضفة من اجل حماية الشعب الفلسطيني من الاحتلال وإجراءاته».

واضاف «نشر اجواء أمنة في قطاع غزة يساعد السلطة نحو التوجه لإجراء خطوات داخلية لإجراء انتخابات مبكرة... وأوضح ان بحث موضوع تواجد تلك القوات لا يبحث خلال قمة شرم الشيخ».

وقال «ايضا يبحث الأمر مع اطراف دولية والأمم المتحدة ونطالب بان تكون هذه القوات من دول إسلامية منها تركيا واندونيسيا وفنلندا وتكون جزءا من القوات حتى يطمئن الجميع». وأردف قائلا

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

قال ياسر عبد ربه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمس الأحد ان حديث الرئيس محمود عباس حول تواجد للقوات الدولية في غزة تم أخذه مجتزأ لأن الطلب كان ينص على وجود قوات دولية من دول إسلامية تتمركز في شمال قطاع غزة لوقف الهجمات الإسرائيلية بحق الشعب.

وقال عبد ربه في مقابلة تلفزيونية مع فضائية «الجزيرة» - «الطلب كان عبارة عن قوات دولية كتلك المتواجدة في جنوب لبنان ووافق عليها حزب الله وكتالونات في الجولان السوري»، واكد عبد ربه على ان الطلب الفلسطيني يشمل أيضاً إعادة فتح معبر رفح وحودود قطاع غزة مع مصر «إن المعبر هو الشريان الحويذ لاعمال القطاع وهناك حجاج وتجار وسلاسل وان شكل الحياة مرتبطة بمعبر رفح وإسرائيل تتحكم به

البشير: أفريقيا جاهزة لتوفير كل القوات المهجن والسودان يسعى لنزع فتيل الأزمة بين اثيوبيا واريتريا

الخرطوم - «القدس العربي»

- من كمال حسن بختيت:

شكك الرئيس عمر البشير في الدور الذي تقوم به القيادة الأمريكية الوسطى في المنطقة العربية منتهما في الوقت ذاته في الإدارة الأمريكية بأنها تسعى الى تغيير النظم في السودان مستهدداً على ان تعاون الأجهزة الاستخباراتية السودانية وعدم ان المنظمات الراهبية محاصرة وحولها داخل السودان، كاشفاً عن مسانحة يقدوها لتخفيف حدة التوتر.

في الوقت المرتقب تنفيذها في دارفور تبلغ بحسب خبراء الأمم المتحدة 2 تريليون 600 مليون دولار، في وقت، اكد الاتحاد الافريقي ان ضرراً بالغاً سيقع على بعثته بالمشروع جراء تمويل الاتحاد الافريقي واضحا ومستندا على المرجعيات المتفق عليها في اديس ابابا وبوجا.

كما عثت ادارة حفظ السلام بالامم المتحدة اجماعاً آخر مع الدول التي درجت على المسامحة بقوات حفظ سلام.

وابلغت الادارة الدول بموقف انفاذ الحزم وطالبت كذا بضرورة تجاوز حزمة العمل العربي مساهم رئيسي في عملية دعم البعثة بدارفور، واعرب عن تقديره لمساهمة الاتحاد كمؤسسة فضلاً عن الدور الكبير الذي قامت به بريطانيا بدفعها مبلغ 60 مليون جنيه استرليني، بجانب عدد من الدول الأوروبية الاخرى.

وقال المازني: يقدر ما تتكمن دور الاتحاد الافريقي نامل في مواصلة دوره في دعم البعثة قبل بداية العملية الهجين التي تتولى عملية تمويلها الامم المتحدة.

طرق وحدثات جريمة عادية مشيراً الى ان الشرطة تعمل على تحجيمها.

وصف البشير الوضع على الحدود الاثيوبية - الاريتيرية بأنه ظل مشوّراً، غير انه شهد على ان ليس هناك طرف لديه الاستعداد ان يساهم في حلها الاخرى، كاشفاً عن مسانحة يقدوها لتخفيف حدة التوتر.

في الوقت المرتقب تنفيذها في دارفور تبلغ بحسب خبراء الأمم المتحدة 2 تريليون 600 مليون دولار، في وقت، اكد الاتحاد الافريقي ان ضرراً بالغاً سيقع على بعثته بالمشروع جراء تمويل الاتحاد الافريقي واضحا ومستندا على المرجعيات المتفق عليها في اديس ابابا وبوجا.

كما عثت ادارة حفظ السلام بالامم المتحدة اجماعاً آخر مع الدول التي درجت على المسامحة بقوات حفظ سلام.

وابلغت الادارة الدول بموقف انفاذ الحزم وطالبت كذا بضرورة تجاوز حزمة العمل العربي مساهم رئيسي في عملية دعم البعثة بدارفور، واعرب عن تقديره لمساهمة الاتحاد كمؤسسة فضلاً عن الدور الكبير الذي قامت به بريطانيا بدفعها مبلغ 60 مليون جنيه استرليني، بجانب عدد من الدول الأوروبية الاخرى.

وقال المازني: يقدر ما تتكمن دور الاتحاد الافريقي نامل في مواصلة دوره في دعم البعثة قبل بداية العملية الهجين التي تتولى عملية تمويلها الامم المتحدة.

واوضح المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الافريقي نور الدين المازني ان الاتحاد الافريقي يسعى لمساهم رئيسي في عملية دعم البعثة بدارفور، واعرب عن تقديره لمساهمة الاتحاد كمؤسسة فضلاً عن الدور الكبير الذي قامت به بريطانيا بدفعها مبلغ 60 مليون جنيه استرليني، بجانب عدد من الدول الأوروبية الاخرى.

وقال المازني: يقدر ما تتكمن دور الاتحاد الافريقي نامل في مواصلة دوره في دعم البعثة قبل بداية العملية الهجين التي تتولى عملية تمويلها الامم المتحدة.

واضح المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الافريقي نور الدين المازني ان الاتحاد الافريقي يسعى لمساهم رئيسي في عملية دعم البعثة بدارفور، واعرب عن تقديره لمساهمة الاتحاد كمؤسسة فضلاً عن الدور الكبير الذي قامت به بريطانيا بدفعها مبلغ 60 مليون جنيه استرليني، بجانب عدد من الدول الأوروبية الاخرى.

وقال المازني: يقدر ما تتكمن دور الاتحاد الافريقي نامل في مواصلة دوره في دعم البعثة قبل بداية العملية الهجين التي تتولى عملية تمويلها الامم المتحدة.

كوناري يدعو لاستصدار قرار دولي لنشر قوات مشتركة في دارفور

البروم هو قرار دولي واموال وقوات». وتعكف بريطانيا وغانا على اعداد قرار ينص على تمويل قسوة حفظ سلام في دارفور. واعرب سفير بريطانيا في الامم المتحدة امير جونز بريري الاربعة عن الامل في تقديم قرار (لمجلس الامن) خلال هذا الاسبوع.

وافق السودان في السابع عشر من حزيران (يونيو) بعد بضعة دبلوماسية استمرت شهرين على صياغة نشر قوات مشتركة من الامم المتحدة والاتحاد الافريقي قوامها 20 ألف جندي وشرطي لتحل محل القوة الافريقية في دارفور التي يبلغ عددها سبعة آلاف رجل يتفقون للتجيزات.



جمال مبارك يتقدم جنازة اشرف مروان في القاهرة امس

بان زاعيرا سرب اسم مروان. وقال زاعيرا انه «في أعقاب ذلك على المستشار القضائي للحكومة ان يحاكم زاعيرا ولديه شكوانا والأدلة من قرار التحكيم».

وتدعت صحيفة مصرية ان اشرف مروان تلقى تهديدات بالقتل، وكشفت صحيفة «الاهرام» يوم امس عن تلقي اشرف مروان تهديدات بالقتل من جهة مجهولة، وقالت «الاهرام» نقلنا عن تحقيقات الشرطة البريطانية ان شاهدا ابلغ الشرطة بعد ثلاث ساعات من الحادث ان مروان اسر ايلي قبل ايام من الحادث بان لديه شعورا بأنه سوف يقتل دون ان يفصح عن الشخص او الجهة التي تستهدفه.

واضافت الاهرام انها حصلت على معلومات تشير الى ان احد الشهود ابلغ الشرطة بان رجل أعمال صديقا لمروان زاره في منزله الساعة الحادية عشرة صباحا ولدة نصف ساعة اي قبل الحادث بساعتين.

توجد لدى معلومات حول ما إذا كان مروان قد انحرأ م قتله، لكن الواضح هو ان النشر في إسرائيل وكشف اسمه من جانب ايلي زاعيرا (رئيس صحيفة الاستخبارات الامريكية الإسرائيلية في حرب 73) هو الذي أدى لوفته».

ويشار الى انه نُشر في إسرائيل في السنوات الاخيرة الماضية ان مروان، الذي كان مستشارا للسادات تزوج ابنة الرئيس المصري جمال عبد الناصر، ابلغ إسرائيل بنيتة عنصر ودول عربية مهاجمتها وقتل قبل نشوب حرب 73 بيوم واحد.

وجرى سجال في إسرائيل حول ما إذا كان مروان جاسوسا لإسرائيل أم انه كان جاسوسا مزدوجا لحصر وإسرائيل.

و ادعى زاعيرا كشف عن حقيقة ان مروان هو مصدر استخباراتي، الأمر الذي دفع زاعيرا لتقديم دعوى قذف وتشهير ضد زامير. وحكم قاضي المحكمة العليا الإسرائيلية المتقاعد ثيودور أور، مؤخرا

لتحذير الزعيم الليبي معمر القذافي عن قرب الحرب، ومن طرابلس غادر الى ماطلة ومنها الى لندن، وكانت شرعة طيران العال قد اوقفت اثر طائرة لها من لندن الى ليبيا، وانتظرت 30 دقيقة، حيث لاحظ مار سيارة مسرعة تنجبه من المطار بسرعة وفيها كان رئيس الموساد زئيفي زامير اما الاخر فكان مسؤول اشرف مروان. وبحسب مصادر اسرائيلية اتصل مروان مع مكتب مائير في الساعة الاولى من الصباح وقال «خاسروا غولدا». اليوم الساعة السادسة، سورية وسبع وسبع»، وفي الوقت الذي اتهم فيه مروان بأنه عميل مزدوج ان مسؤول مروان السابق في الصحفية ان مسؤول مروان السابق في الموساد تلقى نبأ موته بحزن، كما ان كتيابه لم يتم ومن هنا فسان دوره وحقيقته بمحاولة اخذ نصيحة مروان الذي ترك رسالة لمسؤوله يقول فيها: قابلني في لندن واستطاع اقتاع السادات انه يجب ان يسافر الى ليبيا

■ لندن - «القدس العربي»:

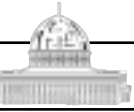
صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان صهر الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر رجل الأعمال المصري اشرف مروان الذي عثر على جثته في لندن في حديقة بيته في سانت جيمس بارك يوم الاربعة الماضي، كان قد اقترب من اكمال مذكراته التي تحدث فيها عن دوره في حرب تشرين الاول (أكتوبر) 1973. وقالت ان وفاة مروان التي تتعامل معها الشرطة بأنها غامضة قد صدمت الكثيرين واخافت الكثير من الأترياء.

وكان الشري المصري واحد كبار المساهمين السابقين في نادي كرة القدم المعروف «تشيلسي»، وكان بعد الشري السعودي تائبان الخاشنحي والبريطاني عديان راولاند من معارفه قبل الطاقم الأمني في السفارة. وبعد أسبوع طار احد اهل المسؤولية في الموساد الإسرائيلي الى لندن لمقابلة اشرف مروان في احد الفنادق الفاخرة في لندن لتبدا من حينها علاقة بين الطرفين استمرت ثلاثين عاما.

ويعتقد ان المعلومات التي كان يرسلها مروان كانت تذهب مباشرة للقيادة الاسرائيلية خاصة رئيسة الوزراء في حينه غولدا مائير.

وتقول ان مروان الذي كان يعمل في مكتب اليونان استشارت ان يدفع له 50 الف جنيه استرليني عن كل لقاء وان يكون (د) احد أهم المسؤولين في الموساد في لندن منذ سنة 1960، وبحلول عام 1973 كان مروان قد أصبح مليونيرا وقدم معلومات مهمة عن التعاون الانبي المصري مع الاتحاد السوفيتي السابق. ولكن اهم المعلومات لم يقدمها الا عندما قدم لسولة في الموساد حقيبة لميئة بالوثائق تحتوي خطط مصر لعبور القادة الاسرائيليين بزعوم ان القادة الوثائقين من تفسيهم تجاهاوا المعلومات وخباؤها في مكان سري في تل يبيي.

وكان العاهل الاردني الراحل الملك حسين قد اعطى غولدا مائير تلميحات عن مخطط سوري لضرب اسرائيل. من هنا قامت مائير بمحاولة اخذ نصيحة مروان الذي ترك رسالة لمسؤوله يقول فيها: قابلني في لندن واستطاع اقتاع السادات انه يجب ان يسافر الى ليبيا



سرايا القدس تعلن استشهاد قائدها العام في غارة السبت على خان يونس

نشاط المقاومة يشنون العديد من الهجمات الصاروخية عقب استشهاد سبعة بقصف جوي بالقطاع



فلسطينيون يؤدون صلاة الجنازة على الشهداء الذين سقطوا في قطاع غزة السبت

العملية فوراً زاعمة أن «الجيش ضرب عصفورين بحجر واحد لأن المعلومات أشارت إلى أن الثلاثة كانوا في طريقهم للقيام بعملية جديدة».

وقالت الصحفية أن معلومات وصلت من الشياك تشير إلى أن سيارة تقل ثلاثة مسؤولين كبار في الجهاد الإسلامي وتدخل سلاح الجو لتنفيذ

تم اغتيالهم أيضاً خطط للعملية الشهيرة في مفترق كيبسوفيم الإسرائيلي والتي قتل خلالها خمسة إسرائيليين.

الرمال عن بقايا جثث رفاقهم الذين استشهدوا في الحادث في محور صلاح الدين. وقالت أيضاً أن زياد غنام أحد الذين

خلالها كل من صلاح قفة ونجله ابيد قفة وأحمد أبو مسلم وعلي العايدى وجميعهم من كتائب الأقصى، إضافة إلى إصابة عدد آخر من المواطنين بجراح متفاوتة. وتوعدت كتائب الأقصى والسرايا بتنفيذ عمليات فدائية داخل الدولة العبرية رداً على عمليات الاغتيال، إلى جانب استمرارهم في إطلاق الهجمات وكانت رداً على العمليات العسكرية التي يقفها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وغزة، والتي كان آخرها استشهاد سبعة من الناشطاء الفلسطينيين مساء السبت.

يشار إلى أن الناشطاء ينتمون إلى سرايا القدس وكتائب الأقصى، وقصوا في عمليات قصف جوي إسرائيلي على أهداف أرضية في قطاع غزة. وذكر شهود عيان أن طائرات حربية إسرائيلية استهدفت سيارة تقل عدداً من الناشطاء في مدينة غزة، قبل أن تغير طائرة أخرى على ورشة للحدادة في مخيم الغازي وسط القطاع. وقالت المصادر الطبية أن الشهداء الذين سقطوا في السيارة هم زياد شاكرا غنام (42 عاماً)، وهو القائد العام لسرايا القدس إضافة إلى ناشطين آخرين من السرايا وهم ابن شقيق زياد ويدعى رائد فؤاد غنام (21 عاماً)، والشهيد محمد أنور الراعي (23 عاماً)، لافتة إلى أن جثثهم عسيرو إسرائيلي مستشفى ناصر بمدينة خانيونس عبرة عن أنشاء مستشفى من شدة الجراح. كما قالت المصادر أن الغارة الثانية التي استهدفت ورشة الحدادة سقط

«أقصى 2» على موقع عسكري إسرائيلي قرب معبر إيرز شمال القطاع، وكانت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس تبنت المسؤولية عن إطلاق عدة قذائف هاون على تجمع للآليات العسكرية الإسرائيلية شرق بلدة عيسان جنوب القطاع. وأكدت المصادر المسلحة أن الهجمات كانت رداً على العمليات العسكرية التي يقفها جيش الاحتلال الإسرائيلي في الضفة الغربية وغزة، والتي كان آخرها استشهاد سبعة من الناشطاء الفلسطينيين مساء السبت.

كما ذكرت أنها قصفت كذلك مستوطنة زعيم شمال القطاع غزة بصاروخ من ذات الطراز، في الوقت الذي أطلقت فيه أربع قذائف هاون نحو موقع (ناحل عزوز) العسكري شرق مدينة غزة. إلى ذلك أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن تفجير عبوة مصادرة للأفراد بمجموعة من جنود الاحتلال جنوب قطاع غزة وإطلاق ثلاث قذائف هاون من العيار الثقيل باتجاه موقع عسكري شرق مدينة خانيونس. كذلك تبنت نشاطه من كتائب الأقصى والسرايا مسؤوليتهما المشتركة عن إطلاق صاروخ من نوع «لاو» على جيب عسكري إسرائيلي بصاروخ بالقرب من موقع كيبسوفيم الإسرائيلي الواقع إلى الشرق من وسط القطاع، كذلك تبنت مجموعة مسلحة تتبع حركة فتح مسؤوليتها عن إطلاق صاروخين مطورين من نوع

وشن نشاطه الفصائل الفلسطينية المسلحة أسس الأحد عدة هجمات بالصواريخ المحلية الصنع على أهداف إسرائيلية، رداً على اغتيال قوات الاحتلال الإسرائيلي سبعة نشاطه مساء السبت في وسط وجنوب قطاع غزة. وأعلنت كتائب الأقصى الجناح العسكري لحركة فتح مسؤوليتها عن قصف بلدة سيديروت الإسرائيلية القريبة من حدود القطاع الشمالية بصاروخين من طراز «أقصى 103» محلي الصنع.

كما ذكرت أنها قصفت كذلك مستوطنة زعيم شمال القطاع غزة بصاروخ من ذات الطراز، في الوقت الذي أطلقت فيه أربع قذائف هاون نحو موقع (ناحل عزوز) العسكري شرق مدينة غزة. إلى ذلك أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن تفجير عبوة مصادرة للأفراد بمجموعة من جنود الاحتلال جنوب قطاع غزة وإطلاق ثلاث قذائف هاون من العيار الثقيل باتجاه موقع عسكري شرق مدينة خانيونس. كذلك تبنت نشاطه من كتائب الأقصى والسرايا مسؤوليتهما المشتركة عن إطلاق صاروخ من نوع «لاو» على جيب عسكري إسرائيلي بصاروخ بالقرب من موقع كيبسوفيم الإسرائيلي الواقع إلى الشرق من وسط القطاع، كذلك تبنت مجموعة مسلحة تتبع حركة فتح مسؤوليتها عن إطلاق صاروخين مطورين من نوع

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهور:

أعلنت سرايا القدس الجناح العسكري للجهاد الإسلامي أمس الأحد أن الجيش الإسرائيلي «اغتل» قائدها العام في قطاع غزة السبت في وسط مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة، وتوعدت «برد منزلزل في العمق الصهيوني».

وقالت سرايا القدس في بيان «مزيد من الفخر والاعتزاز والشموخ والكبرياء ترف سرايا القدس القائد العام لسرايا القدس في قطاع غزة زياد شاكرا غنام مجهز الاستشهاديين في قطاع غزة».

وأضاف البيان انه «استشهد معه ايضا القائد الميداني محمد الراعي مفجر ناقلة الجند في رفح والشهيد القائد رائد فؤاد الغنام قائد وحدة الهندسة والتصنيع في سرايا القدس واللذان ارتقيا إلى العلا يوم السبت اثر عملية اغتيال قذرة شنتها طائرات الغدر الصهيوني عليهم أثناء توجههم لداء مهمة جهادية في شمال قطاع غزة».

وأكدت السرايا «أن العدوان الصهيوني التواصل بحق مجاهدينا وبناء شعبنا لن يمر دون رد منزلزل في العمق الصهيوني، فنحن في سرايا القدس نؤكد ان دم كل شهيد يضيف قوة جديدة إلى عزيمتنا، وينير درب العمل الجهادي الذي يدع بالانتفاضة المباركة بتصميم الله وإرادة أمضى إلى ملاحقة المحتلين».

وفاة مواطنة فلسطينية على الجانب المصري من معبر رفح عناصر من الأمن الوطني وحماس ينتشرون على الحدود الفاصلة بين قطاع غزة والأراضي المصرية

وأشار إلى أن الهدف من انتشار تلك القوة هو منع تهريب المخدرات أو السلاح أو الأشخاص من مصر إلى الأراضي الفلسطينية والعكس، يشار إلى أن طول الحدود يبلغ قرابة 13 كيلومترا.

وقالت صحفية فلسطينية أن العشرات من أفراد قوات الأمن الوطني الفلسطيني يساندها مسلحون من حركة حماس، وانتشروا أمس الأحد على طول الشريط الحدودي الفاصل لقطاع غزة عن الأراضي المصرية.

وقالت المصادر أن قرابة مائتين من الضباط وضباط صف من قوات الأمن الوطني الفلسطيني انتشروا على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر من الجهة الغربية حتى معبر كرم أبو سالم، بناء على قرار من الحكومة الفلسطينية المعلن.

وقال الضابط إبراهيم أبو النجا برتبة نقيب وهو قائد مجموعات الأمن الوطني التي انتشرت على الحدود الفلسطينية المصرية في تصريحات صحافية أن «القوة انتشرت بشكل دوريات متتله ونقاط متحركة منذ عدة أيام بينما انتشرت الآن بشكل رسمي وثابت بالتعاون مع متلوعين بقرار وزير الداخلية في حكومة تسيير الأعمال».

وفي ذات السياق قالت مصادر طبية فلسطينية أن مواطنة فلسطينية محتجزة على معبر رفح من الجهة المصرية توفيت ليلة الأحد، وقالت أن المواطنة ودعي تغريد عابد (30 عاماً، كانت مريضة بمرض عضال قصبت بسببه إحد المشافي المصرية بغرض العلاج، وقضت جراء تدهور صحتها وهي على الجانب المصري من المعبر.

وأشارت إلى أن المواطنة من سكان شمال القطاع، وأم كافة الجهود من أجل فتح المعبر ليتمكنوا من دفنها في مكان ياتى لكونهم راغبين ببناء مهتهم الوطنية والأخلاقية.

وأضاف «الأمن الوطني تلقى قراراً من رئيس الوزراء حكومة تسيير الأعمال والقائم بهام وزير الداخلية إسماعيل هنية يقضي بنشر قوات للأمن الوطني على طول الحدود الفلسطينية المصرية».

تشكيل قيادة بدئية لها. وأضاف عبد الرحمن: أن القيادة الوحيدة في القطاع هي قيادة الطوارئ التي يرأسها الدكتور زكريا الأغا وتضم ثمانية مناضلين وكوادر من المجلس الثوري الوطني التي كانت تقاتل في الجبهة الفلسطينية المسلحة وهم

مجموعات الأمن الوطني التي انتشرت على الحدود الفلسطينية المصرية في تصريحات صحافية أن «القوة انتشرت بشكل دوريات متتله ونقاط متحركة منذ عدة أيام بينما انتشرت الآن بشكل رسمي وثابت بالتعاون مع متلوعين بقرار وزير الداخلية في حكومة تسيير الأعمال».

تشكيل قيادة بدئية لها. وأضاف عبد الرحمن: أن القيادة الوحيدة في القطاع هي قيادة الطوارئ التي يرأسها الدكتور زكريا الأغا وتضم ثمانية مناضلين وكوادر من المجلس الثوري الوطني التي كانت تقاتل في الجبهة الفلسطينية المسلحة وهم

مجموعات الأمن الوطني التي انتشرت على الحدود الفلسطينية المصرية في تصريحات صحافية أن «القوة انتشرت بشكل دوريات متتله ونقاط متحركة منذ عدة أيام بينما انتشرت الآن بشكل رسمي وثابت بالتعاون مع متلوعين بقرار وزير الداخلية في حكومة تسيير الأعمال».

تشكيل قيادة بدئية لها. وأضاف عبد الرحمن: أن القيادة الوحيدة في القطاع هي قيادة الطوارئ التي يرأسها الدكتور زكريا الأغا، وأضاف «ما على هناك صعيد الإجهزة العسكرية، فإن هناك تصوريا ميدانيا يخضع إلى لجنة تحقيق تصدر قراراتها حالة بعد حالة».

فتح تعلن أن حل الأزمة الراهنة مع حماس بالانتخابات المبكرة وانباء عن وصول وفد مصري لرام الله لاستئناف الحوار بين الحركتين

الرحمن: ان الموقف الوحيد الذي تناول مقابلة هاني الحسن في قناة الجزيرة هو ما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان رسمي مكتوب وموافق عليه من القائد العام، وكل ما صدر بعد ذلك لا يعكس موقف القيادة والحركة.

دعا عبد الرحمن إلى أن يتوقف أي تدخل في هذا الموضوع نظرا لان البيان الرسمي قال ان اللجنة المركزية ستجتمع في أقرب وقت ممكن لدراسة هذا الموقف واتخاذ ما تراه مناسبا لحماية وحدة الحركة وحماية موقعها وحماية رؤيتها لهذا الانقلاب الدموي الذي جرى تصويره على لسان هاني الحسن على غير حقيقته، فهو انقلاب ضد الشرعية وليس ضد باسميه «هارتس» و«دايتون» في حركة «فتح» هذا اذا كان هناك من يستحق هذه التسمية.

المرحمن: ان الموقف الوحيد الذي تناول مقابلة هاني الحسن في قناة الجزيرة هو ما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان رسمي مكتوب وموافق عليه من القائد العام، وكل ما صدر بعد ذلك لا يعكس موقف القيادة والحركة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

فيما أعلنت حركة فتح بان خيار الدعوة لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة وارد لحل الأزمة الراهنة مع حركة حماس وسيطرتها على قطاع غزة، اوضحت مصادر فلسطينية أمس ان وفدا مصرياً سيصل إلى رام الله خلال الأيام القادمة للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس وقضايا حركة فتح بهدف استئناف الحوار ما بين الحركتين ورأب الصدع بينهما.

أهالي الأسرى يرفضون قرار ترحيلهم للأردن حكومة أولرت توافق على اطلاق سراح اسرى اردنيين ولا تناقش قضية التعهد باطلاق سراح اسرى فتح

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

المرحمن: ان الموقف الوحيد الذي تناول مقابلة هاني الحسن في قناة الجزيرة هو ما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان رسمي مكتوب وموافق عليه من القائد العام، وكل ما صدر بعد ذلك لا يعكس موقف القيادة والحركة.

المرحمن: ان الموقف الوحيد الذي تناول مقابلة هاني الحسن في قناة الجزيرة هو ما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان رسمي مكتوب وموافق عليه من القائد العام، وكل ما صدر بعد ذلك لا يعكس موقف القيادة والحركة.

المرحمن: ان الموقف الوحيد الذي تناول مقابلة هاني الحسن في قناة الجزيرة هو ما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان رسمي مكتوب وموافق عليه من القائد العام، وكل ما صدر بعد ذلك لا يعكس موقف القيادة والحركة.

المرحمن: ان الموقف الوحيد الذي تناول مقابلة هاني الحسن في قناة الجزيرة هو ما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان رسمي مكتوب وموافق عليه من القائد العام، وكل ما صدر بعد ذلك لا يعكس موقف القيادة والحركة.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

كتائب الأقصى تحذر من المساس به تشديد الحراسة على فياض في ظل تهديده من قبل حماس.. ووزير العدل يؤكد الافراج عن معظم معتقليها

المرحمن: ان الموقف الوحيد الذي تناول مقابلة هاني الحسن في قناة الجزيرة هو ما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان رسمي مكتوب وموافق عليه من القائد العام، وكل ما صدر بعد ذلك لا يعكس موقف القيادة والحركة.

المرحمن: ان الموقف الوحيد الذي تناول مقابلة هاني الحسن في قناة الجزيرة هو ما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان رسمي مكتوب وموافق عليه من القائد العام، وكل ما صدر بعد ذلك لا يعكس موقف القيادة والحركة.

المرحمن: ان الموقف الوحيد الذي تناول مقابلة هاني الحسن في قناة الجزيرة هو ما عبر عنه الناطق الرسمي باسم حركة «فتح»، في بيان رسمي مكتوب وموافق عليه من القائد العام، وكل ما صدر بعد ذلك لا يعكس موقف القيادة والحركة.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

شددت الاجهزة الامنية الفلسطينية من حراستها واجراءاتها الامنية على رئيس وزراء حكومة الطوارئ اعلان حذرته كتائب شهداء الأقصى خليفه اعلان كتائب عن الدين القسام بأنه «خان» ومطلوب للمقاومة الفلسطينية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

«هارتس»: قطيعة تامة بين قطر وعباس

وأكدت الصحفية أن الخلاف الجوهرى بين حماس وإسرائيل يتمحور حول 50 أسما من الاسرى الذين تطالب حماس باطلاق سراحهم، والذين قامت اسرائيل بالاعتقال عن طريق الوساطة، انها ترفض اطلاق سراحهم، لانهم كانوا مسؤولين عن مقتل مئات الاسرائيليين في العمليات العسكرية التي نفذتها حماس من طرفي الخط الأخضر، او كما تسميهم اسرائيل بان اباديهم ملطخة بدماء اليهود والاسرائيليين.

وأكدت الصحفية أن الخلاف الجوهرى بين حماس وإسرائيل يتمحور حول 50 أسما من الاسرى الذين تطالب حماس باطلاق سراحهم، والذين قامت اسرائيل بالاعتقال عن طريق الوساطة، انها ترفض اطلاق سراحهم، لانهم كانوا مسؤولين عن مقتل مئات الاسرائيليين في العمليات العسكرية التي نفذتها حماس من طرفي الخط الأخضر، او كما تسميهم اسرائيل بان اباديهم ملطخة بدماء اليهود والاسرائيليين.

وأكدت الصحفية أن الخلاف الجوهرى بين حماس وإسرائيل يتمحور حول 50 أسما من الاسرى الذين تطالب حماس باطلاق سراحهم، والذين قامت اسرائيل بالاعتقال عن طريق الوساطة، انها ترفض اطلاق سراحهم، لانهم كانوا مسؤولين عن مقتل مئات الاسرائيليين في العمليات العسكرية التي نفذتها حماس من طرفي الخط الأخضر، او كما تسميهم اسرائيل بان اباديهم ملطخة بدماء اليهود والاسرائيليين.

وأكدت الصحفية أن الخلاف الجوهرى بين حماس وإسرائيل يتمحور حول 50 أسما من الاسرى الذين تطالب حماس باطلاق سراحهم، والذين قامت اسرائيل بالاعتقال عن طريق الوساطة، انها ترفض اطلاق سراحهم، لانهم كانوا مسؤولين عن مقتل مئات الاسرائيليين في العمليات العسكرية التي نفذتها حماس من طرفي الخط الأخضر، او كما تسميهم اسرائيل بان اباديهم ملطخة بدماء اليهود والاسرائيليين.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

بإفراج عن 250 أسيرا من حركة فتح، كما صرح أولرت في الخطاب الذي القاه في نهاية القمة الرباعية.

المنظمات الانسانية تبدي قلقا متزايدا ازاء مصير المدنيين في المخيم

مسؤول فلسطيني يتحدث عن انتشار قوة امنية فلسطينية في نهر البارد قريبا



اطفال فلسطينيون مهجرون من مخيم نهر البارد يتخذون من مدرسة في مخيم البداوي ملجأ لهم

هي مرتبطة بما يبديه عناصر فتح الاسلام من حسن نية، والاسراع في تسليم انفسهم للجيش قبل قوات الاوان».

الى ذلك يشير مصير المدنيين الفلسطينيين الذين لا يزالون في مخيم نهر البارد ولا يتجاوز عددهم الالف شخص، بحسب مصادر فلسطينية، قلقا متزايدا لدى المنظمات الانسانية.

فريجينا دي لا غارديا الاحد لوكالة «فرانس برس» الوضع الانساني يزداد سوءا يوما بعد يوم، مشيرة الى ان المخيم يعاني من انقطاع في التيار الكهربائي والمياه منذ بدء المعارك في العشرين من ايار (مايو).

وطالبت المسؤولة في اللجنة الدولية للصليب الاحمر اللبناني بتسهيل دخول قوافل الصليب الاحمر سريعاً الى مخيم نهر البارد لنقل المساعدات الى المدنيين.

وكان عدد سكان المخيم قبل بدء المعارك حوالي 31 الفا، وقد نزحوا هرباً من المعارك على دفعات ولجأ القسم الاكبر منهم الى مخيم البداوي القريب.

وقالت مندوبة الصليب الاحمر «يستحيل اعطاء ارقام دقيقة»، مشيرة الى عدم ادخال مواد غذائية الى المخيم منذ العشرين من حزيران (يونيو).

وقال فادي بدر ابو مصطفى، العضو في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، من داخل المخيم في اتصال مع وكالة «فرانس برس»، ان الوضع الانساني «اصبح لا يطاق».

وتابع «اننا نقف في استخدام الماء والغذاء المتبقي لنا، لم نحصل على مواد غذائية منذ 15 يوماً. الوضع الصحي سيئ للغاية، ورائحة اللوث منتشرة في كل مكان. هناك جثث تحت الركام وحيوانات نافقة في الشوارع».

واكدت مندوبة الصليب الاحمر تدهور الوضع، مشيرة الى ان سيارات الهلال الاحمر الفلسطيني لا

تصل الى نهر البارد - اف ب: قال مسؤول في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان الاحد ان قوة امنية فلسطينية ستنتشر خلال الساعات الاربعة والعشرين المقبلة في مخيم نهر البارد في الشمال حيث تدور معارك بين الجيش اللبناني وحركة فتح الاسلام منذ ستة اسابيع.

وقال مسؤول حركة فتح في المخيم منير المقدح لوكالة «فرانس برس»، «تم الاتفاق على تشكيل 90 % من القوة التي ستتألف من 300 عنصر» والتي «ستبدأ تنفيذ مهامها خلال 24 ساعة في نهر البارد».

ورفض المتحدث عسكرياً لبناني رداً على سؤال لوكالة فرانس برس التعليق على هذا الموضوع الذي يحتاج تنفيذها كحد موافقة الجيش اللبناني.

واوضح المقدح ان مهمة القوة تقضي بضبط الوضع الامني في كامل نهر البارد بشكل يرضي اللبنانيين والفلسطينيين ويحفظ للجيش كرامته.

وعن مصير عناصر فتح الاسلام، قال ان «هناك آلية ستستكمل خلال الساعات القادمة وقد قدمت الى الجيش والجهات المعنية لاطاء الرأي فيها».

والإشارة الى ان القسم الاكبر من القوة سيكون مصدره مخيم عين الحلوة، مضيفاً ان اتصالات تجري مع القوائم الفلسطينية كلها بهدف مشاركتها في القوة الامنية.

وتدور منذ العشرين من ايار (مايو) معارك بين الجيش اللبناني وحركة فتح الاسلام في مخيم نهر البارد الذي دمر في قسم كبير منه.

وقال المتحدث عسكرياً الاحد لوكالة «فرانس برس» ان عدد عناصر فتح الاسلام في المخيم لم يعد يتجاوز «بضع عشرات»، و«اضاف «ستتوقف المعارك عندما يستسلم الراهبيون».

وعاهد الجيش في بيان صدر عن قيادته «اهل نهر البارد بان عودتهم الى المخيم مضمونة، وسرعان ما

مصدر: مجموعة «جند الشام» في مخيم عين الحلوة تحل نفسها

ثلاثة عناصر من جند الشام موقوفون لدى عصابة الاحمر والتحقق جار معهم بتهمة القاء قنبلة على حاجز للجيش اللبناني في حي التعمير في مخيم عين الحلوة قبل ثلاثة ايام.

والقى مجهولون ليل الاربعاء الخميس قنبلتين في حاجز للجيش اللبناني عند مدخل مخيم عين الحلوة، مما استدعى ردا من الجيش باطلاق عبارات نارية كثيفة.

وكان عناصر مجموعة «جند الشام» الاسلامية حاولوا قبل يومين من ذلك اقامة سواتر ودمش على سطوح بعض الابنية في عين الحلوة، الا ان الفلاح المسلح، وهو قوة مؤلفة من كل الفصائل الفلسطينية تتولى امن المخيم، منعه من ذلك.

وانتشرت قوة امنية فلسطينية في

الشام، كان نحو المخيم، ولم يكن في الامكان التأكيد من هذه العلومات على الأرض، او من مصدر آخر.

وقال المصدر في عصابة الانصار، «لم يعد هناك شيء اسمه جند الشام»، مشيراً الى ان تلك المجموعة كانت «تعمل لجهات استخباراتية، وتوقفت الآن».

من دون ايضاح المصدر من هذا الكلام، وتتهم المجموعة النيابية في لبنان المناهضة لسورية مجموعة «جند الشام» بانها اداة في يد الاستخبارات السورية، واعتبرت الاكثرية ان اعداءات جند الشام على الجيش في مخيم عين الحلوة تهدف الى اضعافه في معركته مع فتح الاسلام، في مخيم نهر البارد في شمال لبنان.

وقال المصدر الفلسطيني ان هناك

■ الحولة (لبنان) - اف ب: افاد مصدر فلسطيني في «عصابة الانصار» في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان ان مجموعة «جند الشام» التي وقع اشتباك دام اخيراً بينها وبين الجيش اللبناني «حلت نفسها لم تعد موجودة».

وقال المصدر لوكالة «فرانس برس» امس الاحد ان اجتماعاً حصل مساء السبت وضم مسؤولين في المخيم وبينهم ممثلون لعصابة الانصار وجند الشام، وان هذه الاخيرة «اعلنت حل تنظيمها».

وأشار الى ان 23 عنصراً من المجموعة انضمت الى عصابة الانصار، «بينما الآخرون عادوا الى منازلهم وتخلوا عن سلاحهم».

واوضح المصدر ان عدد عناصر «جند

مثقفون وأكاديميون فلسطينيون يطالبون عباس بالقدوم لغزة والبدء في حوارات مع حركة حماس

لأنه بؤرة الأحداث، وشدد عثمان في تصريحه على ضرورة ان يقوم الرئيس باقتلاع رؤساء «الجملة الأمنية جميعهم، لأنه تم فقدان الثقة فيهم»، مطالباً أن يتخفى رتب التمركز فيها سواءً أكانت في بيوتهم أو في مقراتهم.

وقال المسؤول السياسي في حزب الله في الجنوب حسن عز الدين انه «كلما أردنا ان نخرج البلد من هذه الأزمة التي يعيشها، نجد ان هذه الحكومة تدخله بمنافق جديد ابتداء من المحكمة الدولية الى الوضع الأمني الذي تتحمله الحكومة مسؤولية ما يجري من استباحة كاملة على المستوى الأمني والسياسي والتنفيذي حتى بات البلد تحت التدويل

الرائسي يرسخ الفصل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، وشدد عثمان على ضرورة عودة الحوار قائلًا «إننا نرجو من سيادة الرئيس عدم الإصرار على إغلاق باب الحوار باعتبار ذلك ضرورة وطنية ملحة لا ينبغي ان يهتم بها أو ان يقوم عليها أي أحد قبل سيادته وبعفته حرة الشرعية الفلسطينية»، مطالباً في الوقت ذاته رئاسة حماس «الإعلان عن جاهزيتها لإعادة الأمور الى ما كانت عليه».

كذلك دعا الرئيس عباس للعودة الى غزة فوراً لإجراء الحوارات وأن «يعدل عن تصريحاته ولا يكون أسيراً لقالة انه لا يتحاور مع القلعة»، على اعتبار أن الاحتلال الإسرائيلي يقتل في الشعب الفلسطيني ويتم التفاوض معه.

واكد عثمان على ضرورة تشكيل لجنة تحقيق وطنية تضم شخصيات متنوعة لا سيما من قطاع غزة

غزة - «القدس العربي»
من أشرف الهور:

طالبت شخصيات أكاديمية ومثقفون أمس بضرورة عودة الحوار بين حركتي فتح وحماس، لإنهاء الخلافات السياسية، مشددين على ضرورة أن امرت الرئيس الفلسطيني محمود عباس بمراجعة كافة برامجهم وقراراته وتشكيل لجنة وطنية لتقريب وجهات النظر.

وطالب الدكتور أيوب عثمان في بيان تلاه خلال مؤتمر صحافي عقده مع عدد من الأكاديميين والمثقفين في مدينة غزة الرئيس عباس بمراجعة الرسوم الرئاسي الذي أنشأ بموجبه حكومة (الطوارئ) لخالفت للقانون الاساسي، مشيراً الى ان هذا الرسوم

طالبان فلسطينيان وصلا من كندا قتلاه وغادرا فوراً الأراضي الأمريكية

وثائق المخابرات الأمريكية: افراد ايلول الاسود هم الذين قاموا بتصفية الجنرال الاسرائيلي في واشنطن عام 1974

رفيع المستوى كان على علاقة بالوكالة قدم تقريراً جاء فيه ان طالبين فلسطينيين، كانا يدرسان في كندا وكانا في ايلول الاسود، هما اللذان نفذوا عملية تصفية الملقب العسكري في العاصمة الفلسطينية، واشتغل بشار الى ان وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية انداخت وصفت عملية القتل بانها عملية جريئة جدا ولكنها غامضة جدا ايضا.

وتابعت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان حسب الوثائق التي تم الكشف عنها مؤخرا فان المصدر الفلسطيني الذي عمل لصالح المخابرات الاسرائيلية، كان فلسطيني ثالث سيارة ومسدسات، وبعد عدة ساعات قاما بعملية التصفية ردا على عمليات الموساد الاسرائيلي، وبعد ذلك مباشرة، قاما بمغادرة الولايات المتحدة الأمريكية الى دولة لم يتم التعرف عليها، حسب وثائق المخابرات الأمريكية.

وزادت الصحيفة الاسرائيلية قائلة ان الملقب العسكري الاسرائيلي في واشنطن قتل يوم السبت، الفاتح من تموز (يوليو) من العام 1973 وذلك قبل عدة اسابيع من انتهاء مهمته

الدبلوماسية في الولايات المتحدة الأمريكية.

وتمت قائله ان التحقيق الذي قامت به الشرطة المحلية مع المخابرات الأمريكية، بالإضافة الى التحقيق المكثف الذي اجريته الاجزة الامنية الاسرائيلية لم يحقق الاهداف المرجوة وبقي اللغف مفتوحا دون معرفة هوية الجاني، على الرغم من ان الموساد الاسرائيلي عمل من منظور قضيية العمل ان عملية التصفية تمت من قبل فلسطينيين ردا على قتل قيادة تنظيم ايول الاسود.

ونشرت الانباء القالات والتحليلات على مقتل الجنرال الاسرائيلي حاولت على تحدث على ان الخلفية كانت جنائية، لان الجنرال الون تورط في ديون مالية، كما افادت تقارير اخرى ان عملية التصفية وقعت عن طريق الخطأ، ان الجناة قصدا قتل شخص آخر ولكنهم اخطاوا في تحديد هويته.

وقالت الصحيفة الاسرائيلية ايضا ان ارملة الجنرال الاسرائيلي حاولت على مدار سنوات عديدة الحصول على اجوبة من الاجزة الامنية في الدولة العبرية حول ظروف مقتل زوجها، ولكن الجواب الذي كانت تتلقاه ان جميع الاجزة الامنية لا تملك الرد على السؤال الذي طرحته الائمة التي توفيت قبل 12 عاما

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الاحد النقاب عن ان تنظيم ايلول الاسود الفلسطيني هو الذي قام بتصفية الملقب العسكري الاسرائيلي في واشنطن في الفاتح من تموز (يوليو) من العام 1973، أي قبل 34 عاما بالتمام والكمال، و«اضافت الصحيفة ان وثائق أمريكية تم الكشف عنها مؤخرا تؤكد ان ايلول الاسود قام بهذه العملية ردا وانتقاما على العمليات التي نفذها الموساد الاسرائيلي الاستخبارات الخارجية» ضد قياداته التي امرت بتنفيذ عملية ميونيخ في العام 1972 والتي قتل خلالها 11 رياضيا اسرائيليا كانوا من بين المشاركين في العاصم الاوليبادة، ونقلت الصحيفة عن ابنتي الملقب العسكري الجنرال يوسف الون، قولهما انهما طالبان السلطات الاسرائيلية بفتح ملف التحقيق الذي تم اغلابة في العام 1976 بدون نتائج.

ووفق الوثائق الأمريكية التي اعتمدها الباحث الأمريكية البرزكية (اف.بي.اي) في العام 1977، أي أربع سنوات بعد قتل الملقب العسكري، فإن مصدرا فلسطينيا

دمشق تندد بقرار بوش منع شخصيات سورية من دخول الأراضي الأمريكية

التحدة للتأكيد لسورية اننا نرغب في ان توقف تدخلها في لبنان، ولنؤكد لها ايضا ولكل الذين يريدون زعزعة الحكومة اللبنانية المنتخبة بدمقراطيا اننا سنواصل تشديد الضغوط حتى يوقفوا ممارساتهم هذه».

وبين الشخصيات السورية المعنية بهذا الاجراء بصورة خاصة مدير الاستخبارات العسكرية في سورية أصف شوكت ومستشار الرئيس السوري هشام اختيار والعديد من المسؤولين في الاستخبارات السورية بينهم رستم غزالي وجامع جامع اللذان عملا في لبنان لغترة طويلة.

طبيعة هذه الضغوط، ورات الصحفية ان «الأمريكيين الان مرتبكون وحيارى وفي مثل هذه الحالات تزداد الحماقات (-) واللهجة الأمريكية انها تورط او يمكن هي احد اشكال هذا الارتباك».

وحظر بوش الجمعة على عدد من الشخصيات السورية واللبنانية الموالية لسورية دخول الأراضي الأمريكية بتهمة انها «تورط او يمكن ان تكون تورطت في زعزعة الحكومة اللبنانية»، على ما اعلن المتحدث باسم البيت الابيض غوردن جوندرو.

وقال المتحدث «انها وسيلة تملكها الولايات

دمشق - اف ب: نددت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية الاحد ب«اجراءات الضغط الجديدة» التي تمارسها واشنطن على دمشق، بعد قرار الرئيس الأمريكي جورج بوش منع شخصيات سورية يتهمها بالعمل على زعزعة الاستقرار في لبنان من دخول الأراضي الأمريكية.

ونددت الصحيفة في افتتاحية ان «سياسة ادارة بوش تحاول اصلاح الاخطاء بمزيد من الاخطاء وقيامها باجراءات ضغط جديدة على سورية هو جزء من مسلسل الاخطاء الذي اعتادت الولايات المتحدة عليه»، بدون ان تحدد

حزب الله يحمل حكومة السنيورة مسؤولية تدويل لبنان على كافة المستويات

بعدم توفير اي «فرصة لاغتتيال المؤسسات والقانون والدستور»، كما اتهمها بمحاولة توظيف التجنيد الذي استهدف القوات الدولية التابعة لام المتحدة العاملة في الجنوب (يونيفيل) الاثنى الماضي، من أجل استصدار قرارات دولية جديدة لتصفية الحسابات مع خصومهم السياسيين أو خصومهم الإقليميين».

واتقد قاووق الاجتماعات الثنائية بين السنيورة ووزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، والذي حصل آخرها الثلاثاء الماضي على هامش زيارة المسؤول اللبناني الى باريس، واعتبر ان الشؤون السياسية من الامزيدا من السياسة التحريضية ضد القاومة».

الكامل على كل المستويات»، واتهم عزالدين الحكومة بتعطيل المؤسسات الدستورية «حتى يتنا امام وصاية اجنبية خنقت هذا الوطن وانجازاته لتأخذها الى مكان موقع وودر آخر».

وعاب مسؤول حزب الله على السلطة اللبنانية غياب أي رد فعل منها على قرار الإدارة الأمريكية بمنع بعض السياسيين، وجميعهم من المعارضين الذين يعتبرون حلفاء لسوريا، بينهم من دخول اراضيها. واتهم الرئيس الأميركي جورج بوش بإشغال الفتن في المنطقة، وأن «ما يجري في لبنان هو من صنع أيادي الإدارة الأمريكية ومن تصاعق قوى الرابع عشر من شباط (الأكثورية النيابية) وهذه السلطة لكل

صور، جنوب لبنان -يو بي أي: حمل حزب الله امس الأحد حكومة فؤاد السنيورة مسؤولية «تدويل» لبنان على كل المستويات، واتقد عدم مسرور رد فعل منها على قرار الولايات المتحدة بمنع مسؤولين سياسيين من دخول الى اراضيها.

وقال المسؤول السياسي في حزب الله في الجنوب حسن عز الدين انه «كلما أردنا ان نخرج البلد من هذه الأزمة التي يعيشها، نجد ان هذه الحكومة تدخله بمنافق جديد ابتداء من المحكمة الدولية الى الوضع الأمني الذي تتحمله الحكومة مسؤولية ما يجري من استباحة كاملة على المستوى الأمني والسياسي والتنفيذي حتى بات البلد تحت التدويل

د. زحافة: القانون الدولي يكفل في نص صريح للأقليات حق التواصل مع ابناء شعبها وامتها

الحكمة العليا الاسرائيلية تنظر في التماسين لحل حزب التجمع واقالة النائبين زحافة وطه

وشطب اسميهما من سجل النفوس، وتمن سجل الناخبين، وتطلب من المحكمة الزام رئيسة الكنيست باقالة نائبتي التجمع المتكويرين من الكنيست، وتعين من خلفهما في قاضة التجمع التي قدمت في الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة التي جرت في آذار (مارس) من العام المنصرم. وجاء هذا الالتماس، هو الاخر، في خلفية زيارة نواب حزب التجمع لسورية، في ايلول (سبتمبر) من العام 2006 وافاد الحامي محمد دحلة، الذي يمثل الحزب ونائبه في المحكمة، بان المستشار القضائي للحكومة كان رفض الطلب الذي قدمه اليه الحامي ميلر لل شروع في حل حزب التجمع لعدم وجود علة قانونية لذلك بموجب القانون، وبقي على موقفه هذا في الرد الذي قدمه الى المحكمة العليا بتاريخ 07/04/15. كما رفضت المستشارة القانونية للكنيست طلب شورا هدين اقالة نائبتي التجمع، استنادا الى قانون حصانة اعضاء البرلمان الذي يمنحهم الحق بالخروج من اسرائيل دون الحصول على اذن او تصريح على الرغم من اي مادة قانونية اخرى تستوجب ذلك.

في سياق الرد على الالتماسات المذكورة ادعى الحوامين محمد دحلة ونصرت دكور، باسم التجمع، ونوابه انه لا يوجد اساس قانوني للالتماسات وأنه يجب ردها. وادعى الحواميان دحلة وكور انه لا يمكن حل الحزب نظرا لزيارة قام بها نواب التجمع الى دولة عربية مجاورة في اطار تادية مهامهم كقادة ومكنتخبين

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية في التماسين قدما اليها ضد حزب التجمع الوطني الديمقراطي برئاسة النائب العربي المستقل عزمي بشارة، وضد النائبين ولبنان في شهر ايلول (سبتمبر) من العام 2006، أي بعيد انتهاء العدوان على لبنان، حيث قام النواب بزيارة منطقة الضاحية في بيروت واطلعوا عن كتب التصفية لولا انه نفذ، ولكن مصادر اخرى قالت في نفس السياق ان هذا السياق الى انه وفق القانون الاسرائيلي فان لبنان يفتقر دولة عدو، ولا يسمح لن يحمل الجنسية الاسرائيلية وفق القانون الجنائي زيارتها.

اما الالتماس الثاني فقدمته جمعية اسرائيلية تسمى نفسها «شوراة هدين» مركز القانون الاسرائيلي، وتدعي ان هدفها الدفاع عن حقوق الشعب اليهودي، وتطالب العليا بالزام وزير الداخلية بسحب مواطنة النائبين د. جمال زحافة وواصل

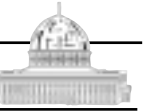
الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

جاء اصابتها بمرض السرطان. وقالت خلتنا الدبلوماسية للصحيفة ان السلطات الأمريكية لم تقم بالتحقيق في القضية كما يجب، لا بل أكثر من ذلك فان الشرطة والمخابرات قامتتا بالتشويش على مجريات التحقيق عندما قامتا بإخفاء الرصاصات التي قتلت الجنرال الون، على حد تعبيرهما.

كما وجهت الاثنان الاتقادات لاذعة للحكومة الاسرائيلية التي لم تكلف نفسها عناء الحصول على ملف التحقيق، حيث تمكتنا هما من الحصول عليه بعد ان قدما الالتماس الى المحكمة العليا الاسرائيلية في العام 2004.

وحاولت المصادر الامنية الاسرائيلية التقليل من اهمية الوثائق الأمريكية التي كشف عنها النقيب، وزعمت ان تصفية ايلول الاسود كان سينشر نيا التصفية لولا انه نفذ، ولكن مصادر اخرى قالت في نفس السياق ان هذا السياق الى انه وفق القانون الاسرائيلي فان لبنان يفتقر دولة عدو، ولا يسمح لن يحمل الجنسية الاسرائيلية وفق القانون الجنائي زيارتها.

اما الالتماس الثاني فقدمته جمعية اسرائيلية تسمى نفسها «شوراة هدين» مركز القانون الاسرائيلي، وتدعي ان هدفها الدفاع عن حقوق الشعب اليهودي، وتطالب العليا بالزام وزير الداخلية بسحب مواطنة النائبين د. جمال زحافة وواصل



اسبانيا تشبه في قيام رجال اعمال ومضاربين بتهريب اموال نحو المغرب

مدير - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:

تسهيلات، ولم تعلن السلطات المغربية حتى الآن عن رصد ما أمالا مشكوك في مصدرها.

وتعتبر الشرطة الإسبانية أن مصدر الأموال التي يفترض أنها مهربة نحو المغرب إما ناتجة عن الفساد الإداري في البلديات وبالضبط من الممارسات الخارجة عن القانون في مجال العقار أو ناتجة عن أموال المخدرات.

في هذا الصدد، اعتقل القضاء خلال الشهور الأخيرة في عملية شهيرة تعرف بـ«ملايا» أكثر من مئة شخص مرتبطين بفصائح عقارية في مدينة ماربيا، المنتج الشهير في كوستا ديل سول (ساحل الشمس) جنوب إسبانيا.

وقدر القضاء حجم أموال الفساد الإداري المرتبط بالعقار خلال العشر سنوات الأخيرة بقرابة ملياري و400 مليون يورو.

ويتمد التحقيق نحو مدن صغيرة أخرى وخاصة الساحلية منها حيث المضاربات العقارية بلغت رقما قياسيا، وخوفا من المتابعة القضائية النشيطة هذه الأيام، يلجأ بعض رجال الأعمال لتهريب أموالهم نحو الخارج.

في الوقت نفسه، تقوم مصلحة الضرائب بحملة شرسة ضد الأشخاص المنجهين إلى مدينتي سبتة أو طنجة شمال المغرب، وترى الشرطة أن مهربي الأموال قد يستغلون عملية عبور عشرات الآلاف من المهاجرين المغاربة يوميا الذين يعودون من نقطة عبور نحو المغرب وتحقق في معطيات تفيد بتهريب رؤوس أموال كبيرة نحو هذا البلد العربي.

وتقوم الشرطة بتفتيش بعض السيارات وحتى امتعة الأشخاص المنجهين إلى مدينتي سبتة أو طنجة شمال المغرب وترى الشرطة أن مهربي الأموال قد يستغلون عملية عبور عشرات الآلاف من المهاجرين المغاربة يوميا الذين يعودون من نقطة عبور نحو المغرب وتحقق في معطيات تفيد بتهريب رؤوس أموال كبيرة نحو هذا البلد العربي.

وتعتقد الشرطة أن رؤوس الأموال هذه يتم توزيعها كاستثمارات في العقار أو قطاعات أخرى في المغرب، ورغم أن المغرب يتوفر على قانون لمكافحة تبييض الأموال صادق عليه البرلمان مؤخرا، إلا أنه يركز على المغاربة أكثر بكثير من تركيزه على الأجانب، لأن أموال الأجانب، وخاصة الأوروبية، من الصعب رصد مصدرها لإسبانيا وأنه يتم تقديمها بغطاء استثماراتي أجنبي، علما أن الرباط لا تضع عراقيل في وجه الاستثمار الأجنبي بل ترحب به وتقدم

ارتفاع عدد قتلى العنف بالجزائر الشهر الماضي

الجزائر- رويترز: أفاد الإحصاء أجرته رويترز واستنادا إلى تقارير الصحف بأن عدد القتلى بسبب هجمات المنشقين الإسلاميين والعمليات التي تنفذها قوات الحكومة في الجزائر ارتفع إلى 25 في حزيران (يونيو) من 17 في أيار (مايو).

وبهذا التقدير الذي يشمل مقتل 19 متطرفا وستة جنود في حزيران (يونيو) ارتفع عدد الذين قتلوا في النصف الأول من عام 2007 إلى 207 أشخاص.

وقتل ثلاثة جنود في كمين بمنطقة بجاية على بعد 200 كيلومتر شرقي العاصمة الجزائر، وفي 24 يونيو حوزيران (يونيو) قتلت قوات الأمن سبعة متشددين كانوا يحاولون تخريب خط أنابيب للنفط في منطقة البويرة على بعد 120 كيلومترا شرق العاصمة.

وتنضج الجزائر من صراع استمر أكثر من عقد تفجر عندما ألغت الحكومة الدعوة من الجيش نتائج انتخابات برلمانية كان الإسلاميون متقدمين فيها، وكانت السلطات تخشى من ثورة على نمط الثورة الإسلامية في إيران.

وقتل ما يصل إلى 200 ألف شخص خلال أعمال العنف.

وتراجعت أعمال العنف وارتقاء الدماء بشكل كبير خلال الأعوام الأخيرة من ثورتها خلال تسعينيات القرن الماضي، وفرجت الحكومة العام الماضي عن أكثر

من ألفي مقال إسلامي سابق بموجب عفو أعلن لوضع نهاية للعراق. لكن الهجمات التي تشنها جماعات اعباد تنظيم نفسها استمرت في 11 نيسان (أبريل) نفذت هذه الجماعات أعنف هجوم لها في السنوات الأخيرة بتفجيرات استهدفت مقر الحكومة في العاصمة ومينين للشرطة فيما أسفر عن مقتل 33 شخصا.

منظمات تدعو للاعتراف بالبلغة والثقافة الامازيغية

الرباط - ا ف ب: دعيت ثلاث منظمات غير حكومية السبت خلال لقاء في الرباط إلى الاعتراف باللغة والثقافة الامازيغية في البلدان التي تتواجد فيها هذه الثقافة.

ولغة الامازيغ وهي التمازيغت متداولة في شمال افريقيا والنيجر وقسم من جزر الكناري الى حد ما، واعلن بلفاسم يونس رئيس المؤتمر الامازيغي العالمي وهي منظمة غير حكومية تأسست عام 1955 ومقرها في باريس، لوكالة فرانس برس انه «علاوة على اللغة التي يجب ان يعترف بها لغة رسمية لا بد من الاعتراف بثقافة وتاريخ وحضارة السكان الاصليين في البلدان الناطقة بالتمازيغت».

ويشارك المؤتمر الامازيغي العالمي في تنظيم هذا اللقاء مع منظمات تاماينوت وزعزيتا الغريبتين غير الحكوميتين حول موضوع «المازيغية، حاضرنا وآفاقها».

وهدت المنظمات الثلاث الحركات الامازيغية في بيان الى «الخذ بشعب الامازيغ في الاعتراف مع كافة حقوقها».

واعتبر عبد الله حيتوس رئيس تاماينوت ان «في المغرب ثمة مكاسب لكنها غير كافية».

واضاف «رغم مطالبنا تعتبر ايجابيا اجراء التمازيغت في التعليم وفي المجال السعمي البصري وانشاء معهد ملكي للثقافة الامازيغية، عام 2001.

وشدد على ان «الاعتراف بالتمازيغت لغة رسمية في المغرب، وهو ما نطالب به، اكبر ضمان لصيانة المكاسب».



افراد فرقة من البحرية المالطية ينقلون الى البر جثة مهاجر افريقي لقي حتفه مساء السبت. وكان المهاجر الافريقي الذي لم يكشف عن اسمه مجموعة من 20 متأنقاهم، في حالة انهك، بيماء البحر الابيض المتوسط بين ليبيا ومالطا، وقد اعلنت السلطات المالطية لضمها على الاهتمام با 21 مهاجرا انتشلتهم مع جثة امرأة سغية ايسلندية قبالة السواحل الليبية.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة المالطية ان «قرار الاهتمام بهؤلاء المهاجرين يستند الى معايير انسانية والظروف التي يواجهونها». واضاف ان الحكومة المالطية اهتمت زورا في السابق بالتحاليل بالترجمات التي للاسبوع الاخيرة برفضها السماح بدخول سفينة اسبانية انتشلت من المهاجرين السريين بحجة ان عملية الانقاذ تمت في المياه الاقليمية الليبية.

وتعتبر الحكومة المالطية انه لا تتوافر لديها الوسائل لتتولى وحدها الاهتمام بالمهاجرين السريين في الجزيرة الصغيرة (316 كلم مربع) والتي يبلغ عدد سكانها 400 الف نسمة.

«الاستقلال» المغربي يفوز بمقعد جديد بمجلس المستشارين

انفجار لغف في الصغراء. وافادت وزارة الداخلية المغربية أن العدد النهائي للمخاضين المسجلين في اللوائح الانتخابية العامة المصورة بتاريخ 26 حزيران (يونيو) الجاري، على إثر الامتداد الانتخابية للوائح الانتخابية العامة بلغ 15 مليون و510 ألف و505 ناخبين، منهم مليون و553 ألف ناخب جديد تم تسجيلهم بمناسبة هذه الانتخابات.

ولجأ عدد من الناخبين الذين باشرتها اللجان المختصة خلال عمليتي المراجعة الانتخابية وضبط اللوائح النساء من العدد النهائي للمناخبين

الرباط - «القدس العربي»: فاز حزب الاستقلال المغربي بمقعد جديد بمجلس المستشارين (الفرقة التشريعية الثانية) وانتخب مرشح سيد محمد صالح دداه في عملية الاقتراع للانتخابات التشريعية الجزئية التي جرت يوم الجمعة، لماء مقعد شاغر بالجلس عن الجماعات المحلية لجهة العيون، وكان مقعد الجماعات التشريعية في مجلس المستشارين قد شغر اثر وفاة شاعله الذي كان ينتمي لحزب الاستقلال في

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

افادت مصادر امنية مغربية ان ملتمين هاجموا بزجاجات حارقة سيارة للشرطة بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء الغربية، وقالت وكالة الأنباء المغربية ان اشخاصا ثلثين هاجموا مساء السبت بزجاجات حارقة سيارة للشرطة بالعيون ما خلف جرح ثلاثة رجال أمن كانوا على متنها.

واوضحت الوكالة ان أحد رجال الأمن اصيب بحروق من الدرجة الثانية بينما اصيب بزيلاه بجروح خفيفة. ونقلت الوكالة عن شهود عيان أن هذا الحادث الذي وصفته بـ«الرهابي» وقع عند حوالي الساعة العاشرة ليلا

بشارع جمال الدين الافغاني، «وأن المجرمين انقوا ثلاث زجاجات حارقة على سيارة للشرطة قبل ان يلوذوا بالفارار». وافادت المصادر الامنية ان الشرطة شرعت في عملية بحث عن مرتكبي هذه الجريمة.

وكانت مدينة العيون قد شهدت قبل الهجوم على دورية الشرطة بساعات اجتماعا موسعا عقده وزير الداخلية

الغربي شكيب بن موسى والوزير في الداخلية فؤاد عالي الهمة مع شيوخ وزعماء القبائل الصحراوية، واجتمعا اخرها مع منتخبي المنطقة ومدنويي مؤسسات الدولة في المنطقة، كما شهدت المدينة يوم الجمعة دورة استثنائية للمجلس الملكي الاستشاري للشؤون الصحراوية هي الاولى التي يعقدها بمدينة صحراوية منذ تاسيسه بداية 2006.

وتقول المصادر الرسمية المغربية ان دورة المجلس الاستشاري ولقاءات بن موسى والهامة تدخل في إطار تعليمات من الملك محمد السادس لوضع سكان المنطقة في اجواء المفاوضات التي جرت قبل اسبوعين تحت رعاية الامم المتحدة بين مسؤولين مغاربة ومسؤولين بجهة البوليزاريو القادم ببناء على قرار مجلس الامن 1754 الذي دعا فيه المجلس المغرب وجبهة البوليزاريو الى مفاوضات جادة ويجسّن ثبة وبدون شروط مسبقة لإيجاد حل سلمي للزراع الصحراوي.

وقدم بان كي مون الامين العام للأمم المتحدة في الاسبوع الماضي تقريرا لمجلس الامن حول هذه المفاوضات التي تقرر عقد جولتها الثانية يوم 10 اب (اغسطس).

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

تواصل الصحف المغربية التعليق على المفاوضات التي جمعت بين وفدي المغرب والبوليزاريو يومي 18 و19 حزيران (يونيو) الماضي في مناهستات تشواحي نيويورك، مبررة عن املها في أن تشكل الجولة الثانية من المفاوضات المقرر عقدها خلال الشهر القادم فرصة للوصول إلى حل نهائي وعادل ل نزاع الصحراء الذي امتد لأزيد من ثلاثة عقود. أسبوعية «لا في إيكو» (الحياة الاقتصادية) الصادرة باللغة الفرنسية لفتت الانتباه إلى روح التفاؤل التي طبعت اللقاء الأول بين المغرب والبوليزاريو، كما وصفت اجواء المفاوضات بأنها كانت هادئة، خاصة أن الوفدين اتفقا ووجها لوجه، بينما اقتصر حضور الجزائر وموريتانيا على جلستي الافتتاح والاختتام.

واوضحت الصحيفة نفسها انه رغم تسكع المغرب بمقترح الحكم الذاتي في الصحراء والبوليزاريو بفكرة الاستفتاء عن أجل تقرير

المصير فإن هذا لا يعني أن النزاع بدون مخرج، مستدلة على ذلك باتفاق الطرفين على عقد لقاء ثان خلال الأسبوع الثاني من آب (اغسطس) المقبل. واعتبرت صحيفة «الأحداث المغربية»، أن «الجولس إلى طاوله الحوار هو في حد ذاته شيء ايجابي»، وتوقعت «استنادا إلى مراقبين» أن تكون المفاوضات شاقة وعسيرة وطويلة، و«سالت: «المشكلة لا تكمن في صعوبتها وطولها، فهذه الأمور لصيقة بطبيعة المفاوضات نفسها، المهم أن تكون لهذه الطريق خاتمة وأن تكون للنقطة نهاية». وكتب مراد ثابت بالجزيرة ذاتها: «سبق للمغرب أن وضع خطوطا حمراء لا يمكن لأي حل أن يتجاوزها، وعقد أسبوعية «لا في إيكو» (الحياة الاقتصادية) الصادرة باللغة الفرنسية لفتت الانتباه إلى روح التفاؤل التي طبعت اللقاء الأول بين المغرب والبوليزاريو، كما وصفت اجواء المفاوضات بأنها كانت هادئة، خاصة أن الوفدين اتفقا ووجها لوجه، بينما اقتصر حضور الجزائر وموريتانيا على جلستي الافتتاح والاختتام.

واوضحت الصحيفة نفسها انه رغم تسكع المغرب بمقترح الحكم الذاتي في الصحراء والبوليزاريو بفكرة الاستفتاء عن أجل تقرير

شؤون عربية وعالمية

القدس 7

بعيد اجتماع وزير الداخلية ومستشاري الملك مع اعيان المنطقة

اصابة ثلاثة في هجوم للمثمن مجهولين

على دورية امنية مغربية في مدينة العيون الصحراوية

الثانية من المفاوضات ويأمل في أن يأتي الوفد المغربي بما وصفه بإرادة سياسية مغايرة لسياسة الخطرسة والتعنّت التي كان عليها خلال الجولة الاولى، وعلّم ان تقرير بان كي مون الذي قدمه يوم الاربعاء الماضي لاعضاء مجلس الامن الدولي وستنشر صيغته النهائية الاسبوع الجاري «يقصر على إخطار» المجلس بسير المفاوضات التي جرت بضاحية مناهست كما يطلب بمساعدة اعضائه من أجل مواصلة المفاوضات.

وترد ان بان كي مون ابلغ المجلس الامن في تقريره ان مواقف المغرب وجهة البوليزاريو ما تزال متباعدة ولا زالا مختلفين حول مفهوم تقرير المصير.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية عن البخاري قوله ان تقرير كي مون «موضوعي ويعكس الواقع، ولم يدخل في صلب المفاوضات كون القرار 1754 يضع ويحدد هذا العمق حيث يسجل اقتراضي المغرب وجهة البوليزاريو بالتفاهم (المقتضون) يتحلى علم أناس مستساو وان الهدف من المفاوضات المباشرة هو ايجاد حل سياسي يضمن حق تقرير مصير الشعب الصحراوي».

النزاع الصحراوي الى ضرورة تجند وتعبد سكان الصحراء لجمع الشمل ولكي يكون الجميع في مستوى اللحظة التاريخية لانهاء النزاع وإنجاح مبادرة الحكم الذاتي.

وقال خليفه ولد الرشيد رئيس المجلس الاستشاري للشؤون الصحراوية ان حل النزاع «لا يمكن أن يكون إلا عن طريق تطبيق مبادرة الحكم الذاتي، كحل نهائي عادل وشامل يرضي جميع الأطراف ويعتبر حسب القانون الدولي تقريرا للمصير ثابتا وحقيقيا» ودعا جبهة البوليزاريو الى الواقعية والبحث عن التراضي، وقال «يريد أن نقول لإخواننا في جبهة البوليزاريو بأنه يجب عليهم أن يعلموا بأن قضية الصحراء قضية تتطلب كثيرا من الواقعية وكثيرا من التراضي لإيجاد حل يرضي الجميع، وكل حل يرضي الجميع، هو تقرير للمصير».

وأضاف «التي اطلب منها كما طلبت منهم ذلك في نيويورك ان يعترفوا بان القضايا السياسية لا تحل الا عن طريق التراضي والتوافق».

وقال احمد البخاري ممثل جبهة البوليزاريو لدى الامم المتحدة ان وفد الجبهة سيكون حاضرا خلال الجولة

ويقترح المغرب منح سكان الصحراء الغربية حكما ذاتيا في إطار السيادة الغربية كحل سلمي للنزاع وتطالب جبهة البوليزاريو الدعوة من الجزائر باجراء الامم المتحدة لاستفتاء تقرير المصير لسكان الصحراء ويصر المغرب على ان أي استفتاء يجب ان يكون بعد وصول اطراف النزاع الى التسوية السلمية القائمة على الحكم الذاتي.

وقال شكيب بن موسى في اجتماعاته بالعيون ان الحكم الذاتي في إطار السيادة المغربية حل سياسي ونهائي يجعل سكان المنطقة يسيرون أمورهم بأنفسهم ويمكنهم من المشاركة في المؤسسات التي ستكون بالمنطقة من برنام وحكومة ومؤسسات للتعليمية والاقتصادية والاجتماعية ويعتبر على الصعيد الدولي من أرقى طرق الحكامة الجيدة.

وأكد انه الحل الوحيد بعد الوصول الى مازق في كل المخططات السابقة مشددا على دور الشيوخ والمنتخبين والفعاليات المحلية في التعبئة الشاملة لإنجاح هذا المسلسل والنخول في مسلسل التنمية الاقتصادية

الصعيد الدولي من أرقى طرق الحكامة الجيدة.

وأكد انه الحل الوحيد بعد الوصول الى مازق في كل المخططات السابقة مشددا على دور الشيوخ والمنتخبين والفعاليات المحلية في التعبئة الشاملة لإنجاح هذا المسلسل والنخول في مسلسل التنمية الاقتصادية

الصعيد الدولي من أرقى طرق الحكامة الجيدة.

دعت «الطرف الآخر» إلى التخلي عن «الاطروحات الانفصالية»

صحف المغرب تعلق آمالا عريضة على الجولة الثانية من المفاوضات مع البوليزاريو

اعتبار أنه مدخل رئيسي للدفع في اتجاه مناقشة مشروع الحكم الذاتي واعتبار ذلك شرط التقدم في المفاوضات.

وكتب الدكتور عبد الله عباسي في صحيفة «المساء»: «المطلوب اليوم من الإخوة داخل جبهة البوليزاريو، من أجل الوصول بالمفاوضات إلى بر الأمان، التحلي بنوع من الحكمة والتبصر وبعد النظر، هو ما لا يمكنه أن يتم إلا بتخليصهم عن كل الأطروحات السابقة، وفتح صفحة بيضاء مع المغرب، عنوانها التكبير بناء مغرب قوي وقادر على مواجهة التحديات، مغرب يستجيب لكل طموحات وتطلعات ابناؤه من منجحة إلى لكويرة، مغرب بإمكانه أن يكون مكانا للاختلاف وتعدد الأفكار البناءة، وبالتالي فإن الأموسل في الطرف الآخر خلال المفاوضات القادمة هو أن يأتي وقد قام بمجموعة من المراجعات الرامية إلى التخلص من أفكاره الماوضوية، قصد فتح الباب أمام وضع حد لكل النزاعات والانفصالية التي كانت سببا في فشل كل المبادرات السابقة».

في أن يؤدي المسلسل التفاوضي إلى «حل نهائي لنزاع طالما خيب آمال وانتظارات الشعوب المغربية، وأهدر فرص بناء اتحادها الذي لم يعد مجرد أمنية، في خضم عالم تعد شمسهُ تشرق إلا على التكتلات الجهوية والقرارية، فيما رباح خراطمه الجديدة تعصف بالكليات القطرية كعصف رياح الصحاري بكتبان رمالها».

ونشرت جريدة «التجديد» المغربية من التيارات الاسلامي مقالا تحليليا للباحث مصطفى الخلفي بعنوان «الطريق إلى الحكم الذاتي في الصحراء»، مما جاء فيه: «تعتقد أن مستقبل المفاوضات (بين المغرب والبوليزاريو) يرتبط إلى حد بعيد بجداول أعمالها، وهو الشيء الذي قدمت الجولة الأولى إرهابا أوليا عنه لكن دون حسم نهائي، بما يجعل المجال مفتوحا للانقلاب على ما تحقق، خاصة أن البوليزاريو تواجه ضغطا حقيقيا على مستوى الجزائر، ودرجة أقل من قبل انصارها داخل المغرب، مما يقضي بلورة استراتيجية دولية لتحسين هذه المفاوضات من الأنازق نحو العيشية وتعميق مستوى الجدية فيها، على

في أن يؤدي المسلسل التفاوضي إلى «حل نهائي لنزاع طالما خيب آمال وانتظارات الشعوب المغربية، وأهدر فرص بناء اتحادها الذي لم يعد مجرد أمنية، في خضم عالم تعد شمسهُ تشرق إلا على التكتلات الجهوية والقرارية، فيما رباح خراطمه الجديدة تعصف بالكليات القطرية كعصف رياح الصحاري بكتبان رمالها».

ونشرت جريدة «التجديد» المغربية من التيارات الاسلامي مقالا تحليليا للباحث مصطفى الخلفي بعنوان «الطريق إلى الحكم الذاتي في الصحراء»، مما جاء فيه: «تعتقد أن مستقبل المفاوضات (بين المغرب والبوليزاريو) يرتبط إلى حد بعيد بجداول أعمالها، وهو الشيء الذي قدمت الجولة الأولى إرهابا أوليا عنه لكن دون حسم نهائي، بما يجعل المجال مفتوحا للانقلاب على ما تحقق، خاصة أن البوليزاريو تواجه ضغطا حقيقيا على مستوى الجزائر، ودرجة أقل من قبل انصارها داخل المغرب، مما يقضي بلورة استراتيجية دولية لتحسين هذه المفاوضات من الأنازق نحو العيشية وتعميق مستوى الجدية فيها، على

في أن يؤدي المسلسل التفاوضي إلى «حل نهائي لنزاع طالما خيب آمال وانتظارات الشعوب المغربية، وأهدر فرص بناء اتحادها الذي لم يعد مجرد أمنية، في خضم عالم تعد شمسهُ تشرق إلا على التكتلات الجهوية والقرارية، فيما رباح خراطمه الجديدة تعصف بالكليات القطرية كعصف رياح الصحاري بكتبان رمالها».

ونشرت جريدة «التجديد» المغربية من التيارات الاسلامي مقالا تحليليا للباحث مصطفى الخلفي بعنوان «الطريق إلى الحكم الذاتي في الصحراء»، مما جاء فيه: «تعتقد أن مستقبل المفاوضات (بين المغرب والبوليزاريو) يرتبط إلى حد بعيد بجداول أعمالها، وهو الشيء الذي قدمت الجولة الأولى إرهابا أوليا عنه لكن دون حسم نهائي، بما يجعل المجال مفتوحا للانقلاب على ما تحقق، خاصة أن البوليزاريو تواجه ضغطا حقيقيا على مستوى الجزائر، ودرجة أقل من قبل انصارها داخل المغرب، مما يقضي بلورة استراتيجية دولية لتحسين هذه المفاوضات من الأنازق نحو العيشية وتعميق مستوى الجدية فيها، على

في أن يؤدي المسلسل التفاوضي إلى «حل نهائي لنزاع طالما خيب آمال وانتظارات الشعوب المغربية، وأهدر فرص بناء اتحادها الذي لم يعد مجرد أمنية، في خضم عالم تعد شمسهُ تشرق إلا على التكتلات الجهوية والقرارية، فيما رباح خراطمه الجديدة تعصف بالكليات القطرية كعصف رياح الصحاري بكتبان رمالها».

ونشرت جريدة «التجديد» المغربية من التيارات الاسلامي مقالا تحليليا للباحث مصطفى الخلفي بعنوان «الطريق إلى الحكم الذاتي في الصحراء»، مما جاء فيه: «تعتقد أن مستقبل المفاوضات (بين المغرب والبوليزاريو) يرتبط إلى حد بعيد بجداول أعمالها، وهو الشيء الذي قدمت الجولة الأولى إرهابا أوليا عنه لكن دون حسم نهائي، بما يجعل المجال مفتوحا للانقلاب على ما تحقق، خاصة أن البوليزاريو تواجه ضغطا حقيقيا على مستوى الجزائر، ودرجة أقل من قبل انصارها داخل المغرب، مما يقضي بلورة استراتيجية دولية لتحسين هذه المفاوضات من الأنازق نحو العيشية وتعميق مستوى الجدية فيها، على

في أن يؤدي المسلسل التفاوضي إلى «حل نهائي لنزاع طالما خيب آمال وانتظارات الشعوب المغربية، وأهدر فرص بناء اتحادها الذي لم يعد مجرد أمنية، في خضم عالم تعد شمسهُ تشرق إلا على التكتلات الجهوية والقرارية، فيما رباح خراطمه الجديدة تعصف بالكليات القطرية كعصف رياح الصحاري بكتبان رمالها».

ونشرت جريدة «التجديد» المغربية من التيارات الاسلامي مقالا تحليليا للباحث مصطفى الخلفي بعنوان «الطريق إلى الحكم الذاتي في الصحراء»، مما جاء فيه: «تعتقد أن مستقبل المفاوضات (بين المغرب والبوليزاريو) يرتبط إلى حد بعيد بجداول أعمالها، وهو الشيء الذي قدمت الجولة الأولى إرهابا أوليا عنه لكن دون حسم نهائي، بما يجعل المجال مفتوحا للانقلاب على ما تحقق، خاصة أن البوليزاريو تواجه ضغطا حقيقيا على مستوى الجزائر، ودرجة أقل من قبل انصارها داخل المغرب، مما يقضي بلورة استراتيجية دولية لتحسين هذه المفاوضات من الأنازق نحو العيشية وتعميق مستوى الجدية فيها، على

الرباط - «القدس العربي»:

دعا نزيل بنعبد الله وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إلى تعزيز الإنتاج السعمي البصري الإسباني - المغربي كعصر من أجل «ترسيخ الثقة» المتبادلة والتعاون الثنائي.

وأكد بنعبد الله خلال حفل العرض

وزير المالية المغربي

ينفي اتهامات بتلقي مليون دولار راتبا شهريا

الرباط - «القدس العربي»: نفى وزير مغربي ما قاله ناشط مغربي بان دخله الشهري يصل الى أكثر مليون دولار امريكي واكد ان دخله الشهري هو دخل أي وزير مغربي.

وقال الدكتور فتح الله ولعلو وزير المالية المغربي ان ما قاله محمد زيان الامين العام للحزب الليبرالي المغربي في برنامج تلفزيوني من ان «ولعلو، كوزير، له دخل يصل إلى مليار سنتيم»؛ كذبة كبرى وخارجة عن كل منطق وكل تصور معقول ووزير.

واكد ولعلو ما سبق أن قدمه «من توضيحات وتصريحات تحت الشرف، ببشأن هذا النوع من المزاعم والافراءات».

وقال ان الأجر الذي يقاضاه هو نفس أجر جميع الوزراء، واضاف «كوزير منتم لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فإن راتبي يخضع للاقتطاع شهري على غرار الوزراء والبرلمانيين الاتحاديين لفائدة مصاريف عمل الحزب».

وكشف ولعلو عن انه منذ توليه وزارة المالية في آذار (مارس) 1998، «فرت، عن قناعة شخصية تترجم المبادئ التي أحملها والقيم التي تشبعت بها، أن لا أحصل على أي علاوة أو منحة أو تعويض جزافي خارج الراتب الرسمي الوزاري ودخلي هو دخل كل الوزراء، ومن له حجج تعاكس هذا التصريح الذي أدلى به تحت الشرف، فعا عليه إلا أن يدلي به للرائ العام لرفع هذا التحدي».

وأشار البيان إلى «الاقرار برعاية الدولة العلوية لمشايخ الطريقة التجانية ومساعدتهم على نشر التربية الروحية وترسيخ قيم الاسلام المثلى وبخاصة في الساحل وفي العمق الافريقي».

وزعم اللقاء أكثر من 1400 مشارك يمثلون أكثر من اربعين دولة من افريقيا واوروبا واسيا والولايات المتحدة.

وأثارت الصحافة المغربية بالموازاة مع هذا الجمع «خلفا مغربيا جزائريا حول الطريقة التجانية»، بل أن هناك من ذهب إلى حد «اعتبار ان الامر يتعلق بحرب دينية بين المغرب والجزائر».

وكتبت يومية «الصباح» في عدد يوم الجمعة ان الجزائر «تبحت عن موقع داخل الحقل الديني المغربي ومناقسة امارة المؤمنين في امتداداتها الدينية داخل عدد من الزوايا في الدول المجاورة».

واشنطن تبحت عن دبلوماسي مفقود لها بقبصر

الرباط - «القدس العربي»: نفي وزير مغربي ما قاله ناشط مغربي بان دخله الشهري يصل الى أكثر مليون دولار امريكي واكد ان دخله الشهري هو دخل أي وزير مغربي.

وقال الدكتور فتح الله ولعلو وزير المالية المغربي ان ما قاله محمد زيان الامين العام للحزب الليبرالي المغربي في برنامج تلفزيوني من ان «ولعلو، كوزير، له دخل يصل إلى مليار سنتيم»؛ كذبة كبرى وخارجة عن كل منطق وكل تصور معقول ووزير.

واكد ولعلو ما سبق أن قدمه «من توضيحات وتصريحات تحت الشرف، ببشأن هذا النوع من المزاعم والافراءات».

وقال ان الأجر الذي يقاضاه هو نفس أجر جميع الوزراء، واضاف «كوزير منتم لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، فإن راتبي يخضع للاقتطاع شهري على غرار الوزراء والبرلمانيين الاتحاديين لفائدة مصاريف عمل الحزب».

وكشف ولعلو عن انه منذ توليه وزارة المالية في آذار (مارس) 1998، «فرت، عن قناعة شخصية تترجم المبادئ التي أحملها والقيم التي تشبعت بها، أن لا أحصل على أي علاوة أو منحة أو تعويض جزافي خارج الراتب الرسمي الوزاري ودخلي هو دخل كل الوزراء، ومن له حجج تعاكس هذا التصريح الذي أدلى به تحت الشرف، فعا عليه إلا أن يدلي به للرائ العام لرفع هذا التحدي».

المغرب يستخدم تراثه الصوفي لتقوية علاقاته الافريقية في الخلاف مع الجزائر

فاس (المغرب) - من زكية عبدالتبي:

وكانت الجزائر قد احتضنت في نوفمبر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ملتقى دوليا للطريقة التجانية. وولد احمد التيجاني مؤسس الطريقة في العام 1737 ميلادية بقرية عين ماضي بالجزائر ثم انتقل الى العيش في المغرب، وأسس طريقته المتصوفة وتوفي في العام 1815 ميلادية ودفن بفاس.

وعيش المغرب والجزائر البلدان الجاران سياسيات سياسية بالاساس بسبب النزاع حول الصحراء الغربية بين المغرب وجبهة البوليزاريو التي تدعمها الجزائر.

وتعهد البيان به العمل على تجديد مثل هذه اللقاءات العائلية كل سنتين على ارض المغرب كما أكد على «اعتبار رسالة امير المؤمنين محمد السادس وثيقة مرجعية جامعة لهذا اللقاء ونشرها على اوسع نطاق في جميع الزوايا امام عشرات الملايين من المريدين في جميع انحاء العالم وذلك لتجسيد معاني الاخوة والتسامح والتضامن على اوسع نطاق».

وكان العامل المغربي محمد السادس قد أثار في رسالة وجهها الى المشاركين في بداية أشغال الملتقى دور الملوك الغلوين في «رعاية مشايخ الطريقة التجانية.. وترسخ قيم الاسلام المثلى ومكارم الاخلاق العلية» في اوساطهم الاجتماعية وبخاصة في بلدان الساحل والعمق الافريقي».

وقال ان «تاريخ الاسلام في افريقيا ولاسيما في بلدانها جنوبي الصحراء يؤكد أن هذا الدين لم ينتشر الا بفضل مشايخ الطرق الصوفية والتجار المسلمين المغاربة الاقنفاء.. وفي مقدمتهم شيوخ الطريقة التجانية وتأييدها».

وكتبت يومية «الصباح» في عدد يوم الجمعة ان الجزائر «تبحت عن موقع داخل الحقل الديني المغربي ومناقسة امارة المؤمنين في امتداداتها الدينية داخل عدد من الزوايا في الدول المجاورة».

وكتبت يومية «الصباح» في عدد يوم الجمعة ان الجزائر «تبحت عن موقع داخل الحقل الديني المغربي ومناقسة امارة المؤمنين في امتداداتها الدينية داخل عدد من الزوايا في الدول المجاورة».

وكتبت يومية «الصباح» في عدد يوم الجمعة ان الجزائر «تبحت عن موقع داخل الحقل الديني المغربي ومناقسة امارة المؤمنين في امتداداتها الدينية داخل عدد من الزوايا في الدول المجاورة».

وكتبت يومية «الصباح» في عدد يوم الجمعة ان الجزائر «تبحت عن موقع داخل الحقل الديني المغربي ومناقسة امارة المؤمنين في امتداداتها الدينية داخل عدد من الزوايا في الدول المجاورة».

وكتبت يومية «الصباح» في عدد يوم الجمعة ان الجزائر «تبحت عن موقع داخل الحقل الديني المغربي ومناقسة امارة المؤمنين في امتداداتها الدينية داخل عدد من الزوايا في الدول المجاورة».

وكتبت يومية «الصباح» في عدد يوم الجمعة ان الجزائر «تبحت عن موقع داخل الحقل الديني المغربي ومناقسة امارة المؤمنين في امتداداتها الدينية داخل عدد من الزوايا في الدول المجاورة».

ذهب إلى قمة شرم الشيخ بدون قناعة بانها ستكون مثمرة: العاهل الاردني: الحديث عن «الكوفيدرالية» مؤامرة على الفلسطينيين والاردنيين

عمان – «القدس العربي»

– من بسام الجبارين:

قال العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني ان كل الجهود التي تقوم بها الدول العربية – والإسلامية والغربية لحل الصراع العربي- الاسرائيلي لن تنجح اذا لم تلتزم اسرائيل بالاجراءات المطلوبة لتحقيق السلام، مؤكدا بان الكلام عن الكوفيدرالية بدون احقاق السلام العادل مؤامرة على الشعبين الأردني والفلسطيني.

معربا عن قلقه لان الاوضاع في الاراضي الفلسطينية ترتزق نحو مسارات خطيرة تهدد بتداعياتها وحدة ومستقبل الشعب الفلسطيني، داعيا الفلسطينيين الى الاحتكام الى لغة العقل واعادة تصويب الاوضاع الفلسطينية.

وجدد الملك الاردني في مقابلة مهمة نشرتها يومية «الغد» أمس رفض الاردن طروحات اقامة كوفندرالية عربية- فلسطينية، واعتبر هذه الطروحات «مؤامرة على الاردن، وعلى الفلسطينيين قائلا: «ملئنا الحديث في هذا الموضوع، وموقفنا واضح وسنعلن ولن يستعجز اي شيء او امر ان يعير».

واكد ان للاردن مصلحة سياسية واستراتيجية وامنية في قيام دولة فلسطينية مستقلة، قائلا: «لنا ان توثاقى للتحقق من مواجهة اي مخطط اسرائيلي او غير اسرائيلي للهبوط من تلبية شروط السلام المثمّلة في اقامة الدولة الفلسطينية.

تعليقات على حصول شيخ الأزهر وقياداته على نسبة من الزكاة وتأجير القاعات للأفراح.. وهجمات بين الصحافيين بسبب الحكومة مبارك يوفد مقرين منه لاستقبال جثمان اشرف مروان.. معارك حول تقرب «الاخوان» من الرئاسة

القاهرة – «القدس العربي»

– من حسنين كروم:

كانت الأخبار والوضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد استقبال الرئيس مبارك رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيورة، ورئيس وزراء تونس محمد النوفشي، وسفره إلى غانا لحضور مؤتمر قمة دول الاتحاد الأفريقي، وتوصل جثمان أشرف مروان إلى القاهرة، واستمرار نشر الأخبار والتحقيقات الصحافية عن أسباب موته، وإرسال الرئيس كلا من زكريا عزمي رئيس ديوان رئاسة الجمهورية، ووزير الجثمان أحمد شفيق ليكوتا في استقبال الجنان في مطار القاهرة، والتصرف على سومياء اللمكة حشيشوسن الشقيفي، واستمرار نزوح أصحاب محلات الاسكاف في الجدي، احتجاجا على قرار تظلمه للسوق لسويد، والقبض على 35 من الطلبة الإسكندرية، في ثلاث سقق بمنطقة العجمي غرب الإسكندرية، كانوا يقضون فيها اجازة الصيف، وتجديد حديد عشرين آخرين، والاعلان عنغو مجلس نقابة المحامين ومحامي محمد محلان قال: «الفرغ الرغب من قدرات عمرو أنديب الهائلة في الحوار الال أم حادة محلان كان يسد عليه الطريق طول الوقت باستبداد واضح محاولا أن يفرض كلامه هو فقط، ولكن هذا لم يمنع المحاور الذي الفظ المنحرف من توجيهه في يريده إلى هذا الطواروس للتباهي بالزاد ومواقفه والتعالي بها على كل سواه، وقد بارأه على عجبى من انقائه وشيائكنه حين علمت من كلامه انه كان يتقاضى خمسة آلاف دولار في الشهر ايان فترة عمله كممثل في تونس، وتمثيلا لو نتاج مثل هذه الوظيفة الضئيلة ولن يخبرنا من الكادحين في مصر والفلسطين وسائر العالم العربي المنكوب، وعرفت ماذا يبدو شعر اسماعيل خنية والوزير العربي الرئسيي «صميها» علامات عليه والعبء والتعب المزموج ضاحية بذلك، فلنتظلم وتواضعة في آن، ربما لأنهم يرفضوا أن يذهبوا ليظالوا من أرض تونس الخضراء ورفضوا بالحقبة على أرض الوطن، ويلاحظ من حديث محلان انه محور الكثير من الأحداث فيه الذي نذب وهو الذي قال وهو ان اشرف وكان المنظمة الفلسطينية كلها تدور حول هذه الذات المنتقمة المتضخمة المزهوة، وقد تساءل المحاور في نكساء: «ماذا لم تكن هناك أي محمولات لاغتياح لنا إذك تزعما فلتكناح وطنيا وال هذا الحد شأن كل من يهدده سلام إسرائيل، وراحتها، وشأن كل المناضلين الشرفاء؟»، وضاع السؤال الهام في مناوارة لفظية مفادها انه رجل محاور وليس مفكرا، ولذلك فهو ليس مستهدفا من العدو، ودارت رأسى حورين في رجل اول وجل الحوار والنماذج باجر قلبي «النسبية لنا على الراجح لتأخير العرب» والذي لا يستهده العدو بل يحافظ على حياته ويرعى مسحته وسلامته وشيائكنه وتسريحة شجره في كل الظروف، وبعد هذا اللقاء التقييوني الذي تفكيره الكثير عن شخصية حمادة دحلان «دون أن يدري او يقصد» بدأت الوجهة الفلسطينية الحادة والساخنة وبدأت عملية الفرز التي كان يعبر عنها ويقفادها أو يوجله الجميع لسنوات طويلة وبدا الصنف الفلسطيني في مرحلة إعادة الترتيب والتنظيم وبدا السؤال: «إن يقف حمادة دحلان في الصورة الجديدة و دون سينكون جوارح، وامامه الخرابجية وهو ما استفز زميلنا به«الأهرام» الجزيرة يوقع لبسان جورج بوش مساندته غير الشروطة لحدود عباس ويجياز الامني في صراعهم مع حماس»، وهنا ادرك شهوريا الصباح فسكت عن الكلام المباح.»

وتنحول إلى جريدة «الوطني اليوم» التي يصدرها الجرح الوطني الحاكم، حيث لم أسترخ بابتداء لقول الأبرز الكبير الدكتور يوثان لبيب رزق في بايه. قلم مستقل: «ما جرى في غزة على يوم الخميس الأسود ينبغي ان يقع موقع اهتمام الصربين لأسباب تتعلق بانهم القومي، ذلك ان وجود نظام معاد ومنقلب على الحدود المصرية الشرقية ليس خطرا عن وجود إسرائيل نفسها؛ بمعنى آخر ان هذا الوضع يضع على حدود مصر الشريفة اليوم ان خطرا واحدا! فقد أصيبت أحداث تلك اليوم ان القاشمين على حماس لا يترجمون تعهداتهم ولو أقسموا على المصحف فقد ولغوا في الدماء الفلسطينية ولن تكون الدماء المصرية أكثر قدسية عندهم من ندماء إخوانهم في الوطن والمتر موجه أنهم يفعلون ما يمارهم به الله وان لهم الفتك بالكفرة! ثم إن الأيديولوجية التي تتعقها «حماس» ومع ظروف الحصار التي تعرض لها قد تدفعها إلى أن تكون أداة في يد حكومات في المنطقة في طهران أن أبيب أو غيرها للضغط على الحكومة المصرية وذلك بالقيام بأعمال إرهابية في مصر الحروسة، ويزيد الأمر سوءا احتمال أن ترى حماس التصرف طرقا في الصراع السياسي الداخلي بين الحزب الوطني والديمقراطي والنظام المدني الجمهوري لشيء صغيرة مدورة محشية بما يعلمون طبقا للتصريح بالإنخاف الجاه محمود مجاهد الذي راز مع أربعة من الوزراء قصر الرئيس الأسبوع المقبل في يوم الكوثر العظيم، على أي حال أنا لمبتغح ليوم ما حدث يمكن أن ينجبت لقواعد الإخوان المسلمين أن يشاربا نيلنا كالدكتور محمد السيد سعيد رئيس المجلس في التعامل مع الحاكم والنصح له بجراة لا تخلو من الأدب وأن السياسية ليس فيها أحكام مطلقة أو شعارات تجعل تصوراتك أو أفكارك المتعلقون شيئا محشيا دورا غير عناية الباشا الضابط.»

خلافات الإخوان

والى الإخوان المسلمون ومعارضهم، واندماش كاتب «المستور» الساخر والمجرب بل فضل من عبوة عدم من أعضاء المجلس الشعب من الإخوان المسلمين إلى القصر الجمهوري مع آخرين لطلب رئيس الجمهورية، في الظهور التي أقامه بمناسبة توقيمه على الكاثر الجديد بالعلمين، وتصريح أحدهم وهو الحاج محمود مجاهد أن مبارك رئيس مصر وزمرا، وأنهم اتكوا لشيء محشوة بمواد لا يعرفونها، فقال بلال وقد انفجر غيظا من هذا إخوان ياكلون ما يعرفون في بايه. قلمين- يوم السبت، منذ أسابيع كان الإخوان المسلمون لا يكتب لهم أن المركزي فذا بخمسة مائون ما بين خمسة عين وإنفصاحتها ياكلون ما بين أضعف من الجمهورية لشيء صغيرة مدورة محشية بما يعلمون طبقا للتصريح بالإنخاف الجاه محمود مجاهد الذي راز مع أربعة من الوزراء قصر الرئيس الأسبوع المقبل في يوم الكوثر العظيم، على أي حال أنا لمبتغح ليوم ما حدث يمكن أن ينجبت لقواعد الإخوان المسلمين أن يشاربا نيلنا كالدكتور محمد السيد سعيد رئيس المجلس في التعامل مع الحاكم والنصح له بجراة لا تخلو من الأدب وأن السياسية ليس فيها أحكام مطلقة أو شعارات تجعل تصوراتك أو أفكارك المتعلقون شيئا محشيا دورا غير عناية الباشا الضابط.»

معارك الصحافيين

والى معارك زملائنا الصحافيين وقيام زميلنا بهالديستور، «الصحافة» في مجلس الشورى له ومحمد علي ابراهيم في تحرير جريدة ومجلة «روز اليوسف»، وصحدر على ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، ومصدر قرار رئيس الجمهورية بتجعينهما عسوين في مجلس الشورى، فقال قالح عنهما: «تجعين الله كمال محمد علي ابراهيم في مجلس الشورى له ويضم ادان يمدش الرئيس في لأول منال محمد علي في النظام بالابداء» والآخر والآخر في جريدة «روز اليوسف» واللجنة، والثاني فتوة منذ عهد سيرير جب، وبعد زميلنا لاني رأى في المنام أن ابراهيم رئيسا مؤسسة دار الصحافيين محمد علي ابراهيم مدير التكميلي السابق من غضب الباشا الكبير فغضب الرئيس وتمت مكافاته برئاسة تحرير «الجمهورية»، ومن يومها وبه يدافع عن النظام بالحق والباطل وعن ثقافة وعن جسرل وفي السالتيين هناك بداة في العارده.»

كعسا تعرض ابراهيم آخر في نفس عدد «الدستور» إلى هجوم من زميلنا محمد صلاح العزب جاء فيه عن مقال لإبراهيم يوم اخباره قبل الماضي، «وضع محمد علي ابراهيم مقالته عنونا انما مثل عناوين مسلمات المناقشات و «أنا وابني والثانوية العامة، وتكلم فيه عن ابنه هشام»، وابنته «دينا» والصحافيين من كبريم وهشام وعظم ومحب وشادي وأحمد وسامر، ثم تحدثت عن نفسته وانه درس في مدارس انكليزية بينما كان يدرس في مدارس فرنسية وقال انه يمتلك سيارة وانه حصل على 72 ٪ في الثانوية العامة وبعث نفسه متفوقا لاحد شأن أن محمد دحلان ليس بين القلبي.»

لكن هناك ما هو سيء أيضا في أحداث غزة، وهو ما شخشف عنه مقالات عدد من الكتاب والصحافيين المصريين، وتصريرات وزير الخارجية أحمد ابو الغيط التي اكد فيها ان الرئيس مبارك هو الذي يضع السياسة الخارجية وهو ما استفز زميلنا به«الأهرام» عبد الله عفيفي السلام ودفعه لاقول: «كانت أحداث غزة بمثابة حالة لدراسة أسلوب تعامل بعض مسؤولينا ومثقفينا عن الأزمات فلم تكن هناك دراسات او خطط او رسم لسيناريوهات

اللجنة الوطنية واهالي المعتقلين يطالبون الحكومة الاردنية بعدم تسجيل موقف غير مشرف بنقل الاسرى من اسرائيل لسجونها

عمان – «القدس العربي»:

اصدرت اللجنة الوطنية للاسرى المستتقة، مشيرا الى ان الاردن يتعامل مع حكومات ولا يتعامل مع احزاب، كما ان الدول التي تتعامل مع احزاب في دول اخرى تسعى لتوظيف هذه الاحزاب لخدمة اجندتها. واصاف ان التاريخ ليس بأمانة ذلك ولم تدعم دولة حزبيا لسواو عبون ذلك الحزب ونحن لا اجنده لنا سوى مساعدة الشعب الفلسطيني لاستعادة حقوقه. وفي رده على سؤال حول نتائج قمة شرم الشيخ التي جمعتة والرئيس المصري حسني مبارك وعباس ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الاثنين الماضي قال الملك عبد الله الثاني ان يأمل ان تكون هناك اجازات معاهدة للفلسطينيين، موضحا انه ذهب الى القمة رغم انه لم يكن متفتمعا انها ستحقق ما نريد، لكن واجبتنا اتخاذ أي خطوة يمكن ان تدعم الفلسطينيين.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وردا على سؤال حول العلاقة الاردنية- السعودية- خاصة في ضوء الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اللى الاردن الاسبوع الماضي، قال ان العلاقات الاردنية- السعودية «استراتيجية»، ونشكل نموذجا للعلاقات بين الدول العربية وان الثقة بينه وبين خادم الحرمين الشريفين قوية للغاية كما شكر الملك الاردني السعودية على دعمها الاقتصادي للاردن.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وردا على سؤال حول العلاقة الاردنية- السعودية- خاصة في ضوء الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اللى الاردن الاسبوع الماضي، قال ان العلاقات الاردنية- السعودية «استراتيجية»، ونشكل نموذجا للعلاقات بين الدول العربية وان الثقة بينه وبين خادم الحرمين الشريفين قوية للغاية كما شكر الملك الاردني السعودية على دعمها الاقتصادي للاردن.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وردا على سؤال حول العلاقة الاردنية- السعودية- خاصة في ضوء الزيارة التي قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز اللى الاردن الاسبوع الماضي، قال ان العلاقات الاردنية- السعودية «استراتيجية»، ونشكل نموذجا للعلاقات بين الدول العربية وان الثقة بينه وبين خادم الحرمين الشريفين قوية للغاية كما شكر الملك الاردني السعودية على دعمها الاقتصادي للاردن.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

هذه الخطوة مقدمة للاتفاق على قضية ابي اسرى و البالغ عددهم ثلاثون اسيرا بحيث تطوى قضيتهم علاوة على اغلاق ملف الكشف عن المقودين منهم و البالغ عددهم خمسة وعشرون مفقوداً.

والسجناء الاربعة الذين يشتملهم القرار الاسرائيلي هم سالم يوسف ابو غليون، وخالد عبيد الرزاق ابو غليون، وامين عبدالكريم الصانع الذين وسلطان العجلوني الذين اعتقلوا في تشرين الثاني (نوفمبر) من عام 1990 اثر عملية تسلل أسفرت عن مقتل جنديين اسرائيليين.

واضاف ان اللجنة الوطنية للاسرى وهي ترفض المعيار والطريقة التي تعاملت فيها حكومة الكيان الصهيوني مع قضية الاسرى الاربعة كونهم اسرى ما قبل معاهدة السلام عبرة لتستغرب الانتقائية باستثناء الاسير اسرى صبري عطارة وهو الاسير الخامس من ما قبل معاهدة وادي عربة.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

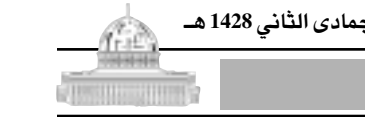
وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.



السنة التاسعة عشرة- العدد 5625 الاثنين 2 تموز (يوليو) 2007 - 10 جمادى الثاني 1428 هـ



ولخص البيان ان اللجنة الوطنية للاسرى تؤكد على مطالباتها المتكررة للحكومة الاردنية بالعمل على الإفراج عن جميع الاسرى المكتشف عن مصير كامل المقودين واتخاذ انبساطنا الاسرى واهاليهم بقاء هذه القضية حية حتى تحرير آخر اسير أردني والكشف عن مصير الأسرى المقودين منهم.

ويستند القرار الإسرائيلي إلى قانون يسمح بنقل أسير إلى وطنه لفضاء محكوميته، وذلك بناء على اتفاق خاص، تم إقراره من خلال تبادل رسائل بين الجهات المختصة في إسرائيل والأردن، على أن يتم نقل الأسرى الأربعة خلال أيام معدودة.

وكانت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة تصر على عدم اطلاق سراح هؤلاء في اية صفقة لاطلاق سراح سجناء اردنية وهو من أشد المطالبين بزع الحقوق المدنية للاردنيين من اسراء اسرائيليين، وذلك على الرغم المطلببات الأردنية الرسمية والشعبية.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

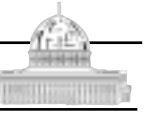
وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.

وحول توقعاته لتطورات الاوضاع الاقليمية قال ان ما يمكن اجزائه على طريق حل الامتاز الاقليمية سيقرب اذا ما كانت المنطقة تستشهد المزيد من الامتاز والصرات خلال هذا العام.



رغم أنه ليس واضحا بعد الى أين تهب الرياح فيها الاستياء الجماهيري المتعاظم في ايران يدل على أزمة شديدة متوقعة



احمدى نجاد

الداخل من المشكوك فيه أن تقتنع الحكومة بأن تعالجهما على حساب اطفاء الحرائق خلف الحدود. الى أين تهب الرياح في ايران - هذا ليس واضحا بعد.

البروفيسور دايفيد منشري
(يبدوته احروروت) 2007/6/29

نشر شريط شليط منح اسنادا للحكومة لان تكون اكثر سخاء في عدد ونوع السجناء الذين ستعطيهم

واصاب نقطة ضعفنا وخلق وضعاً تبرزت عنده اسرائيل منا عدا اكبر من استيائه من دم على الايدي بل مع قدرة قتالية كاملة. كان الشريط مهما لعدة اسباب: اولاً، هو دليل على ان شريط على قيد الحياة، ثانياً، هذا تأكيد على أنه بيد حماس، ثالثاً، لا يوجد الا خطر على حياتنا، رابعاً، خلق ضغط على الجمهور الاسرائيلي للاستجابة لتحرير سجناء «تويعين»، خامساً، سعى للانشابات لايو مازان بانهم سيحصلون على عدد اكبر من السجناء، اكبر بكثير من الـ 250 التي اعطاهم اولرت له.

رافاي ايتان، رجل الموساد العتيق، يقول ان نشر الشريط يدل على ان حماس في حالة ضغط والجمهور الاسرائيلي سيكون مستعداً لنح اسناد الحكومة في ان تكون سخية في عدد وفي «نوع» السجناء الذين ستعطيهم لحماس مقابل شليط.

حسب القول الشهير لجورج برنارد شو، فان البدا قد تقرر. الان يمكن البدء في المساومة على الشمن. فيعد الصدمة التي اثارها صفقة جبريل بنشر في «هارتس» مقال طالب بالا يكون هناك من الان فصاعداً الى تبادل للمخطوفين مقابل سجناء الا على اساس واحد مقابل واحد، بدل العشرات والاسابيع في السجناء امينية، لم تتحقق ايدا والاخرى لن تتحقق ايضا. نحن بسببنا متواكفين اكثر.

يوئيل ماروكوس
كاتب داتم في الصحفية
(هارتس) 2007/6/29

يجب زيادة الانفاق على التربية بدل زيادة المخصصات

خفض مخصصات الاولاد باسرائيل تسبب

في انخفاض كبير للولادة في الوسط البدوي في النقب

■ يتبين من العليات الأخيرة للمكتب المركزي للإحصاء أنه يوجد منذ سنة 2002 انخفاض بنحو 21 في المئة لمقدار الولادة في الوسط البدوي في النقب. اذا أخذنا في الحسبان ان الحديث عن سكان يضاعفون عددهم في كل 10-12 سنة، فان الحديث عن تغيير جوهري للزيادة الطبيعية في هذا الوسط.

ينبغي ان نذكر ان في سنة 2002 بدأت سياسة جديدة من الاقناع من مخصصات الاولاد. على حسب السياسة المعتلة لوزير المالية آنذاك، بنيامين نتنياهو، كان التوجه تشجيع السكان الحريديين والسكان العرب على الخروج للعمل. ان كان بنديوية كثيرة الاولاد، حصلت اذناك على 24 ألف شيكل من مخصصات الاولاد، تحصل اليوم على نحو من 9 آلاف شيكل في الشهر. تشير هذه الولاة، لخصيص ان استعمال سياسة تقنين العائلة بدأت تؤتي ثمارها. هذه السياسة التي اقترحها المنتدى الاستراتيجي للمجلس الصهيوني بتراسة البروفيسور حرقفيل دورو، اوصت بخطوات ضرورية لخصامة مخصصات الاولاد واللاخذ بسياسة تقنين العائلة.

لسنين كثيرة نجحت الاحزاب العربية والحريدية في ان تزيد على نحو كبير مخصصات الاولاد للعائلات الكبيرة الاولاد، وهو شيء أحدث عبثا على الخزينة العامة ولم يجرح ميسرة العائلات لعدة هولاة، لخصيص ان يرضوا الى دائرة العمل. يجب الآن على دولة اسرائيل ان تستعمل السياسة نفسها لتقنين العائلة، التي ستشجع الطبقة المتوسطة على ولادة ولد ثالث ورابع وان تضائل المساعدة على ولادة ولد خامس فاكثر. وذلك بالغاء الزيادات والحوافز.

ترمي هذه السياسة الى تعزيز الطبقة المتوسطة التي تحمل على كاهلها اساس العبد و المجتمع الاسرائيلي - بالخروج

■ وان كان القرار يتقنن البزئين متوقعا، فقد جاء التوقيت مفاجئا وانعدام اليقين بالنسبة لطريقة عمل هذا التقنين اثار حرجا واحباطا. المبررات التي طرحتها الحكومة لم تبد للجمهور مقنعة بما فيه الكفاية. فتقنين الوجود في دولة تعرف بالنفط، كما قال المواطنون، هو امر غير مفهوم.

الغضب الجماهيري هو اشارة تحذير لحكومة محمود احمدي نجاد. والتطلع الى تحسين وضع الطبقات الضعيفة كان الزيت الذي حرك دوليب الثورة الاسلامية قبل 28 سنة. والزيد واضحا منذ زمن حساب النفس العسيري في ايران: فهي لهذا الوضع صليدا» المصاعب الاقتصادية المتعاظمة - البطالة والتضخم المالي - وانعدام الحرية تزيد خيبة الامل.

احمدى نجاد، الذي انتخب قبل سنتين بعد ان وعد بتحسين وضع الطبقات الضعيفة، يتهتم بانه لم يوفر البضاعة. وبينما تتباهى ايران بمساعدتها للحركات الراديكالية خارج حدودها (حماس وحزب الله مثلا) وتركز على البرامج النووية، فان المواطن الصغير يتأكل. والتكثير من المواطنين الإيرانيين يكترون من الاقناس للقول الفارسي المأثور: «مصباح حيوي للبيت، لا يجوز التبرع به لسجد»، وهذا القول يبدو في العبرية «فقراء مدنيتك اولى» - اي هذا انتقاد ضد دعم الحركات خارج الحدود بينما الشعب في ايران يقف امام مصاعب اقتصادية.

المصاعب في تكرير النفط هي دليل على مشاكل تكنولوجية التي هي جزء منها نتيجة للضغط الأمريكي المتعاظم. وينطلق في ايران انتقاد داخلي بين الحين والاخر. وليس واضحا الى اين تستطو الامور هذه المرة: في الماضي عرفت الحكومة كيف تقمع الاضطرابات. كما انها عرفت كيف تتراجع عن قرارات غير شعبية او على الاقل لتخفيف حدتها. والمداخل الهائلة من النفط توفر للحكومة أدوات هامة لتخفيف عدة الغضب.

ومع ذلك، فان الاحداث الاخيرة هي اشارة اخرى على تعاظم الاستياء الجماهيري بشكل عام وخبية الامل من عامي ولاية احمدى نجاد بشكل خاص، وخيل ان في الكفاح في سبيل الحرية قدرة كاملة واضحة على تجديد الدعم الجماهيري ضد الحكومة. ولكن رغم المشاكل المشتعلة في

على امريكا واسرائيل والرباعية فرض حكم ذاتي محدود في المناطق يبقي المسؤولية الأمنية في يد اسرائيل والاردن

ان اقتراحات اقامة قوة دولية على حدود القطاع لكف تأثير حماس مألها الغشل، لكن الحاجة الى محاربتها والى منح الفلسطينيين افقا دبلوماسيا بقيت على حالها. في هذه الاثناء يوجد حل للمشكلة. تستطيع الولايات المتحدة والرباعية» ان تفضا مناطق ذات حكم ذاتي واسعة في الضفة، يدير فيها قادة محليون الحياة اليومية. يجتمع مؤتمر منطلي جميع الولاية اجتماعا راتبا لبحث المسائل المشتركة. ويكون الامن من مسؤولية اسرائيلية - اردنية مشتركة. ثنين المشاركة اردنية للفلسطينيين ان وضع الاحتمال انتهى وانهم سيحصلون على المستقبل على كامل المسؤولية عن أمنهم الداخلي.

قد يكون احتلال حماس لغزة «فرصة للفلسطينيين»، كما قال رئيس الحكومة يهود اولرت، لكنها لن تستغل باحباء سياسة أخفقت، اعتمادا على فتح الفاسدة التي لا قدرة لها. على مقرري والوسائل الاسرائيلية المضادة للفلسطينيين - ان يزنوا مخططات جديدة وتقدم خطوات صغيرة متراكمة نحو انشاء سلام قابل للوجود.

مخائيل اورن

مؤرخ وأديب وعضو في مركز «شاليم» (هارتس) 2007/7/1



الملك عبد الله



اولرت



عباس

تجاهل مخربيه، وسيواصل ائمة السلطة الدعوة الى الجهاد ولن تستطيع اسرائيل ازالة الحواجز. على نحو غير ممنوع سفضشل الهجمات الفلسطينية والوسائل الاسرائيلية المضادة للمشاركين - ان يزنوا مخططات جديدة وتقدم خطوات صغيرة متراكمة نحو انشاء سلام قابل للوجود.

شرعية، ففضت فتح ايضا وعودها بمحاربة الارهاب. لم يتكرر عباس الذي يندد بالهجمات الارهابية الفلسطينية على الدول، قط للذراع العسكرية لفتح التي قتلت اسرائيليين كثيرين. على خلفية السنين الـ 14 الاخيرة، لا ريب في ان السلطة التي تسيطر عليها فتح ستضيع المال الذي تحصل عليه الان في الاسرة الدولية. مستشري سلاحا نفس وتستاخر جنودا آخرين، يظهرون في آخر التفتيش الجائل الذي اظهروه في غزة، وسيواصل عباس التفتيش بالارهاب

وتبيع الجريمة في شوارعهم. كان فساد قادة فتح العامل الرئيسي في فوز حماس في انتخابات 2006 وسيطرتها على غزة. منذ تاسيس فتح حتى بداية التسعينيات صمحت علنا الى القضاء على اسرائيل والى اقامة دولة علمانية - ديمقراطية عربي الاردن. بعد ذلك اصبحت حركة اسلامية، واخذت بمعجم الجهاد، وهو شيء اثار اخطر الامر العمليات الانتحارية وبسم جيل كامل من الشبان الفلسطينيين، وللمفارقة الشديدة، منحت هذه الاسلمة حماس

شلع أصبح فجأة ناقل رسائل بين مصر وحماس.. ويرى صوتا منطقيا

هناك قاسم مشترك واحد في لبنان والمناطق رغم الظروف المختلفة

بالاضافة الى العدو الخارجي - اسرائيل في الحالتين - اهدافا داخلية صلبة طبليا تنافسها فيها. في الان نفسه نزع فتح الله وحماس ايضا، الى الصعاب نفسها عندما تبين لهما حدود القوة. اتجهت المنظمتان الى الساحة السياسية وبخاصة بعد ان حققنا انجازات عسكرية. برى حزب الله كمن طرد اسرائيل عن لبنان، وحماس كمن اخرجت الجيش الاسرائيلي من غزة، وبهذا نشأ انطباع ان الانجاز الاسرائيلي من غزة، وبهذا نشأ انطباع ان الانجاز المصري وحماس، وهو يرى صوتا منطقيا.

لكن في هذه المفارقة تشعب، كما يبدو، بيازة مفارقة اخرى هي السلطة الفلسطينية. في الحقيقة ان عباس عين حكومة جديدة لكن يبدو في هذه الاثناء ان حزب الله اعظم تجربة فيها من حماس لكن حماس ايضا يبدو انها تتعلم سرعيا الدرس: هذه ساحة تقضي من المنظمات الحفاظ على الراي العام الذي يؤيدهما، وقد اصبح هذا تعبنا من مظاهر القوة

فقدت حماس عاملها تقريبا بسبب الاحتلال العسكري لغزة، ويحذر حزب الله شوشرا تهديدات بدورة الشارع اللبناني التي حرب املية جديدة. تستطيع فككتها الاعتماد على السجل السياسي الذي سجلته كل واحدة في منطقتها كتهدية ضمني، لكنها كليهما ملتزمان ان الانبشاش السياسي بقوة كبيرة. وبنشاء على ذلك، يحسن الان التسارع الى الحكم على حماس على حسب القطعية التي فرضها عليها عباس واسرائيل، بل على حسب نوع الظروف الذي سيدا عباس في اجراءه في منطقتي غزة و«الغضب». لانه كما تترك حكومة لبنان قوة الاستيوار تلك التهديد السياسي الذي يملكه نصر الله، الذي يقام عباس ايضا ان هجومه على حماس لا يستطيع ان يكون بدبلا عن طوجه الى ان يوجد من جديد غزة والضفة الغربية تحت سيطرة واحدة.

تسفي برثيل

مراسل الشؤون العربية
(هارتس) 2007/6/29

ضوء الحصار الشديد الذي سيغرض على غزة، اسأل نفسي الى متى ستمسمد». في انهم من هذا ان الجهاد الاسلامي اصبح صديق عباس المخلص. ان الجهاد عارض منافسة حماس في الانتخابات للسلطة، ولم يتعاون مع حماس على نحو عام ايضا عندما أعلنت الحركة وقف اطلاق النار مع اسرائيل. لكن شلع لا يستطيع ان يلغي المكافحة الجديدة للحركة: فقد اصبح فجأة ناقل رسائل بين مصر وحماس، وهو يرى صوتا منطقيا.

لكن في هذه المفارقة تشعب، كما يبدو، بيازة مفارقة اخرى هي السلطة الفلسطينية. في الحقيقة ان عباس عين حكومة جديدة لكن يبدو في هذه الاثناء ان حزب الله اعظم تجربة فيها من حماس لكن حماس ايضا يبدو انها تتعلم سرعيا الدرس: هذه ساحة تقضي من المنظمات الحفاظ على الراي العام الذي يؤيدهما، وقد اصبح هذا تعبنا من مظاهر القوة

فقدت حماس عاملها تقريبا بسبب الاحتلال العسكري لغزة، ويحذر حزب الله شوشرا تهديدات بدورة الشارع اللبناني التي حرب املية جديدة. تستطيع فككتها الاعتماد على السجل السياسي الذي سجلته كل واحدة في منطقتها كتهدية ضمني، لكنها كليهما ملتزمان ان الانبشاش السياسي بقوة كبيرة. وبنشاء على ذلك، يحسن الان التسارع الى الحكم على حماس على حسب القطعية التي فرضها عليها عباس واسرائيل، بل على حسب نوع الظروف الذي سيدا عباس في اجراءه في منطقتي غزة و«الغضب». لانه كما تترك حكومة لبنان قوة الاستيوار تلك التهديد السياسي الذي يملكه نصر الله، الذي يقام عباس ايضا ان هجومه على حماس لا يستطيع ان يكون بدبلا عن طوجه الى ان يوجد من جديد غزة والضفة الغربية تحت سيطرة واحدة.

تسفي برثيل

على الاخفاقات وتستر البطولة العنيفة، العاجزة تُنشء البطولة المتجرفة تقضي جرة والقيادة اللعنفية تقضي جرة في اثناء الشخب، يجب على رئيس الاركان، المسكين الان ان يشير الى نظام الابطال والشجاعة، والى قائمة ملقحة، وعذصة شلم الحكومة مواطنين في الاركان مشكلة اخرى: كل شهادة كرامة تُعطل الابطال المجد، ستكون عن شهادة العار لن أرسلهم مكشوفين، ولن قادمه من بعيد ايضا بواسطة شاشة البلازما، مع توزيع الؤسسة، ستبين مرة اخرى كيف حارب الابطال وكيف سقطوا في حرب لا كالحرب، ان الحكومة لم تترك ما قررت به في نفسها، ولم يعلن وضع الحرب الا بعد ذلك، على وجه لينة وزراء للمراسم والرموز خاصة، كم الامر رمزي وكم هو مراسي.

ان امريكا ايضا، في حربها للعراقيين، ملتزمة بالاطباها على حسب قانون الأدوات المسنورة نفسها، يوجد لاسريكين طريقة تصنيف تخصصهم: عندما يوجد ابطال حقيقيون، يلائمون احتياجات البنتاغون، يوجدونهم

وهنا، بحسن حقا ان نتذكر كيف سلك مرزوز طول الرضبة المثيرة للاشمزاز هذه كلها: اولاد، بدل ان يلقى اجابة اسئلة الصحافيين عن مضمون مصادقته السرية مع الرئيس، صدق مرزوز ان الرئيس اشتكى امامه محاولات ابتزاز له، وبهذا اخل الشكاري بواجب الثقة الاساسي، الذي يلزمه كل مدع عام، وفتح صندوق بندورا ضخما. كان يجب على مرزوز لظهورات (تصنت سري على المشكبة (1) مثلا) ان يصمت وان يتوضح المسألة بسرية.

ثانيا، تحت رعاية مرزوز تمت عملية اصطياد شرطية لكل مشتكية ممكنة نُفعت الى تقديم شكوى، وثالثا، وبعد ذلك، بعد كل التسريبات

استعمال الضغط السياسي على حكومة لبنان. ان المنظمة، التي تُدير الان تضالا سياسيا صارما لحكومة لبنان ولا تدعها تؤدي عملها، لا تريد ان توجد في وضع تضطرب فيه فجة الى ان تؤيد نشاطاتها لان منظمة فلسطينية (او اخرى) وتعرض جيش لبنان لتحد. من المؤكد ان نصر الله وزمراه لم يكونوا مسترحين ان اصرح جيش لبنان قاررا على ائبات قوته بيازة هذه المنظمات، وبهذا سيُثار من جديد السؤال في شان دور حزب الله في الدفاع عن لبنان.

مقاطعة السلطة

ليست هذه المفارقة الوحيدة التي استدعها الاسبوع الماضي، ففي حين يواجه حزب الله متعديه الفلسطينيين، الذين ينسبون نشاطاتهم الى منظمة القاعدة، سمع نقد اصيل موجه الى حماس، لم يكن ذلك ابو مازن او محمد حلان، بل الصديق المقرب من خالد مشعل، رمضان عبد الله شلع، الامين العام للجهاد الاسلامي. زار شلع في نهاية الاسبوع الماضي القاهرة، بدعوة من رئيس الخابرات المصرية، عمر سليمان. يبدو ان مصر لا تتخلى سرعيا جدا عن قناة ماهرة الضاللت الفلسطينية، ورغم «الغضب» الذي اعلنته على حماس، ما تزال تلعب الى العود والى ابدات مصالحه بين الحركتين الفلسطينية. بعد ذلك قسيران من اعلان مبارك في هذا الاسبوع، كما بعد ذلك قسيران مؤثر شرم الشيخ، انه يتوقع مصالحة بين حماس وفتح في غضون اسبوعين الى شهر»، وان مصر ستكون مستعدة للتوسط بينهما.

عندما خرج شلع من لقاء مستخفييه المصريين، اجرى لقاء مع الصحفية العربية الدولية «الحياة» وقال من جملة ما قال «اخاط الطرفان، لم يرحم بعضهما بعضا ولم يرحم الشعب الفلسطيني. لست اسوع ما فعلته حركة حماس ولا ادافع عنها. صورتها اضرت بها وخسرت كثيرا من الاسباب التي جعلتها تفوز في الانتخابات. حزب الان في وضع صعب، في

مخارين وغير مخبرين، ولا توجد لهم معلومات استخبارية صادقة واهداف واضحة - في وضع خطط واضطراب - فسان كل جندي يطل، حتى وان يكن بالرغم منه، لا يوجد له خيار اخر.

وعندما شلم الحكومة مواطنين في الجبهة الداخلية، وهي جبهة داخلية اصبحت مقدمة، وهم عاجزون، بلا عنوان وملجأ، وعليهم ثقل المسؤولية ان يختاروا بين مصير الاثر واللاجيء - مع توزيع الحكومة، خصصت حكومة بطل. يرصد الجندي العود الى البيت، ويريد الموانئ البقاء في بيته، اذ ما توجد فيه الرغبة والقدرة على ان يهرب ناجيا بنفسه وبعائلته.

كلما كانت الحكومة اكثر فشلا، كثرت اظهارات البطولة، هذا هو قسانون لا يمكن ان يعجب انسان في السنين من عمره، يعمل رئيسا، وبخاصة موشيه كتساف الذي نعرفه جميعا، سبب تيرته في مكتبه. قد يكون طارحها الجنب بالواقفة، وربما استغل علاقات السلطة بينها، مهما يكن الامر قبيحا، لكن اغتصاب» الان لا توجد لالاتصاف بالرضاء في هذه القضية ولا توجد البتة، فالى أين توجه الشخمية التي وجهت الى رئيس الدولة والبيتا نحن انفسنا ازاء العالم كله؟ توجد طريقة واحدة فقط: يجب على مرزوز ان يرضى في اسرع وقت ممكن. ان يتحمل المسؤولية وان يستقيل.

هذه المسألة ايضا تركتها منذ البدء عدة مرات لحكم القارىء، في الوقت المناسب ايضا، في جميع الصحف، وزعمت مرة بعد مرة انه اذا حكم على كتساف بالاغتصاب فانه يجب ان يدخل السجن.

في مقابلة ذلك (وهذا ما كتبته في 2006/9/27)

حزب الله وحدة تنسيق وربط مع منظمات اجنبية، يتراسها الحاج وقيق صفا، اضطر في هذا الاسبوع الى ان يقوم بجمعة غير معتادة: فيامر من حسن نصر الله نقل ممثل الام المتحدة في لبنان والى مناطق اليونيفيل، فان حزب الله يقف الى جانب القوة متعددة الجنسيات وان الهجوم على اليونيفيل كالهجوم على حزب الله، واضح من ذلك، ان حزب الله كان هو الهدف من الهجوم على قوة اليونيفيل بقدر ان يقل عن اليونيفيل.

قتلت السيارة المفخخة التي انفجرت بالقرب من حاملة مدرة للقوة متعددة الجنسيات ستة من جنود اليونيفيل، ولم تتحمل اية منظمة المسؤولية عن العمل، لكن الامم المتحدة، وحزب الله وكفة لبنان تعلم يقين ان حزب الله لم يكن هو الذي نفذ العملية بل لدى المنظمات المتطرفة التي تحارب الان جيش الحرس الثوري في العراق.

المفارقة هي ان حزب الله خاصة - الذي عرفه دخول القوة متعددة الجنسيات الى لبنان، وهي قوة مسخولة ايضا ان تطلق النار وان تضع يدها على ارساليات السلاح المخصصة للمنظمة - يجد نفسه في وضع عليه ان يخبر فيه عن تعاطف مع اليونيفيل. ووفق ذلك، على حسب تقارير من لبنان، كان حزب الله مشاركا في البخور في استهداف اهل غزة اليونيفيل بعد ان هدوت المنظمات المتطرفة بانها تنوي المس باغراق السفينة، تبين لاحقا ان قبل نكبات اسبوعين، عند الطوفان لاذت الكاتيون على كرسى مشومة، ان سيطرته على منطقة خيام - العديسة ليست كاملة، وان اسبوعين ان يخلق صورايق الكاتيونها وان يجرح السيارات المفخخة من غير ان يكون للمنظمة علم سابق بذلك.

والمفارقة اكبر ايضا، ان حزب الله يؤيد جيش لبنان، وهذا يعمل داخل محيط اللاجئ نهر البارد ويقفل على محاربي فلسطينية، لا يجب حزب الله منافسين في الميدان، ولا كاولئك الذين قد يسلبونه سلطة السيطرة على الاحداث العنيفة الحاررب او

تتم الايام، وتمر سنة، وقضية الؤسسة لمحلولة. الان يقولون انها ستحل مع انتهاء ايام المناسبات التذكارية والحداد، هذا ما نجحت في استنقاذه من افواه العالمين بالامر في القيادة العامة.

من صيف الى صيف، سنة كاملة، جلسوا في الجيش الاسرائيلي في بحث ليقرروا من ذا سيتمتع واسلاما وبماذا سيؤسم: من ذا سيتمتع وسام الشجاعة، اعلى الؤسسة، ومن الجراة او القودة او حدثت قبل تعيينه رئيسا)، وهكذا كتبت مثلا في 2006/9/11 قول: «رأي ان ازمع ان كل اتهام رئيس الدولة بالاغتصاب يرضى الى حد الرعب، يجب ان تكون مجنونا او غبيا للخصم ان رئيس الدولة يغتصب واحدة ما، اغتصابا حقيقيا، مع كل ما تحمل كلمة «اغتصاب» من معنى، ولا تقولوا لي ان المشكبة (1) ان بيت الرئيس) خافت ان تصرخ. لان هذا موشيه كتساف اللين لا لغوريلا».

الآن، بعد زوال شهمة اغتصاب (1) من بيت الرئيس، يمكن ان نشار كيف عرفت ما اصبحت النتيجة العامة والمستشار انفسهما بعترقان به الان فقط الا وهو انه لا توجد لا ايد ولا لارجل لمادة الاغتصاب، استعملت ببساطة العقل المستقيم، ان توجد لحظات يجب فيها على الشخص ان يقتبس من قوله هو نفسه، نشرت اربع مرات على الاقل في السنة الاخيرة مقالات هنا شككت بشك كبيرا في ثيمة الاغتصاب التي وجهت الى الرئيس كتساف (في تعيينه كرئيس، لا في الاغتياب التي حدثت قبل تعيينه رئيسا)، وهكذا كتبت مثلا في 2006/9/11 قول: «رأي ان ازمع ان كل اتهام رئيس الدولة بالاغتصاب يرضى الى حد الرعب، يجب ان تكون مجنونا او غبيا للخصم ان رئيس الدولة يغتصب واحدة ما، اغتصابا حقيقيا، مع كل ما تحمل كلمة «اغتصاب» من معنى، ولا تقولوا لي ان المشكبة (1) ان بيت الرئيس) خافت ان تصرخ. لان هذا موشيه كتساف اللين لا لغوريلا».

الآن، بعد زوال شهمة اغتصاب (1) من بيت الرئيس، يمكن ان نشار كيف عرفت ما اصبحت النتيجة العامة والمستشار انفسهما بعترقان به الان فقط الا وهو انه لا توجد لا ايد ولا لارجل لمادة الاغتصاب، استعملت ببساطة العقل المستقيم،



مزادات سودبيز: صيف الانطباعيين وفن الاستشراق

احتفاء بسوسن مونية ونساء ماتيس.. وضاءة على رينوار وحلاق اسطنبول والحياة اليومية في السوق

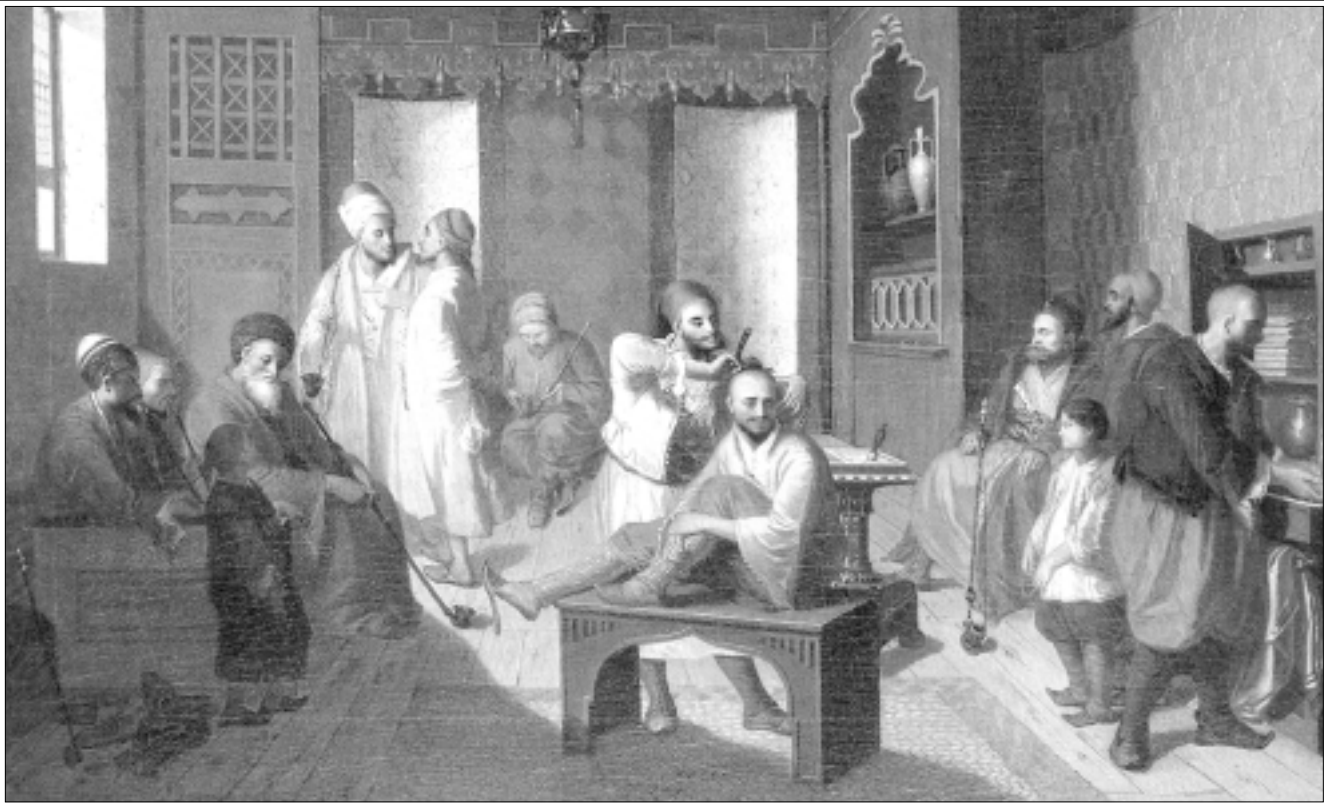
ابراهيم درويش*

لندن «سودبيز» في الاسبوعين الاخيرين من شهر حزيران (يونيو) الماضي ببسلسلة من المزادات احتفت بالحركة الانطباعية والفن الحديث وكان من اهم مبيعات المزاد لوحة رسمها الفنان الفرنسي المعروف كلود مونية لحوض من ازهار السوسن غرسه في بيته في جيفرني، واللوحة التي كانت في مركز العرض هي جزء من سلسلة من الاعمال التي احتفى بها الزائر، وتمثل اللوحة وغيرها من اهم اعمال الانطباعيين ذروة هذا الفن اذ حوض السوسن يعبر عن اهتمامات مونية في اثر الجو على الانفعالات اللونية، وقد بيعت اللوحة بأكثر من 18 مليون جنيه استرليني.

وقدم المعرض العرض اقيم على هامش المزاد صورة عن اجسامها الفن الانطباعي في نهايات القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، وقد اعتبر منظمو التظاهرة لوحة حوض السوسن من اهم الاعمال الايقونية التي تقدمت اصحح معرض عن الفن الانطباعي في العالم، وتظهر ان هناك اقبالا على الفن الانطباعي وان الناقدة لهذا الفن لم تتراجع، ومع مونية وريوار في لوحته او بورتريه «الفعالات» وهي اللوحة التي تختب قسمة ما وصل اليه الفن الانطباعي وتظهر التفاصيل الجمالية في وجه السيدة، تضارته ولونه العاجي، حيث تشير الى مدى تأثر رينوار باعمال الاساتذة من ممثلي هذا الاتجاه في القرن الثامن عشر، يأخذ المعرض في رحلة مع اعمالهم الانطباعيين مثل بودين ولوحاته التي قدمها حول حركة المصطافين على شاطئ تروفيل، فقد قدم بودين في لوحته حركة كرنفالية لنساء في ملابس زاهية بدلا من رسم الامواج والسفن والقوارب، وفي هذا النوع من اللوحات او سلسلة الاعمال التي قدمتها عن الشاطئ، تظهر اهتمام الفنان كبراق طباع الناس وتقليبات الجو، ويتبس السياق يقدم المعرض عددا من لوحات هنري دي تولوزن لورتريك عن الاطراف الداخلي والجو العام في موشاخير باريس والتي تمثل المرحلة الاخيرة من حياته وفيها يقدم تفاصيل العالم الداخلي الذي يقبع في اعماق موضوعاته، مثل لوحة «مدم بوبول» التي قدمها في اكثر من عمل منذ عام 1897 حتى وفاته عام 1901، اذا كان تولوزن لورتريك اهتم برسم تفاصيل الانثى وانفعالاتها النفسية فان ادغار ديغاس اهتم بالقطار والحركة وتفاصيلها مع الجو، وقد اهتم ديغاس برسم سلسلة من اللوحات لنساء يحضرن لادخ حمام او بعد خروجهن منه، حيث حاول من خلالها استكشاف جسد المرأة ومن اكثر من زاوية او وضع، ولم يتعب ديغاس من متابعة هذا الموضوع حيث عاد اليه في اكثر من مناسبة، وتحسب سلسلة لوحاته عن راقصات الباليه اهتماما بهذا الفن حيث اهتم في شبابه بفن الباليه وراقصاته، وحضر في فترة الستينات من القرن التاسع عشر عددا من العروض وبشكل منظم، وتمثل العديد من اللوحات الطريقة التي اضفى من خلالها ديغاس خياله وتاملاته على عالم الراقصات خاصة تلك اللوحة التي تصور راقصة باليه في ثوبها الابيض وهي تمد ذراعها وكأنها تحاول اختراق الخيوط، وفي لوحات ديغاس دائما هناك الاهتمام بوقفة البالارينا، وتفاعل الثوب مع الحركة المسرحية.

هنري ماتيس قام هو الاخر بمحاولة الاسماك بموضوعه وهي هنا عارضة في نفس الثوب والجلسة، ونفس النظرة وهي تحديق بالشاهد كتعبير عن الوحدة والثقة بالنفس، كما حافظ ماتيس الذي انقطع عن العالم الخارجي عام 1937 على موضوعاته، وركز على تقديم محتويات غرفته في فندق ريجينا، ولانه كان مهتما بالتصميم الداخلي فقد قام بتحويل غرفته او شقته في نيس، ستاثيرا ومراياها وجرانها الى ارضية او مسرح يقدم من خلالها عارضاته في اكثر من وضع، والحياة والوجود في مونتايرتاس الفرنسية قام بتوثيقها اميدو موديليانا.

بول غوغان ايضا حضر في هذا المعرض الانطباعي من خلال عدد من الاعمال خاصة المشاهد الشابة قوارير الزهور، فقد قدم في هذه الاعمال التي انشغل فيها في المرحلة الاخيرة من حياته، تضارته الزهور وتزيينها اللوني الجميل، وقد انجز عددا من اللوحات التي تنتمي الى هذه الفترة بعد عودته الى باريس من رحلة قام بها الى مقاطعة برتينايا بعد ان غادر العاصمة في رحلته للبحث عن المشاهد الخارجية والعمارة التي لم تصل اليها العين، وقد مثلت هذه المقاطعة لغوغان وعدد من معاصريه ارضا عذراء لم تتشوه بعد بالتمدن وحافظت على اصالتها، فجمالية مناظرها وطريقة حياستها سكانها التقليدية، وقد عكس الفنان في لوحاته ميلا للبحث عن المناظر البدائية، رينوار ولوحته قرية بون كورت، وهي القرية التي تقع في منطقة شامبين - اردن، وقد كان رينوار شغوفا ومحبذها نحو العالم الطبيعي، وفي قرية بون كورت اكتشف رينوار الريفية باعتبارها جنة لانهائية، وقد انعكس هذا في معاملته الكريمة مع حقول شقائق النعمان والتي تقود عين الناظر الى بيوت القرية في وسط اللوحة، وعلى خلاف معاصره مونية لم يكن رينوار مهتما بالطبيعة الجغرافية للمكان بقدر اهتمامه بالعلاقة بين المكان



لوحة «الحلاق التركي» لجوليوس جويغفوز ستارك



لوحة «حديقة السوسن» لمونية



لوحة «حلاج الفطن» ليوبول كارل مولر

ملاحصها الداخلية، وضمن اعماله الكثيرة التي اقامها على استكشافات اولية تيدو لوحته «خارج المسجد»، «لوحة الجزائريات» (1920) وتصور لوشة على القبرة وتعكس اللوحة اهتمام الفنان بتأكيد بعد انثوي على اللباس، ويظهر هذا ايضا في لوحة الفنان النمساوي فرانز خافيير كوسل، حيث تظهر نماذج بشرية تحمل سعف النخيل في مقبرة خارج القاهرة، وبالعودة لبريجمان فانه بعد عودته من رحلة الى الجزائر ومصر حول انتباهه الى موضوعات من شمال افريقيا كما اظهر تأثرا باعمال اساتذه ليون جيروم الذي حضر اعماله في هذا المرار، تجربة بريجمان قادتته عام 1888 لاصدار سلسلة صورة عن اقامته في الجزائر، كما اصدر كتابا عن تجربته «شعناات في الجزائر»، وتبدو لوحة بيرجمان «صمت النساء في الجزائر»، ومحاولة لدراسة العلاقة بين اللون والضوء وتحفي يعازفات، حيث تبدو النساء وهن يستحممن في اشعة الشمس الغاربة وتبدو اللدنية بمبانيها البيضاء من الشرفة المفتوحة، فيما تبدو القلال الزرقاء من البعيد وهي تمتد بعدا غربا شامسا، بينما يمتد الى الابر الخاليد في خياله لانه لم يكن عالم الحرير متحاشيا فنان

نور الدين فاتيح*

في خمسينيات القرن الماضي، طرح الفنان العربي سؤال الحداثة مشروطا بسؤال الهوية، وكأنه بذلك يغير على ماضيه المزدهر، رغم جهله بفناصليه، وبقي نفسه من تبعية ما فتئت ان تفتت في مجتمعه واستفحلت، فهذا السؤال المتببس والمتعدد التأويل، جاء في صورة اخطبوط، واسفر عن ضعف في رؤية الفنان للأشياء والواقع، وكشف عن مكر السياسي والحزبي والاداري، لقد كبل الفنان نفسه بسؤال الهوية في سياقه التوافقي، ذلك ان التوافق لا يمكن ان يحصل في مجتمع يحتاج الي وصفة تحررية، تديره قوى تتخذ من الهوية في صورتها التراتبية الضيقة خيوطا خفية لتحرير الجماهير والتحكم فيها، من هنا طلعت علينا حداثة عربية في صورتها اللتوتية.

ان الحقول التي ثمرت فيها الحداثة لم تكن تربتها خالية من الحجارة، وهواؤها من السموم، لذا فقد تطلبت تقليبا مستمرا للارض، ولقعا متلاحقا للحجارة وتصفيية دائما للاجواء، فلا زاعة ولا طمانينة ولا استقرار على حال، التراث نعم، لكن متى كان التراث مجالا للتقدس والخنوع والسيطرة والتكفير؟ لماذا لا يكون التراث قاعدة للانطلاق صوب فضاءات المعرفة والابداع الرحبة، رحابة الحرية والوجود؟

الشرقاوي والغرابوي وجواد سليم وفائق حسن وشاكر حسن آل سعيد هيماو لنا تركيبة جاهزة للدخول في مشروع متذبذب بين حداثة فضفاضة وجسد مريض، ورتناه بدون وصفة طبية ولا تحليل مخبري، جسد بدا كجثة معفنة، واخترتها تجلب الضباب والنسور من اعالي جبال المكر والضغينة والتفكير.

في هذه الاجواء خرجت اعمال ورفة هؤلاء الفنانين في حلة مزركشة، تنتهي بجمال متحفي ينشد الطمانينة البليها وينتصر لاستقرار متكاسل، لا يفاجيء ولا يهدم ولا يصدم ولا يلقق.. بل العكس يحافظ على ما هو اصلي ومتداول، ويحت على التمسك بالصور القائمة والممارسات المتداولة ضمن رؤية اخرى لاجتمع سينهض على تبعية سطحية لتجربة انسانية جديدة لا تستقر على حال، تجربة مستقل منغلقة على ادراكنا وممارساتها حتى الان.. تجربة وان لم تكن مزمن بخوض غمارها، فنحن ملطوبون بمصاحبتها نقدا وابداعا وبمعنى آخر، فنحن ملزمون بابقاء ما يضاهاها او يوازيها ويقوم مقامها.

في العربة اتت الحداثة نتيجة موجز تاريخي مس كل مكونات الواقع العربي، ضمن رؤية خاصة تتقدم في الماضي والمستقبل، فهي بهذا المعنى، اي الحداثة، تكون حالة تفكير وعيش قائمة على اسس ومبادئ ثقافة الحداثة نفسها، فالحداثة هي نتيجة تحرك تاريخي ينتج مقوماته باستمرار، وذلك حتى في زمن «نهاية التاريخ».

اما في مجتمع مختلف، كمجتمعنا، فلا يمكن ان نبني الحداثة على اسس انقاذ التراث، او على حفريات الماضي، او جوار اضرحه الاولياء والصالحين، نحبي نكرهم ونحتفل بمكارمهم، وتسغني بمآجدهم، تبركا بهم بعسى ان يكون تطورنا قضاء وقدر في زمن مرتقب.

نقول وبغرض الامر كذلك، اننا اصحاب حضارة واصحاب رؤية، لنا بصمتنا الواضحة على مجريات تاريخ الانسانية، بصمة لا تحتاج الى اعترافات منافية فالادلة موجودة وقائمة، لكن لن نهزم مضاميننا الخير حين تخليها، بوعي او بدون وعي، عن رؤيتنا الخاصة للحياة، لاجل رؤية اخرى

الفن التشكيلي المعاصر وسؤال الذات والهوية

اخذت وما زالت تأخذ من جذورنا ما يناسب شموخها في فضاء الوجود والتحضر؛ ألم يكن فنانونا خائنين، بوعي او بدون وعي، لهذه الرؤية ولهذا التراث الحضاري حين افرغوا الخط العربي والرمز الامازيغي والشكل الافريقي من كل مدلول فكري ومعنى ثقافي اجتماعي، لاجل التباهي بحركة الجسد والتغني بموسيقى الخطوط واللطحات على مساحة السند، انتصارا لتجريبية لا مكانة لها في اتجاه رؤيتنا الخاصة للكون والخليفة؟

ليس من باب المغالطة والنفاق الثقافي ان نتنصر لفكرة التحريم في التصوير الاسلامي، ونحن ورفة تصوير بتجاوز النقل والحاكاة، تطعنا لتصوير انساني قائم على الابتكار والخيال، خيار تخفرت فيه الصدود وترتبط فيه العوالم، فلا فصل بين الجرد والمشخص، ولا بين المادي والروحي ولا بين العلوي والسفلي، الكل اجزاء متساوية، كل جزء يخدم الآخر ويقوم مقامه، بل لا يوجد الا به وله.

في الآونة الاخيرة، طلعت علينا اصوات تنادي بضرورة الالتحاق بركب العصرية في الفن وما اتت به من جديد، يخص تجهيز الغضاء وتثبيت المكان وتصوير وفيديو ومقومات العرض والاستعراض وبيرومنسن... وذلك انطلاقا من عناصر تراشنا، اصحاب هذا النداء يظنون انهم بدعوتهم هذه سيؤمنون انفسهم من انقراض اشك، وهم في حقيقة الامر يعيدون نفس التجربة ونفس الطرح لانتاج من كاذب مزيف ومتخلف، لا يعكس هموم الناس ولا يحدد موقفا اتجاه مجريات الحياة، ولا يكون ذوقا جماليا خاصا ولا يعيد النظر في المتداول والممارس.. وهو بالتالي لا يستطيع ان ينتج حركة ثقافية جديدة واصيلة قائمة على خطاب متجدد وسؤال مشروع، وعليه، سيهدر الفنان العربي مرة اخرى طاقتة الابداعية لانجاز تكوينات تزيينية - ديكورات ماسخة متبرجة، لا تقوى على التمييز حتى امام اناك الصالون المعلقة على جدرانها، فكيف لها ان تعكس احلامنا واملنا والامنا.

اليوم، وفي عصر رفعت فيه حدود الخبر والثقافة والعلوم والاقتصاد.. وتعززت (اي الحدود) امام الانسان وارتفعت لتتجاوز قسامته وكيانه وحريته في السعي في ارض الله الواسعة، تحت طائلة مواجهة الهجرة السريعة وتجارة الاسلحة وانتشار الارهاب.. ثمة، وجد انسان العالم الثالث نفسه مدعوا الى الاخطار في توجه العالم الجديد نحو قريته الصغيرة المتعددة الثقافات من جهة، ومن جهة اخرى مأمورا بالالتزام بحدوده الاستمثلة، هذا الوضع من الاديبي ان يؤثر على النتاج الفني، نتاج قد تقسمه الى قسمين، قسم يغلب على الاخر، ورغم غالبية فهو سجين ذاكته وزمانه واحقاده وتبعيته، اما القسم الاخر، والذي يمثل القلة، فهو محاصر في الداخل اكثر من الخارج، محاصر بالجهد والضغينة والياس وضعف حال المؤسسات الثقافية والفنية، ان فهو يواجه صراعا داخليا وتعنتا خارجيا، لان تحقيق الوجود الفني بالنسبة للفنان العربي هي حقل ما نسميه بالعالمية هو درب في عالم المستحيلات ورغم ذلك فقد استطاعت لثة من الفنانين المنغلات من هذا الانغلاق ليتنجوا اعمالا تساهم بخطابها الملتزم في تجريد الرؤية، وطرح قضايا الذات والحياة، من خلال اسئلة واضحة وصریحة لا تخفي وراء تعقيدات التجميل المسطحة، لا تعيب لاجل تبعية لاساليب العرض والاستعراض المعاصرة.

اليوم، امام الفنان العربي خياران لا ثالث لهما، الانشغال بالصنعة وراء قافلة الغرب او الاشتغال على قضايا عصره ليكون قائلته.

* فنان تشكيلي من المغرب

ديستوبيا Dystopia

أحمد بنميمون*

من أين تطلب ما تضاء به ليالي الأرض خطوتاتي، فيسعت خفاقي في كل مرتحل وحل، أين أنظر بالسكون؟ وأين نبع النور؟ في نبض الذي اهتاجت بهمس من جنون احلامه؟ أم في وداعة اصفياء طبيين؟

لما سمعت الرج، زمزم الدعاء الشلو، وانطفاقت شرار في العيون، أفذاك زيغ الدعم، والنيوان أخته وحلم العاجز المحتج بعثر بانداخ خرافة دموية تتداح من الاء وعد مخاطين، تمتد هاهي ذي على حجر الرصيف - من الكيوب، إلى تقطع نبضها في المدهم من الحتوف، تحققت موتا يهوه في رماذ ذر في العين التي غشتت ترآكم من شقاوتها، ليصرف شاهدا عما بين: أغربة في الدار تعن في مضايق لم تصن نفسها تهاوت في سديم، بينا لسان الحال حدث عن رحيل بنين مهناجين في الأفاق من بر الجحيم إلى عنق الموت في ليج، فجانعه أشد، ومن وراء البحر وعد بالنعيم نأى بهم خطو الذي ما اجبرست عياده فجرا في مراه، الحق - يا كذا تدمر من حقوق المتعير، ضامض العادون منها في محارق ندفع ما ترتب عن عهود مخطيها الغابرين

حتى شيوخ الشهوة الحرى لدنيا مقبلين على بريق ذوب الشرق الخرافي للمهين؛ بقاء وهماء إلى دنيا حريم يلهث الضخمين في ردهاتها آجبال مأقونين، من دعوى النقاء فلم يصونوا من معاني ما تفسدس أو تدنس في رؤاه، بسوق هذا الشرق خلفت خمرا جارية تطل الشمس، تكشف عن قد خفف إن أشردت منها على الأبياه اصباح الجبين

من أين يأتي ما نسمة انفجارا في الدواخل، كم راينا سحر إشراق البطلوة داسه نذل، أخيرا ها هو المسود من أيام هذي الأرض غالبا وما ابيضت بيوت الغرب إلا باشتداد ظلام رؤيا الشرق هذا العصر، يا أرضي التي تسعي لنور لا يشب دوية المكنوم ممتدا عميقا في دجاه، فانتظرننا أن يعف ولا يعيظ - بقوه العدوان - فينا المرجوف

برصد نذبذة تؤذ الطائرات حواجزاً - هل كان يمكن أن تحصل - اجمل الأزهار اصحابي لدى غايات اودية وقمات، تثبتت نبتها حزما براحة من ينافخ من رؤى احبابه، يا غاب نوار إلى الزمن الجميل نعود، ثورة خالين

وكان غيفارا هناك، وغاب جبرائلا، الموابك خالدا... وقعت خطواتها الأشعار في كل اتجاه هل يعود بها إلى الصدمات من تاريخ دنيانا المحبة أو لترانيم صلاه؟

وتقوم قدامي لحي الزمن الجديد لينهض الأسلاف حلقا في صفوف مائلات بزها نارا وتزجي في الأياه قوارب أنجذبت لرؤيا الموت، ترجمها إلى نعم تصوب طائر بيبي وقد سالت جناحه، هل هذه الحناء بعض خضاب من أهوى... إلى حوض البحيرة لا تذا ياوي، وقد عبث الرصاص بحلمه فحط ياغني... مثل غنيت في شعري انهمار جراح حق ضاع يا حريتي... الكلمات بعض دماء أفتيت ولو هم الرصاص برد حقي لا تنتفضت...

وهب طير عصف في الروح يسعفتي، فرج المكنر أنشاد طروب، هل سمعت رؤوسا تترج يا لغما تعالي في مسار التائه المنفي، هل ضاعت طريق من خطي... أم هل ترى مما يجلق أو يسف صاهبا أتوي إليه وترتقي الغابات دربا ليس تذهب دائما للحرب بالانيران أو... للحرب باردة، بل ان هناك دربا ترمي الآمال في أفتائها تزهو بها ساحات هذا الكوكب المظوم في رثة تفح - إن تجددت - زهرة أجمل الأيام.

شفاشون في 19/05/2007 * شاعر من المغرب *الديستوبيا Dystopia مصطلح يعني (العالم السيئ الكئيب القادم) وهو تعبير مصطلح (الأتوبيا) الذي يعني (العالم السعيد الياسم)





منتخب قطر (صورة من الأرشيف)

كأس اسيا 2007:

قطر تسعى لتعويض اخفاق عام 2004

معسكر المانيا خاض خلاله تجربة مع اسيا 2007 بعد تصدرها لجموعتها السادسة برصيد 15 نقطة بفوزها مرتين على هونغ كونغ وبنغلادش، مقابل فوز وخسارة امام باكستان. وينظر المنتخب القطري لاسيا 2007 باهتمام كبير بعد النجاحات التي حققها منذ النسخة الماضية، حيث يسعى للوصول الى أكثر من ربع النهائي وهو أفضل ما حققه حتى الآن، إذ يأمل القطريون بلوغ الربع الذهبي على أقل تقدير وبأن يتوابع النجاح الاداري والتنظيمي مع التطور البشري المتميز حتى يمكن القول الآن ان المنتخب يتمتع، رغم صغر سن لاعبيه، بخبرة كبيرة بوجود الحارس محمد صقر والمدافعين عبد الله كوني وسعد سطم وابراهيم الغانم ومشعل مبارك ولاعب الوسط محمد غلام ووسام رزق ويونس على المهاجمين سيد بشير وحسين ياسر والاورغوياني الاصل سيهياستان سوريه.

وفي جانب اصحاب الخبرة، فان الاخيرين يلعبون في المنتخب الالبي وابرزهم وليد جاسد ومسعد الحمد وابراهيم ماجد وطلال البلوشي ومجدي صديق ويوسف احمد وعادل لامي ويوسف احمد وعلي حسن عفيف.

نتائجها السابقة

لا تملك قطر رصيدا كبيرا في البطولة الاسيوية، فكانت مشاركتها الاولى في تصفيات النسخة السادسة عام 1976، اي بعد 20 عاما على انطلاقها لكنها تتاهل الى النهائيات. وفي دورة 1980 التي اقيمت في الكويت، تاهلت قطر وخاضت 4 مباريات في النهائيات ففازت في الامارات 1-2، وخسرت امام كوريا الجنوبية صفر-2، وتعادت مع ماليزيا 1-1، ثم خسرت امام منتخب الدولة المنقصة صفر-4. وخرجت من الدور الاول. وتاهلت قطر للمرة الثانية الى النهائيات في الدورة الثامنة في

تاهلت قطر بجدارتها التي نهائيات اسيا 2007 بعد تصدرها لجموعتها السادسة برصيد 15 نقطة بفوزها مرتين على هونغ كونغ وبنغلادش، مقابل فوز وخسارة امام باكستان. وينظر المنتخب القطري لاسيا 2007 باهتمام كبير بعد النجاحات التي حققها منذ النسخة الماضية، حيث يسعى للوصول الى أكثر من ربع النهائي وهو أفضل ما حققه حتى الآن، إذ يأمل القطريون بلوغ الربع الذهبي على أقل تقدير وبأن يتوابع النجاح الاداري والتنظيمي مع التطور البشري المتميز حتى يمكن القول الآن ان المنتخب يتمتع، رغم صغر سن لاعبيه، بخبرة كبيرة بوجود الحارس محمد صقر والمدافعين عبد الله كوني وسعد سطم وابراهيم الغانم ومشعل مبارك ولاعب الوسط محمد غلام ووسام رزق ويونس على المهاجمين سيد بشير وحسين ياسر والاورغوياني الاصل سيهياستان سوريه.

وتبدو المهمة مبدئيا صعبة خاصة ان مجموعة «العنابي» تضم المنتخب الياباني القوي وحامل اللقب في الدورين الماضيين، والمنتخب الاماراتي بطل الخليج، والمنتخب الفيتنامي صاحب الارض والجمهور، ورغم ذلك فالنقطة تملأ السبيلين عن الفريق. واكد المدرب موسفيتش أكثر من مناسبة ان مباراتي فينتام والامارات ستكونان اهم من لقاء اليابان في السعي للتاهل الى ربع النهائي، بينما يرى الكواري ان المنتخب الياباني رغم قوته وكونه من المنافسين على اللقب، ليس في قوته الهائلة كما كانت عليه الحال في بكين عام 2004. ويبدأ المنتخب القطري مشواره بقاء اليابان ثم فينتام ويختتم الدور الاول بمواجهة الامارات. وقد حاول موسفيتش بدء الاعداد للبطولة في وقت مبكر لكن لم تساعده كثرة المشاركات الخارجية للنادية القطرية ورفض اتحاد اللعبة فكرة تأجيل الدوري معتبرا انه افضل اعداد للنهائيات. ويبدأ المنتخب القطري الاعداد الجدي لكأس اسيا في 7 حزيران (يونيو) في

الدوحة - اف ب: منذ انشائها في 2004 في الصين ولا يشغل بال القطريين سوى التفكير بالتعويض في النسخة الحالية وتحقيق ما عجزوا عنه قبل اعوام. واهتمت صورة المنتخب القطري كثيرا في الصين لا سيما بعد الخسارة الاولى المفاجئة امام اندونيسيا 2-1 والتي اطاحت بالمدرّب السابق الفرنسي فيليب تروسييه، وكانت السبب الرئيسي وراء خروج «العنابي» من الدور الاول لانه تعادل لاحقا بالشراف القطري سعيد المسند مع البحرين 1-1 قبل ان يخسر امام الصين المضيفة صفر-1.

ورغم حصوله على كأس الخليج السابعة عشرة في الدوحة نهاية 2004، ثم ذهبية الالعاب الاسيوية الخامسة عشرة للمرة الاولى في تاريخ الكرة القطرية اواخر 2006، فإن رغبة تعويض الاخفاق الاسيوي لا يزال يطارد منتخب قطر، خصوصا بعد فقدان اللقب الخليجي في النسخة الماضية مطلع العام الحالي بخروجه من الدور الاول ايضا. واذا كان القطريون برروا عدم ظهورهم بالسنسوي المطلوب في «خليجي 18» في ابو ظبي بدقيق الوقت وعدم الاستعداد الجيد بعد اسيا الدوحة، فانهم ركزوا اهتمامهم من حينها على تشكيل منتخب جديد واعداد جيدا للنهائيات الاسيوية. وعمل الاتحاد القطري على توفير الاستقرار الفني والاداري باستمرار المدرب البوسني جمال الدين موسفيتش الذي تولى المهمة خلفا لتروسييه، وباستمرار الهياكل الاداري بقيادة الدولي السابق هادي الكواري. وشارت قطر في كأس اسيا 6 مرات بدءا من 1980 في الكويت، واستضافت البطولة عام 1988، وغابت عنها في الامارات 1996، وتاهلت للمرة الاولى الى ربع النهائي في النسخة الثانية عشرة في لبنان عام 2000.

تصفيات اولياد بكين: قطر تستضيف مباريات العراق في الدور النهائي

بغداد - اعلن امين عام الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس امس الاحد ان العاصمة القطرية الدوحة ستستضيف مباريات الالبي العراقي في الدور النهائي من التصفيات المؤدية الى نهائيات السابعة في اولياد بكين 2008. ووضح عباس لفرانس برس ان «مباريات المنتخب الالبي العراقي المقررة على ارضه

بغداد - اعلن امين عام الاتحاد العراقي لكرة القدم احمد عباس امس الاحد ان العاصمة القطرية الدوحة ستستضيف مباريات الالبي العراقي في الدور النهائي من التصفيات المؤدية الى نهائيات السابعة في اولياد بكين 2008. ووضح عباس لفرانس برس ان «مباريات المنتخب الالبي العراقي المقررة على ارضه

اليابان تضع ثقتها في ناكامورا خلال كأس اسيا

توقعت في الدوحة بعد تأكيدات اللجنة الاولمبية القطرية موافقتها على استضافتها. وكانت الامارات اعتدلت في وقت سابق عن استضافة مباريات العراق لاسباب فنية تتعلق بانشغال ملاعبها في فترة التصفيات النهائية. و اضاف عباس «اعتقد بان الملاعب القطرية ستكون ملائمة لنا لخوض المنافسات خصوصا ان الكثير من المنتخبات العراقية اعتاد عليها في أكثر من مناسبة كروية». ويخوض العراق التصفيات النهائية ضمن المجموعة الاسيوية الخامسة التي تضم كلا من استراليا وكوريا الشمالية ولبنان ويستهلها بملاقاة الاولى في 22 من اب (اغسطس) المقبل.

كوبا امريكا: مهمة سهلة للارجنتين والبارغواي تقابلها معجزة لكولومبيا والولايات المتحدة

1994 امام كولومبيا وقوامها صفر-5 على استاد «ونيمنتال» الشهير في بوينس ايرس، ما يؤدي الى خط الازواج والبحث عن عنوان جديدة في السابعة، لكن هذا الامر يحتاج الى معجزة نظير خيرة اللعبة. ويقدم مدرب كولومبيا خورخي لويس بينتو بصعوبة المهمة من خلال قوله «ان الارجنتين حاليا اكبر قوة في عالم كرة القدم، ويمكنها تشكيل أكثر من لائحة من الطراز الاول. على الالبيين (الكولومبيين) ان يصحوا اولاً من الصدمة الاولى (امام البارغواي) وبعدها لكل حادث حديث». ويرفض بينتو اي مقارنة بين منتخب اليوم والمنتخب الذي حقق هزيمة تاريخية بالارجنتين عام 1993 والذي كان يضم في عهده مقاتلين من طيبة كارلوس فالديراما وفريدي رينكون وليونيل الفاريز او حتى فاوستينو اسبريا الذين لم يخسروا يومها وجود ديبغو مارادونا وغيره من النجوم. وفي المباراة الثانية، تعتمد البارغواي على راسي الحربة روكي سانتا كروز وسلفادور كاباناس صاحب الاهداف

1994 امام كولومبيا وقوامها صفر-5 على استاد «ونيمنتال» الشهير في بوينس ايرس، ما يؤدي الى خط الازواج والبحث عن عنوان جديدة في السابعة، لكن هذا الامر يحتاج الى معجزة نظير خيرة اللعبة. ويقدم مدرب كولومبيا خورخي لويس بينتو بصعوبة المهمة من خلال قوله «ان الارجنتين حاليا اكبر قوة في عالم كرة القدم، ويمكنها تشكيل أكثر من لائحة من الطراز الاول. على الالبيين (الكولومبيين) ان يصحوا اولاً من الصدمة الاولى (امام البارغواي) وبعدها لكل حادث حديث». ويرفض بينتو اي مقارنة بين منتخب اليوم والمنتخب الذي حقق هزيمة تاريخية بالارجنتين عام 1993 والذي كان يضم في عهده مقاتلين من طيبة كارلوس فالديراما وفريدي رينكون وليونيل الفاريز او حتى فاوستينو اسبريا الذين لم يخسروا يومها وجود ديبغو مارادونا وغيره من النجوم. وفي المباراة الثانية، تعتمد البارغواي على راسي الحربة روكي سانتا كروز وسلفادور كاباناس صاحب الاهداف

غاغو وليونيل ميسي وكارلوس تيفيز). ويأمل بازيلى بان يعيد الامجاد الى الارجنتين من خلال تحقيق اول لقب كبير بعد قحط وجفاف دام 14 عاما وتحديدا منذ عام 1993 عندما كان هو نفسه مدربا للمنتخب الذي توج بطلا لآخر مرة في كوبا امريكا بالذات، قبل ان يستقبل اثر فشله في مونديال 1994 في الولايات المتحدة.

وخلف بازيلى في منصب المدرب مجددا خوسيه بيركان بعد اخفاق مونديال 2006، وهو يأمل باستعادة التلقية الفاري ويملك لذلك كل الاسلحة المطلوبة حتى ان تشكيلة البرازيل حاملة اللقب لا تجوز مقارنتها مع تشكيلة الارجنتين في هذه البطولة. وكان المنتخب الارجنتيني خسر في نهائي النسخة السادسة والاربعين قبل 3 اعوام في البيرو بطريقة دراماتيكية عندما ادرك المهاجم البرازيلي ادريانو الغاتال الذي يجمع بين الخبرة (خافيير زانيتي وروبرتو ايبالا وخوان سيباستيان فيرون وهرنان كريسوسو وبابلو امير) والحدائة (غرييل ميليتو وخافيير ماسكرانو وفرناندو

كاساكاس - اف ب: تبدو مهمة الارجنتين والباراغواي سهلة في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة ضمن كأس امريكا الجنوبية لكرة القدم (كوبا امريكا) التي تستضيفها فنزويلا حتى 15 تموز (يوليو) الحالي، بينما تحتاج كل من كولومبيا والولايات المتحدة الى معجزة لضمان احدى بطاقتي التاهل الى ربع النهائي.

وتلقتي الارجنتين مع كولومبيا، والباراغواي مع الولايات المتحدة اليوم الاثنين في الجولة الثانية من منافسات المجموعة التي قد يتم فيها حسم التاهل بعد ان اسفرت الاولى عن نتيجتين كبيرتين تمثلتا في فوز الارجنتين على الولايات المتحدة 1-4، والباراغواي على كولومبيا 5-صفر. في المباراة الاولى، يعول المدرب الخبير الفيلو بازيلى على مجموعة من النجوم المحترفين خارج البلاد والذي يدل استعراض اسمائهم على اهميتهم يتكلمون «منتخب الاحلام» الذي يجمع بين الخبرة (خافيير زانيتي وروبرتو ايبالا وخوان سيباستيان فيرون وهرنان كريسوسو وبابلو امير) والحدائة (غرييل ميليتو وخافيير ماسكرانو وفرناندو

فوز بايرن ميونخ على ساو باولو 1-2

العالم الاخيرة الى بايرن ميونخ الذي يلعب في دوري الدرجة الاولى الالبي قادما من فيردر برين اسبوع الماضي. وسجل كلوس هدف التعادل للفرقة في الدقيقة 61 عقب تقدم ساو باولو عن طريق مارسيل في الدقيقة 19، واحرز حديد التيتوب النضم حديثا الى بايرن هدف الفوز للفريق البافاري قبل 14 دقيقة من نهاية المباراة.

اضطرابا على تشكيلة الفريق والهججمات واردة في جميع الخطوط خاصة ان هناك لاعبين شهروا بمستوى راق في التدريبات على رأسهم مصطفى جعفر ومجدي عطوة، وقال «مباراة القمة لها حسابات خاصة». والفريق الاهداء اعصابا والاكتر تركيزا والفرق التسعين ولبع بنفس القوة والحماس والعزيمة سيحقق الفوز». مشيرا الى ان «الحالة الفنية والعضوية للاعبين مرتفعة وهو ما يبرهن عليه في ظل مشاركة كل فريق بكامل نجومه وكل مدرب يحفظ الفريق الاخر عن ظهر قلب ولذلك فان من يحالفه التوفيق أكثر سيكون بطلا لكأس». واكد ميشال انه سيجري تعديلا

اضاف «الزمالك في الوقت الحالي يختلف مع مواجهة الموسم الماضي بعد تطور اداءه، لكن الفريق الذي سيلعب بهدوء ويمتلك وسط اللعب سيكون الاقرب الى الفوز، فضلا عن ان الفريق الأكثر تنظيما داخل الملعب ستكون له الكلمة العليا»، مشيرا الى ان الاهلي جاهز فنيا وبدنيا وكامل نجومه محمد ابو تريكة ومحمد بركات وعادل النحاس ومحمد شوقي وعادل متعب والانغولي فلافيو اماو. وعلى الجانب الآخر، اعتبر مدرب الزمالك الفرنسي هنري ميشال ان «اللقاء لن يكون سهلا ويضع له الزمالك أكثر من اعتبار لان الفوز يعيد الفريق الى منصات البطولات من

اهتماما للتواحي الفنية وتحركات اللاعبين في الملعب، خاصة في منطقة الوسط لكونها الطريق نحو الفوز باللقب، وتم اجراء تدريبات خاصة لخط الدفاع الذي سيلقي عبئا قويا في ظل مشاركة الزمالك بقوته الضاربة في خط الهجوم المتمثلة في محمود عبد الرزاق «شيكابالا» وعمرو زكي وجمال حمزة. وصرح حسام البديري المدرب العام للاهلي ان المباراة «ليست سهلة ستكون صعبة على الفريقين. فالاهلي يسعى للحصول على اللقب الاول بعد اثنتي عشرة عاما، والزمالك سيحاول استعادة زمام الامور واللقب بلقب بعد اخفاق 3 سنوات».

فالاهلي يريد رد اعتباره بعد خسارته في الدوري، والزمالك للدفاع عن هيئته واستكمال انتفاضته بلقب وعدم الخروج خالي الوفاض للموسم الثالث على التوالي. وانهي الاهلي استعداداته للمباراة وفرض الهياكل الفني بقيادة البرتغالي مانويل جوزيه سريته على التدريبات الاخيرة قبل ان يسمح بذلك خلال التمرين الخفيف الذي جرى صباح اسس الاحد بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء محمد شوقي لتعوده بالأم في الركبة إلا ان ذلك لن يعوق الاله في المشاركة في المباراة. واهتم الجهاز الفني في التدريبات الاخيرة بالتسديد كما أولى جوزيه

القاهرة - اف ب: يلتقي الاهلي بطل الدوري مع غريمه التقليدي الزمالك اليوم الاثنين على استاد القاهرة الدولي في نهائي النسخة 76 من مسابقة كأس مصر لكرة القدم ويسدل الستار على احد اطول المواسم المحلية في تاريخ مصر. ونهائي اللد شبه تقليدي بين الغريمين وهو اعادة لنهائي الموسم الماضي الذي انتهى بفوز الاهلي 3-صفر. مع فارق ان الزمالك حسن مستوا كثيرا لدرجة انه هزم البطل في المرحلة الاخيرة من الدوري 2-صفر دون ان يؤثر على نتيجته الذي تحقق في مراحل.

الترجي يفوز على الصفاقسي 1-2 وديا

تونس - رويترز: فاز فريق الترجي على الصفاقسي بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت بين الفريقين التونسيين السبت في اطار استعداداتهما للمنافسات الافريقية. وسجل للترجي كمال زعيم من ركلة جزاء في الدقيقة العاشرة وتعادل حدى رويد للصفاقسي في الدقيقة 30 قبل ان يهدي صابر خليفة الفوز للترجي في الدقيقة 76 من تسديدة قوية. ويواجه الترجي يوم الاحد المقبل خارج قواعده فريق الهلال السوداني ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثانية بدور المنافسة لبطولة دوري ابطال افريقيا بينما يلتقي الصفاقسي يوم 21 تموز (يوليو) الجاري مع دوالا الكاميروني في افتتاح منافسات دور الثمانية ل كأس الاتحاد الافريقي.

العراق واوزبكستان وديا اليوم كثير من المتسابقين يستخدمون شهادات طبية للدرجات:

بغداد - اف ب: يلتقي المنتخب العراقي لكرة القدم نظيره الاوزبكستاني في مباراة ودية اليوم الاثنين في العاصمة الكورية الجنوبية سيول ضمن تحضيراتهما الاخيرة لنهائيات كأس اسيا لامر في تايلاند وماليزيا وفينتام واندونيسيا من 7 الى 29 الجاري. والمباراة هي التحضيرية الثانية لمنتخب العراق في معسكره التدريبي في سيول حيث خسر الاول امام كوريا الجنوبية الجمعة الماضي بتلائية نظيفة. ويشارك العراق في الدور الاول من نهائيات كأس اسيا 2007 ضمن المجموعة الاولى التي تضم استراليا وسلطنة عمان وتايلاند، في حين يلعب المنتخب الازبكي في المجموعة الثالثة الى جانب ايران والصين وماليزيا. ومن جهة اخرى قدم مدرب دهوك الدولي السابق نزار اشرف استقالته من منصبه بسبب النتائج المتواضعة للفريق ضمن منافسات ربع نهائي بطولة العراق في كرة القدم. ووضح اشرف لفرانس برس «لم يعد بطوري على الفريق في ظل النتائج السيئة والمتواضعة التي حققت بها مشاركته في ربع النهائي». وأضاف لابع المنتخب العراقي ونادي الطلبة السابق «استمرار مسلسل النتائج الخيبة والضغط الذي تعرضت له ادارة النادي من خارج اسواره رغم دعمها الفني الكامل لي وعن اشرف (53 عاما) مدريا لدهوك مطلع العام الجاري خلفا لوطنه فيصل عزيز، وتمكن من ايصال فريقه له منافسات الدور ربع النهائي للبطولة التي شهدت خسارته مرتين امام الزوراء 4-2 والصناعة 2-1 على التوالي وتعادله مرتين ايضا مع سيروان صفر-صفر والتنجف 1-1. و اشار مصدار موقوفه امس الاحد ان ادارة نادي دهوك تتجه للتعاقد مع مدرب الزوراء السابق صالح راضي لاشراف على فريقه في الموسم المقبل.

العراق واوزبكستان وديا اليوم كثير من المتسابقين يستخدمون شهادات طبية للدرجات:

بغداد - اف ب: يلتقي المنتخب العراقي لكرة القدم نظيره الاوزبكستاني في مباراة ودية اليوم الاثنين في العاصمة الكورية الجنوبية سيول ضمن تحضيراتهما الاخيرة لنهائيات كأس اسيا لامر في تايلاند وماليزيا وفينتام واندونيسيا من 7 الى 29 الجاري. والمباراة هي التحضيرية الثانية لمنتخب العراق في معسكره التدريبي في سيول حيث خسر الاول امام كوريا الجنوبية الجمعة الماضي بتلائية نظيفة. ويشارك العراق في الدور الاول من نهائيات كأس اسيا 2007 ضمن المجموعة الاولى التي تضم استراليا وسلطنة عمان وتايلاند، في حين يلعب المنتخب الازبكي في المجموعة الثالثة الى جانب ايران والصين وماليزيا. ومن جهة اخرى قدم مدرب دهوك الدولي السابق نزار اشرف استقالته من منصبه بسبب النتائج المتواضعة للفريق ضمن منافسات ربع نهائي بطولة العراق في كرة القدم. ووضح اشرف لفرانس برس «لم يعد بطوري على الفريق في ظل النتائج السيئة والمتواضعة التي حققت بها مشاركته في ربع النهائي». وأضاف لابع المنتخب العراقي ونادي الطلبة السابق «استمرار مسلسل النتائج الخيبة والضغط الذي تعرضت له ادارة النادي من خارج اسواره رغم دعمها الفني الكامل لي وعن اشرف (53 عاما) مدريا لدهوك مطلع العام الجاري خلفا لوطنه فيصل عزيز، وتمكن من ايصال فريقه له منافسات الدور ربع النهائي للبطولة التي شهدت خسارته مرتين امام الزوراء 4-2 والصناعة 2-1 على التوالي وتعادله مرتين ايضا مع سيروان صفر-صفر والتنجف 1-1. و اشار مصدار موقوفه امس الاحد ان ادارة نادي دهوك تتجه للتعاقد مع مدرب الزوراء السابق صالح راضي لاشراف على فريقه في الموسم المقبل.

صعود فيدرر لدور الثمانية في بطولة ويمبلدون دون لعب لانسحاب منافسه

عضلات البطن. كان من المقرر ان يلتقي فيدرر حامل لقب البطولة اربع مرات مع منافسه الالمانى المصنف رقم 13 في المباراة الثالثة على اللعب الرئيسي غدا لكنه سيجعل الان على يوم راحة. تعرض هاس الذي صعّد لدور 16 للمرة الاولى في البطولة للصابة خلال

لندن - رويترز: يصعد السويسري روجيه فيدرر المصنف الاول عالميا الى دور الثمانية في بطولة ويمبلدون للنخس دون لعب بعدما انسحب منافسه الالمانى تومي هاس الذي كان من المنتظر ان يقابله اليوم الاثنين من البطولة لصابته بشد في

هارغريفز ينهي اجراءات انتقاله الى مانشستر يونايتد

مانشستر (انكلترا) - اف ب: انهى لاعب الوسط الدولي الانكليزي اوين هارغريفز امس الاحد اجراءات انتقاله من بايرن ميونخ الالمانى الى مانشستر يونايتد بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم. ووقع هارغريفز (26 عاما) عقدا لمدة اعوام مع فريق «الشياطين الحمر» الذي يسعى جاهدة للحصول على خدماته، خصوصا بعد نهائيات مونديال المانيا الصيف الماضي حيث كان افضل لاعبي المنتخب بلاد. وقال هارغريفز لموقع مانشستر على شبكة الانترنت «قد انقظ وقتا طويلا لتحقيق ذلك. من الرائع ان اكون هنا». وكان مانشستر يونايتد اعرب عن رغبته في التعاقد مع هارغريفز بعد الوندال لكن بايرن ميونخ وضع فيتو على انتقاله مشددا على انه يتوجب على اللاعب العودة بالاتزامات التي ينص عليها العقد الي البقاء معه حتى 2010.

هيئة الاستثمار الكويتية تؤكد احتفاظها بحصتها بـدايمر كرايسر الألمانية للسيارات

■ الكويت - من هاشم أحمد: أعلنت الهيئة العامة للاستثمار بالكويت أمس الأحد أنها ستحتفظ بحصتها البالغة 7.2 في المئة من شركة دايمر كرايسر الألمانية لصناعة السيارات.

وقال صالح الصقعي المدير التنفيذي للهيئة وهي الذراع الاستثمارية لسابع أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم للصحافيين «ستحتفظ بالحصة. نحن راوضون تماما عنها. وبعد المشاكل التي حدثت في الماضي بدأت الأمور تختلف ويبدو الوضع جيدا الآن».

وكانت دايمر كرايسلر قد أعلنت في أيار (مايو) أنها ستبيع حصة نسبتها 80.1 في المئة في مجموعة كرايسلر لشركة سيريس لادارة رؤوس الأموال منهيبة الاندماج الذي تم عام 1988 بين دايمر بنز وكرايسلر ولم يسر على ما يرام.

وكانت شركة دبي انترناشونال كابيتال التي اشترت حصة قيمتها مليار دولار في دايمر كرايسلر عام 2005 قد قالت في أيار (أيار) انها باعت كل أسهمها في شركة السيارات.

وقال الصقعي ان الهيئة العامة للاستثمار تنوع محافظتها وبدأت تتجه لاروبا الشرقية و استراليا والشرق الاقصى وخص بالذكر روسيا والصين وفيتنام. وأضاف «نفعل ذلك على نحو مستمر. ونستثمر معظم الاموال في الأسهم». وتابع «نبحث أيضا الان العمل في افريقيا... وننتقل للبدء في الاسهم».

غلوبل الكويتية تباع حصة بمزايا القابضة لشركة الميادين

■ الكويت - رويترز: أعلن سوق الكويت للاوراق المالية أمس الأحد أن شركة بيت الاستثمار العالمي (جلوبل) ستبيع حصة نسبتها 15.19 في المئة من شركة مزايا القابضة للشركة الوطنية للميادين بعد أن أخفق مزاد في اجتذاب عروض منافسة.

وكانت جلوبل قد قالت في 12 حزيران (يونيو) انها تتوقع ربحا قدره 2.88 مليون دينار (عشرة ملايين دولار) من بيع 48 مليون سهم بسعر 620 فلسا للسهم بموجب شروط اتفاق مبدئي مع الوطنية للميادين.

وأجرى سوق الكويت للاوراق المالية مزادا على الحصة أمس الأحد وقال في بيان انه لم تكن هناك عروض أخرى. الدولار يساوي 0.2881 دينار كويتي.

بنك الاسكندرية يحقق 36 مليون دولار أرباحا بـ3 أشهر

■ القاهرة - رويترز: أعلن بنك الاسكندرية التابع لبنك انجيتسا سان باولو الإيطالي أمس الأحد أنه حقق ربحا صافيا بلغ 205 ملايين جنيه مصري (35.9 مليون دولار) في الفترة من كانون الثاني (يناير) إلى آذار (مارس) عام 2007 مقارنة مع 1.903 مليار جنيه خلال تسعة أشهر من تموز (يوليو) 2005 إلى آذار (مارس) 2006.

وكان سان باولو قد اشترى 80 في المئة من بنك الاسكندرية من الحكومة المصرية في أكتوبر تشرين الاول (أكتوبر) عام 2006 مقابل 1.6 مليار دولار.

وبعد البنك سنته المالية بحيث تبدأ في مطلع العام بدلا من تموز. وأضاف البنك أن ربحية السهم في الربع الأول بلغت 1.28 جنيه للسهم.

وكان عرض سان باولو قد قدر سهم بنك الاسكندرية بـ12.60 دولار وهو ما كان يعادل نحو 74 جنيها مصريا آنذاك. وقال بنك الاسكندرية ان قيمة أصوله بلغت 30.89 مليار جنيه في نهاية الربع الأول وهو ما يقل بقليل عن مبلغ 31.23 مليار جنيه الذي كانت عليه قيمة الأصول في نهاية 2006.

وزادت أرباح بنك الاسكندرية زيادة كبيرة في الفترة من تموز 2005 إلى آذار 2006 نتيجة بيع استثمارها ساهمت بمبلغ 3.34 مليار جنيه.

الدولار يساوي 5.7 جنيه مصري.

التصريح لبنك مسقط الدولي بفتح فرع في قطر

■ المنامة - رويترز: قال بنك مسقط الدولي ومقره البحرين في بيان أمس الأحد انه حصل على تصريح بفتح فرع في قطر ليكون أول فروع في بلد آخر.

ولم يك بنك مسقط - وهو أكبر بنك عماني من حيث القيمة السوقية للاسهم - في 49 في المئة من بنك مسقط الدولي.

وقال مسؤولون في بنك مسقط الدولي ان البنك يعتزم جمع أموال من خلال طرح عام أولي هذا العام لتمويل توسعات أخرى بالمنطقة. ولم يذكر تفاصيل.

وفي نيسان (أبريل) قال عبد الرزاق بن عيسى الرئيس التنفيذي لبنك مسقط ان البنك يسعى لتعزيز نسبة الاريح نتيجة العمليات الخارجية الى 25 في المئة بحلول عام 2012 من نسبة في المئة في 2006 في مسعى يساهم بنك مسقط الدولي بجانب كبير.

وقال رئيس بنك مسقط الدولي في تشرين الثاني (نوفمبر) ان البنك سيبيع حصة قدرها 40 في المئة من خلال طرح عام أولي.

بنك القرض الشعبي الجزائري يحقق 110 ملايين دولار أرباحا

■ الجزائر - رويترز: ذكرت صحيفة (المجاهد) الجزائرية أمس الأحد أن بنك القرض الشعبي الجزائري المقر بخصصته هذا العام حقق ربحا صافيا بلغ 7.9 مليار دينار (110 ملايين دولار) في عام 2006.

ولم تذكر الصحيفة أرباح عام 2005 لكنها قالت ان البنك حقق إيرادات بلغ حوالي 488 مليار دينار العام الماضي.

ووقع اختيار الجزائر على ستة بنوك أجنبية للتنافس على الحصول على حصة قدرها 51 في المئة من بنك القرض الشعبي الجزائري. والبنوك الستة هي: بي.بي.إي.بي.باريوا وسوسيتيه جنرال وكريدي أغريكول واتكسيس وكلها فرنسية فر نسية، وسييني بانك الأمريكي و بانكو سانتاندر الاسباني.

ويأتي البيع في إطار حملة الجزائر لتحديث قطاعها المصرفي وتحسين قدرته على التوسع في الاستثمارات والنمو. وتمثل البنوك التابعة للدولة نحو 95 في المئة من إجمالي الأصول المصرفية وحافظت القروض في الجزائر.

ويعمل بنك القرض الشعبي حوالي 4600 موظف وله 129 فرع في الجزائر وبلغ إجمالي أصوله 429 مليار دينار (ستة مليارات دولار) في نهاية كانون الأول (ديسمبر) عام 2005 وذلك وفقا لبيانات وزارة المالية.

الدولار يساوي 69.70 دينار جزائري.

اليمن سيرفض 10 قطاعات بحرية للاستكشاف إثر تراجع عائداته النفطية

■ صنعاء - يو بي أي: أعلن وزير النفط اليمني خالد سبحانه أن بلاده ستعرض على الشركات المستثمرة في المجال النفطي التنافس على عشرة قطاعات نفطية في البحر إثر تقرير رسمي أظهر تراجع في عائدات اليمن من المصادرات النفطية.

وقال سبحانه أمس الأحد للصحافيين خلال تفقده لواقع نفطية في محافظة حضرموت (جنوب) «سيتم خلال الشهر المقبل الإعلان عن المناقصة الدولية لعشرة قطاعات نفطية بحرية».

وأضاف أن جوانب الدعم لمشاريع التنمية الاجتماعية في محافظة حضرموت سوف تشهد توسعا في المستقبل ليرتفع دعم الشركات بموجب الاتفاقية النفطية الجديدة من 200 ألف دولار سنويا إلى 500 ألف دولار.

وقال إن اليمن سوف تنفذ خلال السنوات المقبلة «نهضة استثمارية كبيرة في مجال الاستكشافات النفطية الجديدة».

ويأتي تصريح وزير النفط اليمن بعدما أظهر تقرير رسمي أن عائدات اليمن من تصدير النفط انخفضت خلال الخمسة الأشهر الأولى من العام الجاري بمقدار 850 مليون دولار لتصل إلى 1.15 مليار دولار مقارنة مع الفترة نفسها من عام 2006 التي بلغت 1.865 مليار دولار.

وعزا التقرير الحكومي ذلك إلى انخفاض حصة الحكومة من إنتاج النفط الخام خلال الفترة المعنية إلى 1616.86 مليون برميل مقارنة مع 29.36 مليون برميل خلال الفترة نفسها من العام السابق.

وقال النائب عبدالرزاق الهجري إن البلد سيواجه كارثة كبيرة، وليست أجراس للخطر فقط. وتساءل عن حقيقة البدائل والمعالجات التي وضعتها الحكومة لمواجهة هذا الخطر على اعتبار أن أكثر من 70 في المئة من موارد الخزينة العامة للدولة من النفط.

دبي تبدأ تطبيق نظام تحصيل رسوم مرور على طريق رئيسي

■ دبي - رويترز: بدأ أمس الأحد العمل بأول نظام لتحصيل رسوم على مرور السيارات في الطرق في دبي بدولة الإمارات العربية المتحدة في محاولة من السلطات لمعالجة الاختناق المروري المتزايد على طريق الشيخ زايد أحد أكثر طرق الإمارة ازدحاما.

وأقيمت بوابات التحصيل التي تعرف باسم بوابات «سالك» في منطقتين اشهرتها بالازحام على طريق الشيخ زايد. ويسمح نظام سالك بعبور المركبات دون عوائق أو محطات لسداد الرسوم مما يتيح للسيارات العابرة على الطريق السريع متابعة سيرها بشكل طبيعي وبالسرعة العادية.

وفي كل مرة تعبر سيارة منطقة الرسوم يقطع الرسم المحدد ويبلغ أربعة دراهم بصورة تلقائية من حساب مدفوع مسبقا للفترة المرورية.

ويتعرف النظام على السيارة من خلال ملصق صغير يثبت على الزجاج الامامي.

وأثار نظام تحصيل الرسوم الجديد ردود فعل متباينة من سكان دبي. فقال رجل يدعى بات ماتون من اسكتلندا قبل أيام قليلة من بدء العمل بالنظام الجديد «انها رسوم مرور السيارات (قد تقلل الزحام وإذا لم يرغب الناس في الدفع فسيستلصقون طريقا اخر مما سيهين الزحام. لذا فالراغبين في دفع 50 بنسا وهو مبلغ ضئيل يمرون على الطريق».

لكن هنديا يدعى رضا دخاني قال «أول شيء يرد على الذهن هو ان هذا برنامج لجمع الاموال. مع أعمال البناء هذه التي تجري قد تكون وسيلة لجمع الاموال سريعا جدا. انهم لا يستطيعون إيقاف حركة المرور.

حركة المرور ستضفي ويتعين على الناس السفر وعليهم الدفع لا أكثر. وسعى كثير من سكان دبي الى الحصول على مسكن أو خصص خارج المدينة بسبب تزايد اجارات العقارات وعندما يبدأون جميعا في سلوك الطرق الخلفية ستندسد

الطرق».

هناك على أي حال لذا فلا فرق».

بينما يعتقد آخرون ان نظام تحصيل الرسوم سيخفف من سرعة التي تنمو بها دبي.

أرخص خارج المدينة بسبب تزايد اجارات العقارات



مقطع من طريق الشيخ زايد في دبي



مقطع من طريق الشيخ زايد في دبي

الجديد لان البلاد مفتوحة استثماريا ولان الناس لن يتوقفوا عن قيادة السيارات. وزاد عدد سكان دبي الى المثلين تقريبا خلال السنوات العشر الماضية ويحتمل أن يزيد الى المثلين مرة أخرى لي تجاوز مليوني نسمة بحلول عام 2015.

النتيجة عن عدم كفاية الوحدات السكنية مع النمو السكاني الكبير وهو الامر الذي يؤدي الى تفاقم الدحام نتيجة لكثرة الاقمار الصناعية. وقال الناصر أحمد على أحمد الذي يعمل سابقا في دبي انه يعتقد بأنه لن يتغير أي شيء بعد تطبيق النظام

الاتحاد وطيوان الإمارات يبحثان المشاركة بمشتريات المعدات والخدمات التكنولوجية

■ دبي - رويترز: قال جيمس هوغان المدير التنفيذي لشركة طيران الاتحاد أمس الأحد ان شركته تجري محادثات مع شركة طيران الإمارات فيما يتعلق بالمشاركة في مشتريات المعدات والخدمات التكنولوجية لتمكين الشركتين من توفير النفقات.

وأضاف هوغان في تصريحات لرويتزر ان شركة الاتحاد المملوكة للحكومة أبوظبي وشركة الإمارات المملوكة لحكومة دبي يمكن أن تقدمتا بطلبيات مشتركة لشراء معدات أو المشاركة في تكنولوجيا المعلومات والخدمات الهندسية.

وأضاف «يمكن أن يكون هذا في مجال الشراء من أجل اقتراح صفقة أفضل. ويمكننا أن نتعاون في مجالات لا تخضع للمنافسة نريد الشراء فيها أو نحتاج فيها لخدمات».

وقالت شركة الإمارات وهي أكبر شركة طيران عربية انها ستبحث التعاون مع شركة الاتحاد. وقال مايك سامبون نائب رئيس دائرة الاتصالات المشتركة في شركة الإمارات «نحن مستعدون دائما لطرق أبواب المجالات التي يمكن أن يكون هناك متسع للتعاون فيها مع جهات أخرى في الصناعة».

وتعكف الشركتان على زيادة أسطولهما لخدمة سوق الشرق الاوسط حيث زاد الطلب على وسائل النقل الجوي بنسبة 18.1 في المئة العام الماضي، وهو معدل أسرع مما تحقق في أي منطقة أخرى وفقا لما ذكرته الرابطة الدولية للنقل الجوي.

وكانت شركة الإمارات تأسس أكبر شركة في العالم لنقل الركاب في رحلات دولية في عام 2005 وهي تدبر أسطولا من 102 طائرة وهناك طلبات بأكثر من 100 طائرة أخرى منها طائرات إيرباص ايه380 التي ستكون أضخم طائرة ركاب في العالم عندما تدخل الخدمة.

وتسير شركة الاتحاد أسطولا من 25 طائرة ومن المتوقع أن تضيف 4.5 مليون راكب هذا العام بعد أن أضافت إلى أسطولها ثماني طائرات والى رحلاتها سبع وجهات.

حملة شعبية تمنع مستثمرا كويتيا من فتح فروع لطعم امريكي بدبي نادلاته شبه عاريات

نقلت عن نشرة داو جونز الامريكية تصريحها للمستثمر الكويتي جمال الشاهين، قال فيه «ان خطتي الأصلية كانت فتح المطعم في جزيرة النخلة بدبي غير انني تراجع عنها، وسأعلن الموقع الجديد لاحقا، مشميرا الى انه يحاول ايضا العثور على موقعين آخرين لإقامة فروعين جديدين في دبي العام المقبل».

وقال الشاهين «لا أتوقع ان يفرض أي حظر أو مقاييس خاصة على ثياب النساء في الفنادق، لأنها لن تتكيف أكثر مما تتعرض لها بلادنا بعزت مستثمر كويتي يدعى جمال الشاهين افتتح فروع من سلسلة المطاعم الأمريكية هوتز في دبي».

ويقول موقع شبكة مطاعم هوتز على الانترنت ان هذا النوع من المطاعم يفتقر على أجواء الشاطئ، وتعتبر شبكة مطاعم هوتز «ان ثياب الفنادق مقبولة تماماً مثل الحديد عن راعي بقر من دالاس».

وقال الشاهين انه كان ينوي افتتاح هوتز في لبنان غير انه تراجع عن الفكرة بسبب الأحداث التي تجري هناك حاليا.

وكانت عدد من المواقع والمنتديات الالكترونية في دولة الإمارات تبنت

مستويات التضخم».

وأضاف «هذه العملية تحتاج الى وقت ولن يخبر قرار فك الارتباط بين الدينار والدولار فوراً من واقع التضخم المرتفع وانما سيحتاج الامر الى فترة زمنية من الجانب السياسات الاقتصادية المختلفة التي يتوجب عليها ان تصب في نفس الاتجاه».

وتشير أحدث الأرقام المتاحة الى ارتفاع معدل التضخم السنوي بالكويت الى 5.15 في المئة في آذار (مارس) نظرا لارتفاع أسعار المسانك والسلع الغذائية وخدمات الاتصالات.

وتراجع الدولار لمستوى قياسي مقابل اليورو في نيسان (أبريل) لكنه استعاد بعد ذلك جزءا من قيمته. ويوقع البنك المركزي الكويتي في شرق لندن مستقرا عند 0.28806 للدولار منذ 20 أيار عندما صمم بزيادة بنسبة 0.37 في المئة تقريبا في قيمة العملة الوطنية.

محافظ المركزي الكويتي: تأثير فك ارتباط الدينار بالدولار لن يظهر فوراً

وفي الاسبوع الماضي رجح بنك ستاندرد تشارترد ان تسمح الكويت بزيادة أخرى بنسبة 0.35 في المئة أخرى مقابل الدولار عام 2007 عندما يستأنف الحساب اتجاهه التصوري في الربع الثالث من العام حسب توقعاته.

وتوقع ستاندرد تشارترد من قبل أن يزيد الدينار بنسبة واحد في المئة اجمالا في عام 2007.

وكانت الكويت تربط عملتها بسلة عملات الى أن ربطتها بالدولار عام 2003 تمهيدا لعودة نقدية خليجية بحلول عام 2010.

وتكثفت الشكوك الجدول الزمني للعودة النقدية منذ قالت سلطنة عمان العام الماضي انها لن تتمكن من الالتزام بموعد 2010 النهائي للانضمام الى عملة موحدة مع الكويت والأمارات العربية المتحدة والسعودية وقطر والبحرين.

اليمن يكافح أكبر غزو للجراد منذ 14 عاما

على التصدي للجراد وطلب من منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (الفاو) طائرات هليكوبتر لرش المناطق المكتوبة بالبيانات، وتقول الفاو ان غزو الجراد لليمن هو الأسوأ منذ عام 1993 وان الرش الكثيف من الجو هو وحده الذي يمكن ان يمنع من التكاثر والحاق ضرر جسيم بالحاصلات الغذائية.

وقال فريق ان الجراد يتجمع في محافظتي حضرموت وشبوة واجزاء من محافظة حمرة في شرق البلاد.

وحذرت الفاو من ان الحاصلات الدولية من التمورين والمناطق الأخرى من بينها مرتفعات صنعاء عرضة للخطر.

واليمن من افقر الدول خارج افريقيا ويقتضي فيه سوء التغذية، ويقول مسؤولون ان اليمن مستورد غالبيته غذائه ومن ثم فلن يؤدي ما قد يلحق بالحاصلين من ضرر الى مجاعة برغم ان الجراد يهدد الرزاق المزارعين الفقراء.

ويمكن لجرادة بالغة ان تأكل وزنها تقريبا من الغذاء الطازج يوميا أي نحو جرامين. وقال ايروين نورثول المتحدث باسم الفاو ان حكومة اليمن ستبدأ بعد مساندة طوية في اليوم بمساعدة الراج. وتعيش الجرادات الصرراوية ما يتراوح بين ثلاثة أشهر وخمسة.

مؤسسة التمويل الدولية تقرض شركة يمنية 125 مليون دولار لإنشاء مصنع اسمنت

5000 فرد من الابدعي العامة اليمنية كما يضم إنشاء محطة طاقة كهربائية بقدرة 45 ميغاوات لإمداد المنطقة بجمع سبكي تابع له ومحطة معالجة المياه ومحطة معالجة مياه الصرف الصحي للحفاظ على البيئة.

يشار الى أزمة الاسمنت في اليمن أدت إلى تدخل مباشر من مجلس الوزراء حيث قرر اتخاذ تدابير حيالها اجراء الانقاص الحاد في تلك المادة وظهور سوق سوداء لبيعه وتسويقه.

يذكر ان الإنتاج المحلي من الاسمنت في اليمن لا يغطي حاليا سوى أقل من 45 في المئة من الطلب في السوق اليمنية البالغ ما بين 3.5 مليون طن وأربعة ملايين طن سنويا.

وتبلغ الكمية الإجمالية المنتجة من المصانع الثلاثة المحلية الموجودة حاليا نحو 1.8 مليون طن خلال العام الماضي.

ناس السعودية للطيران تعزز اصدار صكوك اسلامية لتمويل توسيع اسطولها

وقد سابق ان الشركة ستبيع اسهما الجمهور في 2008 و 2009.

ووقعت ناس الاسبوع الماضي اتفاقا مع إيرباص لشراء 20 طائرة ايه320 مع خيار لشراء 18 طائرة أخرى في صفقة تصل قيمتها الى 9 مليارات ريال.

وقال ججيل لرويتزر ان تسليم طائرات إيرباص سيبدأ في 2012. كما وقعت ناس أيضا في وقت سابق من هذا الشهر اتفاقات لشراء طائرات إيرباص سيبيدأ في 2012.

ومع سببها، ناسو وغلف ستيريم ايروسبيس. وفي كانون الثاني (يناير) الماضي قدمت طلبية لشراء 20 طائرة ركاب من شركة ريثيون تصل قيمتها الى 267 مليون دولار.

ولكن الاتفاقات جزء من خطط ناس لاضافة 98 طائرة جديدة على مدى السنوات الخمس المقبلة للوسول باسطولها الى 142 طائرة بحلول 2012.

وتشغل ناس شركة للطيران الفاخر تعرف باسم (طيران الخيالة) وشركة طيران ناس للاتصالات الاقتصادية وتقدم خدمات طيران خاصة.

الاتصالات السعودية تخفض أسعار المكالمات الدولية

■ الرياض - رويترز: قالت شركة الاتصالات السعودية انها ستخفض أسعار المكالمات الدولية في عطلات نهاية الاسبوع بنسبة 40 في المئة خلال فصل الصيف اعتبارا من هذا الاسبوع.

وقالت الشركة في بيان ان الخصم سيسهل الاتصالات باستخدام الخطوط الارضية أو الهواتف المحمولة من عصر يوم الخميس الى منتصف ليل الجمعة في الفترة من الخامس من تموز (يوليو) الى 28 ايلول (سبتمبر). ومع معاداة مئاة الآلاف من السعوديين والمغتربين للمملكة هربا من قحط الصيف تسعى الشركة للحفاظ على دخلها من الاتصالات الدولية من خلال تشجيع بقية السكان على اجراء مزيد من الاتصالات.

وتواجه أيضا شركتا الاتصالات السعودية واتحاد اتصالات منافسة شرسة من جانب شركات الاتصالات الدولية مثل سكيب وبيابيل والتي تتخج خدمات الاتصالات الدولية بأسعار منخفضة.

احتياطيات ايران من العملات الصعبة 61,4 مليار دولار

■ طهران - ا ف ب: افاد بيان للبنك المركزي الإيراني نشرته وسائل الاعلام الايرانية السبت، ان احتياطي ايران من العملات الصعبة بلغ 61,4 مليار دولار واخرا آذار (مارس) 2007.

وأضاف البيان ان هذا الاحتياطي سجل ارتفاعا بلغ 20 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

وقد نجم هذا الازدياد عن ارتفاع أسعار النفط في الاسواق الدولية التي تعتبر ايران من كبار المصدرين بها.

واوضح البيان ان الديون الخارجية للجمهورية الاسلامية بلغت 20 مليار دولار في آذار (مارس) 2007.

واعلنت ايران انها حولت احتياطيها الى اليورو والى عملات دولية لمنع اتخاذ أي تدبير عقابي من جانب الولايات المتحدة يتصل بالملف النووي.

وايران هي المنتج العالمي الرابع للنفط والشاغبة في منظمة البلدان المصدرة للنفط. إذ تنتج حصة تبلغ 4.11 مليون برميل يوميا.



وزير الطاقة الاردني يستبعد امكان استيراد النفط العراقي لدواع امنية

آب (اغسطس) 2006 ينص على تزويد الأردن أربعين ألف برميل من النفط الخام يوميا بأسعار تفضيلية أقل بـ18 دولارا من الاسعار العالمية. وقررت الحكومة الأردنية مطلع نيسان (ابريل) 2006 رفع اسعار الحروقات بنسبة تراوح بين 12 و43%، لخفض عجز الموازنة الذي يزداد جراء ارتفاع السعر العالمي للنفط، والزيادة الأخيرة هي الثالثة منذ اندلاع حرب العراق في آذار (مارس) 2003.

وفي عهد الرئيس الراحل صدام حسين، كان العراق يزود الأردن كميات من النفط بأسعار تفضيلية ومجانبة.

الطروحات في المستقبل، وأوضح الشريدة ان «الحكومة (الأردنية) وعلى أعلى مستوايتها، تحاول إيجاد بدائل لاستيراد النفط خصوصا من الدول العربية المنتجة للنفط». وكان وزير المالية العراقية بيان باقر الزبيدي اقر في حزيران (يونيو) الفائت بصعوبة دخول الاتفاق القطري بين البلدين حيز التنفيذ، وخصوصا ان المناطق التي تعبرها مصاريح النفط غرب العراق «تعد سائخة جدا».

ويحسب الزبيدي فان الاتفاق القطري الذي وقع اثناء زيارة رئيس الوزراء الاردني معروف البخيت للعراق في 15

■ عمان - ا ف ب: استبعد وزير الطاقة والثروة المعدنية الاردني خالد الشريدة أمس الاحد امكان استيراد النفط الخام من العراق في المدى المنظور بسبب الأوضاع الامنية في هذا البلد التي تحدد من القدرة على نقل النفط من طريق البر، بحسب ما افادت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية (بترنا). ورأى الوزير الذي كان يتحدث خلال لقائه اعضاء غرفة التجارة الامريكية ان «مد خط انبوب لنقل النفط بين الأردن والعراق هو الحل الامثل لضمان استيراد النفط بثبات وبتسارع منافسة (...) الا ان الظروف الامنية تجعل هذا الحل امرا بعيد النال، لكنه سيظل افضل

التجارية الامريكية. وقال توني فراتو المتحدث باسم البيت الابيض في آخر محاولة للاتاق الكونغرس الديمقراطي بالايقاع على قانون «تي بي اي» انه سيكون مضرا للاقتصاد والامن الوطنيين الامريكيين لو ان الكونغرس يتخلى عن دور الزعامة للولايات المتحدة في مجالي التجارة والسوق العالمية».

العراق يضع للمسات الاخيرة على اتفاقات لشراء قمح أمريكي

■ عمان -رويترز: ذكرت مصادر تجارية أمس الاحد ان المنافسة تكتفد أي صفقات محتملة، وتردد في 19 حزيران ان العراق يسعى لشراء القمح بسعر أقل مما يعرضه المصدرون بما بين 20 و30 دولارا للطن للتسليم على ظهر السفينة، وقيل ان المفاوضات وصلت لطريق مسود.

واحجم التجار عن ذكر اسعار صفقات الشراء الأخيرة إذ تتعلق بالحصول على ما يصل الى 300 ألف طن من عدة شركات تجارية كبرى، وقالوا انها «جيدة جدا» بالنسبة للعراق نظرا لان الزيادة الأخيرة في الاسعار كان يمكن ان تجبره على دفع مبلغ أكبر بكثير. وقال التجار ان المفاوضات تتركز الان على تفاصيل الشحن وغيرها.

اكراد العراق يعرضون 40 موقعا نفطيا جديدا على المستثمرين الاجانب

الشعبي، وما زالت هناك اجراء مهمة بمشروع القانون استخراج مع مناقشات معمقة بما في ذلك ملاحق يقول الاكرد انها غير دستورية لانها تنتزع الحقوق النفطية من حكومات الاقاليم وتضعها تحت اشراف شركة وطنية حكومية جديدة للنفط، وقال حورامي ان المحادثات بشأن شركة النفط الوطنية استؤنفت ونحن واثقون ان هذا سيتم الاتفاق عليه قريبا.

ويريد الاكرد زيادة الانتاج النفطي في منطقتهم الى مليون برميل يوميا في غضون خمس سنوات من حوالي 200 ألف برميل يوميا في الوقت الحالي، ويبلغ انتاج العراق من النفط حاليا حوالي مليوني برميل يوميا.

ليتقاسمها الجميع وبالتالي مساعدة عملية المصالحة ووحدة العراق.

وتوصل مسؤولون اكرد في وقت سابق من الشهر الحالي الى اتفاق مع الحكومة المركزية في بغداد بشأن التقاسم العادل للارادات النفطية للبلاد، وهي جزء مهم من قانون جديد للنفط والغاز طال انتظاره.

والشروع وهو حيوي لتنظيم كيفية تقاسم ثروة العراق من احتياطاته الضخمة من النفط بين الجماعات الطائفية والعرقية حصل على موافقة مجلس الوزراء في فبراير

شباط لكنه يواجه معارضة شديدة من الاكرد الذين يشعرون انه لا يعطيهم نصيبا عادلا. وتقع معظم الاحتياطات النفطية في الشمال الكردي والجنوب

■ بغداد - رويترز: تعتمز حكومة المنطقة الكردية في شمال العراق دعوة الشركات الاجنبية لتقديم عروض للاستثمار في 40 موقعا نفطيا

جديدا قبل موافقة قريبة متوقعة على قانون عراقي جديد للنفط.

وتضمن بيان بث في موقع السلطة الكردية على الانترنت خططا لعقد مؤتمرات للمستثمرين في اربيل وندلين وربما هيوستون مناقشة اجراءات العطاءات.

ونقل البيان عن وزير النفط الكردي انستي حورامي قوله ان الاولوية ستكون لتلك الشركات التي يمكنها التحكم وتنظيم نفسها بسرعة، وأضاف قائلا ان بهذه الطريقة فان الاكرد سيقدّمون مساهمة كبيرة في عائدات العراق

الكونغرس الامريكي يرفض تمديد صلاحيات جورج بوش للتفاوض حول اتفاقات تجارية دولية

واشنطن - من فيرونكا سميث:

لم يعد الرئيس الامريكي جورج بوش قادرا منذ السبت على التفاوض باسم الولايات المتحدة حول اتفاقات تجارية دولية بعد ان رفض الكونغرس الذي بات ديمقراطيا باكثرية تمديد هذه الصلاحيات التي كانت منحت له. ورفض الديمقراطيون الذين يبنوا اغلبيّة داخل الكونغرس منذ كانون الثاني (يناير) الماضي الدعوات التي وجهتها ادارة بوش مع واسط الاعمال لتمديد هذه الصلاحيات المعطاة للرئيس لواصله الجهود الآلية لتحرير التجارة في العالم وفتح الاسواق امام المنتجات الامريكية. والقانون المعروف باسم «تي بي اي» او سلطة ترويج التجارة يتيح للرئيس التفاوض حول اتفاقات تجارية مع دول أخرى او مجموعات دول على ان يعرضها لاحقا على الكونغرس الذي بإمكانه عندها الموافقة عليها او رفضها بالكامل من دون ان يكون قادرا على ائذلال تعديلات عليها.

امريكا توقع مع كوريا الجنوبية اكبر اتفاقية تجارة حرة منذ 15 عاما

واشنطن - رويترز: وقعت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية السبت اتفاقية لتجارة الحرة تواجه معركة صعبة في الكونغرس الامريكي بسبب مخاوف الحزب الديمقراطي من انها ستؤدي الى الاستغناء عن وظائف في قطاع السيارات الامريكية. وهذه هي أكبر اتفاقية للتجارة الحرة تعقدّها كوريا الجنوبية منذ اتفاقية التجارة لأمريكا الشمالية (اфта) التي وقعت قبل 15 عاما، ويبلغ حجم التجارة المتبادلة بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية سبع اكبر شركاتها التجاريين حوالي 80 مليار دولار سنويا. والاتفاقية التي تم التوصل اليها في الاول من نيسان (ابريل) بعد مفاوضات شاقة على مراحل استغرقت عشرة اشهر تنهي التعريفات الجمركية بشكل تدريجي على حوالي 95 في المئة من التجارة في المنتجات الاستهلاكية والصناعية بين البلدين في غضون ثلاثة اعوام. وتلقي على الفور التعريفات عن أكثر من نصف الصادرات الزراعية الامريكية

احمدي نجاد يريد خفض استهلاك البنزين في ايران بنسبة 25 بالمئة

■ طهران - ا ف ب: دافع الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد السبت على خطة تقنين البنزين في بلاده مؤكدا ان استهلاك البنزين سيخفض من ثمانين مليون لتر يوميا الى اقل من ستين مليون لتر. ونقلت وكالة ايرنا عن الرئيس الايراني قوله «خلال الايام القليلة الماضية تخفيض استهلاك البنزين من ثمانين مليون لتر في اليوم الى سبعين مليون ويجب ان يخفّض استهلاكنا للنفط في العالم لكنها مضطرة الى استيراد 40% من حاجاتها من البنزين بلغت تكلفتها العام الماضي خمسة مليارات دولار.

وأشار الرئيس الايراني ايضا الى معلومات تفيد ان الولايات المتحدة تريد فرض قيود على استيراد البنزين لارغام ايران على التخلي عن برنامج تخصيب اليورانيوم. وقال ان الولايات المتحدة «تعتقد انها اذا رفضت ان تبيع ايران البنزين فان الشعب الايراني سيستسلم فورا ويتخلى عن الطاقة النووية، لكنهم لا يعرفون الشعب الايراني» جيدا.

اختلال ضخم في تجارة السيارات بين البلدين. وقالت بيولوسي في بيان مشترك مع ديمقراطيين بارزين آخرين بمجلس النواب بيوم الجمعة «العام الماضي صدرت كوريا الجنوبية أكثر من 700 ألف سيارة الى الولايات المتحدة في حين صدرت الولايات المتحدة أقل من 5 آلاف سيارة». ويقول مسؤولو ادارة بوش ان الاتفاقية تعالج بالفعل مسالة الحواجز التي تعرقل صادرات السيارات الامريكية وتغني على الفور التعريفات الكورية على عدد من السيارات والشاحنات الامريكية. ويضيفون انها تضمنت ايضا آلية لاعادة فرض تعريفات امريكية على السيارات اذا انتهكت كوريا الجنوبية التزاماتها بمقتضى الاتفاقية.

وبين مصنعي السيارات الامريكيين كانت فورد الاكثر انتقادا للاتفاقية بينما اتخذت جنرال موتورز موقفا محايدا. وتؤيد معظم مجموعات الاعمال الامريكية الاتفاقية بقوة بينما تعارضها الجماعات العمالية.

التي تعطل صادرات السيارات الامريكية وتغني على الفور التعريفات الكورية على عدد من السيارات والشاحنات الامريكية. ويضيفون انها تضمنت ايضا آلية لاعادة فرض تعريفات امريكية على السيارات اذا انتهكت كوريا الجنوبية التزاماتها بمقتضى الاتفاقية. وبين مصنعي السيارات الامريكيين كانت فورد الاكثر انتقادا للاتفاقية بينما اتخذت جنرال موتورز موقفا محايدا. وتؤيد معظم مجموعات الاعمال الامريكية الاتفاقية بقوة بينما تعارضها الجماعات العمالية.

خبراء اقتصاديون يحاولون ادخال مفهوم الرفاهية ضمن آليات تقييم التقدم البشري

استنبول - من نيكولا شيفيرون:

كيف تقاس السعادة؟ هذا الموضوع اکتب على دراسته أكثر من ألف خبير في الاقتصاد والاحصاءات من اربعمائة والسبعين في استنبول بدعوة من منظمة التنمية في اوربا مدعوعين برغبة ادخال مفهوم الرفاهية ضمن آليات تقييم التقدم البشري. ويرى عدد كبير من المشاركين في المنتدى العالمي الثاني لمنظمة التعاون والتنمية في اوربا ان مؤشرات التنمية المستخدمة حتى الان والمرتكزة اساسا على التقييم الثراء المتراكم - مثل التكلفة اجمالي الناتج المحلي - باتت باطالة.

وقال ابيدو العالم المنظمة الاوروبية خوسيه انخيل غوريا «اننا نقيس اجمالي الناتج الداخلي للفرد ونضع اننا نعلم ما اذا كان الناس مرتاحون ام لا». وأضاف غوريا «لكن في الواقع اي اى مدى يعلم القادة ما يريدون ويشعرون ويصدقون

جيد (...). وهي تلك التي تسود فيها المساواة بين الجنسين والتسامح وحيث الناس احرار في البحث عن نمط حياة يناسبهم بالشكل الامثل». وعلى مستوى الافراد لفت هذا الجامع الى ان الأشخاص المتاهلين هم الاكثر سعادة وعمما من الرجال يستفيدون من التحرر النسائي أكثر من النساء افسهين وان السعادة تميل الى التقلص مع ارتفاع مستوى التعليم.

لكن يبقى ان هذه المعطيات قد تستخدم يوما اساسا للقرارات الحكومية. وفي هذا الصدد قال البرفسور ريتشارد لايارد من مدرسة العلوم الاقتصادية في لندن «بماكاننا ان نطرح اسئلة على الناس بشأن سعادتهم في مبادئ مختلفة من حياتهم ونستطيع بعد ذلك التقدم الى مجالات متفرعة أخرى لمعرفة مدى تأثير السياسات الحكومية».

ويرى عميد الابحاث حول السعادة ان تقييمه جيد (...). وهي تلك التي تسود فيها المساواة بين الجنسين والتسامح وحيث الناس احرار في البحث عن نمط حياة يناسبهم بالشكل الامثل». وعلى مستوى الافراد لفت هذا الجامع الى ان الأشخاص المتاهلين هم الاكثر سعادة وعمما من الرجال يستفيدون من التحرر النسائي أكثر من النساء افسهين وان السعادة تميل الى التقلص مع ارتفاع مستوى التعليم.

لكن يبقى ان هذه المعطيات قد تستخدم يوما اساسا للقرارات الحكومية. وفي هذا الصدد قال البرفسور ريتشارد لايارد من مدرسة العلوم الاقتصادية في لندن «بماكاننا ان نطرح اسئلة على الناس بشأن سعادتهم في مبادئ مختلفة من حياتهم ونستطيع بعد ذلك التقدم الى مجالات متفرعة أخرى لمعرفة مدى تأثير السياسات الحكومية».

ويرى عميد الابحاث حول السعادة ان تقييمه جيد (...). وهي تلك التي تسود فيها المساواة بين الجنسين والتسامح وحيث الناس احرار في البحث عن نمط حياة يناسبهم بالشكل الامثل». وعلى مستوى الافراد لفت هذا الجامع الى ان الأشخاص المتاهلين هم الاكثر سعادة وعمما من الرجال يستفيدون من التحرر النسائي أكثر من النساء افسهين وان السعادة تميل الى التقلص مع ارتفاع مستوى التعليم.

التي تعطل صادرات السيارات الامريكية وتغني على الفور التعريفات الكورية على عدد من السيارات والشاحنات الامريكية. ويضيفون انها تضمنت ايضا آلية لاعادة فرض تعريفات امريكية على السيارات اذا انتهكت كوريا الجنوبية التزاماتها بمقتضى الاتفاقية. وبين مصنعي السيارات الامريكيين كانت فورد الاكثر انتقادا للاتفاقية بينما اتخذت جنرال موتورز موقفا محايدا. وتؤيد معظم مجموعات الاعمال الامريكية الاتفاقية بقوة بينما تعارضها الجماعات العمالية.

وقال الباحث «ان البلدان التي تسجل معدلات سعادة هي البلدان الغنية التي تتمتع باقتصاد قادر على المنافسة والديمقراطية والحكومة بشكل

هناك الفجوة الميزان من موجات الجفاف والفيضانات والموجات العاصرة وعواصف اشد. ويقولون ان اي حدث مفرد قوي لا ينبغي ان يكون بالضرورة دليلا على ارتفاع درجة حرارة الارض لان الطقس يتبعه لا يخضع لنظام وراق سالفانو بريسيو مدير امانة الاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث التابعة لأمم المتحدة ومقرها جنيف حارة شملت اجزاء من جنوب اوربا.

وجميع السنوات العشر الاكثر دفئا منذ 50 عاما جاءت منذ عام 1990. وذكرت منظمة الارصاد الجوية الدولية ان العام الماضي احتل المرتبة السادسة. وتفيد بيانات ادارة الطيران

شركات أجنبية تتنافس للفلوز بمشروع كهرباء وتحلية مياه في قطر

■الدوحة - رويترز: ذكرت مصادر قريبة من مشروع الكهرباء والماء في قطر أمس الاحد ان شركات اجنبية تتنافس للفلوز بالمشروع الذي تقدر تكلفته بملياري دولار وان آخر موعد لتلقي العروض نهاية تموز (يوليو).

وسيكون مشروع راس لفان 3 الاكبر في قطر بطاقة توليد قدرها 3600 ميجاوات و انتاج 55 مليون غالون من المياه يوميا.

وقالت المصادر ان شركات انترناشونال باور ومؤسسة ماروبيني وشركة سوزوكي ومؤسسة ايه.اي.اس تقود اربع مجموعات من الشركات تاهلت للمنافسة على المشروع. وتريد قطر التي تحوي ثالث اكبر احتياطي من الغاز في العالم زيادة طاقة توليد الكهرباء لثلاثة اضعافها من حوالي 3500 ميجاوات في 2006 و ذلك لتلبية الطلب المتزايد للمصاحب للنمو السكاني

شركات أجنبية تتنافس للفلوز بمشروع كهرباء وتحلية مياه في قطر

■الدوحة - رويترز: ذكرت مصادر قريبة من مشروع الكهرباء والماء في قطر أمس الاحد ان شركات اجنبية تتنافس للفلوز بالمشروع الذي تقدر تكلفته بملياري دولار وان آخر موعد لتلقي العروض نهاية تموز (يوليو).

وسيكون مشروع راس لفان 3 الاكبر في قطر بطاقة توليد قدرها 3600 ميجاوات و انتاج 55 مليون غالون من المياه يوميا.

وقالت المصادر ان شركات انترناشونال باور ومؤسسة ماروبيني وشركة سوزوكي ومؤسسة ايه.اي.اس تقود اربع مجموعات من الشركات تاهلت للمنافسة على المشروع. وتريد قطر التي تحوي ثالث اكبر احتياطي من الغاز في العالم زيادة طاقة توليد الكهرباء لثلاثة اضعافها من حوالي 3500 ميجاوات في 2006 و ذلك لتلبية الطلب المتزايد للمصاحب للنمو السكاني

شركات أجنبية تتنافس للفلوز بمشروع كهرباء وتحلية مياه في قطر

■الدوحة - رويترز: ذكرت مصادر قريبة من مشروع الكهرباء والماء في قطر أمس الاحد ان شركات اجنبية تتنافس للفلوز بالمشروع الذي تقدر تكلفته بملياري دولار وان آخر موعد لتلقي العروض نهاية تموز (يوليو).

وسيكون مشروع راس لفان 3 الاكبر في قطر بطاقة توليد قدرها 3600 ميجاوات و انتاج 55 مليون غالون من المياه يوميا.

وقالت المصادر ان شركات انترناشونال باور ومؤسسة ماروبيني وشركة سوزوكي ومؤسسة ايه.اي.اس تقود اربع مجموعات من الشركات تاهلت للمنافسة على المشروع. وتريد قطر التي تحوي ثالث اكبر احتياطي من الغاز في العالم زيادة طاقة توليد الكهرباء لثلاثة اضعافها من حوالي 3500 ميجاوات في 2006 و ذلك لتلبية الطلب المتزايد للمصاحب للنمو السكاني

كيبكو الكويبية تنهي محادثات لشراء حصة في البنك الاهلي المتحد

■ الكويت - رويترز: قالت صحيفة (القبس) الكويبية السبت ان شركة مشاريع الكويت (كيبكو) أنهت محادثات لشراء حصة في البنك الاهلي المتحد الذي مقره البحرين بسبب خلاف حول السعر. واضافت الصحيفة ان كيبكو عرضت سعرا قدره 1,75 دولار للسهم وهو ما يقل عن السعر الذي طالب به البنك وهو دولاران في الاقل. ولم تذكر الصحيفة كيف حصلت على كل المعلومات. وقالت القيس ان استئناف المحادثات ليس مستحيها بشكل كامل اذا تحرك الجانبان كلاهما للاقترب من سعر للصفقة.

قطر الدولي الاسلامي يعزز اقامة فرع بموريتانيا

■ الدوحة - رويترز: أعلن بنك قطر الدولي الاسلامي أمس الاحد انه يعزز فتح أول بنك اسلامي في موريتانيا وأنه يصدد الحصول على ترخيص المالية هناك.

وقال البنك في بيان نشر على موقع سوق الدوحة للاوراق المالية على الانترنت ان الحد الأدنى لرأس مال البنك المزمع في موريتانيا يعادل 24 مليون دولار يساهم فيها مستثمرون قطريون. ويتطلع بنك قطر الدولي الاسلامي أيضا للحصول على ترخيص اخبر لبنك اسلامي في المغرب.

شراء الدينار السوداني بنصف قيمته بأخر يوم لتداوله

■ الخرطوم - «القدس العربي»: بدأت البنوك التجارية والاسواق في الخرطوم اعتبارا من أمس الاحد التعامل بالدينه فقط بعد ان اصبح الدينار عنة غير قابلة للتداول.

وشكفت جولة قامت بها «القدس العربي» في اسواق الخرطوم نشاط عدد من البنوك المركزي صابر محمد الحسين ان اليوم الاخير كان أكثر الايام توجسا جراء عمليات التحول التقني والظني والحاسبي في الانظمة الداخلية للبنوك نظراً للعقيدات الكبيرة في التحول من الدينار الى الجنيه. غير انه أكد ان العملية انتهت بنجاح تام ليبدأ تعامل البنوك مع الجمهور بالجنيه اعتباراً من الأحد.

ورغم الخوفات لليوم الاخير تداول الدينار خارج النطاق المصرفي ساد الهدوء معظم المعاملات التجارية في الاسواق باستثناء بعض المحلات التجارية التي شهدت بعض المشاحنات والامتناسات بسبب رفض التجار التعامل بالدينار بسبب احتساب والاشكاليات التي تواجههم في المصارف اثناء تبادل العملة وضياح الوقت على حساب اعمالهم التجارية.

شراء الدينار السوداني بنصف قيمته بأخر يوم لتداوله

■ الخرطوم - «القدس العربي»: بدأت البنوك التجارية والاسواق في الخرطوم اعتبارا من أمس الاحد التعامل بالدينه فقط بعد ان اصبح الدينار عنة غير قابلة للتداول.

وشكفت جولة قامت بها «القدس العربي» في اسواق الخرطوم نشاط عدد من البنوك المركزي صابر محمد الحسين ان اليوم الاخير كان أكثر الايام توجسا جراء عمليات التحول التقني والظني والحاسبي في الانظمة الداخلية للبنوك نظراً للعقيدات الكبيرة في التحول من الدينار الى الجنيه. غير انه أكد ان العملية انتهت بنجاح تام ليبدأ تعامل البنوك مع الجمهور بالجنيه اعتباراً من الأحد.

ورغم الخوفات لليوم الاخير تداول الدينار خارج النطاق المصرفي ساد الهدوء معظم المعاملات التجارية في الاسواق باستثناء بعض المحلات التجارية التي شهدت بعض المشاحنات والامتناسات بسبب رفض التجار التعامل بالدينار بسبب احتساب والاشكاليات التي تواجههم في المصارف اثناء تبادل العملة وضياح الوقت على حساب اعمالهم التجارية.

علماء: 2007 سيكون ثاني اكثر الاعوام دفئا منذ بدأت السجلات نتيجة التغيرات المناخية

وقالت لجنة المناخ التابعة للأمم المتحدة اعتمادا على عمل 2500 صحفي ان من المرجح ان حد كبير، ان تكون الانشطة الانسانية وعلى رأسها استخدام الوقود الاحفوري السبب الرئيسي لارتفاع درجة حرارة الارض في نصف القرن الماضي. وقدمت «افضل تقدير» بارتفاع درجة حرارة الارض بين 1,8 الى اربع درجات مئوية هذا القرن.

وصرح برينجوتن روبرتز بأنه ينبغي ان يولي دول العالم وضع سياسات أفضل للاستعداد لمواجهة الكوارث قاتلا ان التغيرات المناخية تصاحف لظواهر متنامية بالفعل تواجه البشرية في العالم البالغ عددها 6,6 مليار نسمة.

علماء: 2007 سيكون ثاني اكثر الاعوام دفئا منذ بدأت السجلات نتيجة التغيرات المناخية

وقالت لجنة المناخ التابعة للأمم المتحدة اعتمادا على عمل 2500 صحفي ان من المرجح ان حد كبير، ان تكون الانشطة الانسانية وعلى رأسها استخدام الوقود الاحفوري السبب الرئيسي لارتفاع درجة حرارة الارض في نصف القرن الماضي. وقدمت «افضل تقدير» بارتفاع درجة حرارة الارض بين 1,8 الى اربع درجات مئوية هذا القرن.

وصرح برينجوتن روبرتز بأنه ينبغي ان يولي دول العالم وضع سياسات أفضل للاستعداد لمواجهة الكوارث قاتلا ان التغيرات المناخية تصاحف لظواهر متنامية بالفعل تواجه البشرية في العالم البالغ عددها 6,6 مليار نسمة.

علماء: 2007 سيكون ثاني اكثر الاعوام دفئا منذ بدأت السجلات نتيجة التغيرات المناخية

وقالت لجنة المناخ التابعة للأمم المتحدة اعتمادا على عمل 2500 صحفي ان من المرجح ان حد كبير، ان تكون الانشطة الانسانية وعلى رأسها استخدام الوقود الاحفوري السبب الرئيسي لارتفاع درجة حرارة الارض في نصف القرن الماضي. وقدمت «افضل تقدير» بارتفاع درجة حرارة الارض بين 1,8 الى اربع درجات مئوية هذا القرن.

وصرح برينجوتن روبرتز بأنه ينبغي ان يولي دول العالم وضع سياسات أفضل للاستعداد لمواجهة الكوارث قاتلا ان التغيرات المناخية تصاحف لظواهر متنامية بالفعل تواجه البشرية في العالم البالغ عددها 6,6 مليار نسمة.

علماء: 2007 سيكون ثاني اكثر الاعوام دفئا منذ بدأت السجلات نتيجة التغيرات المناخية

وقالت لجنة المناخ التابعة للأمم المتحدة اعتمادا على عمل 2500 صحفي ان من المرجح ان حد كبير، ان تكون الانشطة الانسانية وعلى رأسها استخدام الوقود الاحفوري السبب الرئيسي لارتفاع درجة حرارة الارض في نصف القرن الماضي. وقدمت «افضل تقدير» بارتفاع درجة حرارة الارض بين 1,8 الى اربع درجات مئوية هذا القرن.

وصرح برينجوتن روبرتز بأنه ينبغي ان يولي دول العالم وضع سياسات أفضل للاستعداد لمواجهة الكوارث قاتلا ان التغيرات المناخية تصاحف لظواهر متنامية بالفعل تواجه البشرية في العالم البالغ عددها 6,6 مليار نسمة.

البحرين: ارتفاع العروض النقدي لسنتوي قياسي

■ النامة - رويترز: أظهرت بيانات أعلنها البنك المركزي البحريني أمس الاحد ان العروض النقدي في البحرين ارتفع بأكثر من 30 في المئة (مليار) وبلغ العروض النقدي (3م.5 مليار دينار (14,6 مليار دولار) وهو أعلى مستوى على الاطلاق بزيادة نسبتها 30,7 في المئة عما كان عليه قبل عام.

أكثر من 25 مليون عاطل عن العمل في العالم العربي

■ الجزائر - بي آي: كشف الأمين العام للفرادبية الدولية للتقنيين العرب حسن جمام ان عدد العاطلين عن العمل في العالم العربي يفوق حاليا 25 مليون شخص.

وقال جمام خلال اجتماع المنظمات النقابية العربية لسبت في الجزائر العاصمة «ان عدد العاطلين عن العمل العرب يتجاوز حاليا 25 مليون ما يجعل قضية الحفاظ على مناصب العمل ضرورية حتى لا يتضاعف عدد العاطلين عن العمل». مقابل 18 مليون عامل اجنبي في العالم العربي.

أكثر من 25 مليون عاطل عن العمل في العالم العربي

■ الجزائر - بي آي: كشف الأمين العام للفرادبية الدولية للتقنيين العرب حسن جمام ان عدد العاطلين عن العمل في العالم العربي يفوق حاليا 25 مليون شخص.

وقال جمام خلال اجتماع المنظمات النقابية العربية لسبت في الجزائر العاصمة «ان عدد العاطلين عن العمل العرب يتجاوز حاليا 25 مليون ما يجعل قضية الحفاظ على مناصب العمل ضرورية حتى لا يتضاعف عدد العاطلين عن العمل». مقابل 18 مليون عامل اجنبي في العالم العربي.

البحرين: ارتفاع العروض النقدي لسنتوي قياسي

■ النامة - رويترز: أظهرت بيانات أعلنها البنك المركزي البحريني أمس الاحد ان العروض النقدي في البحرين ارتفع بأكثر من 30 في المئة (مليار) وبلغ العروض النقدي (3م.5 مليار دينار (14,6 مليار دولار) وهو أعلى مستوى على الاطلاق بزيادة نسبتها 30,7 في المئة عما كان عليه قبل عام.

وقال جمام خلال اجتماع المنظمات النقابية العربية لسبت في الجزائر العاصمة «ان عدد العاطلين عن العمل العرب يتجاوز حاليا 25 مليون ما يجعل قضية الحفاظ على مناصب العمل ضرورية حتى لا يتضاعف عدد العاطلين عن العمل». مقابل 18 مليون عامل اجنبي في العالم العربي.

البحرين: ارتفاع العروض النقدي لسنتوي قياسي

■ النامة - رويترز: أظهرت بيانات أعلنها البنك المركزي البحريني أمس الاحد ان العروض النقدي في البحرين ارتفع بأكثر من 30 في المئة (مليار) وبلغ العروض النقدي (3م.5 مليار دينار (14,6 مليار دولار) وهو أعلى مستوى على الاطلاق بزيادة نسبتها 30,7 في المئة عما كان عليه قبل عام.

وقال جمام خلال اجتماع المنظمات النقابية العربية لسبت في الجزائر العاصمة «ان عدد العاطلين عن العمل العرب يتجاوز حاليا 25 مليون ما يجعل قضية الحفاظ على مناصب العمل ضرورية حتى لا يتضاعف عدد العاطلين عن العمل». مقابل 18 مليون عامل اجنبي في العالم العربي.

البحرين: ارتفاع العروض النقدي لسنتوي قياسي

■ النامة - رويترز: أظهرت بيانات أعلنها البنك المركزي البحريني أمس الاحد ان العروض النقدي في البحرين ارتفع بأكثر من 30 في المئة (مليار) وبلغ العروض النقدي (3م.5 مليار دينار (14,6 مليار دولار) وهو أعلى مستوى على الاطلاق بزيادة نسبتها 30,7 في المئة عما كان عليه قبل عام.

وقال جمام خلال اجتماع المنظمات النقابية العربية لسبت في الجزائر العاصمة «ان عدد العاطلين عن العمل العرب يتجاوز حاليا 25 مليون ما يجعل قضية الحفاظ على مناصب العمل ضرورية حتى لا يتضاعف عدد العاطلين عن العمل». مقابل 18 مليون عامل اجنبي في العالم العربي.

البحرين: ارتفاع العروض النقدي لسنتوي قياسي

■ النامة - رويترز: أظهرت بيانات أعلنها البنك المركزي البحريني أمس الاحد ان العروض النقدي في البحرين ارتفع بأكثر من 30 في المئة (مليار) وبلغ العروض النقدي (3م.5 مليار دينار (14,6 مليار دولار) وهو أعلى مستوى على الاطلاق بزيادة نسبتها 30,7 في المئة عما كان عليه قبل عام.

وقال جمام خلال اجتماع المنظمات النقابية العربية لسبت في الجزائر العاصمة «ان عدد العاطلين عن العمل العرب يتجاوز حاليا 25 مليون ما يجعل قضية الحفاظ على مناصب العمل ضرورية حتى لا يتضاعف عدد العاطلين عن العمل». مقابل 18 مليون عامل اجنبي في العالم العربي.

■ جسم الأمة تنخره التناقضات المبركة والوهمية. داخل البلد الواحد، داخل القطع الواحد أهداف متباينة، صراعات من أجل التحقيق الذاتي الآني على حساب الآمال العريضة للدولة وللشعب. لا يختلف في ذلك أحيانا كثيرة الحاكم والمعارض. وفي ظل واقع تهافت على السلطة وليس على إقرار العدل والحقوق، يخاف الحاكم على منصبه من انتقام المعارضة البائعة أحيانا والتي يكون زعامؤها مستعجلين منتهظين على الحكم وفي ضيق من أمرهم في هذا العمر القصير؛ مسألة

الصراعات الداخلية: منفذ الخصم إلينا

بشرية خالصة!

الحاكم يقسو على معارضيه حتى أقصى الحدود، متعديا كل الأعراف والقوانين، مردكا أن أولئك الذين يرفعون أصواتهم إنما يفعلون ذلك لحاجتهم الذاتية في السلطة بغية الانتقام يوما ما منه، لذا عليه أن يتغذى بهم قبل أن يتعضوا منهم. وهؤلاء الذين طال انتظار «نضالهم» أصعبهم كل الطرق تؤدي إلى التغيير والحكم، إلى حد الاستقواء بالخصوم والغرباء ولو على حساب ثوابت الأمة - الأرض - الدين - الهوية -

ردا على ليث الشبيلات:

كنت شاهد دفاع وليس شاهد نيابة.. وابتعدنا بعد ان اعتزلت الجميع

■ فناجاني الأخ والأستاذ ليث الشبيلات مرتين عندما قرر - لأسباب لا أفهمها - كتابة رد على تقرير نشرته مؤخرا أسس- أي الرد على قراءة جزئية للمشهد. المرة الأولى فاجاني شبيلات بالطريقة التي قرأ فيها التقرير المخصص لإنتفاضة ظاهرة، قال الرجل انه يوافق عليها وأنها أبعدت عن الصراع السياسي في الحياة السياسية الأردنية، وهي ظاهرة التناحيات وإستسهال إتهام الصحافيين، والتشبيك بين النخب. وفي الثانية فاجاني الرجل ليس بذاكرته الحديدية التي تتسلج بوضوح الأحداث، مهما كانت غير مهمة أو سطحية طوال عشر سنوات، بل بممارسة الإستذكراك الإنتقائي للأحداث وإعادة تسجيلها، ليس كما حصلت بكل تأكيد. وإستجابتها وبصرف النظر عن كل الإتهامات «العلنية» التي وجهها لي الشبيلات لأيد من التأكيد على ان للرجل مكانة خاصة، ليس في ذهني وقلبي إنما في ذهن أجيال من الأردنيين الذين ولدوا في الحياة وشاهدوا الشبيلات معارضا شرسا وعلنيا ساهم في إضفاء نكهة مختلفة على حياتهم. ولأيد من التأكيد بان علاقتي وليس «صداقتي»، فالصداقة شرف لا أدعيه مع الشبيلات قديمة في البعد الشخصي ومازالت قائمة في البعد المهني وقد أطلقت على ولدي الوحيد إسم «ليث» لأسباب لا علاقة لها بالأخ أبو فرحان وإن كنت تأمل بان يكون لولد من إسمه نصيب، مع الإحترام الشديد للرجل، وإن كنت قد «صدمت» كالكثيرون عندما قرر ليث الكبير الكبير الإنسحاب من حياتنا ومن الحياة السياسية دون أن نفهم حتى الآن سببا لذلك فتفسيرات الإنسحاب لها علاقة بإتهام الجميع ودون إستثناء والشعب، نفسه على رأس قائمة المتهمين، كما سمعنا من الرجل عدة مرات. وللشبيلات كل الإحترام والتقدير في كل الأحوال وسيبقى من الأوائل المؤثرين بصرف النظر عن إعتناقا أو إختلافنا معه لكن المنحى الشخصي المباشر الذي إتبعه في الرد على التقرير، وخصوصا في الإنجاة الإتهامي يستوجب النقاش والتعليق.

يقول الشبيلات بان واجب الصداقة ان أسأله عنه بين

حزن وغضب والتم

■ في فضيحة جديدة يندي لها جييين الإنسانيّة، فضيحة يتعطر لها القلب وتتشعر منها الأبدان، فضيحة ينعكس عارها على عار البلد المغتصب عنوة من قبل الانجاس الأمريكيان والاهم من العملاء المرتزقة الذين دنسوه بأقدامهم القذرة، ينعكس عارها على إجتال الحكومة المزيفين الذين يزيدون العار عارا.

في دار (الحنان) لرعاية الأطفال فضيحة جديدة ضحيتها أطفال عراقيين أيتام لا حول لهم إلا قوة، ومن أصحاب العاهات في عمدة ملجا حكومي مخصص لإيوائهم في بغداد (عاصمة يسير معاكسا للحقيقة.. وما الحقيقة سوى اشعار.. وما الاشعار الا تلك الصرخات وصرخات الروح مرسومة.. فوق رمال شاطي، من جزين.. يسرقتها اليد نحو جزر مهزوم.. يعل الجرح امواجنا ساكنة.. يصرخ البجر في الليل والنك والتم وما من احدي يرى دموع زبده.. دموع تنساقفت في الشوارع.. كالمطر الصيف الذي لا يتوقف الرياح تسرق القمر.. وتخفي معالم الوجوه العتيسة.. كفي كذبا على الاشجار.. فالاشجار تحترق في كل لحظة.. وتطاطي، اغصانها خجلا.. فتمحو الظلال من فوق التراب.. التراب يذوب فوق شفاة الأرض والأرض محترقة تحت التلوج.. قلوب من جليد وسحور دتمع.. شوقا وحزنا على تاريخ.. مكتوب بدم والحظة وقطرة ندى ميرودا عبد الرحيم العلان رسالة الكترونية

مطلوب

■ انا امرأة مصرية مسلمة، تقدمت في العام الماضي بطلب تأشيرة لاراضي السعودية لأداء فريضة الحج، فرفض ظني لعدم وجود منحصر، فانكتسفت على نفسي، وهدت مسكونة الحائط، ابحت عن مخز لمؤدة الهم الكبير. لكنني فوجئت هذه الايام بترتيبات بين السعودية، ووزيرة الفتوى العاملة المصرية، السيدة عاشقة عبد الهادي، تقضي بإيجاد مئة وعشرين ألف امرأة مصرية للعمل كخادئات او عاملات في البيوت السعوديه، فهل سيذهب مع هذا الحكم الهائل من الخادئات المصريات عدد مماثل من الأزواج والحارم، ام سيلجأن للارضاع؟ وما رأي مشايخ السعودية في ذلك؟

فتوى سعودية

■ انا امرأة مصرية مسلمة، تقدمت في العام الماضي بطلب تأشيرة لاراضي السعودية لأداء فريضة الحج، فرفض ظني لعدم وجود منحصر، فانكتسفت على نفسي، وهدت مسكونة الحائط، ابحت عن مخز لمؤدة الهم الكبير. لكنني فوجئت هذه الايام بترتيبات بين السعودية، ووزيرة الفتوى العاملة المصرية، السيدة عاشقة عبد الهادي، تقضي بإيجاد مئة وعشرين ألف امرأة مصرية للعمل كخادئات او عاملات في البيوت السعوديه، فهل سيذهب مع هذا الحكم الهائل من الخادئات المصريات عدد مماثل من الأزواج والحارم، ام سيلجأن للارضاع؟ وما رأي مشايخ السعودية في ذلك؟

تهاني عبد اللطيف المتوقية

الرعاية والحنان في دار الحنان!

■ في فضيحة جديدة يندي لها جييين الإنسانيّة، فضيحة يتعطر لها القلب وتتشعر منها الأبدان، فضيحة ينعكس عارها على عار البلد المغتصب عنوة من قبل الانجاس الأمريكيان والاهم من العملاء المرتزقة الذين دنسوه بأقدامهم القذرة، ينعكس عارها على إجتال الحكومة المزيفين الذين يزيدون العار عارا. في دار (الحنان) لرعاية الأطفال فضيحة جديدة ضحيتها أطفال عراقيين أيتام لا حول لهم إلا قوة، ومن أصحاب العاهات في عمدة ملجا حكومي مخصص لإيوائهم في بغداد (عاصمة

منبر القدس

الأعراف.. فلا غرو أن نراها تستقدم الجيوش، تساهم في الحملات الإعلامية وتبارك القرارات الدولية على بلدانها وهي فيها ما يكفيها. ماذا نرى في لبنان، سورية وفلسطين؟ فلسطين إخوة السلاح بالأمن يتعاركون اليوم أشد العراك، منظر خيالي يصدق بالكاد أو نكاد نتناسى أو يغيب عنا والتفسير والبيان. لعل من أبناء فلسطين ككل أبناء العالم من لا يستهويهم أن يعيش طول عمره متاهيا للحرب ضد الخصم المتروك للنعان، فهو يريد أن يعيش كما يعيش الآخرون، أموال، أملاك، سيارات فاخرة، فيلات وكلاب حراسة، هناء واستقرار. حاجيات الإنسان الأولية ككل البشر ولو في ظل الإحتلال الخانق. ولعل الفلسطينيين ضاقوا مكانيا في ذلك الجحر المسمى

قطاع غزة، بما فيه من حصار مالي وإنساني من العالم القريب والبعيد وطلعات جوية حربية ممثلة الإرهاب المنهج الدائم، وظلم وظل القسري وتخلي العرب وعدم الوفاء بأبسط التزاماتهم- لذلك على هؤلاء العرب أن يصمتوا في نظر الفلسطينيين فحرص الكلام لديهم متاحة في أوقات كثيرة، وحركاتهم هاته معروفة أسبابها ولها قصتها أيضا، انها بكل بساطة التعويض عن العجز أمام الغرب وصناعته -إسرائيل- فاضعف الإيمان أنهم قاموا بمبادرات الصلح واتفاقيات مكة المكرمة، رمز المسلمين في العالم ووحدهم. سورية، لبنان، كانا واحدا، انقسما ثم من انقسام إلى انقسام. وبينهما الآن شقاق وصراع، كل المتاسي، كل المناصب حسب بعض اللبائينيات تأتي من سورية، وهذا ما تقوله الدوائر الغربية

والأهم أي كنت شاهد دفاع وليس شاهد نيابة، ومن ظلني أصلا للشهادة هو المحامي يونس وكيل الشبيلات. ويتقدم الشبيلات بمعلومة غير صحيحة، واكتفى بان أقول انه «نسى الحقائق» بالمقابلة قيد البحث سجلتها هنا شخصيا وفي مكتبه في منطقة الضمستاني وأدينا هنا خلالها صلاة العصر جماعة وكان إسمي واضحا عليها ولم يسجلها. كما يقول الشبيلات - الزميل محمود معروف الذي نشر بعد سنوات مقابلة أخرى مع الشبيلات وهو في اليمن بناء على طلب الأخير وليس «تكليفه»، فالشخص الوحيد الذي يملك حق «تكليف، الزملاء في» القدس العربي» هو الأستاذ عبد الباري عولان رئيس التحرير مع هيئة التحرير وليس «أصدقاء الهيئة»، ومحمود معروف حي يرزق ويمكن ان يسأل.

واخيرا.. لم يعكبن أصلا جميع مواقف الأستاذ الشبيلات عنقيا، بل سجلتها بعض هذه المواقف لكنني عطيها وبالاستوى الذي تتسحقه ولم أحرم نفسي من هذه العلاقة التي لا يمكن تعويضها ونشاطاته التي ذكرها جميعها حصلت على حصتها من التعبير غير جهدي الشخصي أو عبر اتصال مكتب الشبيلات بمكتب الصحفة الرئيسية في لندن «ليس العكس»، أما الخبر الذي أغضب الأخ الشبيلات فقد قرأ بطريقة لم أعدها من قبل فقد كنت أتحدث مع مجازة عن حادثة حصلت في سياق موضوع وليس عن معلومة ولم أخطئ لا لإستعادة «الصداقة» ولا لخصر الرجل في أي قضية، لكن رد الصديق يعني ان ما تضمنه التقرير الذي أغضبه صحيح فالنخب أميل للإتهام المتسرع عندما تختلف معها في التقدير والرأي ولا يوجد قوة في الأثر يمكنها ان تتدخل في عملي مهما كانت الأسباب والزهد في سؤالي عن الشبيلات وتريد إسمه سببه ان الرجل إعتزل الحياة العامة ولم يعد طرفا في أي موضوع أو خبر.. هذا هو الأمر ببساطة شديدة. وختاماً لأخينا بكل الإحترام، اما تسيان إسمه وشيطنة من القاموس فطلب لا أستطيع تصديقه وعليه سأكتب الإسم، وسأكتب عن صاحبه إذا أصبحت الكتابة مطلبيا مهنيا، فالشبيلات سواء إعتزل أو لم يفعل لا يملك تجربته كصحف فريدي شخصي.. لا يختصر سأكتب وسأستخير إتهاماته مجرد خطأ في التقدير من اخ عزيز خذلني مرة كما يفعل أحيانا.. «الذين نخبهم».

بسام البدارين
عمان

إن لولا هذه الدار لكان هؤلاء الأطفال في عداد الموتي، فو لله الموت أشرف لهم من هذه الحياة التي كانوا يعيشونها، ويتهم القناة والقنوات الفضائية الأخرى بانهم ضد الحكومة، ويتهم الأمريكيان أنهم فضحومهم ويقول باي حق يدخل الأمريكيان ويقضمون الدار في سباعة متأخرة من الليل، وكان الأمريكان أعداء له وسسى ان هو ومن على شاكلته أتوا بهم إلى البلد محتلين بالمشورين الإجتماعية الذي تقع مالمجي الإلتزام ضمن مسؤولياته، وإن هو من معاقبة الكلاب المسؤولين عن الملجا، ولكن الأسف كل الأسف ليس على الزويير بل على الزمان الذي جعله يشغل مندبا منصب حاله حال كل أعضاء الحكومة العملاء، يطل علينا بكل وقاحة وسفالة على قناة الشرقية الفضائية ليمدح الدار ويقول

الدائم على عواظهم، نستطيع التحول القصور الكبير في الرعاية التي يتلقاها أولئك الأطفال سبيء الطالع.
لقد قيل اذا اردت ان تلطع فمر بما يستطاع، ووضع حوالي 30 طفلا شديدي الاعاقة في صيف بغداد القاظ بدون كهوربا ومع 4 5- اشخاص لرعايتهم لن يعطينا ما يرضي ضمائرنا.

ان الاخراج الاجلامي لهذا الحدث يظهر ان ليس هناك حدود لدى امريكا لتفريكة الاخبار وتوثيق الكاذبين ومحاولة اظهار الحرس على اطفال العراق وهم الذين تسببوا في كل حوالى نصف مليون طفل عراقي منذ سنوات الحصار ولقد سبق لوزيرة خارجيتهم في عهد كينيون، مامين اولبرايت ان وصفت ذلك انه ثمن يستحق الدفع في سبيل اتحواء نظام صدام حسين.
حقا ان لم تستح فاعمل ما شئت.

محمد شهاب احمد
عراقي مقيم في بريطانيا

لا بد من نبذ اسطوانة الاستبداد هذه ويجاد مقاربة اكثر واقعية ووصف ومعالجة الاشكاليات السياسية الاجتماعية في المجتمعات العربية- المقاربة الاقرب الى المنطق تقول ان الشعوب العربية، كباقي شعوب المسكونة، تعي ما تفعل وهي التي اختارت، و اكثر تيتها في الحد الاقل، حيا وطواعيا انظمتها وهي التي فضلت ان تكون استبدادية. ولا يبدو ان هذه الشعوب تحتاج الى نصائح من أحد لتحديد اختياراتها. كما لا توجد قوة على الارض بإمكانها ان تعرض، لمدة طويلة، على اي شعب نظام حكم ليس على مقاسه.
قال الزومان vox populi vox dei: صوت الشعب هو صوت الله.
انصياعا لبسط مبادئ الديمقراطية، هي الاقلية «المتنورة» ان تخضع لرغبة الاغلبية «الجاملة»، قواعد اللعبة صريحة lex sed dura القانون قاس لكته القانون.

عن حقوق الإنسان الموهومة وهذا من أسوأ الأمور. إن منطقتنا العربية تعيش الآن أسوأ أوضاعها، بل وفي عنف شديد باسم الحرية والديمقراطية وإقامة الأمن والسلام الذي لن يأتي أبدا ونحن نعيش في مثل هذه الحالة من العنف، فمن عنف السياسات المفخخة، إلى عنف العيوب التناسفة، إلى عنف في السلوك العام، إلى عنف إعلامي إلى عنف سياسي عنف في هذا التصدي الاقتصادي إلى عنف في كل شيء، ولا أظن أن منأخا كندا وبهذا العنف سيكسر أرضها، أو يقيم شرعية، أو يحرر إنسانا شعيبيا. إن المتحضر لما يجري اليوم والى الجهات العربية الثلاث يرى بان الأمة فعلا قد بدأت بتعدك بعد أن كنا نكتلن غير ذلك، وبدأ يتكلم معها كل الأحرار الذين كانوا يرفعون شعارات الوحدة والتضامن والانتماء والمصير المشترك ليزج فيها من يدعي فقط انه هو الذي يرفع راية التحرير أكثر من سواه، أو يدعي انه يتحدث باسم الواعية السياسية الأضطل والأضع للشعب والأمة دون غيره، أو يدعي انه هو الذي يؤسس للديمقراطية لا ياتيهما الباطل من بين يديهها -ولا من خلفها، لتكون النتيجة لا هذه ولا تلك، لأنهم في النهاية سيحاولون بعضهم بعضا كما كان الحال الطبع، عندها تتكلم معهم كل هذه القضايا والحقوق التي يدعون أنهم ناضلوا من أجلها.

د. سليمان أبوويلم
Seliman1@hotmail.com

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
menbar@alquds.co.uk
«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

السنة التاسعة عشرة -العدد 5625 الإثنين 27 تموز (يوليو) 2007- 10 جمادى الثاني 1428 هـ



ويرده الأتياع. وهذا ما يمثل الأسباب الخارجية لاضطراباتها. التحريض الذي يأتينا من الغرب ليس سانجا بالمره، ولكنه شيطانيا، مدروسا بعباية إلى حد صانع فرص كبيرة لنجاحه. درسوا مكونات شخصياتنا، واهنوا على بعض المعارضين الذين تربوا وتشبعوا بمبادئهم، والذين يسبرون وفق تلك الشعرات البرافة، حقوق، ديمقراطية، مساواة، إلى آخر تلك القائمة التي يراه بها تفكيك الشعوب العربية والإسلامية. والأسباب كائنة ومجمتعة، ينقص العدل، لا تتحقق المساواة، يعيدون عن لغة التحضر والحوار، ولكن الإصلاح وفق رؤية الغرب مغرور وقادع.

مصطفى شبكيب
mostafachakib@hotmail.com

سرقة مياه الفلسطينيين؟

■ يسرق كل مغتصب صهيوني يوميا عشرين كأسا من المياه لاستهلاكه الخاص ولإيتوب الفلسطيني المواطن الأصلي سوى عشر كؤوس شهريا.. وقد فوض اتفاق أوسلو بيده الاربعين المياه للحاكم العسكري كي يديرها ويسرقها منا منه تفويضاً الى أجل غير مسمى لخدمة المغتصبين.. وستون بائنة من الأمراض التي يعانى منها سكان الأصليون الفلسطينيون في الضفة الغربية المحتلة بسبب تلوث المياه والذي تصل نسبة الملوحة فيها إلى معايير كارثية.

فمن غير السموح لهم لحد أبار تزيد عن 35 مترا بينما حفر الإحتلال لمغصبيه أبارا تزيد عن خمسمئة متر. فقط معلوما قليلة من برنامج بثته قناة «العالم» الفضائية استضافت فيه خبراء فلسطينيين كشف كيف دمر الإحتلال أكثر من اربعمئة بئر أرتوازية فلسطينية خلال السنوات القليلة الماضية، وكذلك ممر الآف البجيرات.. ومشروع جدار السيط وفر لاحتلال فرصة ذهبية لسرقة أغلب الأراضي الفلسطينية والأهم منها مخزونات المياه الفلسطينية في الضفة الغربية المحتلة.

أحمد صالح سلوم
بروكسل

فرحة شارون النائم

■ إنّه لمن المبرر كرهنا كلفلسطينيين لشارون.. لما أوجعنا من ضربات ولكمات على.. من تاريخنا الحديث، منذ بزوغ فجر النضال اليهودية وهو بحق انتصارات عليتنا، على شكل مذابح ومجزور وقادع والأفعال وتعذيب واسر...و..... الخ. من المعروف ان معظم انتصاراته كانت عسكرية، والمفاجئ الآن أو ما فاجأتنا مؤخرا هو انتصارات شارون السياسية التي حققها مؤخرا وخاصة عند إتهائه بحزن كاديبا، فهذا لم يدل على خيانه (لم يفتعه أحد بالخائن سواء من إسرائيل أو من خارجها). بل دل على انتعاش أي الفكرة التي عاش من أجلها أو وهي حماية وخدمة دولة إسرائيل، فإذا كان حزبه الذي هو من مؤسسيه قد حاد عن فكره أو لم يعد يمشي بسرعه فهذا لا يعني انعدام المرونة السياسية الهائلة في خدمة الصلحة الأساسية.

أما آخر انتصارات شارون فهو ما حصل في القطاع في الأيام الماضية منذ بدء الحصار الذي دعم دوليا وعربيا وإسلاميا.. فهذا حلم تحقق بمساعدة فلسطينية أيضا، التحول الحل إلى خيال رائع عندما تم الفصل الفلسطيني الفلسطيني بين الضفة والقطاع، وهذا ما كان ليطم لو لم ينقلب شارون من القطاع. وما كان ليطم لو لم تتصارع على الهياه والرماد.

هذه النتائج حقيقة لم تمنعني من إيداء إعجابي بشارون. ليس إعجاب حب ولو بأدنى درجة وإنما إعجاب بشخصية قيادية فكرية عسكرية سياسية. هذا الإعجاب نفس الإعجاب الذي درست لأجله خطط القادة العرب منذ الأربعة (خالد بن الوليد وغيره).

اعتقد أننا في حاجة ماسة لكي ندروس أعداءنا بشكل علمي دقيق.

محمد ابو حمزة
رسالة الالكترونيةتريد

لنتغالى على الجرح الفلسطيني

■ على الرغم من هزيمة فتح المشينة في قطاع غزة عسكرياً أمام حركة حماس، إلا أن تلك الهزيمة كانت، حقيقة، لصالح الشعب الفلسطيني في أمور عدة، أهمها أن حالة الترهل التي كانت على مدار ثلاثة عشر عاماً في السلطة الوطنية الفلسطينية والتي أدت إلى تذرر شرائح كبيرة من الشعب الفلسطيني نتيجة هزيمة كبيرة لعبت عليها فئة قليلة من كانوا أو اعتبروا أنفسهم قادة لحركة تحرر فلسطينية ورأس حربة لمنظمة التحرير التي تعبير السقف الطبيعي والرسمي للشعب الفلسطيني وفضائله، وأمسكت بزمام الأمور في الشارع الفلسطيني، هي الآن محل إتهام الشارع الفلسطيني لها بشكّل مباشر بعد أن كان المواطن لا يجرؤ على إتهام أي منهم، هذا الأمر لا يسقل أهمية من الجانب النفسي عن الرؤية الواضحة للقضية الفلسطينية التي باتت على العكس وتصدرت ميخايات زعماء العالم من الشرق إلى المغرب، ناهيك عن كشف المتخاذلين الكثر الذين كان يعتمد عليهم الرئيس الفلسطيني كجبهة حماية أولى للمشروع الوطني الفلسطيني لمرحلة ما.

من المؤشرات عما تقوله أن محمد دحلان الآن يتم التحقيق معه من خلال اللجنة التي أشار إليها الرئيس أبو مازن، وهو ما كان في عداد المستحيل، بل يعتبره البعض من علامات الساعة التحقيق معه، ناهيك عن إقالة رشيد أبو شبك وبغيره من قادة فتح، وهو ما يعني بالنسبة لنا كشعب فلسطيني، هو بداية التصحيح في حركة فتح بشكل خاص وفي المؤسسة الفلسطينية متمثلة بالسلطة الوطنية بشكل عام.

أما على صعيد حركة حماس، فإن ما حصلت عليه من إنتصار إعتبرته هي بمثابة التحرير الحقيقي لقطاع غزة، سببان لها درساً قاسياً في تعلم السياسة إذا ما فكروا ببدء بعد أن جاءت المفكرة ونهيت سكرة النصر المبين، فحماس أخطأت بكل معاني الخطأ المقترة العبركي الفلسطينية، التي طالما حاولت تحييدها عن النزاع بما تسميه بينها وبين تيار دحلان الخياني، إلا أنها أرغمت المؤسسات العسكرية كافة بالدخول في النزاع ضدها، وهو ما يعني معاداة أو رفض مئات الآلاف من الأسر الفلسطينية للحركة الإسلامية والنهج الذي سلكته، والتي من المفترض أن تحل كما هي معتقدة بسماحة الإسلام وطهارته محل ما تسميهم بالأنجاس، إلا أن الأيام تكشفت تماماً وظهرت كما غيرها، حركة تتبع أجدات خارجية كما فعلت وبهايها الفلسطينية، وليست حركة كما تقول ربابية أوجدتها بعد إنتهاء عصر النوبة، والأرأينا أخدم إدعائها علناً.

وكما الفاتدة لنا كتبنا ولحركتي فتح وحماس، فإنها أيضاً لإسرائيل التي من المفترض أنها رصدت كافة التحركات للمطلوبين من القادة العسكريين الفلسطينيين كآباء القسام مثلاً، وهو ما عجزت عنه لأعوام عدة هي وعملاؤها، بالإضافة إلى معرفتها طرق أساليب الهجوم الفلسطيني ومدى فاعلية أسلحتها بتصفها الأيادي الطاهرة الفلسطينية. فقد أخطأت حماس إستراتيجياً حينما كشفت قدرتها العسكرية لإسرائيل في وقت لم تتحرر بلادنا بالكامل وفي وقت لا يزال الأقصى يئن تحت وطأة اليهود وينتظر من يحرره. إذ، قد تكون حركة حماس عملت خيراً أفتنا كشعب من هذا المنظور الضيق، بينما قسمت الشعب لشعبين والوطن لوطنين والحكومة لحكومتين، وما تبقى غير القدس الشرقية أن تساقسوها إذا ما وقعت إسرائيل على إعطائها لنا بالحوار التفخاري أو المقاومة المسماوية، كييف السبيل للخروج من هذا المأزق... رغم الجرح النازف من مئة وسبعين موطناً راحوا في عمرة الحدث المحساري، فإن الحوار الداخلي لا بد أن يستكمل، حتى لو كانت الضعيفة متوفرة وبقوة في الطرفين، والحاسي لا بد أن يكون دوراً هاماً للدول العربية خاصة الفاعلة منها، والقصور دون مصر والسعودية والأردن بالإضافة إلى سورية، لتوفير قاعدة شبه سلمية يتم من خلالها إيجاد لغة حوار مشتركة بين هاتين الفصيلين، كي لا تتكرر المأساة مرة أخرى، وكي لا نسرى دماءً وطسلاً دامساً يحمص ما جنته حماس في شهرها الأخير، ويقطع فتح من جذورها التاريخية، وليبدأ الرئيس أبو مازن بتنظيف الحركة الأم من شوائبها العالقة ليهيا دون تردد، ولتبدأ حماس بإعادة الحياة الطبيعية لغزة دون رعب وخوف للمواطنين، ودون سياسة التضييل وتكميم الأفواه، ففتح دائماً وبدا أعطت الحرية لكل الفصائل في التعبير والنقد، ولحماس لها نصيب الأسد في ذلك، وإلا ما وصلت هذه الحركة لما هي عليه الآن لولا ديمقراطية فتح.

يوسف صادق
Yousefadek2004@hotmail.com

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة

والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو إرسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



ملاحظات حول الجدل بخصوص كتاب الشاعر العراقي معروف الرصافي «الشخصية المحمدية»

ألا يندرج كتاب الرصافي ضمن الصراع بين خطين متضادين في الثقافة العربية الخط الإيماني النقلي والخط العقلاني النقدي؟

عبر عن نزعة اشتراكية وأكد ان غايته من الكتاب ليست دينية.. وربط محاولته باليمين الامريكي تسطيح واساءة

فريد العليبي *

هذه قراءة للجدل الذي يثار حول كتاب «الشخصية المحمدية» للشاعر العراقي المعروف معروف الرصافي، وهي تنتقد ما تراه تطرفا في التقد ونزعة لرفض الحوار العقلاني، و«القدس العربي» تنشرها تعبيراً عن حرية الرأي، والراء الواردة فيه تعبر عن رأي الكاتب وليس «القدس العربي»

يدور النقاش في عدد من الصحف والواقع الالكترونية حول كتاب الرصافي «الشخصية المحمدية» الصادر عن دار الجمل في طبعته الأولى في كولن / ألمانيا سنة 2002 وقد أدلى كثيرون بدلوهم في هذا النقاش ومنهم من رأى ان الكتاب ليس من تأليف الرصافي مما يستدعي العودة إلى عدد من المصادر والراجع التقليدية باليت في نسبة الكتاب إلى الرصافي أو عدمها.

وقد طغت على بعض المساهمات النزعة التكفيرية ف عبارات الإذانة للكتاب تصل إلى حدود تكفير صاحبه والصاق شتى التعتو به وهذه تهم من العيار الثقيل لا يمكن باي حصال أن تصدر عن باحث عن الحقيقة فمصدها نزعة ايديولوجية تكفيرية صريحة.

ورغم أن بعض المساهمات قد حاولت البرهنة على ان صاحب الكتاب ليس الرصافي وإنما المتألمرون الغربيون فإن الرصافي نفسه لم يسلم من الشتم. وفي الحقيقة فإن الرصافي قد اخطئ لنفسه طريقا وعرة فحلقته الشتمائم حيا وميتا وكان على وعي تام بذلك لأجل هذا كتب يقول «واني لأعلم أنهم سيعضون ويصخبون ويسبون ويشتمون فان كنت في قيد الحياة فسؤ ذنبي ذلك منهم ولكني ساحتمل الاتي في سبيل الحقيقة ولا فليس لي أن اهدق باسمها ولا أن ادعي حبيها كما يدعي الاحرار وإن كنت ميتا فلا بدائلي من سبابهم ضير كما لا يتألمهم منه خير فان سب الميت يؤذي الحي ولا يضر الميت»(1) كما نجد في شعره ردا مناسباً على أولئك الذين شتموه فهو القائل:

وإذا خطابك اللئيم فقم سمك عن خطابه

وإذا انزرى كل شامتا فاربأ بنفسك عن جوابه

فالرؤس ليس بضميره ما قد يظلمن من ذبابه

لا تزيد الاسترسال في تعداد التوصيفات التي حفلت بها المقالات الصادرة حول الموضوع وإنما نود لفت عناية القارئ إلى أن الموضوعية في الكتابة تقضي الترفع عن الشتمية ونبد النزعة الايديولوجية التكفيرية وما شابهها من ضروب المذهب والتعصب والطائفية ووزن الأفكار بميزان العقل والروية وتقديم الحجج والتحلي باروح العلمية. وكما يقول ابن رشد فان من يطلب الحقيقة عليه أن لا يبحث عن الحجج التي تقيده هو فقط وإنما تفيد خصمه أيضا، فالعرفة والفصيلة مقترنشان فمن «العدل كما يقول الحكيم أن يأتي الرجل من الحجج لخصومه بمثل ما يأتي لنفسه اعني أن يجهد نفسه في طلب الحجج لخصومه كما يجهد نفسه في طلب الحجج لنهذه»(2) وبالتالي توخي البرهان وترك اللخطابة وما يقتصرن بها من ديماء فوجيا جوفاء جانبا.

ورغم أن الرصافي قد عرف بتمرده ورفضه المذهب الملى فإن البيض يصسر على نسبته إلى الطائفة السننية وهذا يشير إلى المنحى الايديولوجي الذي يسم نظرتهم إلى الأشخاص والأفكار فهم يقسونها بميزان الكفر والإيمان والدين والمذهب والملة ولا أخال الرصافي إلا وهو يتذمر من هذا التصنيف الضيق وهو الحال في شعره يعالم أرحب لا تتسع له الأديان والطوائف مهما كبرت.

هل ألّفه في الفلوجة؟

أما الإشارة الواردة في الكتاب والتي مؤداها أن الرصافي قد ألّفه في الفلوجة فقد نبى عليها بعضهم بخفة يحسدون عليها استنتاجات غاية في الغرابة إذ عصفت نظرية المؤامرة بتفكيرهم واعتبروا أن المقصد من ورائها الإساءة لهذه المدينة وطعن أهل السنة. ويضض النظر عن الرائحة الطائفية التي تفوح من هذا الكلام الذي يقسم الشعب العربي في العراق إلى سنة وشيعة الخ..فإن ما ينبغي الإشارة إليه هو ان الرصافي عاش فعلا في هذه المدينة وألف فيها كتابه فقد قال الرصافي نفسه ما يلي «و منذ اختياري للفلوجة عزمت على تأليف كتابي الشخصية المحمدية»(3) أما مصطفى علي صديق الرصافي فإن في ما كتبه سنة 1948 ما يحسم مسألة نسبة الكتاب وتأليفه في الفلوجة حيث نقرأ «و عندما هجر بغداد واتخذ من الفلوجة معتزلاً رأى الوضع هناك ملائما والزمن مواتيا فحسم على أن يكتب كتابه الذي كان يحدث نفسه بكتابه»(4) ويقول نجدت فتحي صفوت ما يلي بخصوص الكتاب «ولعل أهم مؤلفات الرصافي المخطوطة وأخطرها كتاب الشخصية المحمدية.... وقد راودت الرصافي فكرة تأليفه عام 1929 وشغل عنها زمنا ثم كتبه خلال إقامته في الفلوجة بين سنتي 1933 و1941 وتوجد نسخة مصورة منه عن النسخة التي كتبها الرصافي بخطه محفوظة في مكتبة المجمع العلمي العراقي ببغداد»(5)، كما ذكر الكتاب أيضا ميخائيل عواد في كتابه فهرس المخطوطات العراقية وتوجد نسخة منه محفوظة في جامعة هارفارد.

ويذكر مصطفى علي، ما كان من سعة اطلاع الرصافي على السيرة النبوية قائلا «والعروف عندنا نحن اسدقاء الرصافي وجلساده أنه كان محيطا بالسيرة النبوية إحاطة تامة قبل أن محدثته نفسه بالكتابة فيها وقد درسها دراسة تمحيص واقتنا وقراها بكل تدبر وإمعان فنذف إلى أعماقها وأغوارها حتى أنشأ كما إذا احتجنا إلى بحث في السيرة النبوية أو اختلفنا في شيء منها رجعنا إليه نسترتيه فأغتنا عن تتبعها في مظانها» (6) كما يقول «كان الرصافي يكتب كتابه بالفلوجة وكما أنجز منه شيئا أخذته منه فنسخته وألفها في بغداد»(7) كما يقول «لعل من رأياه قد مكن من نسخته كثيرا من طلبوا منه أن ينسخوه حتى انتشرت نسخه بين القراء وأطلع عليه من رام الاطلاع»(7) ويشير إلى اطلاع أمين الرصاني على الكتاب وتعليقه عليه قائلا «ومن اطلع على كتاب الشخصية المحمدية صديقه أمين الرصاني وهو أول من أذاع خبره منها به فقال في كتابه: «طلب العراق» «لقد كتب الرصافي في سيرة النبي محمد واطلعتي عليها مخطوطة بيده في سبعة دفاتر من الدفاتر المدرسية فما ادشنتني فيها من العلم والتحقيق، إن مصادر الموضوع متوفرة إن شاء مجالته وأحسن البحث والموازنة، إنما ادشنتني القوة الناقدة والمقدرة على التحليل والاستخراج والتفلسف في عقائد لا تستقيم بخير الإيمان والجرأة والصراحة مع الاكثال على العقل والعلم فيهما»(8). وقد أورد مصطفى علي مقطع كاملة مما ورد في مכתاب الرصافي تتوافق مع ما جاء في النسخة المنشورة في ألمانيا بل إنه يذكر ما كان يدور من نقاش بينه وبين الرصافي أثناء تأليفه للشخصية المحمدية.

لماذا نشر بعد وفاته؟

ويتساءل بعضهم لماذا لم ينشر الكتاب عندما كان الرصافي على قيد الحياة وفاتهم أن صاحبه هو من طالب بذلك مستمئنا أن يتم النشر في زمن غير الذي عاشه على أجيالا جديدة تاتي فتكون قادرة على فهم محتواه. ويبدو ان رجاءه هذا قد خاب فأتملأ هولاة لا يزالون يكفرون الأفكار في دنيا العرب ولا يسمعون حتى للموسى بان ينشروا آراءهم التي مرت عليها عشرات السنين بل إنهم كفروا حتى أولئك الذين تفصل بيننا وبينهم عديد من القرون مثل ابن عربي وابن رشد

والرازي والطبيب والأصفهاني الخ.. فضلا عن قتل الأحياء أمثال مهدي عامل وحسين مروة وفرج فودة والطاهر جاووت وغيرهم.

وفي معرض الإجابة عن السؤال المتعلق بيهوية المؤلف الحقيقي للكتاب يؤكد بعضهم أنه لا يمكن أن يكون مسلما لأنه يخلو من قول صلى الله عليه وسلم ولأنه يتحدث عن «المسلمين» مما يعني أنه ليس منهم، وإنما هو من تأليف أحد المسيحيين والحجة على ذلك تقديسه للمسح والتقاء مضامينه مع مضامين كتابات فوكوياما ومنتقون والمحافظين الجدد.

غير أن المتصفح للكتاب لا يجد تقديسا للمسيح أما هذه النزعات التي يشير إليها فإن العديد من المفكرين العرب قديما وحديثا قد فعلوا ذلك فلماذا لا يكون الرصافي واحدا منهم وهو القائل:

أحب صراحتي قولا وفعلًا واكرهه أن أميل إلى الرياء

ولست من الذين يرون خيرا بإبقاء الحقيقة في

الغفاء

ولا ممن يرى الأديان قامت بوحى منزل من أنبياء

ولكن من وضع وابتدع من العصفلاء أرباب

الدعواء

ولست من الالوي وهموا وقالوا بان الروح تعرج

للسماء

ولا من معشر صلوا واصاموا لما عدوه من حسن

الجزاء

ولا ممن يرون الله يجزي على الصلوات بالبحور

الوضاء

ولا ممن يرى الأشياء تفنى بحيثي تكون من عدم

هسواء

ولكن من في جمع وفرق تبسدل منهما صور

اليقء

ولست من الذين يرون فضلا كبيرا للرجال على

النساء

ألم يعبر ابن الرواندي عن مواقف رافضة من القرآن قائلا إذا كان يتفق مع عقلي فع علي وإذا كان يختلف معه فلا حاجة لي به فأبطله في الحالتين، وقد نقل عنه الخطاط المعتزلي قوله «إن امه محمد ارتدت بعد وفاته وخالفت أمره وبدلت حكمه وازالت خليفته عن مقامه وأن القرآن الذي خلفه رسول الله في أمته قد حُرف وبدل وغير وزيد فيه ونقص منه فليس يعرف اليوم مسكحه من متشابهه ولا عامته من خاصه»(9)؟ ألم يؤلف الرازي الطبيب كتابا أنكر فيه التنبؤات جميعها بما فيها التنبؤ المحمدية، وهو الموسوم بمخاريق الأنبياء وقد قدم فيه حججا كثيرة تبطل تلك التنبؤة من أذاع قوله «من أين أوجبتن أن الله اخص قوما بالنبوة دون قوم وفضلهم عن الناس»(10) واللافت ذلك الموقع الذي يشغله العقل في فلسفة الرازي حتى أنه قال عنه «حقيق علينا أن لا نحطه عن رتبته ولا ننزله عن درجته ولا وجهه وهو الحاكم محكوما ولا وهو الزمام مزموما ولا وهو لتبوع تابعيا بل نرجع في الأمور إليه واعتبرها به ونعتمد فيها عليه فمضيهما على إضائه ونوقها على إيقافه»(11). وإذا كان الحال هذا فإنه لا حاجة في نظر الرازي للنبوة للعقل كتليل بهدائيتنا إلى سواء السبيل، كما وجه نقدا لادعا لأولئك الذين لا يفعلون أكثر من تقليد السائد من الأفكار وينتبرون للدفاع عنها دون برهان فقال «إن أهل الشرائع أخذوا الذين عن رؤسائهم بالتقليد ودفعوا النظر والبحث عن الأصول وهدأوا فيه ونهوا عنه ورووا عن رؤسائهم أخبارا توجب عليهم ترك النظر ديانة وتوجب الكفر على من خالف الأخبار التي رووها من ذلك ما رووه عن أسلافهم أن الجدل في الدين والمراء فيه كفر ومن عرض دينه للنقاش لم يزل الدهر في التباس ولا تتفكروا في الله وتفكروا في خلقه والقدر سر الله فلا تخوضوا فيه وإياكم والتعقق فإن من كان قبلكم هلك بالتعقق. إن سئل أهل هذه الدعوى عن الدليل على صحة دعواهم استظروا غضبا وهدورا دم من مخالفيهم بذلك، ونهوا عن النظر وحرضوا على قتل مخالفيهم. فمن أذل ذلك اندفن الحق أشد اندفان وانعدم أشد انعدام وإنما أتوا في هذا السباب من طول الإلّف لذمبهم ومسر الأيام

واعتراهم بلحى التيوس المتصدين في المجلس

بمزقون حلوقهم بالأناذيب والخرافات»(12)

وقد كان الرصافي مفتونا بشخصية الرازي فظفم فيه قصيدا بعنوان جالينوس العرب أو أبو بكر الرازي

من بين ما جاء فيه:

تعددت باوساط القرون فجاءني أبو بكر الرازي

فقممت لإجلال

فتى عاش أعمالا جساما وإنما تقدر أعمال الرجال

بأعمال

أتى فيلسوفا للنفوس مهذبا بأفضل أفعال وأحسن

أقوال

كما عبر شعراء وكتاب مثل ابن المقفع وأبي العلاء

عن مواقف شاكاة ولحق بهم ما لحق من أهل زمانهم.

وعني عن البيان أن العديد من هولاة لم يستعملوا

عبارة صلى الله عليه وسلم وهو ما درج عليه أيضا

بأحثون معاصرون لنا مثل الطبيب تزبني وصديق جلال

العظم وأبو علي ياسين ونصر حامد أبو زيد وهادي

العلوي وهشام جعيط الخ... وذلك لسبب بسيط وهو

تفريقهم بين المعرفة والإيمان... فهل ذلك موجب لإثارة

نزعات الكراهية والتعصب ضدهم؟ ألا يندرج كتاب

الرصافي ضمن الصراع بين خطين متضادين في الثقافة

العربية الخط الإيماني النقلي والخط العقلاني النقدي

؟

أما بخصوص وشائج الصلة بين الكتاب ومؤلفات فوكوياما ومنتقون فإن هذه حجة ضعيفة أخرى، فقلنا أن فوكوياما يقول ان الإسلام يشكّل نظاما إيديولوجيا وعوته تلامح شمولي لئوجهها إلى الناس كافة كما أنه يحمل مضمونا اجتماعيا سياسيا، فان كتاب الشخصية المحمدية الذي يقول الشيء ذاته لا يمكن أن يكون صاحبه إلا من المحافظين الجدد، غير أن ما قاله فوكوياما ليس اكتشافا لم يسبقه إليه أحد فقد أكد مفكرون عديدون حتى أننا لو أخذنا مثلا نقبض الدعوة التي ينطّق بها فوكوياما وتعني للمركسية سخذن أن ماركس وانحلز قد قالا عن الدين الإسلامي الشيء ذاته فلنجدن يرى أن «حرب تجارة الجنوب العربي قبل محمد هو العامل الذي يعتبر بحق واحدا من العوامل الرئيسية في الثورة المحمدية»(13) كما يقول أيضا في معرض تفسيره لشهادة الإسلام «يبدو أن العرب حيث كانوا قد استوطنوا في الجنوب الغربي كانوا أشعبيا لا يقل مدنية عن المصريين في القرنين الثامن والعاشر كما يتبين ذلك من المباني التي شيدها، هذا أيضا يفسر الشيء الكثير عن الفتح الحمدي، ويقرر ما يتعلّق الأمر بهذه الصورة التي هي الدين يبدو الاستنتاج من الكتابات القديمة في الجنوب حيث ما زال التراث العربي القومي القديم ثراث دين

الوحيد هو الغالب والذي لا يؤلف التراث اليهودي إلا جزءا صغيرا منه، يبدو أن ثورة محمد الدينية شأنتها شأن كل ثورة دينية كانت من الوجهة الشخصية ردة، رجوعا معلنا نحو القديم، نحو البسيط،(14). ثم ألا يكون مضمون كتاب الرصافي أقرب إلى المركسية خاصة وأن الشاعر عرف بنزعة الاشتراكية ورفاعه عن القراء في شعره وإنحازة إلى الطبقة العاملة وقد اكدى هو نفسه بنار الاستغلال والاضطهاد حتى أنه اضطر لبيع السجائر في شوارع بغداد لتحقيق لقمة العيش وهو القائل في قصيده:
إلى العمال:
كل ما في البلاد من أموال ليس إلا نتيجة الأعمال
إن يطلب في حياتنا الاجتماعية عيش الفاضل للعمال

إن الحق مذهب الاشتراكية فيما يخص في الأموال قولوا ليعي مقالا رفيع الصوت:
ففتحى زمره العمال
ومن هنا فإن ربط محتوى الكتاب باليمين المحافظ في أمريكا على وجه التحصر فيه الكثير من التسطيح والإساءة.

إن قول الرصافي الوارد في الكتاب «إن الغلبة ليست دينية محضة إنما الغاية التي يرمي إليها محمد هي إحداث نهضة عربية دينية اجتماعية سياسية تكون عربية المبدأ عالمية المنتهى» لا ينبغي أن يفهم إيمانيا / تكفيريا وإنما فلسفيا / عقلانيا فإذا شئنا التكفير سنفعل في التحليل على ذلك: «إن هذا من ضروب البرزندقة، أما إذا كان المقصد خلاف ذلك فسوف نقول إن الإسلام قد أدى فعلا هذه الوظيفة في لحظته التاريخية حتى أن باحثا مثل جعيط قد أشار إلى هذا قبل سنوات قليلة، قائلا: «أما الإسلام الحمدي وقد جاء في فترة عمت المسيحية فيها على المشرق برعاية الدولة وكذلك المزدكية في إيران برعاية الدولة أيضا، فقد كان مدينا بنجاحه الفوري تقريبا لتهميش الجزيرة العربية ولغياب الدولة القمعية بالضرورة لكن أساسا لتكون جماعة مسلحة فتواة دولة، فالسياسة بكل ما تعنيته من دبلوماسية وسلطة وحرب فصאלحة هي التي اكتسبتها العلوي الشيء ذاته تقريبا قبرانيه «لم يكن مقدرا لحمد على الرغم من طول الأمد الذي قضاه في مكة أن يكون مسيحا تائبا، إن الدور الذي شغته المرحلة لأدائه لا ينضّض به واعظ ديني وسيكون من التعديب بحيث لا يتحدد في إطار الدين المحض»(16).

وما قلناه أنفقا ينسحب على تلك المماثلة بين قول الرصافي بان الإسلام انتشر بحمد السيف وقول منتقون الشيء ذاته، فهذه الفكرة نجدها في مصادر عدة وقد قال بها مفكرون من مشارب شتى أيضا ومن

بينهم سيد محمود القمني في كتابه حروب دولة الرسول (17) لأجل هذا قلنا إن الحجة ضعيفة وكان حريا بهؤلاّ عوض اللجوء إلى هذا الأسلوب الممجوج في مناقشة الأفكار بإسنادها إلى «أعداء الأمة» أن يبينوا خطاها بالبرهان فقد ولى ذلك الزمان الذي نسّم فيه كل فكرة لا تعجبنا بأنها مستوردة من أعدائنا.

مؤاخذات
<p>ويؤاخذ الرصافي لأنه لم يعد إلا إلى مصدر واحد وهو السيرة الحلبية فقد اعتمد على الروايات الضعيفة الواردة فيه وبالتالي فإن ما نتج عن الخطأ فهو خاطئ وهذا مجال للتحقيق فقد اعتمد الرصافي جملة من المصادر ذكرها في ثنايا كتابه أما المصادر الملحقة بأخر الكتاب فإننا نرجح أنها من وضع الناشر الذي كان عليه أن يتوخى الدقة ولا شك أن الكتاب في حاجة إلى نشرة جديدة تستوفي شروط التحقيق العلمي، وقد نظر الرصافي لكتاب السيرة الحلبية نظرة تقيدية فوسمه في بعض المواضع بأنه «كلام فارغ»(18) كما يقول أيضا في أن كلام صاحب السيرة الحلبية «ما يضحك التكلّي»(19) معتبرا أن مصدره الأساسي هو أقدم كتاب عن السيرة المحمدية وهو ما ألفه محمد بن إسحاق ميينا أن كل من جاؤوا بعده «يعال عليه»(20) وهو الذي نقل عنه ابن هشام (21) كما عناه اعتمد القرآن باعتباره أفضل ما بينتنا بالشخصية المحمدية قائلا «القرآن نستطيع أن نعتمد عليه في معرفة محمد أكثر من غيره من الأخبار التي جاءت في حق السيرة»(22) ويذكر صديقه مصطفى علي بخصوص المصادر المعتمدة من قبله ما يلي «استعان من طه الراوي معجم البلدان لياقوت الحموي ومفتاح كنوز القرآن واستعان مني تفسير الزمخشري والسيرة الحلبية وبهاشبا السيرة الحبلانية وسيرة ابن هشام وزاد المعاد لابن القيم والإتقان في علوم القرآن للمسبوط»(23) وهذا الذي ذكرناه لا يعني أن الرصافي قد توفرت له كل المصادر والمراجع التي يحتاجها فقد كتب يقول مبررا عدم القدرة على الإجابة عن سؤال ما إذا كان محمد قد وصل إلى ما وصل إليه بالتفكير الشخصي أم بالتلقين، وأنا اليوم عند كتابة هذا في منزل في مزل في الفلوجة منقطع عن وسائل البحث والتقيب ليس لدي من الكتب ما أرجع إليه فليعدرتي القارئ إذا قلت له أنني لا أستطيع الآن أن أجيب على هذا السؤال بشي»(24) وقد يكون هذا من قبيل التواضع أو من قبيل التوجس من ردود الفعل التكفيرية تجاه الإجابة الصريحة على ذلك السؤال، رغم الجرأة التي ا تصف بها فقد ذكرنا سابقا شهادة أحد أصدقائه على صعة اطلاعه على السيرة المحمدية.</p>

وقد تضمن الكتاب نقدا للروايات التاريخية حرص فيه صاحبه على ضرورة التحقيق والتدقيق في قراءة الخبر على نحو يذكرنا بما قاله ابن خلدون بنفسه في المقدمة، وهو يندرج ضمن المؤلفات الخيرية التي تتضاف إلى شعر الرصافي ومنها الآلة الدواة وديع المراق في أخبار أهل العراق والرسالة العراقية وتقع الطيب في الخطابة والخطيب وهذه المؤلفات لا يزال الكثير منها حسب علما مخطوطا من حرم القارئ من الإحاطة بفكر الرجل الذي هناك حاجة ماسة إليه عربيا بالنظر إلى ما يعتمل في الثقافة العربية من صراع بين القوى التكوينية المتخلفة بالقدس والقوى التكوينية حيث تتضح جموع واسعة من البشر بالخرافة وفتاوى التضليل على شاكلة إرضاع الكبير بينما يضرب التعظيم على فكر المتورثين في شعره ومؤلفاته النظرية أن ينتشر لكانت له مفا عليه العلمية وعلى سبيل المثال فقط لنقرأ ما قاله بخصوص حجاب المرأة:

تركوا النساء بحالة يرثى لها وقضوا عليها

بالحجاب تعصبا

قل لالاي ضربوا الحجاب على النساء افتعلتمون بما

جرى تحت العبا

شرف المصلحة أن تكون أدبية وحجابها في الناس أن

تتهذبا

والوجه إن كان الحياء نقابه أغنى فتاة الحي أن

تنتقى

فالشرقق ليس بناهض إلا إذا ادنى النساء من

الرجال وقربا

ختاما نقول إن كتاب الشخصية المحمدية من تأليف

الرصافي وهو يندرج ضمن حقل معرفي يعني بتقد

القدس ومحاولة تحرير العقول من سطوته مهيدا

لتحرير فكري أوسع يحثاجه المضطهدون قبل غيرهم.

ومن الوهم الاعتقاد أن الامبرياليين الأمريكيين

وأضرابهم حريصون على هذا النقد فهم على عكس ذلك

يأملون أن تظل الأمة العربية على سبائتها الديني ففي

جهلها طوق نجائهم وليس غريبا أن كتاب الرصافي

متنوع في أغلب الأقطار العربية كما نود لفت الانتباه

إلى أن للبحث في مثل هذه القضايا أصوله العلمية وإلا

اختلطت الحقيقة بالزيف وتعذر التفريق بين الخيط

الأبيض والخيط الأسود.

الهوامش

١- الرصافي، الشخصية المحمدية، منشورات

كتب ومذكرات القيس 17



الجمل، كولن/ ألمانيا 2002، ص 16

2- ابن رشد، تهافت التهافت، نشرة مركز دراسات

الوحدة العربية، الطبعة الأولى، بيروت 1998، ص 280

3- يوسف عز الدين : الرصافي بروي سيرة

حياته، دار المدى 2004، ص 1110

4- مصطفى علي، الرصافي، الجزء الأول

،منشورات مكتبة المثني، بغداد، ص249

5- نجدت فتحي صفوت، الأعمال الجوهلة لمعروف

الرصافي، رياض الريس للنشر، ص 106. كما نقرأ

في التذييل المرفق بديوان الرصافي الصادر عن دار

العودة / بيروت سنة 1983 ما يلي: «الشخصية

المحمدية» أو حل اللفز المقدس وهو كتاب كتبه في

سيرة النبي محمد (ص) بدأت فكرة تأليف هذا

الكتاب عام 1929 وقد كتبه خلال إقامته في الفلوجة

منذ عام 1933 حتى عام 1941 ويحتفظ المجمع العلمي

بالعراق بنسخة مصورة لهذا المخطوط الذي يعتبر من

أهم ما كتب في حياته» (ص 720- 721)

6- مصطفى علي، الرصافي، مصدر سابق، ص

247

7- المصدر نفسه، ص 253

8- المصدر نفسه، ص 253/ 254

9- الخياط، كتاب الانتصار، مكتبة الكليات

الأزرية / دار الندوة الإسلامية، القاهرة - بيروت

1987/ 1988، ص 72

10- الرازي، رسائل فلسفية، دار الأفاق الجديدة،

الطبعة الرابعة، بيروت 1980 ص 295

١١- المصدر نفسه، ص ١٨

١٢- انظر كلام الرازي الوارد في كتاب : من تاريخ

بدوي، سينا للنشر، الطبعة الثانية، القاهرة 1993،

ص 245/ 246

١٣- ماركس / أنجليس حول الدين، نقل ياسين

الحافظ، دار الطليعة، بيروت لبنان، ص 97

١٤- المصدر نفسه، ص 94

١٥- جعيط، في السيرة النبوية، الجزء الأول، دار

الطليعة، الطبعة الأولى، بيروت 1999، ص ١١

١٦- هادي العلوي، فصول من تاريخ الإسلام

السياسي، مركز الأبحاث والدراسات الاشتراكية

في العالم العربي، نيقوسيا 1995، ص 24

١7- سيد محمود القمني، حروب دولة

الرسول،مدبولي الصغير، الطبعة الثانية، القاهرة

1996

١٨- الرصافي، الشخصية المحمدية، ص 59

١٩- المصدر نفسه، ص ١05

20- المصدر نفسه، ص 53

21- ابن هشام السيرة النبوية، مؤسسة المعارف،

بيروت لبنان 2005

22- الرصافي الشخصية المحمدية، مصدر سابق،

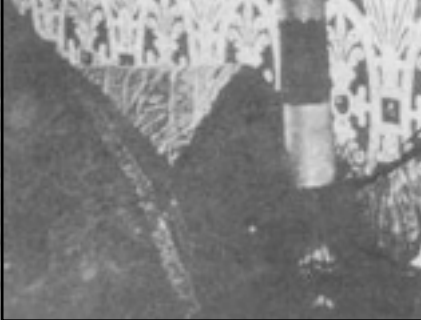
ص 53

23- مصطفى علي، الرصافي، الجزء الأول، مصدر

سابق، ص 249

24- الرصافي، الشخصية المحمدية، مصدر

سابق،ص 20



صورة تعود للقرن التاسع عشر لعقير الرسول صل الله عليه وسلم



المسجد النبوي

ناجي طاهر*

■ في اواسط شهر آب (أغسطس) سنة 2005، وغدا زيارة البابا بيندوكتس السادس عشر الى مدينة كولونيا، وزع اتحاد الإنسانيين الإنان بيئاتا عن الصحف، يستغربون فيه تجاهل الباب للملايين من اللاذبيين والمحدثين والعلمانيين في ألمانيا، عندما التقى، مع ممثلين عن البروتستانت والكاثوليك من المسيحيين وكذلك مع ممثلين عن اليهود والمسلمين .. هذا، وقد تزامنت زيارة البابا بشكل ملفت، مع مناسبة انعقاد اليوم العالمي للشبيبة، الذي استضافته هذه المدينة الانانية المشهورة بكنيستها التاريخية.

لا ريب ان ظاهرة «عودة الدين» او الحنين الى الاصول اضافة الى العولمة هما ابرز ظواهر حق سمات هذا العصر.

كما ان المتنازع العادي لجزريات الاحداث عبر العالم او في اوروبا والمانيا، سرعان ما يلاحظ طغيان الاخبار والاحداث التي يغلب عليها طابع الصراعات الطائفية او الذمھية، حيث تبرز فيها صور لرجال الدين.

من القابل لشاهد انحصاراً للغة العلمية والموضوعية لدى المواقف، التي تعالج اكثر هذه المواضيع، وكذلك تزايد معدلات حضور وحمية الاصوات الدينية التطرفة أيضاً هنا في الغرب)، التي تكسب الساحة الاعلامية متوسلة وحج العصر لنجاحية الازياء واللغة الحديثة.
بازاء هذا بدأت اصوات شريحة واسعة من اللان، كانت صامتة، او بلغة اخرى، كانت تجد نفسها غير معنية بما يدور من العالم من احداث وتقلبات، فبدأت بازاء هذا ترفع الصوت مطالبة بحقوقها ومعلنة في وجودها وضرورة اخذ الجميع لهذا الوجود في عين الحسبان: انهم اللاذبيين او المحدثون الجدد او الانسانيون، تتعدد اسماؤهم كما لا تتعدم الاختلافات بينهم.
لا يجمعهم اطار واحد ولا ينضون في حزب واحد او احزاب بعينها، وقد بعد ان كانوا يعيشون في حالة من الاسترخاء والطمأنينة وعدم الشعور بما تهدد به طيلام مستقبليهم في حرية التعبير وفي اراهم ومراسية كل ما يريدونه سوى ما يخالف حدود القانون.. وربما لهذا السبب تراهم ضعيفي التنظيم في المجتمع الانائي، وذلك ربما لانهم لا يتصورون بدافع ايديولوجي قوي يدفعهم الى التناظر في تنظيمات موجهة، تهدف الى تعميم فكرهم، وقد يكون خصال مثال على هذا، العدد الهزيل نسبياً لاعضاء اتحاد الانسانيين الذين احد اكبر تجمعات المحدثين هنا ويضخ حوالي عشرة الاف عضو.
مخاتيلهم شملت سالومون هو بلا شك ابرز الاسماء لديهم.
كتابته «بين الانسانية القنوية»، تربع على راس قائمة افضل لمبعض، وكذلك ضلع المركز الثاني في افضل مبيعات دار امانون. وهو يفسر ضعف دورهم وقلة لعاليهم في المجتمع، «ان اللان لا احد اكبر تجمعات المحدثين هنا ويضخ حوالي عشرة الاف عضو.
مخاتيلهم شملت سالومون هو بلا شك ابرز الاسماء لديهم.
كتابته «بين الانسانية القنوية»، تربع على راس قائمة افضل لمبعض، وكذلك ضلع المركز الثاني في افضل مبيعات دار امانون. وهو يفسر ضعف دورهم وقلة لعاليهم في المجتمع، «ان اللان لا

يشكل بانفسه للناس هنا اية اهمية ولا يلعب اي دور في حياتهم اليومية... فحنن باتالي لا تشعر بوجود اي تهديد او اي خصم».
هزرت ستيفن (24 سنة) رجل عني، ولكن قد يحصل مغتنو التجموع (جماعة التمسحيه منه على سنت واحد.
«منعوم الصلابة»، كتب على باطة علفك قرب بيته حيث يتجمع المحدثون الإنان، يسومونها جمعية غيرارنو برونو، التي احرقتها الكنيسة عام 1600 جراء اراءه العلمية التي كانت مخالفة لتعاليم الكنيسة.
كما كتب ثلث اللان تماماً كاثوليك وبروتستانت والكاثوليك، والمجلس المركزي للهيئات سوف يتعامل معهم تماماً كما يتعامل مع الكنيسة وفي «ديرشبيغل» (26.05.2007)، وتشير احصاءات سابقة اجريت في تسعينيات القرن الماضي الى ان 47 % من اللان يعتبرون انفسهم لاذبيين (9 و % يعتبرون انفسهم ملحدين وترفع النسبة في اللان التي هي الشرقية الى 18 %.. ولا شك ان شيئاً من المتماهي بين حدود المصلحين يوشر لوجود تداخل بينهما، ولكنهما يوشران بشكل واضح الى ان حالة من قلة الاكتراث بالدين متفشية في المجتمع، تتبدى وتعبير عن نفسها بمصطلحات وتسويات متقاربة. والملفت ان يعتبرون انفسهم ملحدون يذهب 9 % منهم فقط ضد اللان، كما ان 31 % من معتبر ان انفسهم بروتستانت يؤمنون بـ «قوة عليا، وليس بالاله الذي يدعو الكنيسة اليه».

وقد بينَ استطلاع عالمي لاليمان والاحاد، قامت به «وول سترتير جورنال» العام 2004، ان 12.5 % من سكان العالم غير مسيحين (لاذبيين) و 2.4 % ملحدين.
وهذا في مقابل، 32.9 % مسيحين، و 19.8 % مسلمين. (ديرشبيغل العدد الالف الذكر، الموسع عن البريطانية).

ومن بين النتائج التي كشف عنها ان 25 % من مواطني اوروبا الغربية يعلنون انهم لا يؤمنون بالله ويصفون انفسهم بانهم «ملحدون»، وهي النسبة الاولى في العالم مقارنة مع 8 % في الولايات المتحدة و 11 % في تركيا.

فيما حلت الجمهورية التشيكية في طليحة البلدان المحددة (49 %) ومن ثم هولندا (41 %) فالفرنمارك (37 %).

ربما تقارب هذه الارقام العالمية في النضاهن عن اللان الذين هم اهل العلمانية و «اوروبا الكافرة»، كما صفا مرة احد دعاة البين المحافظ الامريكي.

ولكن على ما يبدو ان شيئاً آخر يهيم ويحتاج اوروبا، لكنه ليس شبح التبشيرة كما سطر ماركس بيانه التبشيري الشهير سنة 1848، وانما شبح الدين هذه المرة ..
الدين العائد من جديد بكل قوته واساطيره ولغته الغامضة ..
بازاء هذا، وتحديداً اثر وحدث 11 ايلول (سبتمبر) 2001، بدأت الشريحة الصامتة هنا اي ورثة عبور التثوير والتجديد الفرنسي والعلوم الحديثة ونظرية التطور، بدوا يستشعرون خطر سحب البساط من تحقهم وتسلل الدينيين الى شتى اركان المجتمع والحياة، بداء من السبائية واستعداداً الى الساحات العلمية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها.
لهذا بدأت شخصيات علمية الى دن ناقوس الجدل الذي يدعو اللاذبيين والمحدثين الانسانيين عموماً، داعية الى ضرورة تحديث الفكر الانساني وتطويره بغية عد العدة للمواجهة التي باتت على الابواب.
«الله، هو سبيل كل هذا»، الحملة الليسببية للمحدثين الجدد، هكذا عنونت «ديرشبيغل» (العدد المذكور سابقاً)، وقد افردت على صفحتها مقابلات مع ثلثة من ابرز منظري ومختصي هذا التيار الجديد، ويتشارك دافكينز، واونفراي، واوديفريدي، وعرضت لما ينسى بالولايات العشر الاحادية الجديدة، اضافة الى تحقيق عن اعداد وواقع المحدثين في اللان والاعالم، وورهم وما يتطلعون اليه..

«ويتشارك دافكينز، هو يبرأ المحدثين الجدد عبر العالم بل منازع، يباب كل من يرضى لضرورة تحرير العالم من اللان الامان واللائي، ومن الحروب الدينية»، كتبت «ديرشبيغل»، دافكينز (عام 66) عايد ابحاث تطوري في جامعة اوكسفورد، اخترت من قبل قرء كل من «ويسوكيت» البريطانية، و«يو اس ماغازين» و«فورين بوسني» كأحد ثلاثة مفكرين وقودون العالم.

وهو صاحب الكتاب الشهير حول داروين «الجنينة الانسانية»

نصر شمالي*

■ كان للقس اللوثري جيري فولول، الذي رحل عن الدنيا اخيراً، تأثير كبير على الرئيس رونالد ريغان اولاً، وعلى الرئيس جيريمي بوش الاب وثانياً، وقد كتب روني داغر مقالة نشرتها صحيفة «الفرانديز، البريطانية، نقلاً عن صحيفة «المنشن بوست» الامريكية، تحت عنوان: «ريغان النبي الجديد»، التي فيها ما يلي: «لا احد في تصريحات الرئيس ريغان حول هرمجدون (مجنون) ما هو دقيق ومحدد ومتصل. غير ان ما صدر عن الرئيس حول الموضوع يعطي انطباعاً بان ما قاله اقرب الى تعليقات وشروحات رجال اللاهوت البروتستانت، المؤمنين بحرفية وعممة الكتاب المقدس (العهد القديم).
اولئك الأشخاص الذين يتبنونو بحماسة وقوع معرفة فاسلة قريبة بين قوى الخير وقوى الشر، حرب تعم الشرق الاوسط، وتتخذهم فيها الاسلحة الذرية»؛

ولكن رونالد ريغان قد اعلن على شاشات التلفزة، خلال حملة الانتخابات الرئاسية عام 1980، وكذلك في مقابلة اجراها معه الواطن جيم باي، ما يلي: «يمكن ان يكون جيلنا هو الجيل الذي سيرى هرمجدون، ان قد كان اللاهوتيون اياهم، وعلى راسهم القس جيري فولول، يتصورون من جهتهم طول الوقت بظهور عجائب اشبارت اليها المخطوطات القديمة، وانه سوف يلي العجائب المتوقعة ظهور المسيح، ثم تعقب ذلك فترة سلاط تمند في عالم الغم، الذي يعني حسب شروحاتهم نهاية العالم الجديدة وبداية عالم جديد»؛

لنقل هرمجدون في لبنان!

وقف الرئيس رونالد ريغان شخصياً أمام جمع من يهود نيويورك يقول: «ان (اسرائيل) هي الديمقراطية الوحيدة التي يمكننا الاعتماد عليها في بقعة من العالم قد تشهد مأساة هرمجدون»؛ وانه لن المخير هذا الرب يبن الديمقراطية ويه

بازاء عودة الدين، وتصاعد حمى «الاسلام فوبيا»، الشريحة الصامتة تنضم الى الحرب الصليبية اللادينيون والمحدثون الجدد يدقون ناقوس الخطر: حان الوقت من اجل تفكير انساني جديد!

وصاحب كتاب «الوهم الالهي»، الذي بقي لمدة 30 اسبوعاً على راس قائمة افضل المبيعات في امريكا وبريطانيا، قد صدر له في الصحافة مؤخرا كتاب «كبر من بعض الاناجيل»، عن دار خدمة الصحافة الانسانية.

«في السنوات العشرين المنصرمة، اصبح الدين سهلاً جداً، من يؤمن يحصل على امتيازات شتى، الاساقفة اصبحوا يعاملون باحترام مبالغ فيه ويذعنون في امريكا وبريطانيا، قد صدر له في الامر، ان الكليل قد طغى، واصبحت امام وضع لا يحتمل.. وهذا الامر ينطبق بالطبع على الاسلام المتنامي بقوة»، يقول دافكينز، «نحن نجري الى ميدان الواجهة والحملة القديمة التي كان كل واحد منا يتسلح بها اي، «انا لا اؤمن وهذا ايضا جديد هكذا»، يبدو انها لم تعد تفيد بشيء، او بالاحرى لم تؤد على الارجح الالى اقصائنا عن ميادين الحياة الفاعلة ..
فيما نلاحظ «عودة الدين» الى اشكال ومواقع كثيرة في حياتنا .. وتحكمهم والسلطة والاعلام وفي مواطن كثيرة من المجتمع.. وبالتالي بات علينا المواجهة والاستعداد والمجاهرة باعلى صوت للذود عن جودنا ومكاسب الحضارة البشرية، وبالطبع سلاحنا هي معرفتنا هذه وما العلم والعقل».

بيذه القمعة تستهل «ديرشبيغل»، ومعها دافكينز الدخول في هذا الموضوع، قبل ان يبدا هذا الاخير الكليل و الانتقاد لواقف الفاتيكان المنددة بالرسم الكاريكاتورية..
وصولاى حديث الرئيس اليراني احمدي نجاد، «من نور الامام العائب»، وذلك اثناء اللقاء كلمته في الام المتحد حول ملف بلاد النوبي، وعلى الرغم من نسبة ال44 % من الامريكيين الذين يؤمنون، ان المسيح سوف يظهر في الخمسين سنة القادمة، يبقى دافكينز متفائلاً بحدوث تغير في الوعي، وان الناس سوف تفهم في نهاية الطاف. ويتابع دافكينز كلامه: «تخيلوا لو ان العالم كان بلا دين، لا ما كان لدينا 11 ايلول (سبتمبر)، ولما وجد الانثراخيرون ولا محاكم التفتيش ولا الصراخ بين اسرائيل وفلسطين ولا الجازر في البوسنة ولا ملائحة لليهود على انهم صالبو المسيح، ولا القتلل في ايرلندا الشمالية، ولكن لدينا عالم بلا طالبان او بلا الختان بالاكراد ولا جرائم الشرف له برلين كرويتسبرغ (منطقة في برلين وقد فيها جريمة شرف بفرصة من نسبة ال44 % من الامريكيين الذين يؤمنون، ان كبيرة ولاققت انتقادات واسعة في المجتمع اللاناي)، ولا كان لدينا جورج بوش الذي يتحدث عن ارض الانبياء قبل 2000 عام قبل ان يرمي قنابله..
لولا كل هذا لكان لدينا الجنة على الارض.. ولكن اكدت اننا جنة دافكينز التي يحلم بها، قد قدت بفعل الدين، كيف تراه يفسر الحروب العالمية الثلاث الاخيرة، الاولى والثانية والباردة، التي لم تكن حروباً دينية؟، هذا، وان كانت الحرب الباردة لم تقع مباشرة بين ما كان يعرف بالجبارين حينها (امريكا والاتحاد السوفياتي)، غير ان الصراخات التي كثرت وكثرت ولاققت بالوكالة عن صاحبها. وقد سقط جراء هذه الحروب ملايين الضحايا عبر العالم.

ميشيل اونفراي: هو «بني للمحدثين الجدد في فرنسا، وصاحب ميدان الزواج، 48 سنة، اصدر 32 كتاباً»، طالما الناس يموثون، طالما الله موجود..
اللائل لدينا الجنة على فكرة الموت..
البابا الجديد فيلسوف كبير...، كانت هذه عتبة عن افكاره.
اما عن فكرة بضرورة التوجه الى الالهي خاصة بعد احداث 11 ايلول، انطلاقاً من القيم اليهودية- المسيحية يقول اونفراي: «انا لسب مجرباً على الاختيار بين شرين، كما كان عليه الحال اثناء الحرب الباردة، اليوم لدينا تماماً نفس المثال، اذ يقرض علينا وفق ما يسمى بحرب الثقافات، ان نختر ان يوش او بين ثين لادن، لانهم دون حرج سابق، و هو يتحدث مع الله باستمرار ويخبره بما يتوجب عليه فعله، وعلى الجهة الثانية يقف بن لادن الذي يقول، يجب اعادة الكفر»، ويقترح اونفراي لواجهة التطرف والاصولية الجدية في فلسفة اللاور والعقل..
ولكن ماذا بشأن موضوع التسامح ايضاً؟
سأهله «ديرشبيغل»، نعم ولكن يوجد حدود للتسامح ايضاً خاصة التعبير ولكن هذه يجب ان لا تعني تعميم الكذب والخداع .. ولكن بكل الاحوال لا يتوجب علينا ان نجرد الى الحرب التي يريدنا المسلمون بوجهة الضد عن سيرة الطابع اليهودي/ المسيحي لاجتماعنا.

وحول مقولة، «الدين التبشيري الاول للاخلاق»، يقول، «الاخلاق عند الاغريق او الرومان لم تكن على صلة بالدين» اما قول القول، «ان من دون الله ووصاياه ونواهي سوف يكون كل شيء مباحاً»، يقول اونفراي، «نعم، هذه قالها دوستويفسكي، وانا ازم العكس، فلان الله موجود، كل شيء مباح، االم تقع باسمه الجازر والابادات الجماعية واللااقت؟ انا لا اعتقد ان وجود الله قد دفع الانسان الى وقف الشرور..

سام هاريس: هو مرشد زعيم آخر للمحدثين الجدد في امريكا، وهو صاحب القول: «باسم الاب بيتاغوراس والابن ارخمسيديس والروح القدس ثيرنوتن»، وانه «لولا 11 ايلول (سبتمبر) لما وجد ملحدون جديد».
تماماً بعد يوم واحد من ذلك الحدث، بدأ سام هاريس كتابة كتابه، كتبرون من مواطنيه راوحا حينها يتساءلون: «الله، ليس لانه يوجد في امريكا هذا المثل من هؤلاء والدميين، الا يكون الله لاجل هذه الضحايا يعاقبنا؟»، وانه «لولا 11 ايلول ايضا القس جيري فالويل يولى التفريزون الامريكي هاريس (دكتور في علم الاعصاب) كان في الرابعة والثلاثين من عمره وقت 11 ايلول، وقد تكفر في احد بطريرقة اخرى: «ليس غضب الله هو المشكلة، وانما الله نفسه.. من دون الايمان بالله لا نجد الكثير من الظالمين...».
ويعود مئات من السنين من تاريخ العلمى وما توصلت اليه هذه العلوم عبر العمل وعمر ارضنا التي يعود الى ملايين من السنين، فان اكثر من نصف جيراني لا يزالون يؤمنون بان عمر هذا الكون نحو 6000 عام».

هذا ولا يستطيعون وحتى «نظرية العدم»، كلها مقدمات من عبود الكون القديم، الا انه درج في الآونة الاخيرة على اصدار لديهم بان الديناصورات قد سبق لها ان عاشت على سفينة نوح.

الدمار الشامل المطلوب كسدخل لظهور السيد المسيح ثانية؟ في 18 تشرين الاول اكتوبر 1983، اتصل الرئيس ريغان هاتفياً بالصهيوني توماس بين مدير لجنة العلاقات العامة الامريكية/الاسرائيلية، ليشرحه على مساعيه في اقناع الكونغرس بالسماع للرئيس ان يبقى فوق الماريزز الامريكية في لبنان لمدة ثمانية عشر شهرا اخرى؛ وقد سجل حديث الرئيس الهاتفي كتابته، وفيه يقول ريغان مخاطباً بين: «انني اعوذ الى انياتكم في العهد القديم، والى النذر التي وردت التي تسبق هرمجدون، واسائل نفسي عما اذا كان جيلنا سيرى هذه الواقعة، و ان دري اذا انت لاحظت مؤخرا تحقق هذه التنبؤات، صدقتني ان النبوءات تصف كل وضوح ايامنا التي نعيشها الآن»؛

كان هذا رئيس الولايات المتحدة يتحدث بمثل هذا الشغف عن قرب وقوع الدمار الشامل للعالم، انطلاقاً من مجنؤ (هرمجدون) في فلسطين، ويعبّر عن امتنانه لن الكونغرس وافق على بقاء قواته المسلحة في لبنان، على مرر جى هرمجدون مركز انطلاق الدمار الشامل؛ لقد نشرت هذا المقطع من حديث الرئيس ريغان الى دين صحيفة «هيروزواليم بوست، الصهيونية؟

ماذا يقول اللاهوتيين للرئيس؟

بعد اكثر من شهر على حديث ريغان الى دين، تحديداً في 6 كانون الاول/ديسمبر 1983، قابل صحافيان من مجلة «بيبول» الرئيس ريغان، واجريا معه الحوار التالي:

كتابه «نهاية الايمان» بيع منه 270 الف نسخة، فيما رفض عرضاً لترجمة هذا الكتاب الى العربية، قائلاً، «لانه سيكون بالنسبة لاي مترجم، بمثابة حكم بالقتل»، كتابه الثاني «رسالة الى الامة المسيحية»، صدر في ايلول (سبتمبر) 2006.

الى هذا، نشرت «ديرشبيغل»، وصايا للمحدثين الجدد العشر، تتوقف عن بعض النود منها:

1- لا يوجد بكل ثقة خاصة من اية احتمالية، اية قوة خارج عن فوق الطبيعة..
الظواهر غير المفصرة ليست دليلاً على العجائب، وانما على عدم اكتشاف العلم العلمي بصدها...
الاحاد ليس علاجاً ضد الايمان ولكنه استرجاع للحصة النفسية التي كانت مفقودة.

2- الله نتج من قبل البشرية وليس العكس... بعض الافكار الشائعة مثال: «يوجد حياة بعد الموت، هي بمثابة الفيروس... 3- التعايش السلمي مع المؤمني انتهي. للمحدثون الجدد ليسوا لا ادرين جبال القسرين المؤمنين، منذ اللحظة التي صدرت بها الفتوى ضد الكاتب سلمان رشدي، واعان الجاهل الجديد ضد الحداثة، لقد انتهت عهد المزيج الديني للثقافات، «انا لا استطيع ان اقول، حسناً اننا نستمر بالحلم بامامك الشعبي العظيم، وانا اتابع دراسي توماس بايني وجورج ا اورويل، لان العالم فسح جدا ويتسع لنا نحن الالئين، فالؤمن الحقيقي لا يستطيع التوقف قبل ان يركع كل هذا العالم» (هيفتيزن).

6- بدون وجود الله، كل شيء «مبا؟ جملة بلا معنى، اذ انه توجد اخلاق بدون الايمان .. لا يوجد معايير عادية صالحة ما وراء الثقافات والازمان.. فقط التجارب القاسية التي منها تستخرج الاحكام، الانسان هو الخالق وهو سيد كل معيار.

7- العلم والايمان هما كالماء والنار، لا يوجد ما هو مشترك بينهما».

9- لا يسمح اعطاء اي حقوق خاصة للاديان، المشاعر الدينية ليست حقوقاً او قيماً محفوظة لا يجب ان تضامن تحرية الدين والسياسة والاخلاق..الوحشية والغباوة لا يجب ان نخر بلا وساعة، فقط لانها مهورة بخدم الدين.
المسيحية كدين ليست افضل من الاسلام و اليهودية: اذا ما قبلنا بهذا البندا، يتوجب علينا ان نخرم المؤمن الذي يوافق على هذا البندا، نحن لا نغضب نحن بنا ان نقتدي باحترام الايمان بن لادن» (دافكينز).
ولكن اللائق في كل هذا ان ثمة محاولة حثيثة من قبل دعاة حرب الحضارات والثقافات، لجر واستدراج تلك الشريحة النائمة و اللابحائية بالدين وبالصراعات التي تنتشب باسمه، وذلك عبر تصوير الحضارة الاسلامي على انها خطر خارجي واداهم ايواحه بنين الخطر الغربية برمتها، وهو لا يفرق بذلك بين وبين هذه الحضارة او يسارها، ولا بين ملحدتها ومؤمنيها.. هؤلاء يؤشرون الى قرون التصالح التاريخية الاخيرة، الذي جرت بين المسيحية والعلمانيين في العصور، وبيان الصراعات اللاحادية في الغرب لم تكن حالات التمسقية تماماً عن الجذور اليهودية المسيحية التاريخية للحضارة.

وهذا يباي حال ما قد يستنتف من كلام «دافكينز» نفسه، بان «كله ملحد» في امريكا، تلقى صدى مفشرف، وفي النظر الى المحدثين تماماً كالنظر الى المؤمنين خنسياً.
وان المحدثين الجدد هناك يتسترنون تحت اسماء مختلفة، وهم في اغلبيهم الشباب والفلسفة والعلوم الطبيعية، الذين يطولون برووسهم على الكثير من منابر النقاش التلفزيوني الحر، امثال، «كريستوفر هيفتسيزن»، التروتسكي السابق في اكتشاف، والذي تلقى طهراته اليوم، اعجاب المحافظين اليمد في امريكا.
كاتبه «الدين اكبتر» كبيراً،» يلقي رواجاً كبيراً في الالوساط.

واللائق يسعمل كل شيء وهو عدو العلم،» يقول «هيفتسيزن».

ويتضح من ذلك كله، ان ثمة محاولة جلية لتوجيه الموضوع نحو غاية بعينها وهي الاصرار على تاصيل الصراع وجزل موكناته ومكباته بشكل حداد وعاصوي، لا يتحرك الى مجال لتقافتا افكار انسانية كبرى وجماعية يلتقي عليها بشر من كل الاطياف والمقارات والامم، وكذلك الى ترسيخ الالهي والاصول اليهودية/ المسيحية على الحضارة الغربية القديمة منها والمعاصرة، وانه بالتالي على المحدثين الجدد الانضواء في هذا الركب، كون الاحادية الغربية تبقى نتوجعاً من التسنج الجدي الذي الغربي بينما السبقية الاسلامية، مشروع غريب ومعاد.

واللائق بهذا السياق، هو داب كتبرين من المفكرين في الغرب، على دمج التمسيتين (اليهودية والمسيحية) مع بعضهما البعض، بشكل باقدي يرسخ في الالهان على انها شيء او مركب واحد وان احدهما مكمل للآخر.
يتذكر كذلك في هذا الاطار، ان ثمة اتجاهات فلسفية الحادية يهودية-مسيحية في المجال الغربي، سعت الى تعميق الصلة بين افكار التثوير والاشتراكية وتلك الاصول الدينية، كحال الفيلسوف ارنتس بلوخ (1977-1885)، اليهودي القريب من الماركسية واحد ملهمي ثورة شباب 1968، فهو فيجد روابط وثيقة بين الاشتراكية والاصول اليهودية المسيحية، وذلك في كتابه الشهير «ميدا العمل»، كذلك في كتابه «الاحاد في المسيحية، والعنوان الثاني لهذا الكتاب، «حده الملحد يمكن ان يكون مسيحياً جيداً، ولكن بلا شك ايضاً، انه فقط المسيحي الجدد ان يكون ملحداً جيداً.. او كحال والتر بنجامين الذي حاول ايقاظ الالهي واللاهوت والكريسكي، بين المسيحية-اليهودية والمادية التاريخية، وبين الصراع الطبقي والخلص السيجي.

ولربما يكون يورغن هابرماس، فيلسوف الدولة الالمانية الرسمي والاخير من رحيل الفلاسفة الكبار اليه ما يزال على قيد الحياة،، احد ابرز الالمنة على ظاهرة عودة الدين، والتي انعكست تحولاً في اتجاهات هذا الفيلسوف نفسه الذي كان ينادي في فلسفته السابقة عن التطرف لموضوع الدين الا بشكل عابر، ولكن غير بعيد عما سبق وشرنا اليه، فما هو في كتابه الشهير «نظرية الفعل الاتصلي» يذهب الى ان افكار السواد العظم والعدل الحديث وحتى «نظرية العدم»، كلها مقدمات من عبود الالادرية: لا يمكن معرفة الالته من خلال العقل البشري..

بازاء عودة الدين، وتصاعد حمى «الاسلام فوبيا»، الشريحة الصامتة تنضم الى الحرب الصليبية اللادينيون والمحدثون الجدد يدقون ناقوس الخطر: حان الوقت من اجل تفكير انساني جديد!

كتابه «نهاية الايمان» بيع منه 270 الف نسخة، فيما رفض عرضاً لترجمة هذا الكتاب الى العربية، قائلاً، «لانه سيكون بالنسبة لاي مترجم، بمثابة حكم بالقتل»، كتابه الثاني «رسالة الى الامة المسيحية»، صدر في ايلول (سبتمبر) 2006.

الى هذا، نشرت «ديرشبيغل»، وصايا للمحدثين الجدد العشر، تتوقف عن بعض النود منها:

1- لا يوجد بكل ثقة خاصة من اية احتمالية، اية قوة خارج عن فوق الطبيعة..
الظواهر غير المفصرة ليست دليلاً على العجائب، وانما على عدم اكتشاف العلم العلمي بصدها...
الاحاد ليس علاجاً ضد الايمان ولكنه استرجاع للحصة النفسية التي كانت مفقودة.

2- الله نتج من قبل البشرية وليس العكس... بعض الافكار الشائعة مثال: «يوجد حياة بعد الموت، هي بمثابة الفيروس... 3- التعايش السلمي مع المؤمني انتهي. للمحدثون الجدد ليسوا لا ادرين جبال القسرين المؤمنين، منذ اللحظة التي صدرت بها الفتوى ضد الكاتب سلمان رشدي، واعان الجاهل الجديد ضد الحداثة، لقد انتهت عهد المزيج الديني للثقافات، «انا لا استطيع ان اقول، حسناً اننا نستمر بالحلم بامامك الشعبي العظيم، وانا اتابع دراسي توماس بايني وجورج ا اورويل، لان العالم فسح جدا ويتسع لنا نحن الالئين، فالؤمن الحقيقي لا يستطيع التوقف قبل ان يركع كل هذا العالم» (هيفتيزن).

6- بدون وجود الله، كل شيء «مبا؟ جملة بلا معنى، اذ انه توجد اخلاق بدون الايمان .. لا يوجد معايير عادية صالحة ما وراء الثقافات والازمان.. فقط التجارب القاسية التي منها تستخرج الاحكام، الانسان هو الخالق وهو سيد كل معيار.

7- العلم والايمان هما كالماء والنار، لا يوجد ما هو مشترك بينهما».

9- لا يسمح اعطاء اي حقوق خاصة للاديان، المشاعر الدينية ليست حقوقاً او قيماً محفوظة لا يجب ان تضامن تحرية الدين والسياسة والاخلاق..الوحشية والغباوة لا يجب ان نخر بلا وساعة، فقط لانها مهورة بخدم الدين.
المسيحية كدين ليست افضل من الاسلام و اليهودية: اذا ما قبلنا بهذا البندا، يتوجب علينا ان نخرم المؤمن الذي يوافق على هذا البندا، نحن لا نغضب نحن بنا ان نقتدي باحترام الايمان بن لادن» (دافكينز).
ولكن اللائق في كل هذا ان ثمة محاولة حثيثة من قبل دعاة حرب الحضارات والثقافات، لجر واستدراج تلك الشريحة النائمة و اللابحائية بالدين وبالصراعات التي تنتشب باسمه، وذلك عبر تصوير الحضارة الاسلامي على انها خطر خارجي واداهم ايواحه بنين الخطر الغربية برمتها، وهو لا يفرق بذلك بين وبين هذه الحضارة او يسارها، ولا بين ملحدتها ومؤمنيها.. هؤلاء يؤشرون الى قرون التصالح التاريخية الاخيرة، الذي جرت بين المسيحية والعلمانيين في العصور، وبيان الصراعات اللاحادية في الغرب لم تكن حالات التمسقية تماماً عن الجذور اليهودية المسيحية التاريخية للحضارة.

وهذا يباي حال ما قد يستنتف من كلام «دافكينز» نفسه، بان «كله ملحد» في امريكا، تلقى صدى مفشرف، وفي النظر الى المحدثين تماماً كالنظر الى المؤمنين خنسياً.
وان المحدثين الجدد هناك يتسترنون تحت اسماء مختلفة، وهم في اغلبيهم الشباب والفلسفة والعلوم الطبيعية، الذين يطولون برووسهم على الكثير من منابر النقاش التلفزيوني الحر، امثال، «كريستوفر هيفتسيزن»، التروتسكي السابق في اكتشاف، والذي تلقى طهراته اليوم، اعجاب المحافظين اليمد في امريكا.
كاتبه «الدين اكبتر» كبيراً،» يلقي رواجاً كبيراً في الالوساط.

واللائق يسعمل كل شيء وهو عدو العلم،» يقول «هيفتسيزن».

ويتضح من ذلك كله، ان ثمة محاولة جلية لتوجيه الموضوع نحو غاية بعينها وهي الاصرار على تاصيل الصراع وجزل موكناته ومكباته بشكل حداد وعاصوي، لا يتحرك الى مجال لتقافتا افكار انسانية كبرى وجماعية يلتقي عليها بشر من كل الاطياف والمقارات والامم، وكذلك الى ترسيخ الالهي والاصول اليهودية/ المسيحية على الحضارة الغربية القديمة منها والمعاصرة، وانه بالتالي على المحدثين الجدد الانضواء في هذا الركب، كون الاحادية الغربية تبقى نتوجعاً من التسنج الجدي الذي الغربي بينما السبقية الاسلامية، مشروع غريب ومعاد.

واللائق بهذا السياق، هو داب كتبرين من المفكرين في الغرب، على دمج التمسيتين (اليهودية والمسيحية) مع بعضهما البعض، بشكل باقدي يرسخ في الالهان على انها شيء او مركب واحد وان احدهما مكمل للآخر.
يتذكر كذلك في هذا الاطار، ان ثمة اتجاهات فلسفية الحادية يهودية-مسيحية في المجال الغربي، سعت الى تعميق الصلة بين افكار التثوير والاشتراكية وتلك الاصول الدينية، كحال الفيلسوف ارنتس بلوخ (1977-1885)، اليهودي القريب من الماركسية واحد ملهمي ثورة شباب 1968، فهو فيجد روابط وثيقة بين الاشتراكية والاصول اليهودية المسيحية، وذلك في كتابه الشهير «ميدا العمل»، كذلك في كتابه «الاحاد في المسيحية، والعنوان الثاني لهذا الكتاب، «حده الملحد يمكن ان يكون مسيحياً جيداً، ولكن بلا شك ايضاً، انه فقط المسيحي الجدد ان يكون ملحداً جيداً.. او كحال والتر بنجامين الذي حاول ايقاظ الالهي واللاهوت والكريسكي، بين المسيحية-اليهودية والمادية التاريخية، وبين الصراع الطبقي والخلص السيجي.

ولربما يكون يورغن هابرماس، فيلسوف الدولة الالمانية الرسمي والاخير من رحيل الفلاسفة الكبار اليه ما يزال على قيد الحياة،، احد ابرز الالمنة على ظاهرة عودة الدين، والتي انعكست تحولاً في اتجاهات هذا الفيلسوف نفسه الذي كان ينادي في فلسفته السابقة عن التطرف لموضوع الدين الا بشكل عابر، ولكن غير بعيد عما سبق وشرنا اليه، فما هو في كتابه الشهير «نظرية الفعل الاتصلي» يذهب الى ان افكار السواد العظم والعدل الحديث وحتى «نظرية العدم»، كلها مقدمات من عبود الالادرية: لا يمكن معرفة الالته من خلال العقل البشري..

وهذا يتفق مباشرة على الالهي، «انا لست مقتنعاً بوجود آلهة»، وانه ينبغي مباشرة ان الاجابني، «انا متقنع انه لا يوجد آلهة».

واللائق بهذا السياق، هو داب كتبرين من المفكرين في الغرب، على دمج التمسيتين (اليهودية والمسيحية) مع بعضهما البعض، بشكل باقدي يرسخ في الالهان على انها شيء او مركب واحد وان احدهما مكمل للآخر.
يتذكر كذلك في هذا الاطار، ان ثمة اتجاهات فلسفية الحادية يهودية-مسيحية في المجال الغربي، سعت الى تعميق الصلة بين افكار التثوير والاشتراكية وتلك الاصول الدينية، كحال الفيلسوف ارنتس بلوخ (1977-1885)، اليهودي القريب من الماركسية واحد ملهمي ثورة شباب 1968، فهو فيجد روابط وثيقة بين الاشتراكية والاصول اليهودية المسيحية، وذلك في كتابه الشهير «ميدا العمل»، كذلك في كتابه «الاحاد في المسيحية، والعنوان الثاني لهذا الكتاب، «حده الملحد يمكن ان يكون مسيحياً جيداً، ولكن بلا شك ايضاً، انه فقط المسيحي الجدد ان يكون ملحداً جيداً.. او كحال والتر بنجامين الذي حاول ايقاظ الالهي واللاهوت والكريسكي، بين المسيحية-اليهودية والمادية التاريخية، وبين الصراع الطبقي والخلص السيجي.

ولربما يكون يورغن هابرماس، فيلسوف الدولة الالمانية الرسمي والاخير من رحيل الفلاسفة الكبار اليه ما يزال على قيد الحياة،، احد ابرز الالمنة على ظاهرة عودة الدين، والتي انعكست تحولاً في اتجاهات هذا الفيلسوف نفسه الذي كان ينادي في فلسفته السابقة عن التطرف لموضوع الدين الا بشكل عابر، ولكن غير بعيد عما سبق وشرنا اليه، فما هو في كتابه الشهير «نظرية الفعل الاتصلي» يذهب الى ان افكار السواد العظم والعدل الحديث وحتى «نظرية العدم»، كلها مقدمات من عبود الالادرية: لا يمكن معرفة الالته من خلال العقل البشري..

وهذا يتفق مباشرة على الالهي، «انا لست مقتنعاً بوجود آلهة»، وانه ينبغي مباشرة ان الاجابني، «انا متقنع انه لا يوجد آلهة».

واللائق بهذا السياق، هو داب كتبرين من المفكرين في الغرب، على دمج التمسيتين (اليهودية والمسيحية) مع بعضهما البعض، بشكل باقدي يرسخ في الالهان على انها شيء او مركب واحد وان احدهما مكمل للآخر.
يتذكر كذلك في هذا الاطار، ان ثمة اتجاهات فلسفية الحادية يهودية-مسيحية في المجال الغربي، سعت الى تعميق الصلة بين افكار التثوير والاشتراكية وتلك الاصول الدينية، كحال الفيلسوف ارنتس بلوخ (1977-1885)، اليهودي القريب من الماركسية واحد ملهمي ثورة شباب 1968، فهو فيجد روابط وثيقة بين الاشتراكية والاصول اليهودية المسيحية، وذلك في كتابه الشهير «ميدا العمل»، كذلك في كتابه «الاحاد في المسيحية، والعنوان الثاني لهذا الكتاب، «حده الملحد يمكن ان يكون مسيحياً جيداً، ولكن بلا شك ايضاً، انه فقط المسيحي الجدد ان يكون ملحداً جيداً.. او كحال والتر بنجامين الذي حاول ايقاظ الالهي واللاهوت والكريسكي، بين المسيحية-اليهودية والمادية التاريخية، وبين الصراع الطبقي والخلص السيجي.

ولربما يكون يورغن هابرماس، فيلسوف الدولة الالمانية الرسمي والاخير من رحيل الفلاسفة الكبار اليه ما يزال على قيد الحياة،، احد ابرز الالمنة على ظاهرة عودة الدين، والتي انعكست تحولاً في اتجاهات هذا الفيلسوف نفسه الذي كان ينادي في فلسفته السابقة عن التطرف لموضوع الدين الا بشكل عابر، ولكن غير بعيد عما سبق وشرنا اليه، فما هو في كتابه الشهير «نظرية الفعل الاتصلي» يذهب الى ان افكار السواد العظم والعدل الحديث وحتى «نظرية العدم»، كلها مقدمات من عبود الالادرية: لا يمكن معرفة الالته من خلال العقل البشري..

وهذا يتفق مباشرة على الالهي، «انا لست مقتنعاً بوجود آلهة»، وانه ينبغي مباشرة ان الاجابني، «انا متقنع انه لا يوجد آلهة».

واللائق بهذا السياق، هو داب كتبرين من المفكرين في الغرب، على دمج التمسيتين (اليهودية والمسيحية) مع بعضهما البعض، بشكل باقدي يرسخ في الالهان على انها شيء او مركب واحد وان احدهما مكمل للآخر.
يتذكر كذلك في هذا الاطار، ان ثمة اتجاهات فلسفية الحادية يهودية-مسيحية في المجال الغربي، سعت الى تعميق الصلة بين افكار التثوير والاشتراكية وتلك الاصول الدينية، كحال الفيلسوف ارنتس بلوخ (1977-1885)، اليهودي القريب من الماركسية واحد ملهمي ثورة شباب 1968، فهو فيجد روابط وثيقة بين الاشتراكية والاصول اليهودية المسيحية، وذلك في كتابه الشهير «ميدا العمل»، كذلك في كتابه «الاحاد في المسيحية، والعنوان الثاني لهذا الكتاب، «حده الملحد يمكن ان يكون مسيحياً جيداً، ولكن بلا شك ايضاً، انه فقط المسيحي الجدد ان يكون ملحداً جيداً.. او كحال والتر بنجامين الذي حاول ايقاظ الالهي واللاهوت والكريسكي، بين المسيحية-اليهودية والمادية التاريخية، وبين الصراع الطبقي والخلص السيجي.

ولربما يكون يورغن هابرماس، فيلسوف الدولة الالمانية الرسمي والاخير من رحيل الفلاسفة الكبار اليه ما يزال على قيد الحياة،، احد ابرز الالمنة على ظاهرة عودة الدين، والتي انعكست تحولاً في اتجاهات هذا الفيلسوف نفسه الذي كان ينادي في فلسفته السابقة عن التطرف لموضوع الدين الا بشكل عابر، ولكن غير بعيد عما سبق وشرنا اليه، فما هو في كتابه الشهير «نظرية الفعل الاتصلي» يذهب الى ان افكار السواد العظم والعدل الحديث وحتى «نظرية العدم»، كلها مقدمات من عبود الالادرية: لا يمكن معرفة الالته من خلال العقل البشري..

وهذا يتفق مباشرة على الالهي، «انا لست مقتنعاً بوجود آلهة»، وانه ينبغي مباشرة ان الاجابني، «انا متقنع انه لا يوجد آلهة».

واللائق بهذا السياق، هو داب كتبرين من المفكرين في الغرب، على دمج التمسيتين (اليهودية والمسيحية) مع بعضهما البعض، بشكل باقدي يرسخ في الالهان على انها شيء او مركب واحد وان احدهما مكمل للآخر.
يتذكر كذلك في هذا الاطار، ان ثمة اتجاهات فلسفية الحادية يهودية-مسيحية في المجال الغربي، سعت الى تعميق الصلة بين افكار التثوير والاشتراكية وتلك الاصول الدينية، كحال الفيلسوف ارنتس بلوخ (1977-1885)، اليهودي القريب من الماركسية واحد ملهمي ثورة شباب 1968، فهو فيجد روابط وثيقة بين الاشتراكية والاصول اليهودية المسيحية، وذلك في كتابه الشهير «ميدا العمل»، كذلك في كتابه «الاحاد في المسيحية، والعنوان الثاني لهذا الكتاب، «حده الملحد يمكن ان يكون مسيحياً جيداً، ولكن بلا شك ايضاً، انه فقط المسيحي الجدد ان يكون ملحداً جيداً.. او كحال والتر بنجامين الذي حاول ايقاظ الالهي واللاهوت والكريسكي، بين المسيحية-اليهودية والمادية التاريخية، وبين الصراع الطبقي والخلص السيجي.

ولربما يكون يورغن هابرماس، فيلسوف الدولة الالمانية الرسمي والاخير من رحيل الفلاسفة الكبار اليه ما يزال على قيد الحياة،، احد ابرز الالمنة على ظاهرة عودة الدين، والتي انعكست تحولاً في اتجاهات هذا الفيلسوف نفسه الذي كان ينادي في فلسفته السابقة عن التطرف لموضوع الدين الا بشكل عابر، ولكن غير بعيد عما سبق وشرنا اليه، فما هو في كتابه الشهير «نظرية الفعل الاتصلي» يذهب الى ان افكار السواد العظم والعدل الحديث وحتى «نظرية العدم»، كلها مقدمات من عبود الالادرية: لا يمكن معرفة الالته من خلال العقل البشري..

وهذا يتفق مباشرة على الالهي، «انا لست مقتنعاً بوجود آلهة»، وانه ينبغي مباشرة ان الاجابني، «انا متقنع انه لا يوجد آلهة».

واللائق بهذا السياق، هو داب كتبرين من المفكرين في الغرب، على دمج التمسيتين (اليهودية والمسيحية) مع بعضهما البعض، بشكل باقدي يرسخ في الالهان على انها شيء او مركب واحد وان احدهما مكمل للآخر.
يتذكر كذلك في هذا الاطار، ان ثمة اتجاهات فلسفية الحادية يهودية-مسيحية في المجال الغربي، سعت الى تعميق الصلة بين افكار التثوير والاشتراكية وتلك الاصول الدينية، كحال الفيلسوف ارنتس بلوخ (1977-1885)، اليهودي القريب من الماركسية واحد ملهمي ثورة شباب 1968، فهو فيجد روابط وثيقة بين الاشتراكية والاصول اليهودية المسيحية، وذلك في كتابه الشهير «ميدا العمل»، كذلك في كتابه «الاحاد في المسيحية، والعنوان الثاني لهذا الكتاب، «حده الملحد يمكن ان يكون مسيحياً جيداً، ولكن بلا شك ايضاً، انه فقط المسيحي الجدد ان يكون ملحداً جيداً.. او كحال والتر بنجامين الذي حاول ايقاظ الالهي واللاهوت والكريسكي، بين المسيحية-اليهودية والمادية التاريخية، وبين الصراع الطبقي والخلص السيجي.

السنة التاسعة عشر- العدد 5625 الاثنيث 2 تموز (يوليو) 2007- 10 جمادى الثاني 1428 هـ





رأي القديس

بدأت قمة الدول الأفريقية أمس أعمالها في اكرا عاصمة غانا، وتصدرت فكرة إقامة دولة اتحادية في القارة التي طرحها الزعيم الليبي معمر القذافي قمة جدول أعمالها.

الزعيم الليبي يدعو منذ فترة إلى إقامة «الولايات المتحدة الأفريقية» على غرار الولايات المتحدة الأمريكية، وهي خطوة طموحة تتخطى خطوات عمل الاتحاد الأوروبي النموذج الأقرب جغرافياً وواقعياً للقارة الأفريقية.

الاقتراح الليبي يبدو «غير واقعي»، أو بالأحرى سابقاً لأوانه، لأن هناك أمورا كثيرة ملحة يجب أن تحظى بالأولوية بالنسبة إلى قادة القارة الأفريقية قبل الحديث عن وحدة فيدرالية أو كتفدرالية على غرار الولايات المتحدة الأمريكية.

فحتى نتجج مثل هذه الفكرة الطموحة لا بد من مواجهة الفقر والجوع والمرض، وحل النزاعات الحدودية، وتحقيق الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، والقضاء العادل على الفساد.

فإذا نظرنا إلى التجربتين الناجحتين في هذا الاتجاه، وهما الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، نجد أن أسباب هذا النجاح تعود بالدرجة الأولى إلى الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، والقضاء العادل والمستقل، والمساواة بين المواطنين، ووضع خطط تنمية طموحة، وتشجيع قيم العمل، ومكافحة الفساد. ولا نتحدث عن هذه الأسباب مجتمعة أو متفرقة، موجودة في جميع الدول الأفريقية، بما في ذلك الدولة الداعية إلى فكرة الوحدة هذه.

الولايات المتحدة الأفريقية

من حق الزعامات الأفريقية أن تحلم بالوحدة، ونقل نماذج ناجحة في هذا الإطار، ولكن الحلم شيء والواقع على الأرض شيء آخر مختلف تماما. فهناك الكثير من الجهد تحتأجه القارة الأفريقية من إبنائها وزعمائها للخروج من مربع التخلف والحروب الأهلية والنزاعات الحدودية الذي تعيشه حاليا.

دول السوق الأوروبية المشتركة انفتحت مئات المليارات لتأهيل دول مثل اسبانيا والبرتغال واليونان، والارتفاع بمستوى المعيشة فيها، حتى تصبح مهيأة للانضمام إليها. والأهم من ذلك أنها اشترطت أن تتخلى حكومات هذه الدول عن انظمتها الدكتاتورية، وتغير قوانينها، وتعتمد الديمقراطية، وتوقع اتفاقات دولية تحترم حقوق الإنسان، وتعتمد الشفافية ومكافحة الفساد.

الغالبية الساحقة من الدول الأفريقية تحكمها أنظمة دكتاتورية قمعية فاسدة تنهب المال العام، وتبدد ثروات البلاد، وتعجز عن توفير الخدمات الأساسية لمواطنيها من صحة وتعليم وكهرباء وماء، وهذه عوائق لا يمكن أن تصلح أساسا لبناء وحدة فدرالية أفريقية. وحتى وإن قامت فأنها سرعان ما تنهار، وتجهض هذه الفكرة الحلم لعقود إن لم يكن لقرون قادمة.

حكام إفريقيا يجب أن يركزوا الآن على كيفية تحسين الظروف المعيشية لشعوبهم، ومكافحة الأمراض، وحل النزاعات الحدودية، وتوفير أرضية أفضل للاستثمارات الأفريقية والخارجية بما يؤدي إلى خلق الوظائف، والقضاء على البطالة، وبدك ذلك من الممكن الانتقال إلى كماليات الوحدة الفيدرالية، وإقامة ولايات متحدة أفريقية.



خطوط متوازنة ومتداخلة من أشكال العنف الدولي والإقليمي والمحلي. لم يعد أحد مهتماً بالكشف عن مسؤولياتها، عن هويات عملائها، عن خطتها التآمرية لليوم والغد، عن حصائلها التدميرية، حتى عندما تُعلن أخبارها، وتُذاع بياناتها، فليس ثمة متغيريات ما قد تعترى أزمجة الناس أو سلوكهم الرتيب، فهل هي النظرية النفسانية حول تلازم التكوين مع واقع النكبة. وهل هي نظرية التشفي من الذات بإيقاع المزيد من الجلد والتعذيب السادي في ذاتها، أم أن المسألة أبعد من أية نظريات جاهزة. ثمة علم معرفي جديد ينبغي أن ينشأ حول ما يعنيه مفهوم آخر للدمية، يخص تجارب الأمم المصنفة في عداد العالم الثالث.

قد تكون قصة النهضة العربية وأطلالها واحدة من التجارب الرائدة في نشأة هذا العلم المعرفي غير المتروك بعد، فهي تلك التجربة التي أتاحت لها أفضل الإمكانيات المادية والحضارية، لكنها سرعان ما عايشت النهضة مقفرة باطلالها في وقت واحد.

لعل المحور الرئيسي لهذا العلم المعرفي ينبغي أن يدور حول هذه الإشكالية الفردية في كيفية انقلاب الموارد النهضوية الواعدة إلى أطلال استراتيجة، تكون وظائفها المركزية تحفيف هذه الموارد من تأثيراتها التاريخية والطبيعية والإنسانية، وتحويلها إلى نقائصها.

إن تكون نبضة العرب من أغني نهضات العالم المعاصر، فهي الزؤدة أرضاً وتاريخاً وإنساناً بأهم ما يعنى، ينبغي مشروع حضارة ذات بعد كوني، ومؤهلة لأن يتبنى اصعد دور في أنسنة المدنية، وفي المساهمة النبيلة في لجم وحوشها الكاسرة.

لكنها كانت هي الهدف المركزي لهذه الوحوش عينا، وقد حاولوا، ولا يزالون يحاولون أن يسبقوها في تدمير ذاتها.

حتى تبني حكائما أنفسهم عقيدة التدمير الذاتي هذه، كما لو كانت آخر الحلول الممكنة للبقاء.

✽ مفكر عربي مقيم في باريس

نهضة الأمة العربية... أم تنمية التخلف؟

مطاع صفدي ✽

(الطبيعيين)، لأنهم عجزوا عن تاصيل دفاعاتهم الموضوعية في أرض الواقع، بما يجسدونه من أفكارهم وسلوكهم، وقد تربعهم في ابتكار المؤسسات الحديثة الشاهدة على معالم التغيير المشع بتنويره القاشع لظلمات في القلوب، وليس في العيون وحدها.

خبليات التنوير المترامكة لا تصيب العقل فحسب، إنها تحرم المجتمع من ثقافة الحقيقة، تفكك بنية الوعي الجمعي، تجرده من قدرته على تبيان الصواب من الخطأ، تفرض عليه أن يعيش أسيراً لأفكار الآخرين من ما وراء الزمن.

تشل فكره عن إنتاج المفولات الجديدة المساعدة على قطع حبال الانسحاق الفردي والاستسلام إلى آليات الانحطاط السائدة في محيطه، وتنمعه من إرادة الاستطلاع والتشفي عن إمكانات أخرى مضمومة، وقابضة في صلب البنية الإنسانية للجماعة، لكنها محرومة حتى من قابلية الدلالة على وجودها.

والناتج فهي المتنوعة مقدما من حق التعبير عن خطاب آخر مختلف، حتى قبل السماح له أن يصير إلى موضوع حوار وأخذ ورد. فقبل أن تُشنع حريات التعبير، قد لا يكون لدى المجتمع المقوع ذاتيا ما يعنى عنه، حتى يطالب من ثم بحرية ادائه له، ليس فاقداً للحقيقة كمن هو ليس دارياً بالحقيقة أصلاً. وهنا فداحة المأساة حقاً فالجمع المنوع من نهضته قد ينس ما كانت تعنيه، وينال انحطاط والقمع حتى يعتربهما في النهاية من مجربات الأمور الطبيعية، فالفساد والخبائة والغدر والقتل الفردي والجماعي هي وقائع الحياة اليومية، لكن لا تكاد الأسن تتداول أسماها الأصلية.

هناك عملة أخرى من الفاظ التحريير والسيادة والاستتصافا وعنواين الملوطف والنماذج، والأصوليات بجذورها وفروعها، تحطى وجبات يومية من الأكاذيب والقتلى والتكالي والحرورين وابتاء السبيل.

مساحات العمل العام كلها، ودون أن تقيم وزناً لأي منازع، من الصفن القديم أو المستجد.

فقدته ليست قوى (الردة) حسب مصطلحها التراثي. ذلك أن (التخلف) لم يتعرض، طيلة معاركه مع رموز النهضة إلى تصفية نهائية، حتى يقال أنه يستعيد سلطانه النزاح قليلاً وكثيراً، فهو التخلف الموجود دائماً، وفي كل مكان، وكل ما تعرض له من أقوال - شعارات - والتقدم أو أفعاله، لم يغير شيئاً من أصوله وآلياته، كانت مجرد ناص هامشي على تمه الأصلي، لكن التخلف ربما كان هاجعاً مساكناً، تصه أيقظه صراخ التقدم وزيغته، ثم اكتشف (عقل) التخلف أنه هو الوطني والمجدد في أرضه، وأما الآخر الموصوف بالنهوضي، فهو الطائر والغريب والأجنبي، وبالتالي فهو القابل للطرد والتهجير.

فليس هي (ردة) نحو التخلف، إنه التخلف عينه الذي يتجدد بعقله وسلوكه ومؤسساته، كأنما عصر النهضة الذي يعتقد بعض العرب أنهم لا يزالون يعيشون إرهابه، مشيرين إلى إنجازات مشاريع التنمية في كثير من الأقطار، قد بلغ حد العجز مرحلة التصفية الشاملة لأفكاره ومطامحه؛ وما على من تبقى من المتفائلين إلا الإقرار بأنهم لم تكن سوى تنمية التخلف عينه، ولم تات أبداً ضداً حقيقياً على عوالمه وآلياته المستمرة. بل إنها أسنّه بقوى (عصرية) لم يكن يتمتع بنتائجها في أحلك حقبات ماضية.

من الأعطال الاستراتيجية المسيطرة على حركة السياسة العربية أنها في حين عملت أنظمتها الحاكمة على قلب وجهته التاريخ من البعثرة إلى التضامن، ومن التجزئة إلى الوحدة، ومن سلطة الاستبداد والحكم المطلق إلى ديمقراطية الرأي والعمل والمسؤولية، فقد سيطرت أزمات بنوية وكوارث وإحباطات من كل جنس بصورة وحدت المشهية العامة البائسة لواقع مختلف الأقطار القائمة، إنها مشهدية المعاناة لأخطر ما يفكك عادة بالدول المرشحة

السعودي المهاجر: اصطدام السلفية بحدود الدولة القطرية

د. مضاي الرشيد ✽

تسهيلات عملية على الساحة تعجل في مشروع طلب الشهادة على أرض فلسطين، إن هذا العرض الموجه بجزءنا

نصل إلى حقيقتين الأولى متعلقة بالنظام وموقفه من قضية الجهاد، هذا الموقف تلمية السياسة الرسمية وليس الموقف الشرعي والحقيقية الثانية تنطلق من كون السعودي المهاجر يحدد موقفه من منطلق شرعي ديني وليس سياسياً مرمونها بالعلاقات الدولية وقرارات مجلس الامن الارادة الدولية والتي لا يؤمن بها او يعبرها اي اهتمام. التابعد بين الموقف الرسمي والشعبي قد يتقلص كما حدث في افغانستان وهذا بالضروة سيصطدم في ساحات اخرى، وهذا بالفعل ما قد حصل على الساحة العراقية والفلسطينية.

بالإضافة إلى ذلك نجد ان الاطراف الجهادية هي ايضا قد لا تتفق على مكان الجهاد رغم انها تجمع على ضرورة في حالة ما، خذ مثلاً الانقسام بين الذين يشجعون على الهجرة في ما وراء الحدود طلباً للجهاد والذين يرون ان الاولوية يجب ان تكون على الساحة المحلية. وقد مثل هذا الموقف احد منظري الجهاد الشيخ عيسى العوشن عندما نصح الجهاديين بعدم المغادرة الى العراق ان اذنا حسب رايه ساحة متخطبة فتعتقد إلى راية واحدة وديعم رايه بقصة من افغانستان حيث جرى حديث بين جهادي سعودي وافغاني، وسأل الافغاني -السعودي عن وجوده في افغانستان مستغرباً بهجرته وتركه لبلده مستبحة من قبل الامريكان، ويستنتج العوشن ان الهجرة السعودية الى خارج الحدود ليست مناسبة خاصة وان بيته مستباح في الوقت الحالي ويجب على السعودي ان يكسر الصلبان في بلاد الحرمين اولاً.

التوتر الحاصل على مستوى النظام والاطراف الجهادية ينبع من مشروعين احدهما مشروع سلطة سياسية دينوية والآخر مشروع سلطة دينية، يتبنى النظام السعودي المشروع الاول رغم انه يدعي على ذلك، ولا يختلف هذا النظام عن غيره من الانظمة

المنطوية كان اكبر بكثير. جاء هؤلاء من القبائل التي تقطن شمال الجزيرة العربية وبلغ رسمت حدودها 3000 متطوع

حسب مصادر السفارة البريطانية في جدة، ونظم هؤلاء انفسهم في فوج بعد ان جاءوا فرادى، ويعيز بعض المراقبين وجهة نظر امرمهم في فوج سعودي تحت قيادة فهد المارك كان هدفه قطع الطريق على أي محاولة لدمجهم في القوات السورية او العراقية خاصة وانهم اتجهوا إلى مناطق تحت سلطة أنظمة كانت السعودية لا تثق بها حينها ولم تستطع ان تستقطبها بعد. تذكر ايها القارئ اننا نتحدث عن عام 1948 وليس 2007

بعد تجربة عام 1948 بقي السعودي المتعشش إلى هجرة جهادية محصورا في حدود الدولة القطرية مرتقياً الفرصة قد تاتي وقد اتت بالفعل في الثمانينات وكان الموقف السعودي واضحا وصريحا تجاهها وبينهم وليس من المصدفة ان تكون هذه الصراحة نتيجة الضوء الاخضر الأمريكي الذي اعطي حينها، واذا انتقلنا إلى العراق المثل منذ 2003 فسندمج موقفا سعوديا رسميا متقلبا ملم يفتح النظام ابواب التتوع كما فتحه في الثمانينات للاتجاه إلى افغانستان ولم يعلقه رغم بعض الاتهامات التي تصف النظام السعودي وقد تبني حالة غض البصر، وهذا ليس من المستغرب خاصة وان النظام لم يعترف بان العراق محتل الا بعد مرور سنوات على الاحتلال. والسبب

ان فتح باب التطوع العنني في بداية الاحتلال قد يؤدي إلى فتح باب جهنم على مصراعيه من قبل الولايات المتحدة على حليفتها التاريخية، ولكن ليست في السياسة ثوابت بل هي متحركة كتحرك رمال الجزيرة، ويبدو ان الثابت الوحيد الذي لا يتغير هو موقف النظام من موضوع التطوع في فلسطين ضد اسرائيل.

يبقى هذا الموضوع خطا احمر لم يتغير ولن يتغير في المستقبل اذ انه يصطدم بمسلمات امريكا والغرب عموما ولن يجد السعودي المهاجر والطامح إلى هذه التجربة بطاقة سفر مخفضة ولا

من الحقائق التاريخية المعروفة ان النظام السعودي اقل باب الجهاد عام 1929 عندما تمت تصفية الاخوان ومشروعهم الذي كان منذ بدايته لا يعترف بحدود الدولة القطرية، وعندما جند هؤلاء بعد عملية تلقين امتدت إلى اكثر من مئتين فوجا

بان تجنيدهم لم تكن غاية اعلاء كلمة الدين واعداء المسلمين إلى العقيدة السلفية بل اعد عائلة مميتة إلى الحكم في اطر دولة كانت ظمى بعد عملية تلقين امتدت. اصطلت السلفية

الجهادية بحدود الدولة القطرية الجديدة وحدث التناحر المعروف والذي ادنى إلى تفكيك القوة العسكرية والقضاء عليها. ولكن رغم الهزيمة التي انتكسها النظام السعودي بمجنديه لم يستطع هذا النظام ان يقتل الفكر المرتبط بهم والذي على اساسه تم تجنيدهم ورغم محاولات النظام ومنظريه اقتناع هؤلاء من الجهاد العسكري قد اقلق بايه وفتح باب انواع اخرى من الجهاد الدعوي والخيري بقي السعودي متعطشا للنوع الاول. هذا التعشش في غير مرتوي لدة 40 سنين عام حتى اتت الفرصة في الثمانينات مع الغزو السوفييتي لافغانستان، واتضمت بشكل واضح معالم الهجرة السعودية الجديدة في العصر الحديث. هاجر السعودي إلى افغانستان طلبا للشهادة في سبيل المشروع الديني كما يتصوره ومن ثم انتقل إلى مناطق متفرقة منها الشيشان والبلقين ومؤخر العراق وليبنان، بدءا بالفلوجة والانتهاه عند شواطئ البحر الابيض المتوسط وربما هي مسألة وقت فقط حتى يظهر على المهاجر على مشارف مدينة غزة ومستلا إليها في صحراء سيناء فيشارك في جهاد حرم منه طيلة خمسة عقود رغم انه قد ذاق طعمه عام 1948 عندما التحق بالتطوعين العرب وقتصمته معروفة للمعتدين بهذه الحقبة التاريخية الحرجة.

بعد اقفال باب الجهاد في الدولة القطرية لم يتخذ النظام موقفاً موحداً تجاه مشاركة السعوديين في عمليات جهادية ان اذن موقفه كان دوما مرتبطا بالسياسة ومطالباتها وليس بالوقف الشرعي من القضية.

ورغم ان هذا النظام ارسل بضع مئات من جنوده النظاميين ليشاركوا في حرب 1948 تحت راية الملك فاروق الا ان موقفه من التطوعين كان غامضا، وبينما ارسل النظام 1200 من جنوده إلى مصر عن طريق عدة افادات تقارير بريطانية حينها ان عدد

الاحرار الحقيقيون و«احرار» فخامة الرئيس!

محمد صادق الحسيني

■ ساذج وبائس جدا رئيس «اقوى» دولة في العالم اذ كان لا يزال يعتقد ان احدا من شعبه يصدقه بكلمة واحدة فما بالك بشعوب العالم المتحررة من سطوة عصابة ديك تشيخي ومن لف لفهم من المتهاوين على سلم الصداقية السياسية والاخلاقية!

قد تكونون قراتم مقلي النداء الذي وجهه قبل ايام الى من سماهم بـ«الاحرار» في سورية وايران اذ قال لهم: «انتم لستم مقيدين بيؤسكم الى الابد! انتم تحتجوا بعد الان بصمت، العالم الحر يسمعكم، انتم لستم وحكم امريكا تمد لك يد الصداقة نحن نعمل من اجل اليوم الذي يمكننا ان نرحب فيه بكم في عائلة الدول الحرة...».

انقل لكم حكاية قصيرة حدثت لي مع احدهم في ايران بدأ يحدثني عن لبنان واخر اخباره بعد حرب تموز (يوليو) الشهيرة وقد سألني مستغزرا ولكن بلطف: هل تعرف لماذا انتصر حسن نصر الله فيما فشل الآخرون؟! وقد شعرت انه يخبئ شيئا ما للخطوة التالية فقلت له على الفور محاولا استقزازه كما ظننت: لانه مسلم حقيقي سار على طريق الامام الحسيني الذي احببه وعشق فكره الثوري حتى الاستشهاد! فقال لي: «كلا فانت مطغى انتصر لانه صادق من شعبه ومع نفسه ولم يسرق ولانه احب وطنه لبنان بحق وما امتناه ان يكون حكامنا مثله تماما، فمنح الإيرانيين تعشق وطننا ولن نخرط به تحت اي ظرف من الظروف هل تعرف مثلا انني غير راض على الحكم الحالي ومثلي قد يكون الكثيرون كذلك لكننا لن نكون مثل العراق و افغانستان فاذا ما حاولت امريكا او غيرها الاستيلاء مع حكامنا ستمسح صفا واحدا معها مهما كلفنا ذلك من ثمن...».

هذا غيض من فيض كما يقول المثل مما هو موجود في ايران وفي سورية كما اعرف وفي كثير من الاقطار العربية والاسلامية التي يزداد عشقها ووطنها ورفضا لتسليمه لقمعة سائقة بيد الاجنبي، مع كل يوم جديد يربى على تجربتي افغانستان والعراق «التحريتين»!

الناس الصابون الذين يراقبون بشكل يومي اخبار البؤس الامريكي المنوح للعراقيين والافغان مضحكا بدم ابائهم كيف سيتلون بنظر بوش كلامه العجسوس الذي يعيشون في بلادهم انهم يتكبرون الله في كل ساعة بانهم ليسوا ارقابين ولا افاقا! هذا هو لسان حالهم واذا كان بوش يشكك مداعنا فيولك لمبوعته الذي استنسه اخيرا ممثلا له في المؤتمرات الاسلامي ان يقوم باستطلاع حر لثاني العام في اي قطر عربي او اسلامي يشاء وسيجد الجهد الجباب شرط ان لا يستعين او يوكل المهمة هذه لمؤسسة ابن خلدون او ما يشبهها من مراكز «الجمع العالمي»!

كيف يسيدق الناس كلامكم يا فخامة الرئيس بانكم تمدون يد الصداقة للشعوب «البائسة» برأيكم وهم ليسون عسف تصرفاتكم وما رساتكم ليبل فقط بعد عشرين للثورات والديابات التي تقبل عشرات المدنيين الارباء من العراقيين والافغان بشكل يومي ومتنقل بل يرون ذلك ايضا في فلسطين وهو يزيد كلما اجا الشعب الفلسطيني إلى الاقتراب من يوم حريته والتخلص من يؤسه حتى على الطريقة الامريكية التي تريدون اي سواء كان ذلك بضاديق الاقتراع فتنتكرون لنتائجها او كان ذلك حسب خطة متلكم بايوتن بالتنسيق مع بحلان تتخلفون عنهما مما كما تخليتم عن شاه ايران، هذا فضلا عن رفضكم للتعاون مع ما يسمى بالجممع الدولي في اية قضية تم التبرع بشكل عام ابتداء من رفضكم لتوقيع اية معاهدة كعيبو للنجاة من الاحتباس الحراري الذي يهدد الوجود الانساني وانتم اقرر الدليل تشبها به كما تقول ميركل ويقول ساركوزي وليس تشافيز او بن لادن او احمدي نجاد او بشار الاسد الذين تكرمهم جميعا والنتهاء من رفع اليد عن احتكارات الدواء والانترنت وغيرها الكثير كما يقول علماء محايدين من الكويت والمانيا وفرنسا التي بذات تخاف على هويتها الثقافية منكم!

ان تراهم متلهفين للترحيب بهم في عداد الدول المرادة من اجل تكرار تجربة ابو غريب وعمليات الغضب الجماعي والفردى المتكرر والمتنقلة ضد كل من لم يشارك في التحريير؛ بل الدوس على رؤوس حتى الذين اشتركوا «بالتحريير» كما حصل مع الدكتور محسن عبد الحميد رئيس الحزب الاسلامي السابق!

يا فخامة الرئيس! البؤس لا سيما الابدني منه ولى زمة الى الابد منذ ان عرفت شكول كل الشعوب في اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية «صداقتكم» لها فيما لمست طمع الحرية الحقيقي عندما قررت ان تعود لذاتها وتصيح قراراتها تابعة من معاملة تداول منه بائنه وتعشق هويتها المغلوبة او القوية من عصر «الارباب» الى عصر «الاسود»! نعم الاسود ولكن من نوع الاسود الاصلية التي تعشق عرينها ولا تعدي على حقوق شركتها في المجتمع الدولي!

وبذلك فقد ولي بالفعل زمن البؤس الابدني الى الابد وغدت الشعوب اوعى من ان «تستحمر» كما كان يقول المفكر الابراني الراحل الدكتور علي شريعتي تم انها لم تعد من الشعوب التي تصدق عليها مقولة: «قابلية الاستعمار» للمفكر الجزائري الراحل الدكتور مالك بن نبي، انه زمن الاحرار والواقعيين وليس زمن الاحرار الزميين يا فخامة الرئيس الحكوم ببؤس تحليلات المحافظين الجدد المؤيد!

✽ كاتبة واكاديمية من الجزيرة العربية

Al-Quds Al-Arabi
daily Independent Newspaper
Published In London,
New York and Frankfurt
by Al Quds Al-Arabi
Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
Email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 723152
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel/Fax: (9626) 5066089
Paris Office: Tel / Fax: (331) 420 57364

لمقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، هامرسmith، لندن دبليو 6 أو كي يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) -
فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول - رفقة رقم (2). هاتف/فاكس: 3901523(202)
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/فاكس: 723152(212 37)
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف/فاكس: 5066089(9626)
مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364(331)

القديس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت
وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرليني فيا
عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا للوطن
العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور
البريد.

16 الف دولار يوميا للاقامة في جناح بفندق ريتز - كارلتون في موسكو

ربح 105 مليون دولار.. ولن يتخلى عن قيادة الشاحنات

■ مولدرو - أوكلاهوما - يو بي أي: حقق زوجان من أوكلاهوما حلم حياتهما بالفوز بالجائزة الكبرى في اللوتو البالغة 5.105 مليون دولار. وتكرت صحيفة توسلا وورلد ان دون هارفي (64 عاما) وجويس هارفي (50 عاما) قررا الحصول على 33.7 مليون دولار بدلا من الحصول على مبلغ اكبر على أقساط .

وقال هارفي انه لن يتخلى عن عمله كسائق شاحنة بالرغم من انه اصبح مليونيرا .

وأضاف «يجب ان اعمل شيئا..لا استطيع الذهاب للصيد طوال الوقت، ولا لعب الغولف .. عملي قيادة الشاحنات».

وقال هارفي انه لن يشتري شاحنة جديدة بدل القديمة التي تعطلت يوم الجمعة. وأضاف انه سيشترى شاحنة مستخدمة.

12 شاباً أحدهم مصاب

بالإيدز يفحصون فتاة تونسية

■ تونس- يو بي أي: تعرضت فتاة تونسية لاغتصاب وحشي شارك فيه 12 شابا، أحدهم مصاب بالإيدز. وتكرت صحيفة «الصباح» التونسية المستقلة امس الأحد ان الفتاة كانت عائدة إلى محل سكنها في ضواحي بلدة أريانة غرب تونس العاصمة عندما انقضت عليها مجموعة من الشباب.

وأضافت المجموعة حولوا وجهة الشابة نحو مكان مقفر وتعاقبوا على اغتصابها رغم محاولتها الدفاع عن نفسها حينما التوسل لهم حيناً آخر. وقد عملها احدهم بعد اغتصابها انه مصاب بمرض نقص المناعة المكتسبة «الإيدز».

وتوجهت الفتاة إلى أقرب مركز امن حيث فتح تحقيق للحادثة وتم اعتقال عدد من المجموعة.

مزارد لاملاك... كهف

■ لندن- يو بي أي: قدمت للباحثين عن الميكبات المغاربية في بريطانيا «فرصة فريدة» من خلال طرح كهف في المزارد العلتي، وتكرت هيئة الإذاعة البريطانية، في بعثي، أن الكهف المحفور في الصخر الرملي المنحدر شامق في منطقة ورشترشاير، سكن للمرأة الأخيرة في الأربعينات.

وفاق عدد المحسمين لاملاك الكهف 50 شخصاً حتى الآن، وسيبدأ المزارد عليه بسعر يقارب الـ 50 ألف دولار أمريكي. وقال دانيال لوفات، المنظم للمزارد، «إنه فرصة نادرة، فكم عدد الأشخاص الذين يستطيعون القول انهم يمتلكون كهفاً».

ولا يوجد في الكهف ماء ولا كهرباء، ولكنه يحتوي غرقتي نوم وطعام، وعلى مدفاة وخرانة، كما ان لديه باباً ونوافذ. وطرح الكهف في المزارد بعد وفاة مالكة مؤخرًا.

أقدم سيارة للبيع في المزارد

■ ببيل بيتش - كاليفورنيا - يو بي أي: تعرض للبيع في كاليفورنيا سيارة فرنسية الصنع تعمل على البخار ويعقد انها أقدم سيارة ما تزال تعمل في العالم. وتكرت شبكة «سي ان ان» ان السيارة التي صنعت في العام 1884 يتوقع ان تباع بين 1,5 مليون و مليوني دولار عندما تعرض للبيع بالمزاد في 19 أغسطس/آب المقبل في ببيل بيتش.

والسيارة لها مالكان بالإضافة الى الملك الأصلي وهو فرنسي كان احد مؤسسي الشركة الفرنسية. وتعمل السيارة على الفحم والخشب والورق وتسير على عجلات معدنية مغلقة بمحاط صلب، وتصل سرعتها الى حوالي 76 كيلومترا في الساعة.

وقال نيفيد غودينغ مؤسس شركة المزارد «هذه سرعة كبيرة، أنت تشعر انك تسير بسرعة 160 أو 180 كيلومترا في الساعة في سيارة أحدث واعني سيارة مصنوعة في العام 1910.»

ممنوع تصوير.. أقدام النساء

■ لندن - يو بي أي: منع بريطاني من التقاط صور للنساء لدة 10 سنوات، بسبب القبض عليه لتصويره سرا أقدام 100 امرأة. وتكرت صحيفة «ذي صن» البريطانية، أن راي رولاند (41 عاما) شخص كمبريز نفسي يعارض تصرفات معادية للمجتمع، بعد محاكمته بسبب احتفاظه بكاميرا مخفية في سيارته، يستخدمها لتصوير أقدام النساء وسيقانتهن من دون علمهن.

بوسعمه الاقدام بسهولة على الانفاق بهذه المستويات حيث قال مديرون قبل ايام ان احد الروس حجز جناحا في هذا الفندق لمدة عام. لكن الفندق قال انه يتوقع ان يكون نحو 80 من المئة من نزلائه من المسافرين الاجانب بالرغم من انه توقع تزايد نسبة الاشغال بالفندق من المواطنين الروس مع مرور الوقت، والمشكلة هي انه بالرغم من وجود هذه النخبة الثرية الا ان متوسط الراتب الشهري في روسيا مازال يبلغ نحو 500 دولار فقط بما يجعل مثل هذا الفندق بعيد المثال عن معظم الشعب.

الاجانب في رحلات تخضع لرقابة مشددة. وبعد انهيار الاتحاد السوفييتي السابق تدهور وضع هذا البرج الواقع في شارع تفسيرسكايا حيث لم تعد مكيفات الهواء تعمل واصبحت العاهرات اللائي يردين للتأثير القصيرة يتجولن في الحانة الموجودة ببهو الفندق بل وصلت اغلبية الاسرة الى حالة مزرية، وستتكلف الغرف الاقل سعرا في فندق ريتز كارلتون اكثر من الف دولار قليلا وذلك بعد اضافة الضريبة.

ويوجد في روسيا مئات المليونيرات الذين

لزجاجة، وقال سيمون كوبر رئيس فندق ريتز كارلتون «نزلائنا مميزون للغاية ولديهم توقعات كبيرة». وقال كوبر للصحافيين «ندرك تماما الثروة المتزايدة التي تحدث في روسيا.. ولذلك نعتقد ان توقيت افتتاح اول فندق ريتز كارلتون جاء مناسباً تماما». وبني الفندق الجديد على نفس موقع فندق انطويست التابع لوكالة تريتيات سفر الزائرين للاتحاد السوفييتي السابق والذي شغله عاملون موالون سياسيا لتولي مهمة ارشاد السائحين

تزود غرفة الطعام بزجاج ونوافذ واقية من الرصاص أكثر من 16 الف دولار لليلة الواحدة . وهذا لا يشمل طعام الأطفال لكن طاقم العاملين بالفندق يوصون بتناول افطار «قيصر» وهي وجبة تكلفتها 700 دولار لكل شخص وتتضمن نبيذ «كريستال» وكافيار «بيلوجا» و عجة بيض من نوع خاص. وتشمل قائمة النبيذ بالفندق نوع «شاتو بطرس» التي تعود لعام 1961 بسعر 68 الف دولار للزجاجة وشراب الويسكي المعق «ماكالين سينجل مولت سكوتش» الذي يعود الى 1961 بسعر 400 دولار

■ موسكو - رويترز: توجت روسيا تحولها من الشيوعية الى الرأسمالية امس الاحد بافتتاح فندق فاخر تبلغ تكلفة الإقامة به لليلة الواحدة الف دولار امريكي على نفس موقع فندق سوفيتي قديم معروف جيدا بخدمته السيئة وهوانفه التي كان يجري التنصت عليها، ويسجل فندق ريتز كارلتون بالقرب من الميدان الاحمر في موسكو معيارا جديدا على التحول في مدينة ادى بها الازدهار الاقتصادي النطفي الى تضخم للثروة ودفعة كبيرة على انفاقها. وتتكلف الإقامة في الجناح الرئاسي بالفندق حيث



الغنانة سمية الخشاب اسند اليها المخرج السينمائي المصري خالد يوسف بطلة الفيلم الغنائي الذي يخرجه حسين ميسرة، بدلا من زوجته الغنانة منة شلبي.

● **جان فرانسوا تيبو** سفير فرنسا بالمغرب، وشح خلال حفل نظم بالرباط، عازقة البيانو المغربية عزّـلان **حصادي** بولسامت مغربية لغتون والاداب من درجة ضابط «تقديرا لما عكست من خلال عملها والتزامها وموهبتها لمستوى الصداقة الفرنسية المغربية».

● **المطرب والفنان المصري محمد منير** غادر مصر إلى أسبانيا لتصوير احدى اغاني اليومه الجديد الذي يعد له.

● **كيفن كوستنر** الممثل الحائز على جائزة الأوسكار، سينتج حلقات صور متحركة تيث على الشبكة الالكترونية، تروي مغامرات مجموعة من المستكشفين، عاشوا خلال القرن التاسع عشر، ويسافرون إلى مختلف بلدان العالم.

● **فيليب ماكينون** سفير كندا في القاهرة سيقوم اليوم الاثنين بزيارة لمستشفى سرطان الأطفال، لتسليم عائد حفل عازف البيانو الكندي **روجر لورد**، الذي أقيم بالمسرح الصغير بدار الاوبرا.



● **الدكتور مفيد شهاب** وزير الشؤون القانونية والمجالس النيابية في مصر غادر القاهرة امس الى العاصمة الفرنسية باريس، لتسلم درج الأداء الوزاري المتميز لعام 2006 التي فاز بها في استفتاء تم اجراؤه بين أعضاء الجالية المصرية في فرنسا.

لا لزوم للأطفال من أجل زواج سعيد

■ واشنطن - يو بي أي: أظهر استطلاع للرأي أجري في أمريكا أن الأطفال على الرغم من أنهم ما يزالون السبب الأهم لشعور الأهل بانحياز أمر عظيم، ما عادوا يشكلون عاملاً رئيسياً لإنجاح الزواج. وتكرت صحيفة «واشنطن بوست»، أن الدراسة التي أجراها «مركز بيو للأبحاث»، لمعرفة طريقة النظر إلى الزواج والأطفال، وجدت أن الأهل لا يعتبرون الأطفال سبباً لبقائهم مع بعضهم. ولم يحتل الأطفال المركز الأول على لائحة الأسباب المؤدية إلى زواج سعيد، بل سبقهم في ذلك الإخلاص، والسعادة الجنسية، والمشراكة في الأعمال المنزلية، والعوامل الاقتصادية، وتوافق المعتقد الديني، والانجماع في النوق والاهتمامات. وقال اندرو ج. شيرلين، استاذ العلوم الاجتماعية في جامعة جون هوبكنز، «يعتمد الزواج اليوم، كبقية الأمور في حياتنا، على الاعتناء الشخصي». وأضاف شيرلين «ان الزواج يسبح

حصل على الجنسية الأمريكية...

في سن الخامسة بعد المئة

■ ميامي - يو بي أي: قبل ثلاثة أشهر من بلوغه العام السادس بعد المئة نجح اللاجئ الكوبي خوسيه تيمبرانا (من فلوريدا) بتحقيق حلم حياته: الحصول على الجنسية الأمريكية.

وتكرت صحيفة «ميامي هيرالد» ان تيمبرانا احتاج ثلاث محاولات للحصول على الموافقة على منحه الجنسية، وذلك بعدما واجه مشكلات في تقديم الطلب، بالإضافة الى ان الذي أجرى معه لتعبه ايجابية.

وادي تيمبرانا القسم يوم الجمعة في مركز الجنسية في ميامي. وقال تيمبرانا «اشعر بانني مختلف ..راض وسعيد جدا. كان الأمر يستحق الانتظار»، وتيمبرانا الذي اكتسب عيشته من العمل سابقا وفي صيد الإسفنج، كان في الثالثة والستين عندما ادخل السجن بسبب دوره في خطة لتزويج أسلحة الى كوبا. وبعد ثلاثين سنة أفرج عنه وسمح له بالهجرة الى الولايات المتحدة مع زوجته الثانية دولسي.

ولد تيمبرانا في العام 1901 عندما كانت كوبا تحت السيطرة الأمريكية في أعقاب الحرب الإسبانية الأمريكية. وابلغ تيمبرانا الصحيفة انه أراد الحصول على الجنسية الأمريكية منذ ان كان صغيرا.

قل لي ماذا تأكل..

أقل لك كيف يعمل دماغك

■ دالاس - يو بي أي: قُـالـت اختصاصية أمريكية في التغذية إن لبعض الاطعمة تأثيراً كبيراً على نشاط الدماغ ويقظته. وأوردت الاختصاصية والباحثة في التغذية لونا ساندون من المركز الطبي بجامعة ساوث وسترن في دالاس لائحة بالمواد التي يجب أن تتضمنها الاطعمة كي يبقى الدماغ يقظاً، مشيرة إلى أن هذه هي: الحديد والزنك وحمض النيكوتين والثيامين وفيتامين B6 وفيتامين B12 والدهون الحمضية أوميغا - 3. وقالت ساندون إن النقص في هذه المواد يمكن أن يحدث اضطراباً في المزاج وارتيباكاً في التصرفات وضعفاً في التركيز كما يؤدي إلى التوتور السريع، مضيفة «إذا كان لديك مثل هذا الشأن فإن تغيير الحمية الغذائية قد يزيد مستوى يقظتك وتركيز».

● محكمة جنح مستأنف قسم النزمة بالقاهرة، قررت تأجيل نظر استئناف **هويدا** معدة البرامج بقناة الجزيرة، إلى جلسة بتاريخ 15 من شهر ايلول (سبتمبر) القادم، ضد الحكم الذي أصدرته محكمة الدرجة الاولى بحبسها ستة أشهر.

● **نزهة الشقروني** الوزيرة المغربية المكلفة بالجاليات المقيمة بالخارج، عادت الى المغرب بعد زيارة عمل لكل من الولايات المتحدة والسويد، اجرت خلالها مباحثات رسمية حول اوضاع الجاليات المغربية هناك.

● تخصص دار الاوبرا المصرية خلال موسم الصيف الحالي 92 حفلا غنائيا مجانيا، من بين 150 حفلا بمدينتي القاهرة والاسكندرية الساحلية، بمشاركة المطربة المغربية **جنات** والنسوري **مجد القاسم** والتونسية **ندراصف الحمداي** والقطبية **عمير منصور** والسودانيين **شرحيل أحمد** و**الفتاح حسين**، ومن المصريين **محمد منير** و**امان البحر** و**درويش** و**علي الحجار** و**محمد الحلو** و**عفاف راضي** و**عزة** **يلبع**.

القوقعة والذاكرة

■ في مطلع ايلول (سبتمبر) القادم، تصدر في باريس، عن دار النشر Actes Sud، الترجمة الفرنسية لنص فريد يمزج بين الرواية والشهادة الذاتية الصرفة، بعنوان «القوقعة»، للسجين السوري السابق مصطفى خليفة، الذي قضى قرابة 15 سنة بين سجنَي تدمر وصيدنايا. وإلى ان تكون لي، كما أرجو، وقفة مفصلة عند هذا العمل المتميز، الأسر رغم وقائعه الكابوسية أو ربما بسبب من هذه السمة أولاً، أشير دون إبطاء إلى أن «القوقعة» ليست النص الوحيد اللافت في الطور الراهن من أدب السجن السوري. هنالك أعمال سردية لأمثال عماد شحبا وإبراهيم صموئيل وحسيبة عبد الرحمن ولؤي حسين وهبة دباغ ومالك داغستاني، فضلاً عن قصائدهم عدنان مقداد التي لم تو الثور في حدود ما أعلم. لكني، ولكي أشدّد على تلازم أخلاقيات الاستبداد العربي، أذهب إلى المغرب لاستدكار تجربة أخرى سابقة في أدب السجن العربي المعاصر، وأعني رواية «العريس» للشاعر والروائي المغربي صلاح الوديع. وأبدأ من هذه الواقعة: في نيسان (أبريل) 1999 كان للملق التلقائي لصحيفة «الاتحاد الإشرافي» المغربية قد نشر «رسالة مفتوحة» وجهها الوديع إلى «الجلاد» الذي أشرف على اعتقاله وتعذيبه طيلة عشر سنوات، بين عام 1974 و 1984، في مركز الاعتقال والتحقيق والتعذيب الذي يحمل اسم «درب مولاي الشريف». وفي رسالته استعرض الوديع سلسلة العذابات التي عاشها في المعتقل، واللائذ الإنسانية التي حرّم منها جزءاً احتجازه، لكي يختم رسالته هكذا: «حين أستعيد كل هذا، أتساءل كيف نستطيع -أنا وانت- أن ننتمى إلى نفس الوطن، وأن نتغنيا نفس الشجر، وتلفحنا نفس الشمس، ويبللنا نفس المطر، ونمشي في نفس الطرقات، ونتحدث بنفس اللغة، ونؤمّن بنفس المستقبل. ومع ذلك، فأنا لسنا حاقداً عليك، وقد تفاجئت قدرتي على الصفاء والغفران. ولكنني لا أستطيع أن أشارك في مسرحية عنوانها النسيان، مسرحية سمجة تهرح حقوق الضحايا وتدمر ذاكرتنا الجماعية. لسنا حاقداً ولا متسغفاً. ولكنني لسنا مستعداً للاستخفاف بالألام. لسنا مستعداً لنترك الباب مشرعاً أو مقنوعاً أو حتى موراباً لعودة الإتهام والعسف والهوان.. فأنا شاهد ولا بد لي من الإبلاء بالشهادة».

الشهادة تلك اتخذت صيغة رواية تدور، باختصار شديد، حول اعتقال مواطن مغربي شاب أثناء مشاركته في عرس ابن عمه (ومن هنا لقب «العريس» الذي اختاره له سجنآؤه) وبعد مرور 433 يوماً في المعتقل، وعشرات من أفانين التعذيب أثناء التحقيق، ينتهي السجن محمد إلى الجنون، وتنتهي حكايته ههنا تحديداً، وأما تجربته في السجن فترويها 26 رسالة كتبها إلى أمه، ونقلها مجهول كان زميلاً له في المستشفى. لهذا فإن «العريس» شهادة في المقام الأول، بل هي وثيقة استثنائية حول التقاليد الأسوأ والأشد بربورية في ثقافة امتهان الإنسان وتحويل الجسد البشري إلى مادة خام لتطبيق وتوظيف تقنيات العنف البيهيمي الأقصى، الذي ينتهي إلى مآلات رهيبة مثل التشوه أو الجنون أو الموت.

وهي شهادة جديرة باحتلال موقع رفيع ليس في الذاكرة الجمّعية المغربية فحسب، بل أيضاً في الحجاب والعرفان المعاصر بأسره، وفي تراث المقاومة الإنساني الذي لا تكف الشعوب عن كتابة صفحاته هنا وهناك في معتقلات العالم. ذلك لأن عنصر الشهادة في النصّ لا يخدم التسجيل الذاتي وحده، بل يؤديّ الخدمة الكبرى للذاكرة الجمّعية أولاً، خصوصاً وأن بين كبرى مفارقات أدب السجن أنه كتابة استثنائية تمنح الكاتب/الشاهد حقّ ترقية تجربة الاعتقال الشخصية إلى مصاف التجربة الوطنية، أو كونه الأداة الإنسانية، التي لم تعد سردية فردية بل تحولت إلى حكاية قياسية.

وفي جانب آخر شديد الأهمية من خصائص «العريس» أنّ الوديع يستغزّر على السخرية السوداء، أيّاً كانت مرارة الموقف وقسوة التفصيل وعنف الممارسة وبربرية امتهان الجسد، وحين يصف مشكلة وجود مرحاضين فقط مائة شخص، وكيف يتولى تنظيم الدخول رجل يُلقّب بـ «الحاج»، يتساءل المواطن محمد: «قلت في نفسي: يا الله! كيف يكلّفون حاجاً يمثّل هذه الأمور النجسة؟ ألم يجدوا مهمة يوكّلونها إلى شيوخ وقورين غير الوقوف على أبواب المرابض ينظّمون استعمالها بين الناس بالقسّاس؟» وفي ختام الفصل ذاته يقول: «وأخطر من ذلك، فقد سبح خيالي وبدأت أتصور مدينة فاضلة يعيّمها الرخاء والأخوة، وتُشيد بها مرابض عمومية فاخرة رومية وتقليدية حسب رغبة المرء أينما حلّ هذا المرء وارتحل!» وهذه النبذة التهامكية (التي يطلق عليها الوديع صفة «ضحك كالكبائه») تقول ببساطة إن الضحك خيار تنتهجه الذات الإنسانية عن سابق وعي وتصميم، في مواجهة التعذيب والتكليل والإتهام وسواها من خيارات السلطة المستبدة في قهر تلك الذات وتدمير إنسانيتها، و... في منعها من الضحك على سبيل المثال.

العريس شهادة ضدّ «مسرحية عنوانها النسيان» كما يقول الوديع في رسالته إلى جلال «درب مولاي الشريف»، وكما يمكن للمرء أن يتخيل ما سيقوله عماد شحبا، صاحب روايتي «موت مشتبي» و«غبار الطلع»، الذي قضى نصف عمره في المعتقل، إذا التقى بأي من جلّادي سجون تدمر وصيدنايا وكفر سوسة... المعتقل العربي، في نهاية المطاف، واحد متماثل متصل: من البحر إلى الخليج إلى المحيط!

كلام النجوم	حلول تنظيم اوقات عملك، سر تسع به لا تحاول اخبار احد به.	نميمة توقعك في مشكل انت لسر طرفا فيه.	احفظ العهد الذي قدمته الى اخر لان عدم تنفيذه يسبب لك مشاكل.	رحنان العقل يقربك من النجاح اكثر. مشروع او فكرة تطرح عليك حاول دراستها بشكل واسع.
الجم: 23 ايلول، 24 ايلول	حلول تنظيم اوقات عملك، سر تسع به لا تحاول اخبار احد به.	نميمة توقعك في مشكل انت لسر طرفا فيه.	احفظ العهد الذي قدمته الى اخر لان عدم تنفيذه يسبب لك مشاكل.	رحنان العقل يقربك من النجاح اكثر. مشروع او فكرة تطرح عليك حاول دراستها بشكل واسع.
الثور: 23 ايلول، 24 ايلول	ايك والتعاس في مجال العمل فالإخلاص واجب ايضا. سفرة او رحلة تحقق فيها بعض طموحاتك.	شخص ذو منزلة سيوزك ويحقق بعض طموحاتك، كلمة لا تنفع في موقف ستقع فيه.	الحكم والتروي افضل طريقة لحل مشكلة تواجهك. الغيرة من الاخرين ليست في محلها هذه الايام.	ستسافر الى مكان بعيد بسبب امر انت ليس في مقدورك رفضه.
الجد: 23 ايلول، 24 ايلول	الايام التي تغطي علاقتك بمن تحب ستزول بعد ايام، حاول احترام الاخرين يحترمك اكثر.	رسخ علاقتك بمرؤوسيك بدل التهور والتعالي.	تربح بعض الاموال بشكل غير متوقع راع عدم ظلم الاخرين تقدم اكثر.	انتبه الى اهل بيتك واعطهم من وقتك، للهو مناف لطباك لكن انت بحاجة اليه.
الغوراء: 23 ايلول، 24 ايلول				